PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وزارة التعليم العالي و ال
جامعة العربي بن مهيدي
مدرسة الدكتوراه في العلوم الإنسانية

كلية الآداب و اللغات والعلوم الاجتماعية و الإنسانية
قطب جامعة أم البواقي

التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين لصعوبات تطبيق نظام (ل،م،د) LMD في الجامعة الجزائرية

د راسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي-

مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس الاجتماعي

إعداد الطالبة:
سعادو أسماء

إشراف الأستاذ الدكتور:
مصمودي زين الدين

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
أ.د بوزيد نبيل	أستاذ التعليم العالي	جامعة أم البواقي	رئيسا
أ.د مصمودي زين الدين	أستاذ التعليم العالي	جامعة أم البواقي	مشرفا و مقررا
د. بوعامر أحمد زين الدين	أستاذ محاضر	جامعة أم البواقي	عضوا
د. جبالي نور الدين	أستاذ محاضر	جامعة باتنة	عضوا

السنة الجامعية:2010/2009

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفهـــرس

الموضـــوع	الصفحة
مقدمـــة	1
الجـانب النظـــري	4
الفصـل الأول: الفصل التمهيـدي	5
تمهيـــد	6
1- إشكـالية البحث	7
2- الفـرضيـات	9
3- تحديـد المفـاهيم و المصطلحات المتداولة في البحث	9
4- أهمية البحث	12
5- أهداف البحث	13
6- أسباب اختيار الموضوع	14
7- الدراسات السابقة	15
خلاصة الفصل	36
الفصـل الثـاني: التصـورات الاجتماعيـة	37
تمهيـــد	38
لمحـة تاريخيـة عن مفهـوم التصورات	39

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

I - المفهوم للتصور 41
I-1. المصطلح العام للتصور 41
I-2. أبعاد التصور 48
I-3. مفهوم التصور و بعض المفاهيم الأخرى 49
II- التصورات الاجتماعية 54
II-1. مفهوم التصورات الاجتماعية 54
II-2. أهمية التصورات الاجتماعية و علاقاتها ببقية العلوم 64
II-3. أشكال التصور الاجتماعي و عوامل اختلافه 65
II-4. صفات و خصائص التصورات الاجتماعية 68
II-5. تركيبة التصورات الاجتماعية 73
II-6. بناء التصورات الاجتماعية 75
II-7. تنظيم و بنية التصورات الاجتماعية 77
II-8. وظائف التصورات الاجتماعية 79
II-9. طرق جمع محتوى التصورات الاجتماعية 81
خلاصة الفصل 85
الفصل الثالث: الجامعة 86

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجزائرية 87
تمهيد 87
1- نشأة الجامعة عبر التاريخ 88
2- تعريف الجامعة 90
3- المناخ الجامعي 92
1.3- الهيكل الإداري و التنظيمي 92
2.3- الأستاذ 93
3.3- الطالب 93
4- أهداف التعليم الجامعي 95
5- التعليم العالي في الجامعة الجزائرية 99
6- التطور التاريخي للجامعة الجزائرية 98
1.6- سياسة التكوين الجامعي في الجزائر 98
2.6- المراحل التي مر بها التعليم العالي بالجزائر 99
3.6- الوضعية الحالية للجامعة الجزائرية 111
7- خصائص و أهداف التعليم العالي في الجزائر 114
1.7- ديمقراطية التعليم 114

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

.....
-2.7 التعريب 115
.....
-3.7 الجزأرة 116
.....
8- مهام الجامعة الجزائرية 116
.....
9- مشكلات الجامعة الجزائرية 119
.....
خلاصة الفصل 126
.....
الفصل الرابع: نظام LMD (ل.م.د) 127
تمهيد 128
.....
I- نظام LMD من منظور دولي 129
I.1- الجذور التاريخية لنظام LMD على المستوى الأوروبي 129
I.2- ظهور نظام LMD في أوروبا 130
I.3- أهم توجهات نظام LMD على المستوى الدولي 132
I.4- الأبعاد المختلفة لنظام LMD 138
I.5- الأهداف الكبرى لنظام LMD 142
I.6- هيكلة التعليم داخل نظام LMD 145
I.7- خصائص نظام LMD 148
II- نظام LMD في الجامعة الجزائرية 154
.....
II.1- لماذا الإصلاح 154

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

.....
-2.II
LMD.....157
.....
-3.II التوجهات الحالية للتعليم العالي و
نظام LMD بالجامعة
الجزائرية.....158
-1.3.II التوجه نحو تطبيق المعايير
الاقتصادية لاقتصاد السوق على التعليم
العالي.....158
-2.3.II التوجه نحو تنويع ملامح
التكوين.....161
-3.3.II التوجه نحو تغيير البنى الكبرى
للتعليم العالي.....163
-4.3.II توجهات الجامعة الجزائرية بخصوص
البحث العلمي.....164
-4.II أهداف نظام LMD حسب الجامعة
الجزائرية.....166
-5.II خصائص هذا النظام في الجامعة
الجزائرية.....168
-6.II تنفيذ الإصلاح و تطبيق نظام
LMD.....171
-7.II تعديل نظام التعليم العالي الكلاسيكي
للهيكلة الجديدة (LMD).....176
-8.II التعاون الوطني و
الدولي.....179
..
-9.II الجامعات و التخصصات المعنية بتطبيق
نظام LMD لحد الآن في الجزائر.....183
-10.II ايجابيات نظام LMD و أهم الصعوبات
التي تواجه تطبيقه في الجزائر.....185
خلاصة
الفصل.....189
.....
الجانب
التطبيقي.....190
.....
الفصل الخامس: الإطار
المنهجي.....191
.....
تمهيد.....192
.....

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

.....
I-
الاستطلاعية 193
.....
I.1- مجالات الدراسة
الاستطلاعية 193
..
I.2- طريقة إجراء الدراسة
الاستطلاعية 194
I.3- نتائج الدراسة
الاستطلاعية 194
....
II- الدراسة
النهائية 195
.....
II.1- التعرف على ميدان الدراسة: جامعة
العربي بن مهيدي..... 195
II.2- المنهج المستخدم في
البحث..... 199
II.3- أدوات جمع
البيانات..... 201
.....
II.4- وصف و تحديد عينة الدراسة
النهائية..... 206
II.5- الأسلوب الإحصائي المستخدم في
البحث..... 208
**الفصل السادس: عرض البيانات و تفسير
النتائج**..... 209
تمهيد..... 210
.....
1- عرض عام لنتائج الدراسة
النهائية 211
.
2- عرض نتائج كل فرضية و التعليق
عليها..... 212
2.1- الفرضية الإجرائية
الأولى..... 219
.
2.2- الفرضية الإجرائية
الثانية 227
...

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

3.2- الفرضية الثالثة 240
4.2- الفرضية الرابعة 242
3- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث 244
4- التعليق العام حول النتائج 246
خاتمة 247
توصيات و اقتراحات 249
قائمة المراجع 259
ملاحق .....

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مقدمة

تعتبر الجامعة مؤسسة اجتماعية تعليمية وتكوينية [illegible] الإطارات والتقنيين، كما تعمل على تأهيل الطلاب للمضمار المهني، ومسايرة التطور العلمي والتكنولوجي بصفة عامة؛ ولهذا فإن طريقة أدائها لهذه الوظائف تتوقف على عدة عوامل بعضها يتمثل بالمضمون التعليمي و آخر يرجع إلى الهياكل والتنظيمات، والآخر يرجع إلى هيئة التدريس والجماعة الطلابية، ويتوقف نجاح أي نظام تعليمي على مدى مراعاته لكل العناصر العلمية، وتوفره على الأسباب التي تؤدي إلى رفع المستوى العلمي للطلبة وبالتالي تحقيق عوامل النجاح تبعا للأهداف المسطرة.

لا يمكن تحقيق هذا النجاح إلا إذا كان البحث العلمي الجامعي ذو صلة بالمجتمع فالمتتبع لتاريخ الجامعة يجد أن مفهومها يتغير حسب المجتمع الذي توجد فيه، بل ويختلف من عصر لآخر في نفس المجتمع. وتنشط المؤسسة الجامعية لتتبادل التأثير والتأثر مع محيطها باستمرار ولأجل تنمية العنصر البشري في المجتمع.

و رغم تكاثف المجهودات للنهوض بالجامعة، إلا أنها لم تسلم من انتقادات الكثير من الأطراف (أساتذة، طلبة و إداريين).

فما يعاب على الجامعة اليوم أنها أصبحت لا تقوم بدورها بأكمل وجه باعتبارها آلة لتوزيع الشهادات، هذا ما أدى إلى عدم رضا المجتمع على الأداء الجامعي، مما يدعو بالضرورة المستعجلة إلى إخراج الجامعة الجزائرية من الأزمة التي تمر بها[1]، وذلك بتوفير الإمكانيات البيداغوجية العلمية، البشرية، والمادية والهيكلية التي تسمح لها بالاستجابة لتطلعات المجتمع وفي الوقت نفسه ملاءمتها تدريجيا مع النظام العالمي للتعليم العالي؛ لذلك لابد للجامعة أن تتجاوب مع التغيرات الحادثة في ظل مجتمع عالمي متطور باستمرار، وذلك لتصحيح مختلف الإختلالات الملاحظة حاليا عبر إعداد إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي، وهذا ما أدى إلى ظهور ما يسمى بفلسفة الإصلاح الجامعي ل.م.د LMD (ليسانس– ماستر– دكتوراه)، وهو إصلاح عالمي يتضمن مجموعة من الخطوات قامت الدول الأوروبية باتخاذها، وهو تغيير تربوي و هيكلي للنظام التعليمي يتضمن استحداث أنظمة فرعية ومؤسسات تعليمية جديدة تطوير محتوى التعليم، طرائقه وأساليبه، و زيادة فعاليته و كفاءته في إعداد جيل قادر على فهم التكنولوجيا الحديثة وشق طريقه

[1]- لونيس علي، تغليت صلاح الدين، التعليم العالي في الجزائر في ضوء التغيرات العالمية، الملتقى الدولي الأول : نظرة جديدة للتعليم العالي والبحث العلمي بين الضغوطات العالمية و الاختيارات الذاتية، المركز الجامعي أم البواقي، الجزائر، 27 -28 نوفمبر 2005، ص 245.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

في ظل العولمة، والنظام العالمي والاقتصادي الجديد، و هذا ما أخذت به الجامعة الجزائرية.

و يعد إصلاح التعليم العالي من أهم المواضيع التي استقطبت اهتمامات الباحثين، كون أن رقي المجتمعات و نموها الثقافي و الاقتصادي و الاجتماعي و الحضاري يقاس بمستوى جامعاتها و مضامين تعليمها، و بما أن نظام ل.م.د دخيل و جديد عن مجتمعنا فهو يلقى صعوبات و معيقات لنجاحه كون أن أي تجديد يلقى مقاومة للتغير، تصعب من مهمته في تحقيق أهدافه، وفي هذا الصدد تأتي الدراسة الحالية التي جاءت بهدف رصد التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين للصعوبات التي تواجه تطبيق نظام ل.م.د في الجامعة الجزائرية، لكشف أهم الصعوبات التي يمكن أن تعترض هذا النظام، مما يمكن من تشخيصها المبكر حتى يتم تذليلها فحتى يمكن توفير ضمانات نجاح هذا النظام، هو بحاجة إلى تقويم أولي، و لانجاز هذه الدراسة تم تقسيم البحث إلى جانبين: الأول نظري و الثاني ميداني.

بالنسبة **للجانب النظري**، قد تضمن أربع فصول، حيث سيتم التطرق في **الفصل الأول** إلى **الجانب التمهيدي** للبحث، من خلال التعريف بمشكلة الدراسة، صياغتها والتي سيتم على أساسها طرح الفروض بهدف اختبارها إلى جانب توضيح أهمية موضوعها و أسباب اختيارها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، بعد ذلك سيتم التعرض إلى أهم المفاهيم والمصطلحات الواردة في البحث لإزالة اللبس والغموض عنها. و في الأخير سيتم عرض أهم الدراسات السابقة التي استفادت منها الدراسة الحالية، والتي تناولت بعض الجوانب منها و توضيح أهميتها و الاستفادة منها في هذه الدراسة.

بالنسبة **للفصل الثاني**، فقد تناول طرح و مناقشة المقاربة النظرية و المفاهيمية لموضوع البحث، حيث شمل الفصل الثاني المقاربة النظرية **للتصورات الاجتماعية**، من خلال توضيح الخلفية التاريخية لهذا المصطلح و التعريف به من خلال بعض الباحثين في هذا المجال، وأهم وظائفه و خصائصه، وأيضا تركيبة وبنية و تنظيم التصورات الاجتماعية.

و **الفصل الثالث** فقد شمل **الجامعة الجزائرية** باعتبارها ميدان الدراسة، حيث سنتطرق إلى نشأة الجامعة عبر التاريخ، مفهوم و تعريف الجامعة حسب بعض الباحثين، التطور التاريخي للجامعة الجزائرية، خصائص و أهداف التعليم العالي في الجزائر، مهام الجامعة الجزائرية لنتطرق في الأخير إلى أهم المشاكل التي تواجه الجامعة الجزائرية.

أما **الفصل الرابع**، فقد خصص **لنظام ل.م.د LMD**، الذي حضي بمساحة خاصة في الدراسة باعتباره متغير مركزي، حيث سيتم تناول نظام LMD في هذا الفصل في جزئين سنتطرق

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

في الجزء الأول إلى نظام LMD من المنظور الدولي مر
و كذا أهم توجهاته على المستوى الدولي، و أيضا إلى
LMD، وهيكلة التعليم داخل هذا النظام، لنختم هذا الجزء بالخصائص العامة لنظام LMD في العالم، أما في الجزء الثاني فسيتم التطرق إلى نظام LMD في الجامعة الجزائرية و لماذا لجأت الجزائر إلى الإصلاح؟ أي ما هي الأسباب التي جعلت المؤسسات الجامعية الجزائرية تستنجد بنظام LMD، ثم سنستعرض أهم توجهاته على مستوى الجامعات الجزائرية، والأهداف الكبرى و خصائص هذا الأخير وكذا تعديل النظام الكلاسيكي لنظام LMD، والميادين و التخصصات و مجمل الجامعات المطبق بها نظام LMD إلى حد الآن وفي الأخير نتطرق إلى بعض ايجابيات نظام LMD و أهم الصعوبات التي تواجه تطبيقه في الجامعة الجزائرية.

بالنسبة **للجانب الميداني**، و الذي تضمن فصلين، الأول **منهجي** سيتم فيه توضيح الإطار المنهجي للدراسة الميدانية، من خلال التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية، ثم تحديد مجالات الدراسة من خلال التعريف بميدان الدراسة المتمثل في جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي العينة و المنهج المعتمد، ثم التطرق بعدها لتبيان الأدوات التي ستتم الاستعانة بها في جمع المعطيات البيانية حول الموضوع، من ملاحظة و مقابلة واستمارة و مختلف الوثائق التي تتطلبها هذه الدراسة.

أما الفصل الثاني و هو الفصل الأخير سيتم فيه عرض و تبويب البيانات التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية و كذلك التعليق عليها، و في نهاية المطاف عرض النتائج وتفسيرها على ضوء الفرضيات المعتمدة، للوصول إلى نتائج عامة لهذه الدراسة.

و في الأخير نختم هذه الدراسة بحوصلة شاملة لصعوبات تطبيق نظام ل.م.د في الجامعة الجزائرية حسب للتصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين، لننهي دراستنا بتقديم مقترحات وتوصيات، ربما تفيد أصحاب القرار.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

تمهيد

1- إشكالية البحث

2- الفرضيات

3- تحديد المفاهيم و المصطلحات المتداولة في البحث

4- أهمية البحث

5- أهداف البحث

6- أسباب اختيار الموضوع

7- الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تمهيد:

من غير الممكن لأي باحث أن يشرع في دراسة مشكلة ما، دون أن تكون تلك المشكلة قد أثارت في ذهنه جملة من التساؤلات التي تستدعي الإجابة عنها بموضوعية تامة أو دون أن يدرك أهمية دراستها و الهدف منها، و هذا طبعا بعد أن يكون قد حدد الأبعاد التي يرغب أن يتطرق إليها بالدراسة و البحث.

من هذا المنطلق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى التعريف بمشكلة الدراسة، صياغتها والتي سيتم على أساسها طرح الفروض بهدف اختبارها إلى جانب توضيح أهمية موضوعها و أسباب اختيارها و الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هذه الدراسة، بعد ذلك سيتم التعرض إلى أهم المفاهيم و المصطلحات الواردة في البحث لإزالة اللبس والغموض عنها.

و في الأخير سيتم عرض أهم الدراسات السابقة التي استفادت منها الدراسة الحالية، والتي تناولت بعض الجوانب منها و توضيح أهميتها و الاستفادة منها في هذه الدراسة.

1- الإشكالية:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لقد تولّدت عن النمو السريع للتعليم العالي، والتو
الجزائر عدة إختلالات، سواء على الصعيد الهيكلي والتنظيمي للمؤسسات او على الصعيد البيداغوجي والعلمي. وتتمثل أهم هذه الإختلالات على وجه الخصوص في مجال استقبال وتوجيه وتدرج الطلبة؛ حيث تسبب الاعتماد على نظام توجيهي مركزي للالتحاق بالجامعة في ظهور النسب العالية للراسبين (127689 راسب من مجموع589993 طالب جامعي أي بنسبة 21.64% للسنة الجامعية 2003/2002)[1] باعتبار أن النظام الكلاسيكي نظام غير مرن يقود إلى مسالك تكوين نفقية، مما ترتب عنه طول مدة إقامة الطلبة بفعل نمط التدرج والانتقال السنوي، في حين أن إعادة التوجيه لا يتم إلا عن طريق الإخفاق. إضافة إلى أن هذا النظام يتسم بالتسيير غير العقلاني للزمن البيداغوجي بسبب الحجم الساعي المثقل ودورات الامتحانات المضاعفة والمطولة التي تعيق الطالب على العمل الفردي، و تقلص ساعات التدريس والتحضير لاستقلاليته المعرفية.

فالنظام الكلاسيكي نظام ذو هيكلة معقدة ونفقية، لا توفر مقروئية واضحة، تنعدم فيه المرافقة للطالب، و يعتمد على مسارات مغلقة و غياب تام للمعابر ما نتج عنه انغلاق الفروع، الشيء الذي لا يمكن الطالب من الحفاظ على المعارف المكتسبة والاستفادة منها في مسلك آخر في حالة التحويل بل يبقى منغلقا في فرع نفقي.[2]

إنّ مثل هذه الرهانات والتحديات و غيرها هي التي دفعت بكثير من الدول إلى الشروع في تشخيص جاد لأنظمة التعليم العالي لديها. ذلك ما فعلته المجموعة الأوروبية من خلال إستراتيجيتها القائمة على تحقيق ما تسميه باقتصاد المعرفة الأكثر تنافسية والأبلغ حيوية في العالم؛ هذه الإستراتيجية ترمي إلى تعزيز إسهام المجموعة في حركية العلوم والمعارف وضمان حراك الكفاءات في الفضاء الأوروبي، وإضفاء مقروئية أحسن على الشهادات الممنوحة وتسهيل الاعتراف بها.[3]

و في هذا السياق، فإن بلادنا، شعورا منها بالطابع الحيوي لمؤسسة الجامعة، ووعيا بدورها الإستراتيجي في التكوين والبحث، وانطلاقا من أهمية الاستجابة الملحّة للتغيُّرات

---

[1]- إحصائيات السنة الجامعية 2003/2002، مصلحة الاحصاء لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي، الجزائر.

[2]- عبد الرشيد حراوبية، مجلة نظام ل.م.د، مطبوعات جامعة منتوري، جامعة قسنطينة، الجزائر، نوفمبر 2004، ص1.

[3]- Déclaration commune des ministres Européen de l'éducation، 19 juin 1999، Bologne.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

العميقة التي حدثت على الصعيدين الوطني والدولي التكنولوجيا، انخرطت في هذه السيرورة التي أعطت لإصلاح انظمة التعليم العالي بعدا عالميا.[1]

فإختلالات النظام الجامعي الجزائري المشار إليها آنفا و التي تراكمت عبر السنوات و أصبحت تشكل أزمة لعدم استجابة المنظومة الجامعية للتحديات التي يفرضها التطور السريع في مجالات العلوم، والتكنولوجيات، والاقتصاد، والإعلام والاتصال...الخ استدعت إيجاد نظام بديل يلبي احتياجات الفرد تماشيا و احتياجات الدولة في كل الجوانب وكذا دعم الجامعة الجزائرية بالوسائل البيداغوجية والعلمية والبشرية والمادية والهيكلية التي تمكنها من الاستجابة بفعالية لتطلعات المجتمع في مجال تحسين نوعية التكوين ورفع تشغيلية الخريجين.

إن تصحيح هذه الإختلالات المسجلة يتحقق حتما عبر تنفيذ إصلاح شامل وعميق للتعليم العالي. و على هذا الأساس لجأت الجامعة الجزائرية إلى تطبيق نظام L.M.D بداية من الدخول الجامعي 2005/2004 و الذي يندرج ضمن هذا المسعى، فهو يستجيب لأهداف الإصلاح، ويسمح بمقروئية أفضل للشهادات الوطنية ويحقق تناغم النظام الوطني للتعليم العالي مع أنظمة التعليم العالي في العالم.[2]

لكن على الرغم من تكاثف المجهودات للنهوض بالجامعة عبر تطبيق نظام ذو هيكلة جديدة تستجيب للمعايير الدولية، إلا أنه و كغيره من الأنظمة السابقة يواجه نظام ل.م.د LMD صعوبات و عقبات تقف حجر عثرة في طريق نجاحه و تحقيق الأهداف المنشودة منه، حيث لم يسلم من انتقادات الكثير من الأطراف، و مشكلة الدراسة الحالية هي بمثابة تقييم لهذا النظام من خلال معرفة صعوبات تطبيق نظام ل.م.د LMD في الجامعة الجزائرية حسب تصورات الطلبة المتمدرسين في هذا النظام باعتبارهم الطرف الأساسي و المعني بهذا الإصلاح فلكل طالب وجهة نظر و تصور فيما يتعلق بالمسار الدراسي والصعوبات التي تواجهه و التي تبدأ منه أولا، فنجاح هذا النظام يؤدي لنجاح الطلبة؛ وقد جاءت الدراسة الحالية بتساؤل أساسي هو:

---

[1]- خطاب رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، بمناسبة انعقاد الجلسات الوطنية للتعليم العالي و البحث العلمي، الجزائر، 19 مايو 2008.
[2]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، ملف إصلاح التعليم العالي، جانفي 2004، ص 05.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ما هي الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام ل.م.د LMD حسب التصورات الاجتماعية للطلبة المتمدرسين في هذا النظام؟

2- الفرضيات:

1.2- الفرضية العامة:

- هناك صعوبات تواجه تطبيق النظام الإصلاحي الجديد ل.م.د LMD حسب التصورات الاجتماعية لطلبة نظام (ل.م.د)LMD.

2.2- الفرضيات الإجرائية:

1- يعتبر نقص الإعلام لنظام ل.م.د LMD صعوبة بالنسبة للطلبة حسب تصوراتهم الاجتماعية.

2- تعتبر برامج التكوين صعوبة لطلبة نظام ل.م.د LMD حسب تصوراتهم الاجتماعية.

3- يعتبر عدم تحكم الأساتذة في نظام ل.م.د LMD صعوبة بالنسبة للطلبة حسب تصوراتهم الاجتماعية.

4- تعتبر عدم وجود علاقة بين مضامين التكوين و عالم الشغل صعوبة بالنسبة لطلبة نظام ل.م.د LMD حسب تصوراتهم الاجتماعية.

3- تحديد المفاهيم و المصطلحات المتداولة في البحث:

يعتبر تحديد المفاهيم في الدراسات الإنسانية أمر ضروري لابد منه و هذا لأنها تعتبر الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الباحث للتعبير عن المعاني و الأفكار المختلفة بغية توصيلها للآخرين.

وقد اشتملت هذه الدراسة على عدة مفاهيم، إذ قمنا بتحديدها حتى يسهل فهم المعنى الذي نقصد به من استعمال هذه المفاهيم و تتمثل فيما يلي:

- **التصور الاجتماعي:**

يعرف سارج موسكوفيتشي S.Moscovici التصورات الاجتماعية على أنها: «تعتبر التصورات الاجتماعية أنظمة معرفية لها منطق و لغة خاصة...نظريات فريدة موجهة لاكتشاف الواقع و تنظيمه... فهي تشكل تنظيم نفسي، شكل معرفي خاص بمجتمع... هي نتاج سلوكاتنا، نظريات، علوم جماعية موجهة لترجمة و تشكيل الواقع» [1]

[1]- ABRIC. J.C., Pratiques sociales et représentations, PUF, Paris, 1994, p 12

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يكون التصور اجتماعي حسب موسكوفيتشي Moscovici مجموعة من الأفراد، عندما ينتج جماعيا، و عندما تساهم وظيفته في سيرورة الاتصالات و توجيه السلوكات الاجتماعية. و من خلال هذا التعريف نستنتج خصائصها و دورها ووظيفتها داخل المجتمع.

أما تعريف جودلي D.Jodelet للتصورات الاجتماعية فهو: « التصورات أو فعل التصور هو عملية عقلية و فكرية تحدث عندما ينشغل الإنسان بشيء، هذا الشيء يمكن أن يكون شخص، شيء جامد، حدث، فكرة، نظرية... و يمكن لهذا الشيء أن يكون مجسد أو خيالي و هي أيضا شكل معرفي مبني اجتماعيا و مشترك، لها وجهة و قصد تطبيقي وتهدف إلى بناء حقيقة مشتركة خاصة بمجموعة اجتماعية».[1]

إن تعريف جودلي D.Jodelet للتصورات الاجتماعية هو أقرب تعريف إلى المعنى الذي وضعه صاحب نظرية التصورات الاجتماعية S.Moscovici حيث تشترك معه في أن التصورات تتكون من جانب معرفي، و هي مشتركة بين جماعة اجتماعية، و تهدف إلى بناء الواقع.

و تعني جودلي في تعريفها للتصورات الاجتماعية أن الفرد يبني علاقة بينه و بين الشيء موضوع التصور من خلال التفكير في ذلك الشيء لكي يتصوره فكريا، و بذلك فهو يرى ذلك الشيء في غيابه، فالتصور الفكري دائما حسب جودلي هو الصورة الرمزية المحتفظ بها فكريا و التي تمثل ذلك الشيء... فالتصور الاجتماعي في علاقة رمزية مع موضوعه، و علاقة ترجمة و تفسير لذلك الموضوع من خلال الدلالات التي يمنحها له.

إذن فالتصور بهذا عبارة عن نشاط تعبيري يقوم به الشخص حسب ما يمتلك من معارف علمية و مكتسبات وجدانية نفسية.

و نقصد به في موضوع بحثنا تصوراً اجتماعيا لموضوع خارجي هو صعوبات تطبيق نظام ل.م.د LMD في الجامعة الجزائرية انطلاقا من الفكرة المكونة من طرف مجموع الطلبة الجامعيين حول هذا النظام، كما يعبرون عنه من خلال استجاباتهم على استمارة البحث المعتمدة في هذه الدراسة.

- **نظام LMD (ليسانس– ماستر– دكتوراه):**

[1]- Denise. J., Représentation sociale, phénomènes concept et théorie, PUF, Paris, 1997, p 37.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

هو استحداث للنظام التعليمي و التكويني بالجامعة الطلاب تكوينا علميا و تأهيلهم عمليا، حتى يتمكنوا من خدمة مجتمعهم، كما يسعى إلى إعطاء البعد الدولي للتعليم العالي. و الدراسة تكون في شكل سداسيات و كل سداسي يحتوي على مجموعة من الوحدات التعليمية، كما أن المدة الزمنية لليسانس تكون ثلاث سنوات، الماستر عامين أما الدكتوراه في ثلاث سنوات، و الدراسة بهذا النظام تكون إما أكاديمية أو مهنية.[1]

يعرفه **الفضاء الأوروبي للتعليم العالي:**"هو عبارة عن تنظيم للدراسات الجامعية المنظمة و المقسمة إلى ثلاث مراحل"[2]:

- الليسانس: تحضر في ثلاث سنوات بعد الحصول على البكالوريا.
- الماستر: و تحضر في عامين و هذا بعد الحصول على شهادة الليسانس.
- الدكتوراه: و تحضر في ثلاث سنوات و هذا بعد الحصول على شهادة الماستر.

الدراسة في طور الليسانس و الماستر تكون منظمة في شكل سداسيات و ليس سنوات وكل سداسي يحتوي على مجموعة من الوحدات التعليمية (وت)، حيث توجد من وحدتين إلى ثلاث وحدات في كل مسار.

و يوجد هذا النظام في مسارات دراسية تقودنا:

- إما إلى الإدماج المهني (ليسانس مهني/ماستر مهني).
- و إما مواصلة الدراسة أي من ليسانس أكاديمي إلى ماستر أكاديمي لتليها دكتوراه بحث.

اعتبر الفضاء الأوروبي للتعليم العالي أن نظام LMD هو تنظيم جديد للدراسة في الجامعة، حيث أشار هذا التعريف إلى المدة الزمنية التي يقضيها الطالب في كل مرحلة كما تطرق هذا التعريف إلى أن الدراسة في هذا النظام تكون على شكل وحدات تعليمية كما تعرض إلى أنواع المسارات الدراسية و التي تنقسم إلى نوعين إما مهني و التي تتوقف عند الماستر أو دراسة أكاديمية و التي تبدأ من ليسانس أكاديمي وتنتهي بـ دكتوراه بحث.

كما يبدو، تطرق هذا التعريف إلى الأمور التقنية لهذا النظام.

---

[1]- عبد الكريم حرز الله و كمال بداري، نظام ل م د (ليسانس- ماستر- دكتوراه)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008. ص 06.

[2]- http://www.enseignementsup-recherche.gouv.fr/cid20190/organisation-licence-master-doctorat-l.m.d.html / 25/12/2008.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تعرفه وزارة **التعليم العالي و البحث العلمي** بالجزائر ع

L : ليسانس./ M: ماستر. / D: دكتوراه.

و بالتالي فهو الهندسة الجديدة للتعليم العالي متصلة بثلاث مستويات للتكوين حيث يقابل كل مستوى شهادة:

- المستوى الأول البكالوريا + ثلاث سنوات تؤدي إلى ليسانس.
- المستوى الثاني البكالوريا + خمس سنوات تؤدي إلى الماستر.
- المستوى الثالث البكالوريا + ثمانية سنوات تؤدي إلى الدكتوراه.

و الدراسة في نظام LMD تكون على شكل أو موزعة في شكل ميادين، و الميدان هو عبارة عن مجموعة من التخصصات و الفروع المرتبطة و المتشابهة تحت ميدان واحد.[2]

من خلال هذا التعريف أشارت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بالجزائر لنظام ل.م.د LMD كأحد الإصلاحات المنتهجة لتصحيح مجموع الإختلالات التي مست الجامعة الجزائرية، كما تم التطرق إلى المدة الزمنية لكل مستوى من مستويات التكوين بالجامعة الجزائرية و هو ما يهم الدراسة الحالية.

4- أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية المؤسسة التي نتعامل معها ألا و هي الجامعة؛ و التي تعتبر كأعلى مؤسسة في المجتمع كونها مركز إشعاع ثقافي و حضاري.

كذلك تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته؛ إذ يعد موضوع الدراسة من مواضيع الساعة خاصة في الفترة التي نعيشها و هي فترة تزامنت و تطور أساليب التربية و التعليم و كذلك فترة التجديد المعرفي و التكنولوجي، إذ تعتبر الهيكلة أو النظام الجديد LMD (الليسانس / الماستر / الدكتوراه) من الأنظمة الحديثة المطبقة في المؤسسات الجامعية سواء على المستوى الوطني أو الدولي؛ و نحن في هذه الدراسة نحاول أن نبين بعض صعوبات، حيثيات و ضوابط و خصائص هذا النظام و التي وجدناها بعد إجراء مقابلات أولية مع الطلبة لحد الآن نوعا ما غير مفهومة.

[1]- LMD en Algérie, descriptif du dispositif LMD, http://www.bacfacdz.com/lmd.php / 16/03/2009.

[2]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، ملف إصلاح التعليم العالي، جانفي 2004، ص 2.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و حتى يمكن توفير ضمانات نجاح هذا النظام، ه
الدراسة الحالية لكشف أهم الصعوبات التي يمكن أن تعترض هذا النظام مما يمكن من تشخيصها المبكر حتى يتم تذليلها، و من هنا تكمن أهمية هذا البحث.

5- أهداف البحث:

إن أي دراسة علمية لها هدف معين تسعى إلى تحقيقه و في دراستنا هذه مجموعة من الأهداف و تتمثل في:

- تسعى الدراسة إلى معرفة النظام LMD (الليسانس / الماستر / الدكتوراه) الذي تبنته الجامعة الجزائرية كأحد الإصلاحات التي انتهجتها و الذي هو في حقيقة الأمر نظام أجنبي (أنجلو ساكسوني)، و كيف قننت وزارة التعليم العالي هذا النظام مما يجعله يستجيب لمتطلبات البيئة الجديدة، حسب وجهة نظر الطلبة من خلال وسيلة البحث المعتمدة.
- كذلك محاولة معرفة إلى أي مدى استجاب هذا النظام للمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الجزائري من خلال ارتباطه بعالم الشغل حسب تصورات الطلبة.
- المساهمة في إعلام الطلبة لمحتويات هذا النظام و إزاحة بعض الغموض.
- معرفة الصعوبات التي تواجه نظام ل.م.د LMD لوضع استراتيجيات لتخطي النقائص من خلال جمع تصورات الطلبة باعتبارهم الفئة و الطرف الأهم في هذا النظام و تحديد مواقفهم و رأيهم في نظام LMD، و اتخاذ الخطوات اللازمة لتدارك الضعف و تجاوز الصعوبات، حسب ما تسفر عنه نتائج الدراسة.

6- أسباب اختيار الموضوع :

- إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن وليد الصدفة و لكن إيمانا منا بالأهمية القصوى التي يكتسبها، دفعتنا لمحاولة إزالة بعض الغموض عن نظام ل.م.د LMD لما

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يكتسيه من أهمية باعتباره حديث الساعة العلمي للاهتمام بكل ما يمس الجامعة الجزائرية لإلحاقها بركب التطور.

- ندرة الأبحاث و الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، خاصة على مستوى جامعاتنا الجزائرية.
- وجود رغبة و فضول في معرفة هذا النظام المطبق في العديد من جامعاتنا و في مختلف تخصصاتنا و كما سبق الذكر المعروف شكلا المجهول ضمنيا.
- محاولة الكشف عن مدى تكييف هذا النظام مع الجامعة الجزائرية، و هل ما جيء في المناشير الوزارية و الاتفاقيات مطبق أم حبر على الورق.
- أساسا محاولة معرفة العراقيل و الصعوبات التي تواجه تطبيق هذا النظام.
- محاولة الكشف و الوقوف على قدرة نظام LMD في إمكانية حل بعض المشكلات االتي تعرفها الجامعة الجزائرية منها مثلا ربط المضامين بعالم الشغل.

7- الدراسات السابقة :

1.7- دراسة عبد الرحمان عيسوي (1984):[1]

[1]- عبد الرحمان عيسوي، تطوير التعليم الجامعي العربي ، دار النهضة العربية ، لبنان، 1984.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أجرى عبد الرحمان عيسوي(1984) دراسة ميدانية هدفت إلى ما يلي:

– التعرف إلى آراء مجموعة من أساتذة الجامعات العربية في أساليب تطوير التعليم الجامعي والنهوض به، والرفع من مستواه، بما يمكنه من تحقيق رسالته التنموية على أحسن وجه.

– التعرف إلى آراء مجموعة من الطلاب العرب حول نظم التعليم الجامعي، وأهم المشكلات التي تعوق نشاطهم وتبدد طاقتهم الذهنية.

بالنسبة إلى أدوات البحث، اعتمد الباحث استبيانان من تصميمه، الأول خاص باستطلاع آراء الأساتذة حول دور التعليم الجامعي العربي في تنمية التفكير العلمي لدى الطلاب وحول معوقاته واقتراحاتهم في هذا الشأن، وإلى جانب الأسئلة محددة الإجابة تضمن الاستبيان سؤالا مفتوح النهاية حول معوقات الجامعات العربية المعاصرة، وأساليب تطويرها والنهوض بها.

أما الاستبيان الثاني فقد خص مجموعة كبيرة من الطلاب بجامعتي بيروت العربية والإسكندرية حول المشكلات التي يعانونها و أساليب التقويم والامتحانات، وطرق التدريس ووفرة المراجع كذلك حول سمات الطالب المثالي و الأستاذ الممتاز.

إضافة إلى عقد المقابلات والمناقشات الفردية والجماعية مع كثير من الأساتذة الذين ابدوا اهتماما بالغا بالموضوع.

وقد توصل الباحث إلى نتائج هامة منها ما يتعلق بالدراسة الحالية كما يلي:

بالنسبة لآراء الأساتذة :

فيما يتعلق بالجامعة والمجتمع المحلي:

– طالب عدد قليل من الأساتذة بضرورة ربط الجامعة بالمجتمع و إسهامها في التنمية الاجتماعية و إنشاء مراكز للخدمة العامة والتثقيفية والتنشيط الرياضي.

– أكد كثير من الأساتذة على ضرورة ربط الدراسة الجامعية بخطط التنمية والعمالة المطلوبة إسهاما في خدمة البيئة وتحقيقا لأهداف المجتمع وتلبية لمتطلباته.

فيما يتعلق بهيئة التدريس:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– ركز بعض الأساتذة على ضرورة التدقيق في اختيار التقديرات الأكاديمية وحدها و إنما لابد من أخذ جميع عناصر الشخصية بالاعتبار.

– ركز بعض الأساتذة على ضرورة الإعداد البيداغوجي للأستاذ الجامعي.

– دعا بعض الأساتذة إلى ضرورة الاتصال الدائم والمستمر بالعالم الخارجي، سواء بالنسبة للأستاذ أو الطالب.

فيما يتعلق بالطرق ومنهاج التدريس:

– طالب بعض الأساتذة بضرورة الاهتمام بنشاطات خارجة عن مقررات الدراسة الرسمية وضرورة تكليف الطالب بالأعمال الميدانية.

– طالب الكثير من الأساتذة بتدريس اللغات الأجنبية كمواد أساسية، وتوفير مراجع أجنبية إلى جانب المراجع العربية.

– يطالب البعض بضرورة تقليل الاعتماد على طريقة المحاضرة الإلقائية بقدر الإمكان واستبدالها بطريقة المناقشة.

– هناك دعوة إلى تنمية الروح العلمية واعتماد مبدأ التعليم الذاتي والمستمر.

– اقترح بعض الأساتذة إدخال مناهج البحث العلمي ضمن مختلف المقررات الدراسية لكل الطلاب على مستوى الممارسة وليس كمجرد دروس نظرية.

– اقترح عدد من الأساتذة تبني الطرق الحديثة في التعليم و الإكثار من نظام الإشراف الفردي على الطلبة من قبل هيئة التدريس، و إعطاء الطالب مشكلات حقيقية من صميم الواقع الاجتماعي لحلها كنموذج لما سيواجهه في الميدان.

– كما جاءت اقتراحات مفادها تكليف الطلبة بانجاز بحوث ميدانية بأنفسهم، ومناقشتها واستخلاص النتائج منها، والتعليق عليها، كذلك إشراك الطلبة في الندوات والمؤتمرات العلمية و إدخال نظام قاعات البحث أو الحلقات الدراسية.

فيما يتعلق بنظم التقويم والامتحانات:

– دعا كثير من الأساتذة إلى تغيير نظم الامتحانات القائمة على الحفظ والاستذكار وتطبيق الاختبارات الموضوعية والاهتمام بقياس قدرة الطالب على التفكير و الإبداع.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– اقتراح بعض الأساتذة أن تتضمن أهداف التـ
الاجتماعية والاقتصادية و الإنسانية السائدة في المجتمع العربي، وتنمية روح احترام ارباب المستويات المهنية الأخرى، وفهم دورهم من هيكل العمالة.

بالنسبة لآراء الطلبة:

أشاد الطالب بالدور التنموي الريادي للجامعة، وطالبوا بزيادة عطائها وبذلها علميا وثقافيا واجتماعيا، وتطوير مناهجها دوريا والاهتمام باللغات الأجنبية.

– اشتكى قلة من الطلاب من كثرة المواد الدراسية وتكدسها كما أشار البعض إلى ضعفهم في اللغات الأجنبية ونسبوا ذلك إلى أنفسهم وليس إلى الجامعة.

– اشتكى الطلبة من البعد الحاصل بينهم وبين أساتذتهم، وضعف العلاقة بينهما.

كما أفادت الدراسة أنه من بين العوامل المسؤولة عن عدم تحقيق سمات التفكير العلمي لدى الطلاب:

– طبيعة المناهج والمقررات الدراسية، وطرق التدريس المعمول بها.

– قلة المراجع العلمية المتخصصة.

– نقص الأساتذة وزيادة الطلبة.

تعليق:

إن مثل هذه الدراسات الفاحصة لنظم التعليم العالي في الوطن العربي، هي دراسات بالغة الأهمية لما تقدمه من أسس موضوعية، لمواصلة البحث العلمي، أو للإصلاح والتطوير غير أن الباحث في دراسته هذه ذكر أنه عقد مقابلات ومناقشات فردية وجماعية مع كثير من الأساتذة المهتمين بالموضوع، واستطلع آراء مجموعة كبيرة من الطلاب، لكنه لم يقدم دليلا لتلك المقابلات، وبالتالي فهي هنا لا تمثل تقنية علمية يعتمد عليها، كما يتضح أن اختياره لعينتي الأساتذة والطلبة لم يكن عشوائيا بل كان قصديا، ثم إن الباحث لم يشير إلى المعالم السيكومترية لأدوات بحثه– وهذا أمر ضروري ليطمئن المهتم إلى نتائج الدراسة– لكن هذا لا ينزع الطابع التميزي عن الدراسة، إذ أنها جاءت محيطة بغالبية عناصر المنهاج الدراسي، ورصدت آراء اغلب أطراف العملية التكوينية بالجامعات العربية.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وبالتالي تعطي هذه الدراسة السابقة ملحما واقعيا- إ
مجتمع الدراسة الحالية كمجتمع عربي، كما تعطي فكرة عامة عن كيفية التعامل مع الميدان و عما يمكن أن تكون عليه أدوات جمع البيانات.

2.7- دراسة لحسن بوعبد الله و محمد مقداد (1998): [1]

أجرى الباحثان دراسة ميدانية لتقويم العملية التكوينية بالجامعة – دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري – و قد هدفت الدراسة للإجابة عن التساؤل التالي:

– هل حققت الجامعة أهدافها في إعداد الإطارات المتمكنة من تأدية مهامها على أكمل وجه؟

وقد جاءت فروض الدراسة كما يلي:

– العملية التكوينية بالجامعة (الأهداف، المحتويات، طرائق التدريس، أساليب التقويم) لا تستجيب لمتطلبات العمل الميداني.

– ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلبة الجامعات الأربع لأبعاد التكوين بالجامعة.

– ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلبة تخصصات العلوم الإنسانية و الاجتماعية و تخصصات العلوم و التكنولوجيا لأبعاد التكوين بالجامعة.

أما عينة الدراسة فقد شملت 421 طالب من الجامعات الأربع: قسنطينة، عنابة، سطيف باتنة منهم من أوشك على التخرج و منهم من يدرس بأقسام الماجستير، و قد تمثلت أداة البحث في استمارة مقننة من تصميم الباحثان، شملت مختلف مكونات العملية التكوينية بالجامعة.

وقد توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

بالنسبة للفرضية الأولى: تحققت، حيث أن العملية التكوينية بالجامعة لا تستجيب لمتطلبات العمل الميداني.

بالنسبة للفرضية الثانية: لم تتحقق، وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلبة الجامعات الأربع لأبعاد العملية التكوينية بالجامعة.

[1]- لحسن بوعبد الله و محمد مقداد، تقويم العملية التكوينية في الجامعة ، دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1998.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

بالنسبة للفرضية الثالثة: لم تتحقق إلا جزئيا، حيث بين العلوم الإنسانية و الاجتماعية لنصف عدد بنود الاستمارة كانت اختلافا معنويا عن استجابة طلبة العلوم التكنولوجيا.

كما بينت نتائج هذه الدراسة أن طلبة فروع العلوم الإنسانية و الاجتماعية يؤكدون أكثر من نظائرهم في الفروع التكنولوجيا و العلوم على النواحي التالية:

*عدم تحقيق الجامعة لأهدافها و يرجع تأكيد طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية على هذه الناحية حسب الباحثان إلى أن البرامج الدراسية المقدمة لهم أقل ارتباطا بالواقع الاجتماعي و المهني مقارنة بالبرامج الدراسية المقدمة لنظرائهم لفروع العلوم و التكنولوجيا، كما أن طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية يلتحقون بعد تخرجهم بمناصب عمل هي في أحيان كثيرة ليست من اختصاصاتهم.

* التداخل في المقررات و التداخل في الكثير منها و استصعاب البعض منها على الفهم ومرد ذلك حسب طلبة التكنولوجيا إلى ضعف خبرة الأستاذ في التعامل مع الطلبة، بينما يرد طلبة العلوم الإنسانية و الاجتماعية إلى التأليف الضعيف للمطبوعات الجامعية.

* يتفق مجمل الطلبة على أن المحاضرة الإلقائية هي الطريقة الشائعة الاستعمال في التدريس، غير أن طريقتي المشروع، وحل المشكلات و إن كانتا تستخدمان من طرف أساتذة العلوم و التكنولوجيا أحيانا، فهي نادرة الاستعمال من طرف أساتذة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، و يشير الباحثان هنا إلى أن شيوع المحاضرة الإلقائية كان مصرحا به لدى طلبة العلوم الإنسانية أكثر من غيرهم بأن الطرائق المعتمدة في تدريسهم لم تنمي فيهم سمة الاعتماد على النفس.

* عدم استخدام أساتذة العلوم الإنسانية للوسائل التعليمية، و يرجع الباحث هذه الظاهرة إلى عدم تدريب الأساتذة على استخدام الوسائل التعليمية و صيانتها، ثم إلى غياب هذه الأخيرة أو ندرتها في تلك المعاهد مقارنة بمعاهد التكنولوجيا و العلوم.

* أن أسلوب التقويم الشائع هو امتحانات المقال و هي لا تتوافر على مفاتيح تصحيح محددة، و أسئلتها لا تغطي المواد المقررة، كما أن الأساتذة لا يقدمون للطلبة التصحيح النموذجي للأسئلة، و لا يمكنونهم من مراجعة أوراق إجاباتهم.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تعليق: تعكس نتائج هذه الدراسة مظاهر الضعف و
التكوينية بالجامعة الجزائرية، خاصة و أنها تقدم حقائق موضوعية حول استجابة البرامج التكوينية لمتطلبات المجتمع الجزائري، أو بالأحرى إلى متطلبات سوق العمل.

من هنا فإن هذه الدراسة السابقة قد أفادت الدراسة الحالية في كشف خصوصيات البرامج التكوينية في بعض الفروع التي تم تطبيق النظام الجديد LMD فيها حاليا، كما استفادت الدراسة الحالية من هذه الأخيرة خاصة فيما يتعلق بالإجراءات الميدانية بصفة عامة.

3.7- المؤتمر العالمي حول التعليم العالي (1998):[1]

انعقد هذا المؤتمر مابين 05-09 أكتوبر 1998 بباريس من طرف اليونسكو، و قد خرج المؤتمرون بالإعلان العالمي بشأن التعليم العالي للقرن الواحد و العشرين تحت شعار "التعليم العالي رؤية و عمل".

حيث تم إلقاء نظرة شاملة على تطور التعليم العالي عبر التاريخ و كذلك الأوضاع الحالية للتعليم العالي في العالم، و قد أوضح هذا الأخير بأنه يواجه تحديات كبيرة كانت في مجملها: التزايد الرهيب لعدد الطلبة، مشكل تمويل التعليم العالي، و نوع التكوين الأكاديمي للطلبة و إشكالية الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة في التعليم و إنتاج البحوث.

كما سعى هذا المؤتمر إلى إيجاد حلول لمواجهة هذه التحديات، و هذا عن طريق مجموعة من التوصيات خرجت بها لجان هذا المؤتمر نذكر منها الجوانب التي تفيد الدراسة الحالية، إذ تم الإعلان عن:

المحور الثاني: تكوين رؤية جديدة للتعليم العالي.

المادة 6: توجه أساسه ملائمة الواقع.

تؤكد هذه المادة على ضرورة تقييم الملائمة في التعليم العالي انطلاقا من مدى تطابق بين ما ينتظره المجتمع من مؤسسات التعليم العالي و ما تقوم به هذه المؤسسات بالفعل. كما ينبغي على التعليم حسب هذه المادة أن يعزز وظائفه المتعلقة بخدمة المجتمع مستهدفا في النهاية إرساء مجتمع جديد يتألف من أفراد مثقفين و متحلين بالحكمة.

المادة 7: تعزيز التعاون مع عالم الشغل و تحليل احتياجات المجتمع.

[1]- UNESCO، L'enseignement Supérieure au XXI Siècle : vision et action، Conférence Mondiale sur L'enseignement Supérieure، Paris 5-9 oct.1998، article 14، p 18.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ينبغي توثيق و تجديد الروابط بين التعليم العالي و
عن طريق مشاركة ممثلين عن عالم الشغل، و مؤسسات التعليم العالي، و زيادة الفرص المتاحة أمام الطلاب و العاملين على الصعيد الوطني و الدولي.

أيضا تنمية مهارات خلق الأعمال حتى لا يصبح المتخرج مجرد باحث عن العمل و لكن طرفا فاعلا في استحداث فرص العمل.

المادة 9 : المناهج التربوية التجديدية (التفكير النقدي و الإبداع).

تؤكد هذه المادة على ضرورة إدخال إصلاحات عميقة على مستوى منظومة التعليم العالي، حيث تمكن من تيسير التعليم لفئات أكثر توسعا من الناس بالاستناد إلى أنماط جديدة من الروابط و الشركات مع أوسع قطاعات المجتمع.

كما يجب على مؤسسات التعليم العالي أيضا أن تساهم في تثقيف طلابها و استنارتهم بالقدرة على التفكير الإبداعي والنقدي و تحليل المشكلات و البحث عن حلول لمعضلات المجتمع، و لتحقيق هذه الأهداف لابد من إعادة صياغة المناهج التربوية وفقا للأساليب العلمية الجديدة في مجال التربية و التعليم.

و أساليب التعليم العالي الجديدة تفرض استخدام أدوات جديدة للتعليم و التعلم، بحيث تعمل على تعزيز ملكات الفهم و المهارات اللازمة للنشاط العلمي و الإبداع.

المادة 10: اعتبار العمال و الطلبة كعناصر فاعلة في التعليم العالي.

تؤكد هذه المادة على ضرورة توفير الأطر المهنية و الاجتماعية المناسبة للعمل حتى يتمكنوا من أداء عملهم بصورة لائقة. كما يجب الاهتمام بفئة الطلبة باعتبارهم شركاء رئيسيين و أصحاب مصلحة مسؤولين في سياق تجديد التعليم العالي.

المحور الثاني: من الرؤية إلى العمل.

المادة 11: تقييم الجودة.

إن الجودة في التعليم العالي مفهوم متعدد الأبعاد ينبغي أن يشمل جميع وظائف هذا التعليم و أنشطته، كما تقتضي الجودة أن يكون التعليم العالي متميزا ببعده الدولي و يعني هذا تبادل المعارف، و الحركية الطلابية و الأساتذة و المشاريع الدولية للبحوث. كما ينبغي أيضا تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم العالي فيما بينها و مؤسسات عالم الشغل، و هذا من أجل تحقيق الجودة و تأمين دوامها.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المادة 12: الإمكانيات التكنولوجية وتحدياتها.

أدى التقدم السريع للمعارف و التكنولوجيات الجديدة للمعومات و الاتصال إلى حدوث المزيد من التغيير في طرائق تكوين المعارف و اكتسابها و نقلها، فغيرت بذلك من أشكال التعليم و أصبحت إذن طرفا فعالا و مؤثرا في حياة "مجتمع المعرفة".

المادة 15: تشاطر المعارف و الدرايات عبر الحدود و القارات.

تؤكد هذه المادة على ضرورة أن تتحقق الشراكة بين مؤسسات التعليم العالي في العالم برمته. و تطوير المناهج الدراسية و هذا على المستوى الدولي، كما يجب أن يشمل هذا التعاون الصديق و الاعتراف المتبادل بها.

المادة 17: الشراكات و التحالفات.

ينبغي أن يكون الشكل المناسب لإقامة الشراكات بين مختلف الأطراف الفاعلة في التعليم العالي و الطلبة و عالم الشغل و أصحاب القرار و فئات المجتمع ككل مبني على المصلحة المشتركة و الاحترام المتبادل.

تعليق:

وضح هذا المؤتمر مختلف الأبعاد و التوجهات في التعليم العالي على المستوى الدولي حيث تم إعادة التنظير للتعليم العالي من حيث مهامه ووظائفه، ثم تكوين رؤية جديدة للتعليم العالي.

و قد استفادت الدراسة الحالية من هذا الأخير في أنه ساهم في تدعيم الجانب النظري لهذه الدراسة ، كما أنه يساعدنا في تفسير النتائج المتوصل إليها.

3.7– دراسة " لحسن بوعبد الله و محمد مقداد و بوزيد نبيل " (2004):[1]

أجرى فريق البحث السابق الذكر دراسته التطبيقية لتقويم برامج التكوين الجامعي، و قد انطلقت الدراسة من حقيقة مبنية على دراسات سابقة مفادها أن هناك انفصالا بين البرامج التكوينية بالجامعة و برامج التنمية الوطنية، مما أدى إلى عجز التكوين الجامعي عن الاستجابة إلى متطلبات العمل الميداني، و من ثم جاءت أسئلة الدراسة كالآتي:

[1]- لحسن بوعبد الله و محمد مقداد و نبيل بوزيد ، تقويم برامج التكوين الجامعي ، دراسة تطبيقية ، سلسلة إصدارات مخبر إدارة و تنمية الموارد البشرية ،العدد 1 ، جامعة فرحات عباس ، سطيف، الجزائر، 2004 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– هل هناك انسجام بين البرامج المعتمدة في والسيكولوجيين الصناعيين، و متطلبات العمل الميداني ؟

– ما مدى علم أفراد العينتين بمهامهما الواجب القيام بها في منصب العمل ؟

– ما علاقة المهام التي يقوم بها كل من المهندس الإلكتروتقني و السيكولوجي الصناعي في منصبي عملهما بالتكوين الذي تلقياه في الجامعة، و إلى أي مدى مكنهما هذا الأخير من اكتساب كل المهارات و الخبرات المتعلقة بمنصب عملهما؟

وقد تم اعتماد استمارة لتحليل العمل، و استمارة لتقويم برامج التكوين، و كلاهما من تصميم فرقة البحث.

أما عينة البحث فهي مقسمة:

- عينة المهندسين الإلكتروتقنيين الذين يزاولون وظائفهم ميدانيا كرؤساء فرق انجاز المشاريع الكهربائية و الذين تمثل نسبتهم في المجتمع الأصلي 80 %.
- عينة المختصين في علم النفس الصناعي، و الذين يشغلون وظائفهم في مؤسسات مختلفة (تمت الإشارة إليها في تقرير البحث).

وقد توصلت الدراسة إلى:

– أنه لا توجد علاقة كبيرة بين مضمون الخبرات التعليمية المعتمد عليها في تكوين كل من المهندسين و السيكولوجيين، و بين الممارسة الفعلية لهما في الميدان.

– أن تكوينهم الجامعي لم يمكنهم من اكتساب الخبرات و المهارات المهنية اللازمة لمناصب عملهم، بسبب ضعف البرامج المعتمدة في تكوينهم، و عدم تغطيتها لكل الجوانب المهنية المطلوبة من جهة، و غياب التوافق بين خصائص الخريجين و متطلبات سوق العمل من جهة أخرى.

– إن المهندس الإلكتروتقني يقوم بمهام في الميدان أكثر من تلك التي أعده لها تكوينه الجامعي، والعكس يحدث مع السيكولوجي الصناعي، إذ يقوم بمهام في الميدان هي اقل من تلك التي أعدها له تكوينه الجامعي، وهذا إنما يدل–حسب فرقة الباحثين–على غياب التواصل بين الجامعة وعالم الشغل.

– وقد شخصت الدراسة عددا من جوانب الضعف، و القصور في برامج التكوين العالي هي كالآتي:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– افتقار مؤسسات التعليم العالي إلى إطار نظري (النظرية السلوكية، النظرية الترابطية، النظرية المعرفية، وغيرها).

– غياب أو عدم وضوح أهداف برامج التكوين في مؤسسات التعليم العالي، إذ أن أية مراجعة لبرامج التكوين فيها تكشف أن هذه البرامج تفتقر إلى أهداف واضحة ومحددة وأن هذه الأهداف قد صيغت بطريقة إنشائية وعامة.

– التفاوت في التركيز على محتوى المكونات الأساسية لبرامج التكوين في مؤسسات التعليم العالي وعدم تحديد الحجم النسبي لكل منها.

– عدم التركيز على الجوانب الأدائية التطبيقية في التكوين، إذ أن الغالبية المطلقة من برامج التكوين الجامعي ترتكز على قاعدة خاطئة مؤداها أن الطالب الذي يعرف يمكن أن يوظف معارفه في الميدان العملي، و بالتالي تركز تلك البرامج على الجوانب المعرفية النظرية و تهمل الجوانب الأدائية و التطبيقية.

تعليق:

لقد جاءت هذه الدراسة لتؤكد أنه هناك انفصالا واضحا بين ما تعطيه الجامعة في برامجها للطلاب و بين متطلبات سوق العمل هذا الذي يعد أكثر من ضرورة لضمان فاعلية التكوين. و هي بذلك تدعم مبدءا أساسيا من مبادئ الدراسة الحالية ألا و هو ضرورة ربط برامج التكوين بالواقع العملي و بالتالي تعد هذه الدراسة –السابقة – مصدر إفادة كبير للدراسة الحالية في كثير من الجوانب، و خاصة منها الميدانية.

5.7– دراسة بن عيسى السعيد و بلقيدوم بلقاسم (2005):[1] أجرى كل من الباحثين دراسة وصفية حول نظام LMD في الجامعة الجزائرية و هذا تحت عنوان: "بعض التحديات التي تواجه تطبيق نظام LMD في الجامعة الجزائرية."

حاولت هذه الدراسة التطرق إلى واقع الجامعة الجزائرية و التحديات و الصعوبات التي تواجهها على عدة مستويات، و هذا في ضوء مستجدات المحيط الخارجي الذي يتسم بتغيرات متسارعة من جهة، و متطلبات الواقع المحلي و تعقيداته من جهة أخرى، الأمر

[1] - سعيد بن عيسى و بلقاسم بلقيدوم ، بعض التحديات التي تواجه تطبيق نظام LMD في الجامعة الجزائرية ، الملتقى الدولي الأول : نظرة جديدة للتعليم العالي و البحث العلمي بين الضغوطات العالمية و الاختيارات الذاتية ، 27-28 نوفمبر 2005 المركز الجامعي أم البواقي، الجزائر، 2005 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الذي جعل الجامعة الجزائرية تبدو و كأنها غير قادر ذات أولوية للمجتمع.

إن هذا الأمر أدى إلى التفكير في إصلاح جديد لمنظومة التعليم العالي، حيث تم بتسميته ألا و هي: LMD (الليسانس / الماستر / الدكتوراه) و هذا بغية تصحيح الإختلالات التي ظهرت. حيث جاءت إشكالية هذه الدراسة على النحو التالي:

– ما مدى قدرة و تأهيل الجامعة الجزائرية في الوقت الحالي للتكفل و الانسجام مع متطلبات LMD ؟

و للإجابة على هذا السؤال، تم التطرق أولا إلى واقع الجامعة الجزائرية و هذا من خلال التعرض إلى تاريخ الجامعة الجزائرية و تتبع مراحل تكوينها و بناءها، حيث تم الوقوف عند بعض المحطات البارزة في مسيرة هذه الجامعة.

بعدها تم تناول مجمل التحديات التي تواجه الجامعة الجزائرية سواء على المستوى البيداغوجي و البحث العلمي، أو على مستوى التمويل و التي نوجزها فيما يلي:

- **في مجال الاستقبال و التوجيه و انتقال الطلبة:**

– يعتمد الالتحاق بالجامعة على نظام مركزي اتسم ببعد المرونة و تسبب في خيبة أمل الكثير من الطلبة (نسبة الرسوب العالية، الإقامة الطويلة للطلبة).

– نمط الانتقال يعتمد على معدل سنوي واحد افرز إهدار تربوي كبير تؤكده النسبة العالية لإعادة التوجيه.

– نظام تقويمي عرف محدودية و عرقلة في تنفيذ البرامج التعليمية.

– عدم تلاؤم التكوين في الجذوع المشتركة في السنوات الأولى من الجامعة و مختلف الشعب و التخصصات.

- **في مجال هيكلة التعليم و تنظيمه:** نلاحظ ما يلي:

– هيكلة أحادية النمط.

– مسارات التكوين مسدودة لا توفر فرصة التنقل بين المواد و المقاييس.

– الحجم الساعي المثقل دون مردودية بيداغوجية، تولد عنه تسيير غير عقلاني للتوقيت البيداغوجي.

- **في مجال التأطير و منح الشهادات :**

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– رداءة نوعية التكوين خاصة فيما بعد التدرج (غياب

– نقص الأساتذة ذو الكفاءات العالية إذ أن عدد الطلبة لكل أستاذ في تزايد مستمر و دون المعايير العالمية، حيث وصل إلى 23.4 طالبا لكل أستاذ سنة 1999– 2000، أي أصبح يعادل مرتين المعدل العالمي الذي هو في حدود 12.5 طالبا لكل أستاذ، أما إذا نظرنا لعدد الطلبة بالنسبة لكل أستاذ تعليم عالي أو أستاذ محاضر فهو مرتفع جدا، حيث تقدر نسبته حوالي 429 طالب لكل أستاذ تعليم عالي للسنة الجامعية 1999–2000.

– تكوين قصير المدى غير مرغوب فيه من طرف الطلبة و لم يحقق الغايات المنتظرة (تكوين إطارات، تقنيين ذوي المهارات المتوسطة) بسبب قلة الطلب من سوق العمل.

- **في مجال البحث العلمي:**

– ضعف مساهمة الجامعة في المجهود الوطني للبحث العلمي.

– عدم وجود برامج بحثية واضحة على مستوى الجامعات.

– عدم توجيه الاهتمام الكافي من طرف أعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي وطغيان الجانب الإداري فيها على الجانب العلمي.

– ضعف الدوافع التي تسمح للباحثين لانجاز بحوث تخدم الاقتصاد الوطني بسبب غياب الطلب و عدم وجود مصادر تمويل جديدة.

– قلة مراكز البحوث العلمية المتميزة و غياب رؤية إستراتيجية لها.

– ارتفاع العبء البيداغوجي للأستاذ و المهام الأكاديمية الكثيرة.

– هجرة الكفاءات "النخب الجامعية" نحو البلدان المتقدمة.

كذلك تم التطرق في هذه الدراسة إلى ضرورة إيجاد حلول لمجمل التحديات السابقة الذكر، وضرورة إصلاح نظام التعليم العالي، حيث أصبح على الجامعة الجزائرية أن تفكر و بطريقة جدية و علمية في إصلاح جذري بعيدا عن الترقيعات الشكلية التي عرفتها منظومة التعليم العالي في الجزائر.

ولعل إصلاح سنة 1971 و العمل الذي قامت به اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية في الجزائر يدخل في إطار الإرادة السامية لتحسين مردودية الجامعة، هذا الإصلاح الذي شمل هيكلة التعليم و محتويات برامج البيداغوجية و طرق التوجيه والتقييم و طرق الانتقال و تسيير مختلف الهيئات البيداغوجية.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

كما تم إسناد مهام و ملامح جديدة إلى منظومة التعليم

- ضمان تكوين فعال مع الاستجابة للطلب الاجتماعي على التكوين العالي.
- تحقيق تلاؤم و تفاعل مع المحيط الاقتصادي و الاجتماعي و هذا بالتفكير في ميكانيزمات مرنة للاتصال و خلق شراكة مع المحيط.
- تطوير الشعب و التخصصات لتكيف مع تطور الحرف و المهارات.
- تعزيز القيم الثقافية لرسالة الجامعة كونها أداة لتنمية تصورات اجتماعية و ثقافية عالمية.
- الانفتاح على التطور العالمي علميا و تكنولوجيا.
- خلق تبادل في إطار التعاون الدولي بين الجامعات و مراكز البحوث.
- ترسيخ أسس التسيير يرتكز على التشاور و المشاركة.

ثم تم التطرق إلى الإصلاح الأخير الذي انتهجته الجامعة الجزائرية كأحد وسائل و سبل الإصلاح لمجمل الإختلالات المتراكمة من السنوات الماضية، ألا و هو تطبيق نظام LMD.

حيث تم التطرق في هذه الدراسة إلى هيكلة هذا النظام و الذي يعتمد على ثلاث مراحل تكوينية تتوج كل مرحلة بشهادة جامعية – ليسانس – ماستر – دكتوراه. و تم التعرف على المسارات الدراسية داخل كل مرحلة و التي يمكن تقسيمها إلى تكوين مهني أو تكوين أكاديمي.

كذلك تم التعرف على نظام الدراسة في هذا الأخير على أنها تتم في شكل وحدات تعليمية تجمع في شكل سداسيات، كذلك تم التطرق إلى مفهوم الأرصدة، التقويم الانتقال...الخ، أي تم التطرق إلى مجمل و أهم مميزات هذا النظام، و في الأخير تمت الإجابة على السؤال الجوهري للدراسة و الذي كان يتناول فيما إذا كانت الجامعة الجزائرية مؤهلة لتطبيق نظام LMD ؟ حيث اعتبر كل من الباحثان أن هذا النظام يتطلب إمكانيات هامة من حيث التجهيز و مستوى التأطير، و لهذا فقد قامت الوزارة الوصية بمباشرة استشارات لمؤسسات التعليم العالي و هذا للتعرف على الإمكانيات المتاحة من هياكل و تجهيزات وتأطير من جهة، و لإقناع و كسب ثقة الأسرة الجامعية من جهة أخرى.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

والواقع أن هذه السياسة الجديدة للتكوين العالي تدخ
النفقات الخاصة بهذا القطاع تحت ضغوط الهيئات المالية الدولية، و تقليص مدة التكوين ورفع مردوديته، و هي أهداف عادة ما تقدم لتحسين وجه أي إصلاح جديد.

كما أشار الباحثان أن تنفيذ هذا النظام يتطلب إجراءات مرافقة تسمح على الأقل بتهيئة الظروف لإنجاح هذا المشروع و تأخذ هذه الإجراءات عدة جوانب:

- التمويل: تقويم تطوير التعليم العالي حتى آفاق 2008 يحتاج إلى:
- الموارد البشرية قدرت بـ 23.173 أستاذ إضافي و 13.400 عون تقني و أعوان المصالح.
- هياكل الاستقبال قدرت بـ 209.000 مقعد بيداغوجي و 221.000 سرير للبرنامج الخماسي الذي قدرت ميزانيته بـ 120 مليار دينار.
- التسيير: من أجل الاستجابة للعدد الهائل من الطلبة الذين سوف يقدر عددهم بحوالي مليون طالب في آفاق 2008، و لهذا فقد وضعت الوزارة الوصاية جملة من التحضيرات خلال الخماسي لتحقيق الأهداف المعلن عنها في هذا النظام، سواء ما يتعلق منها بالموارد البشرية أو البيداغوجية أو ما تعلق بإعادة النظر في الخارطة الجامعية، التي تشمل مفهوم شبكات التكوين و تنظيم الهياكل و المرافق البيداغوجية، ثم تغيير نمط التسيير الإداري.
- كما يجب فتح شراكة حقيقية مع الشركاء الأجانب في ميدان تكوين المكونين و مخابر البحث المشتركة لتحقيق الأهداف المسطرة.

فقد وجد الباحثان أن هذا النظام قد قوبل ببرودة من الأسرة الجامعية خاصة الطلبة والأساتذة، الذين هم غير متحمسين كثيرا لتقبل هذا النظام و هذا الإصلاح، و أن هذا الأخير يبقى كمشروع طموح وجب توفير كل الوسائل لإنجاحه، مع إعادة النظر في النصوص التنظيمية و القانونية، حتى تنسجم مع متطلبات المرحلة و التي تعتبر قليلة وضعيفة، كما لابد من مواصلة الإصلاحات في مختلف مستويات المنظومة التربوية حتى تكون هناك رؤية إستراتيجية شاملة، تعبر عن أهداف محددة و واضحة في مجال التكوين و التعليم وإلا سيكون مصير هذا المشروع كسابقيه، أي سرعان ما يتم التخلي عنه أو تطبيق جزء منه كما اعتدنا ذلك مع كثير من الإصلاحات التي مست مختلف مستويات المنظومة التربوية من قبل.

تعليق:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لقد جاءت هذه الدراسة لتؤكد على أن الجامعة الجزائر
حل لإخراجها من مجمل الإختلالات التي تتخبط فيها، كما تم الإشارة في هذه الدراسة إلى أن الجامعة الجزائرية قد اعتمدت على إصلاح ألا و هو: تطبيق نظام LMD (الليسانس– الماستر– الدكتوراه) و التي تسعى من خلاله إلى التقليل من حدة المشاكل التي تعاني منها، و قد كانت هذه الدراسة، دراسة نظرية لأنها أعطت نظرة شاملة حول الجانب التنظيري لهذا الأخير من حيث هيكلته، التقييم، الانتقال ...الخ.

و قد استفادت الدراسة الحالية من هذه الأخيرة في الجانب النظري من الدراسة.

6.7– دراسة " باروش زين الدين" و" أبركان يوسف" (2006):[1]

أجرى الباحثان "يوسف أبركان" و "باروش زين الدين" دراسة نظرية وصفية حول نظام LMD ، و هذا تحت عنوان " إصلاح التعليم العالي (نظام LMD) بين الأمل والتشكيك --تجربة جامعات الشرق الجزائري–، حيث قدمت هذه الدراسة في المؤتمر الدولي الذي كان حول الإصلاحات الجامعية للدول الفرانكو–افريقية بتاريخ 23 –25 ماي 2006 بالمملكة المغربية.

و قد صرح الباحثان في الدراسة بأن نظام LMD تم اقتراحه من قبل الوزارة الوصية في 2002، و تم تطبيقه في بعض الجامعات سنة 2004؛ بمعنى مرت سنتين على تطبيق هذا الأخير. و حسب الباحثان فإن مدة تطبيق هذا النظام في الجامعة الجزائرية –عامين– غير كافية لوضع تقييم شامل لهذا الأخير و عليه فإن هذه الدراسة ستعتمد على وصف حالة الوضعية، و هذا من خلال عرض تجارب بعض جامعات الشرق الجزائري، حيث تم التركيز على الصعوبات المعروفة التي تواجه هذه الجامعات و الذي أدى اقتضاء الأمر بها إلى التكيف مع هذا النظام الجديد (LMD)، و كذلك محاولة شرح الأسباب الخفية التي قد تعيق تطبيقه في هذه الجامعات.

حيث تم أولا التطرق في هذه الدراسة إلى تطور التعليم العالي بالجزائر خاصة من خلال تزايد عدد الطلبة، و اعتبر الباحثان أن الجامعة الجزائرية حققت و تمكنت من الفوز الكمي أي من حيث زيادة أعداد الطلبة. كما تم التطرق إلى أهم الإصلاحات التي مرت بها

[1]- Zinedine BERROUCHE & Yousef BERKANE, La reforme de l'enseignement supérieur(système LMD) entre espoir et scepticisme – expériences de quelques universités de l' est Algérien, colloque international, Maroc, 23au25 mai 2006.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجامعة الجزائرية، إذ تم اعتبار أن إصلاح 1971 الإطلاق.

بعدها تم عرض مجمل الإختلالات و المشاكل الهامة الناجمة عن التوسع في أعداد الطلبة الجامعيين و قد تم حصرها فيما يلي:

– رغم العروض المقدمة في التكوين العالي، إلا أن نسبة المتمدرسين في الجامعة لا تغطي إلا 15.6 % من فئة 19–24 سنة.

– تمركز الطلبة في الشعب التكوينية العامة الأقل تكلفة في العمل و في التجهيزات من الشعب التطبيقية و التكنولوجية.

– قلة التأطير – الأساتذة – و كذلك قلة الوسائل الديداكتيكية و التجهيزات، كذلك المخابر و قدمها، هذا الذي سوف يؤثر على المتابعة العلمية للطلبة.

– انخفاض نسب التوظيف في المؤسسة الجامعية خاصة من حيث الأساتذة، حيث بلغت النسبة التأطيرية الكلية في سنة 2002 في حدود 28.4 طالب لكل أستاذ، بمعنى أننا بعيدون جدا عن المعايير الدولية.

– انخفاض أجور الأساتذة و حتى عمال الإدارة، هذا الذي كان له الأثر السلبي على أداءهما و كان سببا في هجرة الكثير إلى الخارج.

– ضعف البحوث العلمية و هذا بسبب عدم قدرة الأستاذ التوفيق بين مهام التدريس والبحث هذا الذي جعل الأخير في ضرر.

– انخفاض مستوى الكفاءة و النجاعة في التكوين الجامعي، حيث أصبحت الشهادة المقدمة لا تفي بمتطلبات سوق العمل.

و إن تلك الإختلالات السابقة الذكر أثرت لا محالة على نوعية التكوين كما أثارت استياء كل الممثلين (الطلبة و عائلاتهم، الباحثين، الأساتذة، مؤسسات المجتمع...)، و قد أدت إلى ضرورة ملحة لإيجاد سبيل و مخرج من ذلك حتى تتمكن الجامعة من الاستجابة لمتطلبات المجتمع و الاندماج في نظام التعليم العالي الدولي.

و على هذا الأساس فقد اختارت الجامعة الجزائرية نظام LMD كملجأ أو مخفف لحدة المشاكل التي تتخبط فيها، حيث تم تطبيقه في الدخول الجامعي 2005/2004 في حيز التجريب و هذا بعشر جامعات.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ثم تم التطرق للتعريف بهذا النظام ثم عرض مجمل واشتمل على:

- تحسين نوعية التكوين في الجامعة الجزائرية.
- تشجيع العمل الفردي للطالب الجزائري.
- محاولة تقديم تكوين مدى الحياة.
- اقتراح مسارات تكوينية متعددة و مكيفة.
- تسهيل الاندماج المهني للطالب خاصة بعد انفتاح الجامعة على العالم الخارجي.
- تعزيز مبدأ استقلالية التسيير للمؤسسة الجامعية.
- إن نظام LMD من حيث الهيكلة، التكوين، الشهادة....الخ نظام بمعايير دولية.
- تسهيل الحركية و التوجيه للطالب مع إمكانية الاحتفاظ و التحويل للمكتسبات السابقة.

ثم تم التطرق إلى هيكلة هذا النظام داخل الجامعة الجزائرية، حيث أنه منظم في ثلاث مستويات وهي: الليسانس– الماستر– الدكتوراه.

بعدها تم عرض **خصائص** هذا النظام من حيث العناصر الجديدة للتسيير البيداغوجي لهذه الجامعات (جامعات الشرق الجزائري) و التي تمثلت في:

- **الاعتماد على مبدأ السداسيات:**

الدراسة في هذا النظام منظمة في شكل سداسيات، حيث نجد مسار الليسانس مكون من06 سداسيات، و يتم تدريس04 سداسيات في العامين الأولين في شكل جذع مشترك، و يبقى سداسيين في العام الأخير و هو عام التخصص، و هذا في جميع الميادين الموجودة. كما أن التقييم يكون في كل سداسي أما الانتقال يتم بصفة سنوية.

المدة الزمنية لكل سداسي تتراوح ما بين 16–18 أسبوع، أي ما يعادل بالحجم الساعي 20 ساعة للعلوم الاجتماعية و الإنسانية و 25 ساعة للعلوم التقنية و التكنولوجية.

- **الاعتماد على مبدأ الوحدات التعليمية:**

حيث تم تجميع المواد التعليمية لكل سداسي في شكل ثلاث وحدات ألا و هي:

- الوحدة الأساسية: و تم جمع المواد و المقاييس الأساسية لكل ميدان.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- الوحدة الاستكشافية: و تخص تلك المواد التعليم
التخصصات، و هذه الأخيرة تساعد في معرفة المسالك و المعابر الموجودة بين التخصصات في حالة إعادة التوجيه.
- الوحدة المنهجية: و تخص تلك المواد التعليمة الخاصة بوسائل المنهجية، و التي تساعد الطالب في مساره التكويني مثل: اللغات، الإعلام الآلي، تقنيات البحث الوثائقي...الخ

- الاعتماد على مبدأ الأرصدة:

حيث أن كل وحدة تعليمية مرتبطة بمجموع من الأرصدة و هذه الأخيرة قابلة للتجميع والتحويل، و هذا لكل وحدة تعليمية.

و الرصيد عبارة عن تقدير لعمل الطالب خلال 20-25 ساعة، و يقدر رصيد كل وحدة بـ 30 رصيد.

- ميادين التكوين:

إن من بين المستجدات التي أتى بها نظام LMD هو أنه قام بتجميع لمجموعة من التخصصات في ميدان واحد، و نجد في جامعات الشرق الجزائري 12 ميدان.

- التقديرات و الشهادات:

بما أننا تطرقنا في العنصر السابق – ميادين الدراسة – بأنه قد تم استحداث و تغيير في الفروع و التخصصات فإن هذا حتما سيؤدي إلى تغيير في الشهادات و التقديرات الممنوحة.

- التقييم و الانتقال:

التقييم داخل النظام يتم في دورتين، كما يوجد التعويض الثنائي النمط في حالة ما إذا لم يتمكن الطالب من الحصول على العلامة أو المعدل المطلوب أي 20/10.

ثم انتقل الباحثان إلى عرض حصيلة عامة لتطبيق نظام LMD في جامعات الشرق الجزائري خلال سنتين من التطبيق، و قد تم الوصول إلى الملاحظات التالية:

1- هناك تطور جلي من حيث تطبيق عدد الميادين، حيث كان أكثر من سبع ميادين في السنة الأولى 2004 إلى 10 ميادين في السنة الثانية 2005، ليتجاوز عددهم 11 ميدان في غضون العام الثالث 2007/2006.

النتيجة الحالية و التي تخص تطور تطبيق ال ميادين، هي معطيات مهمة و جديرة بالاهتمام، لكن ما تم ملاحظته هو أن تلك الشعب و الشهادات الممنوحة موجودة من قبل

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ومعروفة أي لا جديد فيها، لهذا يأمل الباحثان إلى تكوين جديدة مع مستهل السنة الجامعية المقبلة.

2- تطور من حيث إعداد الطلبة: بما أن الميادين و التخصصات ازدادت فهذا يعني زيادة في أعداد الطلبة، لكن مقارنة مع العدد الإجمالي للطلبة فهو ضئيل جدا، و قد أرجع الباحثان نقص إقبال الطلبة لهذا النظام إنما هو راجع لسبب رئيسي و مهم و هو نقص الإعلام على مستوى المؤسسات الجامعية أو على مستوى الثانويات (طلبة القسم النهائي) إذ أن كلا من طلبة الجامعة و الثانوية يجهلون ايجابيات و امتيازات هذا النظام، حيث نجدهم مترددين نحو هذا الأخير، و حتى الأساتذة في حد ذاتهم لا يعرفون الكثير عن النظام الجديد، حيث أعطى الباحثان مثال عن جامعة فرحات عباس – سطيف – إذ بلغ عدد طلبة LMD ب 698 طالب من مجموع 7041 طالب أي ما يعادل 09.02 % من النسبة الكلية، و النظام مطبق في كليتين من مجموع 06 كليات.

لهذا فإن الباحثان ينوهان بضرورة مضاعفة النشاطات الخاصة بالإعلام و الإشعار و بذل جهود أكبر، و هذا لتوضيح صورة هذا النظام و بالتالي استقطاب أكبر قدر ممكن من المهتمين (طلبة، أساتذة، مؤسسات المجتمع...).

3- عروض التكوين: ما تم ملاحظته من طرف الباحثان هو أن بعض الكليات غير مهتمة و لديها نوع من اللامبالاة اتجاه هذا النظام، و نخص بالذكر كلية الطب، كلية الحقوق، و كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و هذا على مستوى جميع جامعات الشرق الجزائري، بينما نجد في بعض الكليات اهتمام واضح و جلي من طرف مسؤوليها حول هذا الأخير، و نخص بالذكر كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و التسيير و كلية العلوم والتكنولوجيا.

و حتى الكليات المطبقة لنظام LMD يوجد اختلاف في درجة اهتمامها بهذا الأخير، فمنها من اقترح عشرات التخصصات (الليسانس) في الميدان الواحد، و على سبيل المثال جامعة باتنة – كلية العلوم و التكنولوجيا – اقترحت أكثر من 29 اختصاص (الليسانس)، في حين نجد العكس في بعض الكليات.

كذلك ما تم ملاحظته هو ضعف العروض في الليسانس المهنية، و هنا أشار الباحثان إلى أن هذا المشكل كان موجودا في النظام الكلاسيكي و مازال موجودا في هذا النظام و هو أن الطلاب يعانون من نقص الدافعية نحو التكوينات المهنية.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ليختم الباحثان دراستهما بتحديد بعض الصعوبات ال
استوحاها من خلال اللقاءان المنظمان في باتنة و قسنطينة حول المصاعب التي تواجهها جامعات الشرق الجزائري و التي يمكن إدراجها فيما يلي:

– أكد الأساتذة و المسؤولين عن هذا النظام الجديد بصفة مباشرة على أن هناك صعوبة في التسيير و الإدارة المشتركة للنظامين، كما أن الإدارة و الهياكل و التأطير كله مصمم حسب النظام الكلاسيكي و ليس حسب متطلبات نظام LMD.

– من بين أهم المشاكل التي تواجه الجامعة الجزائرية و نظام LMD هو حالة الموارد البشرية و مدى كفاءة أدائها، إذ تم التأكيد على أنها غير مرضية، و هذا على مستوى الكم و الكيف معا.

من حيث الكم نجد نسبة التأطير ضعيفة جدا، حيث يقابل كل أستاذ 30 طالب، كما نجد أساتذة بمستوى الماجستير لا يمثلون سوى 15% من مجموع الأساتذة، و أن معظم الكليات و الأقسام لجأت إلى الأساتذة المؤقتين و المتعاقدين (بمستوى الليسانس) و هذا حتى تغطي احتياجاتها من الأساتذة، لدرجة أن في بعض الكليات من كل 03 أساتذة يوجد أستاذ متعاقد/ مؤقت.

أما من حيث الكيف فإننا نجد أنه كيف لمتحصل على شهادة الليسانس يؤطر طلبة الليسانس؟ هذا أكيد سوف يؤثر على نوعية التكوين. أضف إلى ذلك كثرة انشغالات الأساتذة الدائمين وعدم التوفيق بين التدريس و البحث العلمي وحتى الإدارة، هذا أكيد له أثر سلبي على نوعية التكوين.

– وجود صعوبات من حيث التجهيزات، حيث أكد الباحثان على أن معظم الجامعات الجزائرية لاسيما جامعات الشرق تعاني من نقص فادح و كبير، إن لم نقل عجز في المخابر و التجهيزات العلمية و الوسائل الديداكتيكية المساعدة في الفعل التعليمي، حيث توجد بعض الحالات لم يتم فيها تجديد المخابر منذ أكثر من 30 سنة، باستثناء القيام ببعض الصيانات الخفيفة و الغير المكلفة، وبالتالي فإن هذه المخابر لا تؤدي إلا 1% من الوظيفة الفعلية لها، و الأمر أكثر سوءا في المراكز الجامعية الصغرى.

تعليق:

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أعطت هذه الدراسة توضيح من الجانب النظري لنظا
أو على المستوى الدولي، فيما يخص الأهداف، الخصائص، كذلك تم إعطاء حصيلة عامة لهذا النظام بعد تطبيق لمدة سنتين، ثم تم حصر بعض الصعوبات التي تواجه هذا الأخير في جامعات الشرق الجزائري.

و قد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في الجانب النظري، بالضبط في فصل تطبيق نظام LMD في الجامعة الجزائرية، ثم في الجانب الميداني خاصة أثناء تحليل النتائج المتوصل إليها، خاصة وأن الجامعة المعتمد عليها في الدراسة الحالية هي من جامعات الشرق الجزائري.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى مشكلة الدراسة و المتمثلة في صعوبات تطبيق نظام ل.م.د حسب التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين، حيث على أساسها تم طرح الفروض التي

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تمحورت في أربعة جوانب هي: الجانب الإعلامي لنظ
جانب التأطير في نظام ل.م.د و أخيرا علاقة الجامعة بعالم الشغل، إلى جانب هذا تم توضيح أهمية موضوع الدراسة و أسباب اختياره و الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، و تم التعرض إلى أهم المفاهيم و المصطلحات الواردة في البحث لإزالة اللبس والغموض عنها، و في الأخير تم عرض أهم الدراسات السابقة التي استفادت منها الدراسة الحالية، والتي تناولت بعض الجوانب منها و توضيح أهميتها و الاستفادة منها في هذه الدراسة.

إلا أن أي موضوع في العلوم الإنسانية و الاجتماعية و غيرها من العلوم، يتطلب من الباحث أن يلم بمختلف الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع بحثه قبل إجراء الدراسة التطبيقية، و هذا لكي يتسنى له من المعرفة ما يدعم دراسته فعلا و يمكنه من تجسيد ذلك ميدانيا. ومن خلال موضوع بحثنا المذكور آنفا رأينا أنه من الضروري التعرض إلى ثلاثة عناصر أساسية تتعلق بكل من التصورات الاجتماعية، الجامعة الجزائرية و نظام ل.م.د LMD، و لهذا الغرض عمدنا إلى تخصيص ثلاثة فصول نظرية، أولها فصل يمثل مقاربة نظرية للتصورات الاجتماعية، ثم فصل خاص بالجامعة الجزائرية، و أخيرا فصل خاص بنظام ل.م.د LMD، سنتعرض لهذه الفصول فيما يلي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الثاني: التصورات الاجتماعية

تمهيد

لمحة تاريخية عن مفهوم التصورات

I – المفهوم العام للتصور

1.I– المصطلح العام للتصور

2.I– أبعاد التصور

3.I– مفهوم التصور و بعض المفاهيم الأخرى

II– التصورات الاجتماعية

1.II– مفهوم التصورات الاجتماعية

2.II– أهمية التصورات الاجتماعية و علاقاتها ببقية العلوم

3.II– أشكال التصور الاجتماعي و عوامل اختلافه

4.II– صفات و خصائص التصورات الاجتماعية

5.II– تركيبة التصورات الاجتماعية

6.II– بناء التصورات الاجتماعية

7.II– تنظيم و بنية التصورات الاجتماعية

8.II– وظائف التصورات الاجتماعية

9.II– طرق جمع محتوى التصورات الاجتماعية

خلاصة الفصل

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تمهيد:

بما أننا بصدد دراسة موضوع التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين لصعوبات تطبيق نظام ل.م.د LMD في الجامعة الجزائرية، يتوجب علينا التطرق بتفصيل أكثر لمصطلح التصورات الاجتماعية لما له من أهمية في بحثنا.

فمصطلح التصورات الاجتماعية يعتبر من بين المصطلحات المتداولة حديثا و الشائعة الاستخدام في مختلف الميادين الاجتماعية، سواء تعلق الأمر بالميادين السياسية الاقتصادية، و حتى التربوية، فرغم قدم هذا المصطلح إلا أنه ما زال يشوبه نوعا من الغموض و الإبهام لدى الكثيرين، فلقد حظي و ما زال يحظى بأهمية كبرى في العديد من الدراسات و البحوث، و أصبح يعد تخصصا قائما بذاته يدرس في مختلف جامعات العالم له موضوع و منهج و أساليب للدراسة خاصة به، و للإحاطة بالتصورات الاجتماعية اعتمدنا عدة نقاط سنحاول من خلالها توضيح الخلفية التاريخية لهذا المصطلح و التعريف به من خلال بعض الباحثين في هذا المجال، وأهم وظائفه و خصائصه وأيضا تركيبة وبنية و تنظيم التصورات الاجتماعية. فكيف تنشأ التصورات الاجتماعية؟ و لماذا تصورات اجتماعية و ليست تصورات فقط؟ و ما هي وظيفتها؟

كل هذه التساؤلات سنحاول الإجابة عنها بقدر الإمكان من خلال النقاط اللاحقة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لمحة تاريخية عن مفهوم التصورات:

يعد مفهوم التصور قديما قدم الفلسفة الإغريقية، ولكنه كمفهوم إجرائي يعتبر حديثا نسبيا حداثة ظهوره في الخطاب التربوي، أين ثبتت أهميته في مختلف التطبيقات خاصة فيما يتعلق بالميادين البيداغوجية، ولاسيما أن هذه الأهمية برزت وتجسدت في أبحاث ودراسات لعلماء قدامى أمثال: " إيمانويل كانط"، دوركايم" وغيرهم في ميدان المفاهيم والمدركات المعرفية[1].

لقد أثار هذا المفهوم خلال الأربعين سنة الأخيرة نقاشات كثيرة في ميدان علم النفس الاجتماعي، وهو ينحو اليوم إلى أن يحتل موقعا مركزيا في العلوم الإنسانية، فمنذ انطلاق حركة البحث حوله في فرنسا على يد " سارج موسكوفيتشي Serge Moscovisi" تعددت الملتقيات والمنشورات في أوروبا والولايات المتحدة وباقي دول العالم، وأصبحت تشمل كل العلوم الاجتماعية: الأنثروبولوجيا، علم الاجتماع، التاريخ...

ويعتبر "إيميل دوركايم" أول من استعمل وعرف مفهوم التصور الاجتماعي حينما قارن بين التصورات الفردية والتصورات الجماعية، وذلك في مقال مشهور له نشر في مجلة "الميتافيزيقيا والأخلاق" 1898م"، بحيث يعتبر التصورات الجماعية موضوعا مستقلا للدراسة، وأكد على خصوصية التفكير الفردي. وكما أن للتصورات الفردية خصائص تميزها حيث لا يمكن اختصارها في عملية فيزيائية – كيميائية يقوم بها المخ الذي سببها كذلك التصورات الجماعية فإنه لا يمكن اختصارها واعتبارها مجرد مجموع تصورات الأفراد الذين يشكلون ذلك المجتمع.

وظل مفهوم التصورات الجماعية عاما يشير إلى الأساطير والطقوس وأنواع التفكير التي تميز مجتمع ما، ونظرا لعموميته وتضمنه لكل أشكال التفكير الاجتماعي لم يعد من الممكن تمييز التصورات عن الذهنيات و الإيديولوجيا، فأصبح هذا المفهوم ظاهرة ولكنها غير إجرائية[2].

وبعد فترة من عدم الاستعمال، عاد مفهوم التصور الاجتماعي للوجود كأحد مباحث علم النفس الاجتماعي، وتعود الأسباب الرئيسية وراء هذا النسيان إلى هيمنة المدرسة السلوكية[3]

---

[1]- Revue des sciences humaines, série n° 27, Algérie, 1993.
[2]- Ferréol Gilles, Dictionnaire de sociologie, 2ème édition, Armand Colin, Paris, 1995, pp 242-249.
[3]- Jodelet Denise , les représentations sociales, ©Presses universitaires de France, 3ème édition, Avril, 1993, p 38.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

على علم النفس لمدة طويلة في تلك الفترة، والتي والقابلة للملاحظة والقياس: كالسلوكيات اللفظية والحركية، أما الاستجابات الكامنة الضمنية وكل الأنشطة المعرفية فلم تعرها أي اهتمام، ومن بين المواضيع التي درست في تلك الحقبة مفهومي "الاتجاه والرأي" فهذين المفهومين يتصلان مع مفهوم التصور الاجتماعي، ولكنهما يختلفان عنه، فالرأي يمثل استجابة ظاهرة قابلة للملاحظة والقياس وأما الاتجاه فيستمد أصوله من علم النفس العام، وقد استعمل في البداية للتأكد من وجود علاقات بين المثيرات والاستجابات وذلك في حساب زمن رد الفعل، أما مفهوم التصور فهو أكثر تعقيدا وذلك بسبب طبيعته الكامنة، فهو عملية بناء للواقع يؤثر في آن واحد على المثير والاستجابة، فيعدل الأول ويوجه الثاني[1].

كما أشار "موسكوفيتشي" إلى أن التصورات تتحدد في آن واحد بالمثير والاستجابة، وأنه: "لا توجد قطيعة (فصل) بين العالم الخارجي والعالم الداخلي للفرد أو للجماعة"[2].

كما يعود تأخر تطور مفهوم التصور الاجتماعي إلى سيطرة النموذج الماركسي الذي يؤمن بأن إنتاج الأفكار للتصورات يرتبط بالنشاط المادي للناس، كما يؤمن بأن مفهومية آليات التدرج والمراتب ما بين أدنى وأعلى البنيات يعطي الشرعية الكاملة لدراسة هذا النمط، بحيث أن التصورات هي لغة الحياة الواقعية، ولكن مع التطور الذي عرفه كل من علم النفس المعرفي وعلم اجتماع المعرفة، بدأ هذا المفهوم يأخذ مكانة له في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، التاريخ، وعلم النفس الاجتماعي، وهذا التطور النوعي لمفهوم التصور الاجتماعي حدث في ميدان علم النفس الاجتماعي على يد "موسكوفيتشي" الذي درس تطورات الجماعات المختلفة للتحليل النفسي، و نشرت نتائج دراسته في كتابه: "التحليل النفسي، صورته و جمهوره la psychanalyse son image et son publique عام 1961م.

لقد أراد "موسكوفيتشي" في دراسته الرائدة أن يفهم كيف تنتشر نظرية علمية لدى الجمهور و ما هي التغيرات التي تطرأ عليها بعد مرور نصف قرن من الزمن، مع الإشارة أنه لا يوجد تصور واحد للتحليل النفسي بل تصورات، و هي تختلف في محتواها و مستوى بنائها و

[1]- Herzlich Claudine, La représentation sociale, in Moscovici serge : introduction à la psychologie sociale, tome ، 1 Larousse, Paris, 1972, pp.303-304.
[2]- Jodelet Denise , les représentations sociales, 1993, op.cit, p39.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

توجهها العام نحو التحليل النفسي، كما تختلف أيضا .

معه، عدد كبير من الباحثين اهتموا بالتصورات الاجتماعية ودرسوا عدة ظواهر من خلالها أمثال: D.jodelet ،Herzlich ،Bourdieu Laplantine ،René Kaés ،Jean Claude Abric ،Milgram Quaglino ،Chombart de Lauwe ... و سنأتي على ذكرهم بأعمالهم و سنوات بحوثهم في عنصر آخر.

I- المفهوم العام للتصور:

لقد تم تناول هذا المفهوم من نواحي متعددة، و أعطيت له معاني كثيرة، مما جعله وسيلة عمل صعبة المراس، فبالرغم من الأبحاث التي أجريت حوله فإن مفهوم التصور الاجتماعي ظل غامضا، و مرد ذلك إلى درجة تعقيده و اشتماله على كل شيء من العلم إلى الحركات الاجتماعية، إلى الأفراد و غيرها من العمليات و السيرورات... الخ[2].

و لأن التصورات الاجتماعية مفهوم يعد قديما قدم علم النفس و علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، إلا أنه ظل في طي النسيان لسنوات طويلة، وبفضل الباحث موسكوفيتشي أعيد التطرق إليه و بشكل جديد، و بقوة شملت العديد من الميادين، لكن يبقى سر قوة هذا المفهوم غير مقتصر على معانيه المتعددة، و إنما يتعدى إلى سيروراته و بنائه المعقد و أهدافه المختلفة، و مجالاته العديدة، ولكي نصل إلى فهم جيد لهذا المصطلح فإنه لابد من التطرق أولا إلى المفهوم العام للتصورات، و بعدها نأتي إلى التصورات الاجتماعية مع ذكر مختلف التعريفات لها.

1.I- المصطلح العام للتصور:

مصطلح تصور: في الفرنسية Représentation، في الإنجليزية Representation في اللاتينية "Rĕpraesentatĭo"، ويستعمل في العربية، بالإضافة إلى مصطلح "تصور" مصطلح" تمثل".

وفي بعض المؤلفات يضاف إلى كلمة "تصور" كلمة ثانية فيقال مثلا" تصور عقلي" ويسميه فرويد "تصور نفسي" وهناك من يتحدث عن "تصور معرفي" وما يهمنا هو "تصور اجتماعي."[3]

---

[1]- Ferréol Gilles, dictionnaire de sociologie, op.cit, p 244.

[2]- Leyens Jaque- Philippe, Sommes nous des psychologues, Approche psychosociale des théories de la personnalité, Pierre Mardaga, Belgique, 1997 , p. 19.

[3]- بوفولة بوخميس، تعريف مصطلحي:التصور و التصور الإجتماعي، http://www.bmhh.med.sa/vb/showthread.php?t=11573 ، 2009/01/25.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إذا أخذنا الكلمة الفرنسية « Représentation »فهي بدوره من الفعل اللاتيني « Representare » ويعني استحضار او جعل الشيء حاضرا (Rendre présent).

و يعرف القاموس الفلسفي التصور على أنه:" كل ما يمكن أن يتصور من طرف الفكر" أما المعجم النفسي فيعرفه على أنه:" استدراك صورة عقلية ضمن المحتوى الذي يأتي بهدف لوضعية و لسلسلة... في العالم الذي يحيا فيه الموضوع (الفرد) "، أي هو عملية استحضار صورة موجودة في الذهن، و التي هي مرتبطة بالمحيط الذي يعيش فيه ذلك الفرد . و يعود الفضل في استعمال مفهوم التصور إلى:

- **إميل دوركايم Durkheim:**

الذي أدخله لأول مرة سنة 1898، حيث استخدم عبارة التصور في الإطار الاجتماعي لإبراز الطابع الخاص للفكر الجماعي مقابل الفكر الفردي، فكان لابد من الانتظار ستون (60) سنة لكي تكون التصورات محل دراسة معمقة و هذا بفضل الباحث "سارج موسكوفيتشي" .

و بالنسبة لدوركايم فيعرف التصورات بأنها: "ظواهر تتميز عن باقي الظواهر في الطبيعة بسبب ميزاتها الخاصة... و بدون شك فإن لها أسباب، و هي بدورها أسباب...، إن إنتاج التصورات لا يكون بسبب بعض الأفكار التي تشغل انتباه الأفراد، و لكنها بقايا لحياتنا الماضية، إنها عادات مكتسبة، أحكام مسبقة، ميول تحركنا دون أن نعي، و بكلمة واحدة إنها كل ما يشكل سماتنا الأخلاقية " le caractère morale "[1]

و هذا يعني أن التصورات ليست فقط ما يدور في ذهن الفرد من أفكار حالية، بل هي جملة ما اكتسب من الماضي و من خبرات و أفكار مرسخة في الذهن، و هي تضم كل القيم و الأفكار الخاصة بالفرد و المرتبطة بمحيطه.

و يرى دوركايم [2] أن التصور الجماعي لا يمكن حصره فقط في الفرد الذي هو أساس الجماعة، و إنما هو أكبر من هذا بكثير، إذ أنه يمثل أحد العناصر المهمة التي بواسطتها نثبت أهمية الجماعة على الفرد، و يتطور التصور الجماعي ليؤثر على التصور الفردي أي أن التصورات الجماعية هي إحدى الوسائل التي من خلالها تؤكد سيطرة المجتمع على

[1] -Durkheim. E, Sociologie et philosophie, Paris, Edition PUF, 1967, p113.
[2] -Rousseau. N & Bonardi.C., les représentation Sociales, état des lieux et perspectives, édition pierre Mardaga , 2001, p 23.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفرد، إذ يقول: "أن التصور الجماعي يشكل عددا كبـ
حتى ما نطلق عليه بالعلم و الإيديولوجيا و الأساطير، و هي لا تنفصل من حيث التمييز بين ما هو ذو مظهر فردي عن ما هو ذو مظهر اجتماعي"[1]، و هنا يؤكد دوركايم قوة التصور الجماعي على التصور الفردي، لأن الجماعي يحتويه و بالتالي فهو أشمل منه.

و بالعودة إلى المعنى اللغوي للتصورات فإنها:" فعل استرجاع حساس لبعض الأشياء على الأقل بعض الصور، رمز، إشارة"، و هذا التعريف إنما يوحي لنا ببعض الكلمات المفتاحية التي تسمح بتقريب بعض التصورات و هي: الموضوع، الهدف، رسم، صورة رمز، إشارة، استدراك حدث، بحيث أن الموضوع قد يكون فرد أو جماعة اجتماعية، أما الهدف فيستطيع أن يكون شخص، شيء، حدث مادي، نفسي أو اجتماعي، ظاهرة طبيعية فكرة نظرية...، كما يمكن أن يكون حقيقي، تخيلي أو اعتقادي لكنه دوما ضروري في عملية التصور. بينما استدراك الحدث يوحي إلى فعل استخراج الهدف من خلال المعاني (بصري، سمعي، شفهي) أو من خلال العمليات العقلية (تفكير، تخيل، إدراك...) أما بقية الكلمات: رسم، صورة، إشارة، رمز، فهي تصورات بهدف الإرسال و الاستقبال.

- **سارج موسكوفيتشي Serge Moscovici:**

كما سبق و أن ذكرنا في كتابه: التحليل النفسي صورته و جمهوره سنة 1961، يرى Moscovici أن التصور هو: "إعادة إظهار الشيء للوعي مرة أخرى رغم غيابه في المجال المادي، و هذا ما جعله (التصور) عملية تجريدية محضة إلى جانب كونه عملية إدراكية فكرية"[2]، أي أن التصور هو عملية ذهنية تعتمد على محاولة استحضار شيء من خلال صورة، رمز إشارة... إلى الواقع بالرغم من غيابها فيه، و عليه فإن التصور هو عملية فكرية محضة كما يعرف بأنه: "يعيد تقديم الكائن أو الشيء للشعور، بمعنى أن يقدمه مرة أخرى، أي يجعله حالي رغم غيابه."

إذ يوضح موسكوفيتشي بأن: "التصور يلعب دور الشاشة الانتقائية بحيث ينتقي ما يلائم موضوعاته من عقل الإنسان و يستعين بالذاكرة كصورة دينامية"[3]، أي أن الفرد يقوم بالتصور لموضوع ما بواسطة التذكر، و يظهر من هذا التعريف أن التصور ليس انعكاس

[1] - Moscovici serge , la psychologie sociale; © presse universitaires de France, 1ère édition, Quadrige, Paris, Octobre 2003, p 368.
[2]- Moscovici serge , la psychologie sociale, op.cit, p 40.
[3]- Moscovici serge , la psychanalyse son image et son public, édition PUF, Paris, 1972, p 56.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

داخلي لواقع خارجي، و على هذا الأساس يمكن القول يحدث خارج عقل الإنسان، و هذا الأخير و من خلال ذاكرته يحمل مجموعة من التصورات لأشياء مختلفة و متداخلة.

كذلك عرفه على أنه: "واقع ملموس يدور، يتقاطع، يتبلور، دون توقف عبر الكلمة الحركة..."[1] أي أن الفرد لا يملك تصور واحد و إنما جملة من التصورات حول العديد من المواضيع و إن كانت تتداخل فيما بينها، و عرفه أيضا بأنه: "صلة بين المفاهيم والمدركات، أي بين المجرد و المحسوس[2]، و الفرد عندما يلتقي مثير خارجي (فكرة حادثة، معلومة...) يقوم بمعالجته ذهنيا، و هذه المعالجة تختلف من فرد لآخر حسب عوامل ذاتية تتعلق بشخصية الفرد مثل الخبرة، المهنة، التكوين، و عوامل ليست ذاتية مثل العائلة، المجتمع، المؤسسات... ونتيجة هذه المعالجة يتكون التصور[3]. وهذا التعريف إنما هو امتداد لما سبق ذكره، حيث رأينا أن التصورات قد تتشابه و قد تختلف و مرد ذلك إلى اختلاف العوامل التي ينشأ فيها الفرد، من اختلاف الوسط العائلي بالإضافة إلى عوامل أخرى شخصية...

- **ريني كايس René Kaës:**

التصور هو " إنتاج و سيرورة لنشاط و بناء عقلي للواقع عن طريق جهاز نفسي إنساني انطلاقا من معلومات يتلقاها بمعانيها، هذه المعاني يكتسبها الفرد من خلال تاريخه، و التي تبقى في ذاكرته، و هي بدورها تأتي من العلاقات التي يقيمها مع الآخرين، أفراد أو جماعات، هذه المعلومات تصنف في نظام معرفي شامل و متناسق بدرجات متغيرة وتسمح بفهم العالم أو جانب منه بشكل يمكن من خلاله التأثير عليه، التكيف معه أو الهروب منه "[4]، كما يرى أيضا أن التصور هو بناء عقلي يعتمد على مكتسبات الفرد من مجموع القيم الأخلاقية و العلاقات الاجتماعية، و هذا البناء يصنفه الفرد حسب مواضيع معينة، و هو جزء خاص بشخصيته، و يختلف عن تصورات غيره، يستخدمه كحلول في تفاعله مع محيطه.

- **جون بياجي Jean Piaget:**

[1]- Moscovici serge, la psychanalyse son image et son public, op.cit, p 41.
[2]- Moscovici serge, la psychologie sociale, op.cit, p 368.
[3]- Moscovici Serge, psychologie sociale des relations à autrui, Armand colin, Paris, 2005, p 215.
[4]- Kaës.R., Image de la culture chez les ouvriers, T4 traité des sciences pédagogiques, Paris 1968. p 116.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يرى أن التصور هو:" الميكانيزم الذهني الذي يسمح إرجاع إلى الحاضر ما هو من الماضي كفكرة أو موضوع أو حادثة معينة، و التصور يعد الممثل الرئيسي للموضوع الذي عاد بناؤه رمزيا "[1]. و دوما حسب نظرية بياجي في النمو فإنه و بخصوص التصور يعتبره ميكانيزم ذهني لاسترجاع صورة من الماضي عن طريق رمز مهما كان ذلك الرمز، موضوع، حادثة...، كما يعتبر أن التصورات ترجع إلى استمرار النمو الحس– حركي أين تكمن الوظيفة في إقامة علاقات مع العالم الخارجي والتصورات حسبه تبقى عملية مستقلة عن كل تأثير للمحيط، كما أن المحتوى الاجتماعي للتصورات لا يمكن اعتباره إلا على أنه اكتساب متأخر.

- **فالون wallon :**

التصورات هي عملية إعلامية بين الفرد و العالم، فهي تأخذ على أنها عنصر لحل التناقضات التي تميز علاقات الإنسان داخل وسطه، فالتصور الحقيقي لا يمكن الوصول إليه إلا عن طريق الرمز، كما أن دور اللغة هو تثبيت التصورات داخل الوعي، حيث يقول: "التصورات لا تستعمل الوظيفة الرمزية للغة، فهي في حد ذاتها تعتبر مستوى للغة و الوظيفة الرمزية"[2]، و هنا يؤكد "فالون" على دور اللغة في ترسيخ المفاهيم التي تحفظ لنا التصور في الذهن، و كذا في عملية استحضاره و من ثمة التعبير عنه، كما يميز في هذا المفهوم الصلة و الرابطة بين ما هو اجتماعي و ما هو فردي، فتطبيقات الطفل مشروطة بالحقيقة المادية، التقاليد les mœurs، العادات العقلية و كذلك اللغة، أي أن التصور الفردي مرتبط بمعطيات الواقع الاجتماعي، و يقصد بذلك جملة الطقوس والأنماط الفكرية السائدة في وسط ما.

- **سيغموند فرويد S.Freud:**

يرى أن التصور هو: "إستثمار أثر ذاكري، أو استثمار تسجيل معين للحقيقة ثم إدراكه في النظام النفسي" و قد ميز Freud التصور إلى:

أ– تصور الشيء: يكون تصور مرئي (بصري).

ب– تصور الكلمة: يكون تصور سمعي (ما يصل إلى الفرد عن طريق السمع).

---

[1]- Piaget Jean, La représentation du monde chez l'enfant, PUF, Paris, 1967, p 08.
[2]- Marie Josée & Chombart de Lauwe, La représentation sociale dans le domaine de l'enfant, in Jodelet Denise : les représentations sociales, 1993, op.cit, pp 321-322.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

فالتصور حسب Freud[1] بنوعيه سواءا كان تصور مس
طريق الرؤية أو صورة سمعية يعد استثمارا، مسجل من الواقع الحقيقي الملموس وإدراكه يتم في النظام النفسي أين يلعب الأنا الأعلى المكون الاجتماعي من خلال الطبقة الثقافية، و الأنا المكون النفسي و الهو المكون البيولوجي.

- **سارتر J-P Sarter و إهيرليش S.Eherlish:**

يعرف " سارتر" (J.sartre) التصورات كما يلي: " معنى التصور هو جعل الشيء حاضر في غيابه و نحن نعلم أنه غائب، إذا فنحن نجد في الدرجة الأولى نية موجهة لشيء غائب ذو محتوى، و هذا المحتوى يجب أن تكون له علاقات مع الموضوع أو الشيء[2].

يتضح من خلال هذا التعريف أن "Sartre" يحصر معنى التصور في عملية ربط، أي ربط الموضوع بمدلوله أو محتواه، في حين " إهيرليش"(S.Ehrlish) تعرف التصور كالآتي: " التصور هو إعادة إنتاج الشيء (الموضوع)، و تتم على مستوى ملموس ومنظم حول معنى مركزي، إعادة الإنتاج هذه لا تمثل انعكاس فكري لحقيقة خارجية منتهية كليا لكنها تمثل قولبة و بناء عقلي حقيقي لموضوع مدرك، كأنه غير منفصل عن النشاط الرمزي للفرد[3].

نفهم من هذا التعريف أن التصور هو عبارة عن سيرورة بناء الواقع انطلاقا من معطيات خارجية مستمدة من الوضع الذي يعيشه الفرد.

نستخلص من التعريفين السابقين أن التصور هو المتصور العقلي لشيء ما (شيء جامد شخص، حدث، فكرة...) و هو الإحضار للفكر و الشعور، بهذا المعنى فالتصور عملية عقلية يعاد من خلالها إنتاج لشيء أخر، و مهما اختلف موضوع التصور، فالأمر يتعلق دائما بمحتوى عقلي ملموس لفعل تفكيري يمثل رمزيا شيء غائب و يقرب شيء بعيد فالتصورات هي وحدات تقريبا محسوسة، تنتشر، تلتقي و تتبلور دون انقطاع من خلال كلمة، حركة أو لقاء في عالمنا اليومي[4].

- **هيرزليش C.Herzlich:**

[1]- Freud.S. In Chand.D.L.A, Revue psychologique médicale, Paris, 1991, P 15.
[2] - SARTR.J.P, L'imaginaire, Gallimard, Paris, 1978, P80.
[3] - EHRLISH,S, Les représentations , Armand Colin, Paris,1985, P 239.
[4] - Jodelet Denise, Représentation sociale: phénomènes ,concept et théorie, In Moscovici, S., Les représentations sociales, Paris, PUF, 1964, P362.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أما هيرزليش"Herzlich في مفهومها للتصور فهي إدخال دراسة النماذج المعرفية و السيرورات الرمزية داخل علاقتها مع السلوك[1].

و هي تتعرض في هذا المفهوم إلى بنية و تركيبة التصورات كوحدة مزدوجة سيكولوجية و اجتماعية.

إذن و من خلال ما سبق من المفاهيم، نخلص إلى أن التصور هو حاصل أنشطة التحليل و التصنيف لمختلف أبعاد الأشياء، حيث يبنى بشكل داخلي من طرف الأفراد في احتوائه للواقع، و بالتالي يتدخل في كل من عملية التعرف على الشيء (الموضوع) و كذا في استحضاره، و عليه يمكن إبراز ثلاث نقاط أساسية تخص التصور و هي:

- أن التصور ينطلق من معلومات يوفرها المحيط الخارجي، أي يتم الاستحضار عن طريق رمز موجود في الواقع.
- أن هذه المعلومات تعالج و تبني و تنظم في العقل، أي أنه عملية ذهنية إدراكية.
- أن نتائج البناء الذهني هو ما يطلق عليه مفهوم التصور، أي حوصلة استحضار المواضيع الغائبة إلى أرض الواقع عن طريق عمليات ذهنية استدراكية، انطلاقا من مؤشرات أو رموز واقعية تشكل عملية التصور، و هي تختلف عن الاتجاه والاعتقاد.

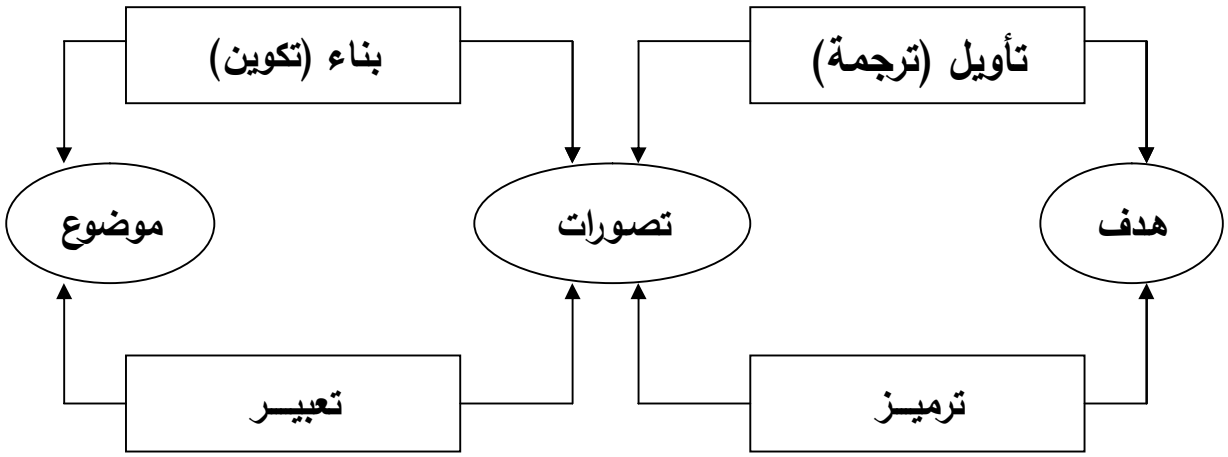

مخطط (01): عملية بناء التصورات

حيث يوضح عملية بناء التصورات وأن لها موضوع معين يتم بناؤه ذهنيا بعيدا عن الواقع، لكنه يستحضر من خلال الترميز (إشارة، حركة، صورة.)، و له هدف معين ويتم استحضاره

[1]- Herzlich.C, la représentation sociale : In Moscovici, Introduction à la psychologie sociale, Larousse université, Paris, 1992, p 206.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

بمساعدة اللغة و التعبير عنه، فتخرج التصورات إلى تبعا للعوامل البيئية الثقافية و الاجتماعية.

I.2- أبعاد التصور:

حسب **R. Kaës** إن التصور هو "الكيفية التي يصنع بها الشخص موضوع ذو دلالة نفسية اجتماعية وثقافية".[1] و هذا ما يدل بأن الفرد لا يبني تصوره من العدم، بل يتم ذلك بالرجوع إلى ما اكتسبه من رصيد في مجتمعه الذي نشأ فيه؛ فالفرد يبني تصوره من الواقع انطلاقا من المعلومات والخبرات التي تحصل عليها عن طريق الحواس، والتي تظل راسخة في ذاكرته، وتؤهله للتكيف و التفاعل و التعامل مع الآخرين، ويحدد R. Kaës ثلاثة أبعاد للتصور في سياقها النفسي، الاجتماعي و الثقافي، والتي تظهر وتتطور فيه وهي[2]:

I.2.1- البعد الأول:

التصور هو عملية بناء للواقع من طرف الشخص، إذ يشكل جهدا في النشاط النفسي باعتباره عمل أو إجراء يرتكز على عدد من الإدراكات المتكررة في بناء جملة من المعلومات التي موضوعها الواقع إذ يمكن اعتبار التصور شبكة لقراءة الواقع.

I.2.2- البعد الثاني:

التصور هو إنتاج ثقافي و تعبير تاريخي ظاهر و معبر عنه اجتماعيا:

- كمنتوج ثقافي ظاهر تاريخيا: بحيث يسجل التصورات دائما في سياق تاريخي معين وهي تابعة للوضعية الواقعة المتميزة أساسا بطبيعة المشروع الاجتماعي، السياسي وتطور شبكة العلاقات الاجتماعية و الإيديولوجية، و مختلف الطبقات المكونة للمجتمع، و كل ذلك في إطار زمني محدد.

- كمنتوج ثقافي معبر اجتماعيا: فإن كل فرد يتفاعل مع الواقع و يندمج في المؤسسات الاجتماعية المختلفة انطلاقا من ممارسته الاجتماعية، من وضعيته الطبقية و النشاطات الاجتماعية التي يشارك فيها، كما نجد أيضا في المجال العام للتصورات، المعتقدات الطقوس و الأفكار و القيم ذات المرجعية الأخلاقية و الجمالية الخاصة بمختلف الفئات الاجتماعية، و هذا ما يسمى بالإطار المرجعي لكل فئة Le cadre référentiel.

[1]- Kaës. R.: Image de la culture chez les ouvriers, T4 traité des sciences pédagogiques, Paris 1968. p 118
[2] - Idem ; Page 118

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

I.2.3- البعد الثالث:

التصور كعلاقة اجتماعية للفرد مع عنصر من محيطه الثقافي، بما أن كل تصور يسجل داخل نسيج معقد من العلاقات و التفاعلات التي تربط الفرد بالمجتمع، فإن تصور هذا الفرد لأي عنصر من محيطه الثقافي لا يكون دون توسط هذه العلاقات الاجتماعية، التي تمنحه مميزات خاصة توجب عليه انتقاء بعض العناصر للموضوع الذي يتصوره.

من خلال عرض هذه الأبعاد الثلاثة يتضح أن تصور الفرد لأي عنصر من عناصر محيطه الثقافي لا يكون إلا بتوسط هذه العلاقة الاجتماعية، و هذا يمنحه مميزات تساعده على انتقاء عناصر الموضوع المتصور و عزل عناصر أخرى، فالتصور ذو بعد نفسي لأنه يحوي عملية ربط و وصل بين المجرد و المحسوس أي عملية إدراك، و ذو بعد اجتماعي نتيجة تأثير مظاهر الفرد، و إنتاج ثقافي معبر من خلال الكائنات و الأشياء الموجودة في ثقافة المجتمع.

I.3- مفهوم التصور و بعض المفاهيم الأخرى:

يعتبر التصور مفهوم نفسي اجتماعي وينشأ ضمن التفاعل الاجتماعي والتبادل و التواصل الاجتماعيين، ويعد دوركايم أول من استعمل مصطلح التصور الاجتماعي، ليأتي بعد ذلك موسكوفيتشي الذي حاول إحياء هذا المصطلح، وإعطاء دفعا للدراسة والاجتهاد في هذا المجال، فالتصور الاجتماعي كيفية خاصة للمعرفة، إذ أنه يوظف مفاهيم نفسية اجتماعية وكذلك يختلط و يتداخل مع بعض المفاهيم النفسية و الاجتماعية القريبة منه من بينها: الرأي، الاعتقاد، الإدراك، الصورة و غيرها وهذا ما سوف نتطرق إليه فيما يلي:

I.3.1- التصور و الرأي: Représentation et Opinion

هو استجابة لفظية قابلة للقياس و الملاحظة، فالرأي يعتنقه الفرد لمدة محددة، وغالبا ما يعبر عن الشعور القومي السائد لدى أفراد المجتمع. كما يعبر في كثير من الأحيان عما يجب أن يكون عليه الوضع و ليس ما هو كائن فعلا، فهو بالتالي قابل للتغيير.

كما يعرف الرأي العام على أنه تعبير الجماعة أو المجتمع أو الجمهور العام عن رأيه ومشاعره و أفكاره و معتقداته و اتجاهاته في وقت معين، بالنسبة لموضوع يخصه أو قضية تهمه.[1]

[1]- سميح أبو مغلي و عبد الحافظ سلامة، علم النفس الاجتماعي، ط 01، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص 59.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يرى موسكوفيتشي أن التصورات "عالم من الآراء"، فـ
موافقة من جهة، و من جهة أخرى تصور ذهني يحدد وضعيته حول مشكل معارض للمجتمع، و يعبر عنها في استجابة لظاهرة لفظية قابلة للقياس. فالتصور أشمل حيث يتأثر بالآراء و الاعتقادات الشخصية وهو بالتالي جمع للآراء.

الرأي إذن ما هو إلا أداة تمكننا من الوصول إلى التصور، بالإضافة إلى أن الرأي يمكن أن يكون منعزل، لفظي و يمس موضوع متنازع فيه، فهو يتطلب وجود موضوع أو مشكلة لإبداء الرأي فيها بعد الأخذ و الرد حول محتواها، و هو يقع في مستوى عقلي أكثر؛ في حين مفهوم التصور أكثر تعقيدا، و ذلك بسبب طبيعته الكامنة، فالتصور الاجتماعي هو عملية بناء للواقع، فهو لغة الحياة الواقعية، يحمل خصائص الجماعة ويميل إلى الثبات النسبي لتحقيق التناسب في استجابات الفرد وسلوكه اتجاه مثيرات البيئة.[1]

فالرأي قابل للتغيير مثل الاتجاهات، إلا أن ذلك يختلف فالاتجاه يتعرض للتغيير بدرجة أقل عمقا من الرأي، في حين التصور يتميز بشيء من الثبات.

2.3.I- التصور و الاتجاه: Représentation et Attitude

الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي و النفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات، و المواقف التي تستثيرها هذه الاستجابات. و في هذا الصدد يعرف ألبورت Allporte الاتجاه على أنه: "حالة عقلية أو حالة من الاستعداد العقلي و العصبي منظمة من خلال الخبرة، تمارس تأثيرا توجيهيا و ديناميا على استجابات الأفراد بالنسبة لجميع الموضوعات و المواقف التي يتصل بها هؤلاء الأفراد".

كما يعرفه Roheach على أنه: "تنظيم مكتسب، له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف، و يهيئه لاستجابة تكون لها الأفضلية عنده".[2]

فالاتجاه يعبر عن التوجه الايجابي أو السلبي حيال موضوع التصور، و هو يتكون بناءا على ما يوجد لدى الفرد من معتقدات و تصورات فيما يتعلق بموضوع ما أو أشخاص معينين، و التي تدفعه في معظم الأحيان إلى القيام بعدد من الاستجابات أو السلوكات

[1]- Grawitz.M., Méthodes des sciences sociales, 11ème édition, Dalloz, France, p 79-80.
[2]- جابر نصر الدين، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2002، ص 3,2.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

حيالها في موقف معين، و يتحدد من خلال هذه الموضوع أو هؤلاء الأشخاص.

إن الاتجاه يرفع الستار عن التصور الاجتماعي، و ذلك من خلال ما يحمله من دلالة رمزية أو ملموسة لمحيطنا، حيث يمكن القول أن التصور يمثل الدلالة العقلية لاستكشاف المحيط في حين الاتجاه يظهر عبر إشارات و حركات ووضعيات و غيرها.

و يعرف موسكوفيتشي التصور أنه: "مثير و استجابة في وقت واحد لموقف أو موضوع معين"[1]

هذا التعريف يتطابق مع تعريف الاتجاه، و من هنا يتبين أن المفهومان متداخلان ومتكاملان في تكوين بعضهما البعض.

فيما يخص طرق قياس التصور فهي تعتمد أكثر على تحليل المضمون (الطريقة الاستفهامية و الطريقة التداعوية)، أما فيما يخص الاتجاه فإنه يعتمد على اختبارات نفسية طويلة تكشف عن الاتجاه و شدته مثل اختبار Bogardes، اختبار Likert، اختبار Therstone، اختبار Guittman.[2]

I.3.3- التصور و الاعتقاد: Représentation et Croyance

الاعتقاد هو موقف شخص من حادث يعتبره واقعيا حسب **نوربير سيلامي**[3]. فمفهوم الاعتقاد يراكم المعاني، ذلك لأنه يستخدم في مجالات مختلفة اختلاف العواطف والإدراكات و الدين؛ كما أنه ينطوي على درجات من اليقين تمضي من الشك إلى الإقناع الصميمي. فهذا المفهوم إذن يشمل حقلا دلاليا واسعا يحدده الرأي من جهة و الإيمان من جهة أخرى.

فالاعتقاد هو أن يمنح المرء تصديقه قضية يعتبرها صحيحة، منحا على نحو غير مباشر في نهاية التفكير، أو على العكس منحا مباشرا غير استدلالي.

و يعرف "كيرلينجر Kerlinger " الاعتقاد بأنه: "فرضية ثابتة أو اعتقاد متعلق بالأنظمة الاجتماعية كأهداف الحياة و وسائل تحقيقها، و أصناف السلوكات الاجتماعية". وبهذا فالتصورات تشرح الاعتقادات، و تفيدها كطريقة تستعمل من أجل فهمها و التكييف في المجتمع. كما أن الاعتقاد يخفي مفهوم التنظيم الاجتماعي الذي ساهم "موسكوفيتشي " بقدر

---

[1]- سميح أبو مغلي و عبد الحافظ سلامة، علم النفس الاجتماعي، ط 01، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص 63.
[2]- طلعت همام، سين و جيم عن علم النفس الاجتماعي، ط1، مؤسسة الرسالة، عمان، الأردن، 1984، ص 123- 140.
[3]- Sillamy.N., Dictionnaire de psychologie, Edition Bordas, Paris 1983, P 1026.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

واسع في توضيحه و تمييزه عن الاعتقاد، و ذلك بإظ
الاجتماعي يساعد على تآلف الاعتقاد، و هذا بإستدخال معلومة جديدة انطلاقا من نماذج مكونة اجتماعيا، فبفضله يستطيع الفرد أن ينسق وضعه مع فوج عمله (مجتمعه)[1].

I.4.3- التصور و الصورة: Représentation et Image

الصورة هي انعكاس حقيقي للواقع أي تعكس الشيء كما هو موجود في الواقع، أما التصور فهو العكس من ذلك، إذ هو انعكاس داخلي سلبي لواقع خارجي، لا هو أثر للوقائع الخارجية و لا هو الوضع الكائن، بل عملية بناء للواقع انطلاقا من المعطيات الخارجية.

يرى نوربير سيلامي أن الصورة امتثال مستدخل لشيء غائب، مدرك سابقا أو يبتكره الفكر. فالصورة تحتفظ بالقياس على الفكرة المجردة على نحو أساسي، بجانب مشخص يجعلها قريبة من الإحساسات. فالصورة البصرية، السمعية أو الذوقية أو اللمسية يمكنها أن تبلغ درجة من الوضوح المذهل.[2]

بذلك يتضح الفرق بين الصورة و التصور الذي يكمن في ميكانيزم الانعكاس. حيث أنه إذا كانت الصورة طبق الأصل لما هو موجود في الواقع، كان التصور هو قوله لما هو موجود فعلا نتيجة الخصائص البنائية و الاجتماعية التي تعطي ميزته الخاصة.

I.5.3- التصور و الإدراك: Représentation et Perception

يعرف Abric التصور على أنه: "حصيلة لنشاط عقلي، يقوم بواسطته فرد أو جماعة بإعادة بناء الواقع الذي يواجههم، وإعطائه معنى خاص"، كذلك يعرفه فرويد: "أنه يستعمل للدلالة على ما نتصوره، و ما يكون المستوى المحسوس لفعل التفكير و خصوصا لاسترجاع إدراك سابق"[3].

في حين أن الإدراك هو عملية ترجمة الإحساسات التي تنتقل إلى الدماغ على شكل رسائل مرمزة، ماهيتها نبضات كهربائية تسري عبر الأعصاب الحسية التي تصل بين أعضاء الحس و الدماغ، أي أن الإدراك عملية بنائية بمعنى أن الإشارات الواصلة إلى الدماغ تتجمع و يتألف منها مدرك كلي ذو معنى، أي أن الدماغ يترجم إحساسات لا معنى لها إلى مدركات ذات معنى.

---

[1]- Moscovici Serge, Introduction à la psychologie sociale, 2ème édition, Librairie Larousse, Paris, 1973, p 206.
[2]- Sillamy.N., Dictionnaire de psychologie, Edition Bordas, Paris 1983, P .1027
[3]- سليمان بومدين، التصورات الاجتماعية للصحة و المرض في الجزائر، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسنطينة، الجزائر، 2004، ص 20.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

فالإدراك هو استقبال الذهن لصور الأشياء المدركة بصورتها الحقيقية.[1]

في حين يعتبر التصور الوسيط الذي يجمع بين النشاط الإدراكي و الفكري، و عن طريق التصور يمكننا إدراك المواضيع المحيطة بنا و جعلها في العالم المادي، و بهذا المعنى الإدراك هو عملية سابقة للتصور.[2]

ختاما يمكننا القول أن التصور وعاء يحوي كل المفاهيم السابقة، و كل مفهوم يضيف إلى هذه التصورات شيء ما، و له دوره في التأثير عليها، و هي تساهم في بناء و تكوين التصورات حول موضوع ما.

فإذا أردنا التعرف على التصورات الاجتماعية لموضوع ما، نبني هذه التصورات من آراء أفراد المجتمع، و من خلال الاتجاه و العمليات العقلية كالإدراك يتكون لدينا التصور.

II- التصورات الاجتماعية:

1.II- مفهوم التصورات الاجتماعية:

رغم أننا تطرقنا إلى عدد معتبر من التعاريف حول المفهوم العام للتصور، إلا أن هذا لا يكفي للفهم الجيد لهذا المصطلح المعقد ألا و هو "**التصورات الاجتماعية**"، لذلك سنسرد فيما يلي نظرية التصورات الاجتماعية و جملة من أهم الباحثين الذين نشطوا في ميدان التصورات الاجتماعية و كيف يعرفونها:

انطلقت نظرية التصورات الاجتماعية من نقطة التخلي عن التمييز الكلاسيكي و المتطور جدا في المقاربات السلوكية بين الفرد و الموضوع.

فعلى عكس النظرية السلوكية التي مفادها أن سلوك الفرد هو مجرد استجابة لمثير، و أن تكرار ذلك المثير يؤدي إلى نفس الاستجابة، فإن نظرية التصورات الاجتماعية ترفض فصل الفرد عن الموضوع، حيث يقول " سارج موسكوفيتشي(S.Moscovici): "لا يوجد فصل بين العالم الخارجي و العالم الداخلي للفرد أو الجماعة، فالفرد و الموضوع ليسا بالضرورة متمايزان"[3]

---

[1]- بورنان سليمة، التصورات الاجتماعية للمرض العقلي لدى عينة من الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2007، ص19.

[2]- Herzlich Claudine, La représentation sociale, in Moscovici introduction à la psychologie sociale, tome 1, Larousse, Paris, 1972, p 388.

[3]- ABRIC, J.C., Pratiques sociales et Représentation, PUF, Paris, 1994, p 12.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

بمعنى أن المثير و الاستجابة ليسا منفصلان و الجزء الاستجابة، قول يحمل مغالطة، لأننا نكون قد أهملنا الوضعية التي يكون عليها الفرد والتي تؤثر على نوعية رد الفعل نتيجة مثير معين، لأنه في غالب الأحيان الاستجابة هي التي تحدد الموضوع؛ حيث أن هذا الأخير يعاد بناؤه من طرف الفرد أو يأخذ شكله و طابعه وماهيته بعد الاستجابة لأنها تدخل في تكوينه. مثلا إذا طلبنا من أحد رأيه فيما يخص موضوع معين أو وضعية ما، فإن ذلك الرأي سيدخل في بناء ذلك الموضوع و تحديده بمعنى أن ذلك الموضوع سيعاد بناءه من خلال نظام التقييم الذي يمتلكه ذلك الشخص عن ذلك الموضوع، فالعلاقة بين الفرد و الموضوع هي التي تحدد الموضوع نفسه.

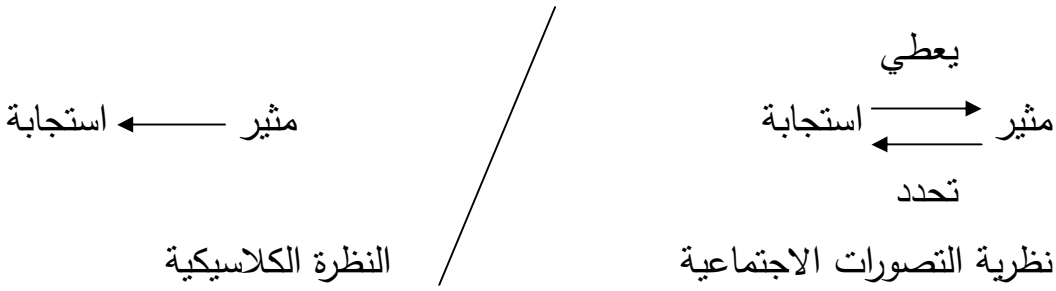

مخطط (02): النظرة الكلاسيكية و نظرية التصورات الاجتماعية

- **سارج موسكوفيتشي Serge Moscovici:** و دوما نذكر بأن " دوركايم" هو أول من تطرق لهذا المصطلح لكن تحت مفهوم التصورات الفردية و الجماعية، و أن هذا المصطلح غاب زمنا طويلا ثم استعاد أنفاسه بفضل الباحث " موسكوفيتشي " الذي يعرف التصورات الاجتماعية على أنها: "أنظمة معرفية لها منطق و لغة خاصة... نظريات فريدة (من نوع خاص) موجهة لاكتشاف الواقع و تنظيمه... فهي تشكل تنظيم نفسي أو شكل معرفي خاص بمجتمع... فهي نتاج سلوكاتنا، نظريات، علوم جماعية، موجهة لترجمة وتشكيل الواقع..."[1]

و يكون التصور اجتماعي حسب موسكوفيتشي (S.Moscovici): عندما يكون مشترك بين مجموعة من الأفراد، عندما ينتج جماعيا، و عندما تساهم وظيفته في سيرورة الاتصالات وتوجيه السلوكات الاجتماعية. من خلال هذا التعريف نستنتج خصائصها ودورها ووظيفتها داخل المجتمع.

[1]- ABRIC, J.C., Pratiques sociales et Représentation, PUF, Paris, 1994, p 12.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ويعرفها أيضا بأنها: "نظام من القيم و المفاهيم و [illegible] وأبعاد الوسط الاجتماعي التي لا تسمح فقط بتثبيت إطار الحياة، و لكن تشكل أيضا وسيلة توجيه و إدراك للوضعيات و بناء الاستجابات..."[1] و هي طريقة للتفسير و التفكير حول واقعنا اليومي، بحيث أن التصورات الاجتماعية حول موضوع معين هي التي توجهنا إلى سلوك ما دون غيره.

إن التصورات الاجتماعية عبارة عن: "شكل من أشكال المعرفة الخاصة بالمجتمع، إنها نظام معرفي و تنظيم نفسي، كما تعتبر بمثابة جسر بين ما هو فردي و ما هو اجتماعي إذ تسمح للأفراد و الجماعات بالتفاهم بواسطة الاتصال والذي يدخل في بنية ديناميكية المعرفة"[2]، و هنا يعتبر "موسكوفيتشي" التصورات الاجتماعية، همزة وصل ما بين الفرد و المجتمع، و إن كان لكل مجتمع نظامه الخاص به من جملة العادات و التقاليد. إنها تشير إلى: "شكل من المعرفة الخاصة، معرفة المعنى المشترك الذي من خلاله يوضح عملية تطور منتج وظيفيا و اجتماعيا، كما أنها تشير إلى معرفة اجتماعية"[3]، وكذلك فإنها: "تكتسي صفة اجتماعية لأنها مهيأة و موضوعة على سيرورات التغير و التفاعل الاجتماعي لبناء و تكوين علم مشترك خاص بجماعة، إذا فهي توجه التصرفات والقرارات الفردية، و تسمح لكل طرف في المجتمع بالتحكم في المحيط الذي يعيش فيه"[4].

وعليه فإن "موسكوفيتشي" يرى أن للتصورات الاجتماعية دور في تفسير الوقائع و تهيئة الفرد للاستجابة بطريقة محددة حول موضوع ما، و كذلك هي توجه سلوك الفرد و تقوده وهي تتشكل نتيجة الاتصال الاجتماعي المتواصل؛ إذن يمكن أن نحدد مصطلح التصور الاجتماعي من خلال تعريفات " موسكوفيتشي" انطلاقا من العناصر التالية:

توفر الجانب المعرفي، توفر الجماعة المشتركة في التصور، التصورات الاجتماعية تقود وتوجه سلوك الأفراد، تهدف إلى تسيير و تشكيل الواقع، تتشكل من خلال الاتصال الاجتماعي بين الأفراد، و يشرح نمط هذه التصورات على أنها:" أنظمة من التقييم الأفكار و التطبيقات حيث تكون الوظيفة مزدوجة، فهي في بادئ الأمر تؤسس و ترتب نظام يسمح

---

[1]- Herzlich.C., santé et maladie, analyse d'une représentation sociale, Paris 1969, in Moscovici serge, la psychologie sociale, 2003, op.cit, p. 388.
[2]- Moscovici serge, les représentations sociales in le grand dictionnaire de psychologie, Larousse, France, 1992 p 668
[3]- Moscovici serge : la psychanalyse sociale. 2003, op.cit, p 360.
[4]- Pascal Moliner : la dynamique des représentations sociales, France, 2001 .p8.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

للأفراد بالتوجه و التحكم في محيطهم المادي، كما أنه
الجماعة و تزويدهم برمز لتعيين و ترتيب مختلف جوانب أسلوبهم وتاريخهم الفردي والجماعي "[1]، بما أنها تتشكل في جملة القيم و الأفكار و تطبيقها، فإنها تشترك بين كل أفراد ذلك المجتمع، كما تعمل على توحيد أفكارهم، و بالتالي تسهل الاتصال بينهم. وسنتطرق لهذه النقاط بنوع من التفصيل لأنها أمور لقيت الاهتمام وأثريت من خلال دراسات و أبحاث ميدانية من طرف باحثين معاصرين أمثال: أبريك J.C.ABRIC جودلي D.Jodelet، و آخرون، حيث اعتمدوا نظرية موسكوفيتشي (S.Moscovici) ومنهم من أدخل عليها فرضيات جديدة و أخضعها للتجريب بهدف إعطاء هذا العلم الصيغة العلمية.

- **دنيس جودلي Denise Jodelet:** و تعرف التصورات الاجتماعية على أنها: "طريقة استعمال لتفسير الحقيقة، للسيطرة على محيطنا و قيادتنا في المجتمع"[2] أي بها نفسر الوقائع ونحكم على الأشياء .

و في تعريف آخر ترى أن التصورات أو فعل التصور هو:" عملية عقلية و فكرية تحدث عندما ينشغل الإنسان بشيء، هذا الشيء يمكن أن يكون شخص، شيء جامد، حدث، فكرة نظرية... و يمكن لهذا الشيء أن يكون مجسد أو خيالي، و هي أيضا شكل معرفي، مبني اجتماعيا و مشترك، لها وجهة و غاية تطبيقية، و تهدف إلى بناء حقيقة مشتركة خاصة بمجموعة اجتماعية"[3].

إن تعريف D. Jodelet للتصورات الاجتماعية هو أقرب تعريف إلى المعنى الذي وضعه صاحب نظرية التصورات الاجتماعية S. Moscovici حيث تشترك معه في أن التصورات تتكون من جانب معرفي، تهدف إلى بناء الواقع، و هي مشتركة بين جماعة اجتماعية.

و تعني في تعريفها للتصورات الاجتماعية أن الفرد يبني علاقة بينه و بين الشيء موضوع التصور من خلال التفكير في ذلك الشيء لكي يتصوره فكريا، و بذلك فهو يرى ذلك الشيء في غيابه، فالتصور الفكري دائما حسب D. Jodelet هو الصورة الرمزية المحتفظ بها فكريا و التي تمثل ذلك الشيء، كما أن هذه العملية الفكرية تحمل علامة الفرد و نشاطه البنائي.

---

[1]- Moscovici serge : in Gun .R. semin : prototypes et représentation sociale, in Jodelet Denise : les représentations sociales, 1993, op-cit. p 243.
[2]- Jodelet.D, Représentation sociale: phénomènes, concept et théorie, In Moscovici, Les représentations sociales, PUF, Paris, 1964, P362.
[3]- Jodelet, D., les représentations sociales, 1993, op.cit, p 37.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

فالتصور الاجتماعي في علاقة رمزية مع موضوعه، [illegible] من خلال الدلالات التي يمنحها له، تلك الدلالات و المعاني تنتج من النشاط الذي يجعل من التصور "بناء" و "تعبير" خاص بالفرد، و يعود هذا النشاط إلى أحد الأمرين: الأول خاص بالسيرورات المعرفية للفرد، أي ما يكتسبه من معارف وخبرات، أما الأمر الثاني فيتعلق بالعوامل النفسية للفرد،[1] فالتصور بهذا عبارة عن نشاط تعبيري، يقوم به الشخص حسب ما يمتلك من معارف علمية و مكتسبات وجدانية نفسية.

و قد أوردت Jodelet جملة من التعاريف حول مفهوم التصورات الاجتماعية حيث عرفتها: "هي شكل من المعرفة السارية و المألوفة، و التي تسير إلى معنى و مفهوم مشترك"، و هي تحدد و تتميز بالصفات و الخصائص التالية[2]:

- إنها مهيأة و مقسمة اجتماعيا، و هي مرتبة من تجاربنا و من المعرفة، كما أنها نمط تفكير تنتقل و تستقبل من خلال العادات و التربية و الاتصال الاجتماعي، أي لها صفة اجتماعية، و هي مكونة من مجموع التصورات الفردية، و من المعارف و العادات والتقاليد، و تستقبل من طرف الأفراد، و تنتقل من جيل إلى آخر مع حدوث تغيرات ضعيفة تخص العوامل الطائفية و ليست النواة المركزية.

- لها هدف، وهو تطبيق النظام، التحكم و استخدام المحيط، و توجيه التصرفات والسلوكات و الاتصال.

- تشارك في بناء واقع مشترك (جماعي) بجملة اجتماعية أو ثقافية، و بناءا عليها يغير الفرد من تصرفاته تجاه موضوع ما، فيتشبث برأيه أو يلغيه، و هي تختل عن الأحكام المسبقة، بمعنى أن التصورات الاجتماعية هي ظواهر معقدة دائما نشطة و فعالة داخل الحياة الاجتماعية، معقدة لأنها تتداخل مع المواضيع الأخرى كالاتجاه و الصورة والاعتقاد... و نشطة لأنها تنتقل من جيل إلى جيل مع تغيرات بسيطة، و كل هذا في الحياة الاجتماعية للفرد. إن التصورات الاجتماعية هي دائما تصورات لشيء ما (موضوع)، و لشخص ما (الفاعل)، و لمميزات الفاعل و الموضوع تأثير عليها كالتصورات الاجتماعية حول الأطباء و المهندسين و الرؤساء و القادة، و كذا حول الموت و الجنون و الجنة و التعليم...

[1]- Jodelet, D., Les Représentations sociales, Paris, PUF, 1993, p 22.
[2]- Jodelet, D, Folie et représentation sociales, préface de Moscovici, PUF, 2003, p 43.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

كما ترى Jodelet بأن مفهوم التصورات يكتسي بعدا علاقاتنا مع العالم و مع الآخرين، كما توجه و تنظم سلوكاتنا و اتصالاتنا الاجتماعية".[1]

إن التصورات الاجتماعية هي: "ظواهر معرفية تعبر عن الانتماء الاجتماعي للأفراد من خلال استدماجهم لممارسات و خبرات و نماذج سلوكية و فكرية "، و على اعتبارها جزء من تراثهم الاجتماعي و الثقافي و تعود إليه بوجه أو بآخر.

هي بمعنى آخر شكل من أشكال المعرفة التي تختلف عن المعرفة العلمية، و تسمى عادة بالمعرفة العامية، أو المعرفة الساذجة، التي نجدها كعنصر نشيط في صلب العلاقات الاجتماعية، لأنها تنشأ بعفوية و بطرق تدريبية، كما أنها تظهر بسبب مثير(رمز)، وبشكل عفوي و ساذج وليس عن عمد. هذا الشكل من أشكال المعرفة يتضمن عناصر معرفية وإخبارية، وإيديولوجية، و معيارية، و معتقدات و قيم، و اتجاهات و أراء، و صور...

فبالنسبة إلى Jodelet فإن مفهوم التصورات الاجتماعية يركز على عمليتين أساسيتين هما: عملية معرفية، و عملية اجتماعية، أي أن الإنتاج الاجتماعي للتصور أو ما يسميه كل من "Berger et Luckeman" بعملية البناء الاجتماعي للحقيقة "la construction sociale de réalité"[2] وهذا يعني أن التصور الاجتماعي، إنما هو إعداد لبناء سيكولوجي و اجتماعي وهذا حسب اتجاهين:

- **الاتجاه الأول:** ينطوي على المحيط البيئي، باعتبار الشخص في تفاعل أو أمام منبه اجتماعي، و التصور يظهر كحالة اجتماعية، كما يتناوله علم النفس الاجتماعي، زيادة على هذا و بما أن الإنسان اجتماعي بطبعه، فإنه يدمج في إعداداته المختلفة أفكار و قيم وأنماط من المجموعة التي ينتمي إليها و الإيديولوجيا الشائعة.

- **الاتجاه الثاني:** يركز على الجوانب الذاتية للفعالية التصورية، و يعتبر الإنسان كمنتج للمعنى، يعبر من خلال تصوره عن تجربته في المحيط الاجتماعي[3]، و حسب Jodelet فإن الهيئة العلمية أجمعت بالموافقة على تعريف التصورات الاجتماعية كما يلي:

"هي شكل من المعرفة المهيأة و المقسمة اجتماعيا، لها رؤية تطبيقية و سارية لبناء حقيقة مشتركة و بجملة اجتماعية "[4].

---

[1]- Jodelet, D., Les Représentations sociales, PUF, Paris, 1993, p 36.
[2]- Jodelet, D., les représentations sociales, 1993, op.cit, p 36.
[3]- Jodelet Denise in Ficher.G.N, Les concepts fondamentaux de la psychologie sociale, Dunod, Paris, p 130
[4]- Jodelet, D., les représentations sociales, 1993, op.cit, p 39.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- **جون كلود أبريك Jean Claude Abric:** التص
عقلي يقوم بواسطته فرد أو جماعة بإعادة بناء الواقع الذي يواجههم و إعطائه معنى خاص"[1]، أي إعادة تشكيل أفكار أخرى عن العالم بشكل من الخصوصية لكل فرد، كما أنها نتاج و سيرورة لعملية ذهنية، و التي من خلالها الفرد أو الجماعة تعيد بناء الواقع وهي مستقطبة لدلالات خاصة.

و كذلك يعتبر التصورات نتاج عمل ذهني حول موضوع معين، و تظهر بسبب الترميز لها، و عليه فإن التصورات هي عبارة عن مجموعة من الآراء، الاتجاهات، و المعتقدات و المعلومات التي ترجع إلى موضوع ما أو وضعية معينة، و هي محددة في نفس الوقت عن طريق الفاعل نفسه (تاريخه ، حياته)، وعن طريق النظام الاجتماعي و الإيديولوجي الذي يسير عليه، و أيضا طبيعة الصلات و الروابط التي تكون بين الفاعل و النظام الاجتماعي.

- **Willem Doise & A. Palmonari:** اقترحا تعريف نفسي – اجتماعي للتصورات الاجتماعية، حيث عرفاها كما يلي: "هي مبادئ عمومية للتكفل بوضعية مرتبطة بإدراج خاص ضمن مجموعة من المراتب الاجتماعية، منظمة بسيرورات رمزية متداخلة مع المراتب "[2]، أي أنها جملة من المبادئ المشتركة بين أفراد المجتمع تبرز من خلالها رموز في أرض الواقع و هي متدرجة ما بين طبقات المجتمع.

- **فيشر Fisher:** يعرف التصورات على أنها:" بناء اجتماعي لمعارف عادية تهيئ من خلال القيم و المعتقدات، و يتقاسمها أفراد جماعة معينة، و تدور حول مواضيع مختلفة (أفراد، أحداث...)، تؤدي إلى توحيد نظرتهم للأحداث، كما تظهر أثناء التفاعلات الاجتماعية"[3]، و هذا ما يعطيها صفة اجتماعية لأنها مشتركة بين كل الأفراد، و بسبب احتوائها على كل العادات السائدة في المجتمع، فإنها توحد نظرتهم و بالتالي تصورهم.

- **كلودين هيرزليش Claudine Herzlich:** هذا الكتاب يحدد التصورات الاجتماعية كسيرورة لبناء الواقع، حيث تقول: "التصورات التي تهمنا أولا من خلال دورها في بناء الحقيقة الاجتماعية"[4]، أي أنها بناء عقلي مصمم غير قابل للفصل عند النشاط الرمزي

[1]- Abric, J.c., coopératin, compétition et représentation sociales, causes et délval, France, 1988. p 64.
[2]- Doise. W & Palmonari. A., l'étude des représentations sociales, Delachaux et Niestlé, Neuchâtel, 1986, http://www.serpsy.org/socio/livet2.html
[3]- Ficher G.N., les concepts fondamentaux de la psychologie sociale, Dunod, Montréal, 1993, p 118.
[4]- Herzlich, C., santé et maladie, analyse d'une représentation sociale, Paris 1969 .p 24.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

للموضوع، و هي نفسها متضمنة في المجال الاجتم
الاجتماعية الإطار الفعلي المعرفي، حيث تقول هيرزليش: "ليست فقط مصفاة تاويلية (تفسيرية)، و هي ليست تطبيق سهل لشبكة كما يقوم بها بقوة الملاحظة الفعلية".

- **مالريو Malrieu**: و يرى أن التصورات الاجتماعية هي عملية لها علاقة مع متغيرات اتجاه الشخصية، كما يعرفها بأنها: "شبكة من علاقات المؤسسة عن طريق الفاعل اجتماعيا، تقع بين عناصر و وضعيات تهتم بحياة الفرد"[2].
- **M.J.Chambart**: يعتبر أن التصورات الاجتماعية تقع بين ما هو نفسي و ما هو اجتماعي، فهي في نفس الوقت ميكانيزم نفسي بصفته تعبير للتفكير الإنساني، و ميكانيزم اجتماعي بصفته إنتاج ثقافي، و هنا تسمح التصورات بالاتصال بين الأفراد و بصفة خاصة بين الأجيال[3].
- **فرانسوا لابلونتين François Laplantine**: يرى أن مفهوم التصور لا ينتمي إلى ميدان تخصصي معين، فكثير من التخصصات في العلوم الإنسانية تناولته و أعطته معاني مختلفة، و لكن مهما كان الجانب الذي يتم التركيز عليه، فإنه لا يجب أن نتجاهل أن مفهوم التصورات يتضمن العناصر التالية:

- يقع التصور في نقطة الاتصال بين ما هو فردي و ما هو اجتماعي.
- يقع التصور ضمن ثلاثة ميادين و هي: الحقل المعرفي le champ de la connaissance لأن التصور هو قبل كل شيء معرفة، ثم الحقل القيمي le champ de la valeur، لأن التصور ليس معرفة فقط عند صاحبها بحيث لا يحكم عليها من حيث صحتها فحسب بل هي معرفة جيدة أو سيئة أي أنها تقيم، ثم يأتي الحقل العملي le champ de l'action .

فالتصور لا يمكن اختصاره في مجرد مظاهر معرفية أو تقييمية، إذ هو تعبير و بناء للواقع الاجتماعي في آن واحد، و التصورات ليست فقط وسيلة للمعرفة، بل إنها أدوات للعمل[4].

---

[1]- Herzlich, C., la représentation sociale, in Moscovici, introduction à la psychologie sociale (vol. 1) ; Larousse, Paris, 1972, p 306.

[2]- Malrieu .PH : Langage et représentation, la genèse de la parole, symposium de l'association de psychologie scientifique de langage française, PUF, Paris, 1977.

[3]- Marie José & Chombart de Lauwe : la représentation sociale, dans le domaine de l'enfance, in Jodelet. D, les représentations sociales, 1993, p 324-326.

[4]– سليمان بومدين : التصورات الاجتماعية للصحة و المرض في الجزائر، رسالة دكتوراه (غ.م)، قسنطينة، الجزائر،2004، ص 16.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و بناءا على ما سبق يقترح Laplantine التعريف التـ
الخبرة الفردية بالنماذج الاجتماعية حول طريقة تناول الواقع، إنها معرفة يبنيها أفراد مجتمع معين حول جزئية من وجودهم أو حول وجودهم برمته، إنها تفسير اجتماعي للأحداث بحيث يصبح بالنسبة للأفراد المنتمين لذلك المجتمع الحقيقة ذاتها"[1].

و على ضوء ما سلف ذكره من تعاريف مختلفة للتصورات الاجتماعية، فإن هذه الأخيرة يمكن اعتبارها جملة من المعارف الاجتماعية، الآراء، و الاتجاهات و الخبرات التي يصدرها أفراد مجتمع معين حول موضوع أو حادثة، إنها وسائل توجيه و نظام للتفاعلات الاجتماعية بين الأفراد، تسهل الاتصال بينهم و تساهم في تفسير مختلف عناصر بيئتهم.

إن عملية بناء الواقع تتم دائما بشكل جماعي، فمنذ نعومة أظافرنا تلعب المدرسة، العائلة والمسجد و وسائل الإعلام دورا أساسيا في غرس و ترسيخ مبادئها ضمن طرائق تفكيرنا كما تقترح علينا نظرتها نحو الأشياء التي تحيط بنا، و بعدها تعمل الجماعات والنوادي والجمعيات التي ننتمي إليها على تبادل الأفكار و القيم و النماذج، و كلها تساهم في تعديل إدراكنا للبيئة، لذلك يمكن القول أن معارفنا و معتقداتنا و قيمنا هي التي تسمح لنا بأن نتقاسم مع الآخرين نظرة مشتركة للأشياء[2].

فالتصورات الاجتماعية حسب "Jodelet" يتم بناءها و تقاسمها اجتماعيا ، لذلك نجد أن لها نظرة عملية، و هي التحكم في البيئة و توجيه السلوكات و الاتصالات ، كما تساهم في بناء واقع مشترك لأي جماعة ثقافية أو اجتماعية[3].

لكن التساؤل المطروح هو: إن التصورات لكي تكون اجتماعية يجب أن تكون مشتركة ومبنية اجتماعيا، بحيث تتقاسمها مجموعة اجتماعية، فكيف يتحقق ذلك مع العلم أن المعارف و العوامل النفسية تختلف باختلاف الأشخاص، لأن المعارف لا تكتسب بنفس الطريقة و لا الحجم، فلكل فرد قدراته الخاصة به و طموحاته و ميولاته، فعن أي نوع من المعارف يتحدث هؤلاء الباحثين؟ و كيف تتحقق عملية بناء تصور اجتماعي مشترك بين مجموعة اجتماعية؟ و كيف يمكن الكشف عن ذلك؟

---

[1]- Laplantine Francois : Anthropologies des systèmes des représentations de la maladie, in Jodelet. D : les représentations sociales, 4ème édition, PUF, Paris, 1994 .p 278.

[2] سليمان بومدين، التصورات الاجتماعية للصحة و المرض في الجزائر، 2004، سبق ذكره، ص 17.

[3]- Petard. J.P & autre : Psychologie sociale, Bréal, Paris, 1999, p.161.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إن خصوصية الدراسة للتصورات الاجتماعية دائما ح
و المشاركة الاجتماعية و الثقافية للفرد في الدراسة التحليلية لتلك السيرورات (اي المعرفية و الوجدانية)، التي تساهم في بناء التصورات هذا من جهة، و من جهة أخرى قد تتعلق هذه الدراسة بالنشاط العقلي لمجموعة، أو اعتبار هذا النشاط كأثر للسيرورات الإيديولوجية التي يمر بها الأفراد.

مما تقدم حول مفهوم التصورات الاجتماعية حسب Jodelet نلاحظ أنها أرجعت النشاط العقلي الذي ذكرته في تعريفها إلى الجانب المعرفي أو إلى السيرورة النفسية، في حين أن هناك من الباحثين من يعتبر السيرورة النفسية هي المسؤولة بشكل مباشر عن عملية تكوين المعارف و منهم J.C Abric.

و من المتفق عليه أن للتصورات شكل معرفي، و كل الدراسات المتعلقة بهذا المصطلح تمر بتحليل العوامل المرتبطة بكونها شكل من المعرفة، و تأهيل هذه المعرفة إلى "تطبيق" يعود إلى كونها – أي التصورات الاجتماعية – تقود سلوكاتنا و توجه تصرفاتنا مع العالم و مع الآخرين[1]، بمعنى أن تحليل التصورات يصبح نوعا من المعرفة القابلة للتطبيق لأنها وبواسطتها تؤثر على مجريات الأمور الدنيوية و التعامل مع الآخرين.

إذا نستخلص أن مفهوم التصورات الاجتماعية يتمثل فيما يلي:

هي عملية بناء عقلي تتم انطلاقا من معطيات خارجية أي وضعيات و أحداث معاشة أو جديدة و يتدخل في عملية البناء هذه سيرورتان، الأولى خاصة بالمعارف التي يمتلكها الفرد و الثانية خاصة بالوضع أو الظروف التي يتواجد عليها، فكل وضعية جديدة تبرز في المجتمع لها تصورات عند العام و الخاص، و تفرز هذه الوضعيات وجهات نظر تختلف حسب عوامل نابعة من قيم أخلاقية خاصة بكل مجموعة اجتماعية من خصوصياتها الحضارية و مكتسباتها العلمية. و بهذا يأتي الجواب على التساؤل المطروح سابقا، فالتصورات تصبح اجتماعية لوجود عوامل تؤدي إلى تفاعل الفرد مع المجتمع الذي ينتمي إليه، حيث يخلق نسيج اجتماعي مبني على التحاور أي الاتصال مع وجود قواسم مشتركة: كاللغة، الدين، و الإطار الإيديولوجي الذي يميز مجموعة عن الأخرى.

[1]- Jodelet, D., Les Représentations sociales, PUF, Paris, 1993, p 43.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أما بالنسبة لكيفية تدخل الجانب الاجتماعي في تشكيل
من خلال الوضع أو الظرف الملموس الذي يتواجد فيه الأشخاص و الجماعات من خلال عملية الاتصال المكون بينهم، من خلال أطر الفهم التي يمنحها رصيدهم الثقافي، من خلال أدلة، قيم و إيديولوجيات ذات علاقة مع وضعيات أو انتماءات اجتماعية خاصة.

أما S.Moscovici فيرى أن التصور يعرف من جهة بالمحتوى، أي معلومات، صور،آراء اتجاهات... هذا المحتوى خاص بموضوع، عمل للقيام به، حدث اقتصادي، شخصية اجتماعية...، من جهة أخرى هو التصور الاجتماعي لفرد (شخص، عائلة، جماعة...) في علاقة مع شخص آخر، فالتصور هو إذا نتيجة أو يتعلق بالمكانة التي يشغلها الفرد في المجتمع، بالثقافة و الاقتصاد.

مما تقدم نستطيع استخلاص أهم النقاط الموضحة لمفهوم التصور الاجتماعي كما حدده S.Moscovici و التي تتمثل في النقاط التالية:

- للتصور محتوى، هذا المحتوى هو في علاقة رمزية مع الموضوع.
- التصور عملية فكرية تستحضر شيء غائب أو تقرب شيء بعيد.
- التصور اجتماعي لأن الفرد يفسر الواقع و يترجمه حسب ما يملكه من رصيد ذو مرجع اجتماعي بالدرجة الأولى.
- للجانب السيكولوجي دخل في تكوين التصور عند الفرد.

أما J.C.Abric فيعرف التصورات الاجتماعية و يبين مفهومها من خلال قوله الآتي: "إن التصورات هي في نفس الوقت نتاج و سيرورة النشاط العقلي الذي يعيد من خلاله الفرد أو الجماعة بناء الواقع الذي يواجهه و يمنحه دلالة و معنى خاص، فهي موجهة للسلوك والعلاقات الاجتماعية".[2]

نفهم من هذا التعريف أن التصورات الاجتماعية تعتبر الإطار المرجعي الذي يفسر من خلاله الفرد أو الجماعة أحداث الحياة اليومية و الواقع المعاش، و بالتالي يتصرفون حسب ذلك الفهم و التفسير لذا تعتبر التصورات الاجتماعية موجهة لسلوكاتنا.

II.2- أهمية التصورات الاجتماعية و علاقاتها ببقية العلوم:

[1]- Jodelet, D., Représentation sociale : phénomène, concept et théorie in Moscovici, S., psychologie sociale, PUF, Paris, 1964, p 362.
[2]- ABRIC, J.C., Pratiques sociales et Représentation, PUF, Paris, 1994, p 13.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تلعب التصورات دورا هاما في العلوم الإنسانية و الا
الإصغاء و الأهمية عند أغلب العلوم الإنسانية و بالخصوص عند:

- **علم النفس المعرفي:** الذي يحاول فهم الميكانيزمات العقلية (الفكرية) التي تخلق التصورات.
- **علوم التربية:** التي تحلل تأثيرها على التعليم و كل ما يخص المنظومة التربوية.
- **علم الاجتماع:** الذي تطرق و عالج هذا المفهوم انطلاقا من دراسة الإيديولوجيات.
- **التاريخ:** الذي اهتم بالذهنيات:(ثقافة، تفكير، ثم الاتجاهات، سلوكات و تصرفات جماعية لا شعورية).
- **الجغرافيا:** التي اهتمت بالأصل الاجتماعي لهذه التصورات.
- الانثروبولوجيا، و علوم اللغة و الاتصال و الإعلام و نماذج أخرى حسابية كالإحصاء...

و عليه تتضح لنا جليا أهمية التصورات الاجتماعية انطلاقا من أهمية هذه العلوم التي هي على علاقة وثيقة بالتصورات، و هذا إن بين شيئا فإنما يبين قيمة التصورات في مجال البحث النفسي و الاجتماعي.

II.3- أشكال التصور الاجتماعي و عوامل اختلافه:

حسب "جون كلود رويانو بوربالن" J.C Ruano Borbalan فإن "فهم العالم المحيط بنا يعني إدراكه بواسطة التصورات الذهنية و الاجتماعية التي تشكل مصطلح مركزي يسمح بتفسير ميكانيزمات الذكاء، الإيديولوجيات و الذهنيات"[1]. من خلال ما جاء به "بوربالن" فالتصورات على أنواع منها الذهنية(العقلية) و الاجتماعية.

التصور الذهني(العقلي): لفظة تصور ذهني هي كلمة كلاسيكية، و في علم النفس الاجتماعي تدل على الذي تتصوره و الذي يشكل المحتوى الواقعي لفعل التفكير، بعبارة أخرى هي بنيات المعارف المكتسبة منذ مدة طويلة و المستقرة في الذاكرة، التصورات الذهنية للأشياء، للأفعال و للأحداث تشكل الأساس الذي نعتمد عليه لفهم وضعية، نص سؤال أو ترتيب مثلا، لكن هذا المفهوم النفسي لا يشمل فقط قاعدة المعارف و لكنه يضم أيضا

[1] - Maache Y, Chorfi M.S, Kouira A, Série de conférences sur les Représentations sociales, un concept au carrefour de la psychologie et de la sociologie, les éditions de l'université Mentouri, Constantine, Algérie, 2002 p 3.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الصياغات الناتجة عن تأويل المعلومات و المرتبطة

بالتالي يمكن القول إن التصورات الذهنية (العقلية) هي فردية أي خاصة بالأفراد.

هناك ثلاثة أنواع للتصور وهي:

II.3.1- التصور الذاتي:

وهو التصور الخاص بالفرد لذاته، فإذا كان التصور وظيفة مهمة في الاتصالات مع الآخر، فإن له وظيفة أخرى لا تقل أهمية وتتمثل في الاتصال مع النفس، حيث أن الفرد بحاجة لإعطاء صورة لذاته، والتصور الذاتي هنا هو فردي و شخصي و يتأثر بالعوامل الاجتماعية المحيطة بالفرد[2].

II.3.2- تصور الغير:

وهو تصور ذو مستويين، أحدهما داخلي يتمثل في الأنا، والآخر ذو مستوى خارجي موضوعي يكون على أشكال مختلفة تتمثل في ماذا ومن نتصور؟ شخص ما، جماعة ما أو موضوع ما. وهنا الفرد في عملية تصوره يجرد ذاته من موضوع التصور.[3]

II.3.3- التصور الاجتماعي:

التصور الاجتماعي لا يمكن حصره فقط في الفرد الذي هو أساس الجماعة، وإنما هو أكبر من هذا بكثير، إذا أنه يمثل أحد العناصر المهمة التي بواسطتها نثبت أهمية الجماعة على الفرد. ويتطور التصور الاجتماعي ويؤثر على التصور الفردي، أي أن التصورات الاجتماعية هي إحدى الوسائل التي من خلالها تؤكد سيطرة المجتمع على الفرد، وهنا يبرز أثر التفكير الجماعي على التفكير الفردي على حدّ تعبير (Durkheim)[4] الذي يرى أيضا أن: "التصور الاجتماعي يشكل عددا من الظواهر النفسية وهي تشمل حتى ما نطلق عليه الإيديولوجيا و الأساطير وهي لا تنفصل من حيث التمييز، بين ما هو ذو مظهر فردي، عن ما هو ذو مظهر جماعي[5].

---

[1] - Kouadria A, la représentation sociale, cours en psychologie sociale, institut de psychologie, Constantine, 2003, p3

[2]- بن عبيد عبد الرحيم، التصورات الاجتماعية للمكفوفين الموظفين لعملية الإدماج الاجتماعي المهني، رسالة ماجستير(غ.م)، قسنطينة، الجزائر. 2006. ص 20.

[3]- Abric J.C., Image de tache, image du partenaire et coopération de jeu, cahier de psychologies, 1983, P17.

[4]- أحمد أوزي، الطفل و المجتمع، طبعة 2، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء ، 1988 ، ص70.

[5]- احمد أوزي، نفس المرجع السابق ، ص 70.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

كما يرى موسكوفيتشي S. Moscovici (1961) أن: "ا
ملموسة، فهي منتشرة في كل مكان، نلتقي بها، وتتجسد بدون انقطاع خلال الكلام والحركات واللقاءات في عالمنا اليومي[1].

يمكن القول إذن بأن للفرد الواحد عدة تصورات، فهو أولا يتصور ذاته حتى يستطيع تقبل شخصيته و التكيف معها، ثم هناك تصور للغير، و يكون لهذا الأخير تصور ذاتي وموضوعي، حتى نستطيع التعرف أكثر على الأفراد التي نعيش معها، و أخيرا هناك تصور اجتماعي، تصور لكل ما يحيط بنا أي للمجتمع ككل.

- **عوامل اختلاف التصور الاجتماعي:**

تختلف التصورات الاجتماعية تبعا لاختلاف الانتماء الاجتماعي، و هذا ما أكدته الدراسات السابقة في ميدان علم النفس و الاجتماع، و يمكن تلخيص هذه العوامل فيما يلي:

أ- اختلاف النظرة إلى الواقع الاجتماعي و الثقافي:

يرجع ذلك إلى تباين التنشئة الاجتماعية و ما يترتب عنها من اختلاف في توجيه الفرد،لأن الفرد يمر بمراحل عديدة في حياته بدءا بالخلية الأساسية، و هي الأسرة التي تزوده بقيم أخلاقية، ثقافية، اجتماعية و هكذا يكون لموقف الوالدين أثر كبيرا في تصور الطفل لمستقبله مثلا.

ب- اختلاف الوسط الاجتماعي:

يلي الأسرة مباشرة تلك المؤسسات الاجتماعية الثانوية التي لها تأثير في تكوين التصورات لدى الفرد و بهذا يكون التصور ليس شخصي، بل مرتبط بالفئة الاجتماعية.

ج- اختلاف المستويات المعيشية:

تبعا لتفاوت المستويات الاقتصادية، و في هذا الصدد يقول Boutefnouchet: التضامن الأكثر شيوعا حاليا، هو التضامن حسب الانتماء الاقتصادي و الثقافي(م.مختار1996، ص 128).

و بهذا التصورات تخضع لعدة عوامل اقتصادية، اجتماعية و ثقافية موجودة في المجتمع لذلك لا يمكن القول أن التصور بناء ثابت، بل هو بناء قابل للتغيير و التكيف مع العوامل.

[1]- احمد أوزي، نفس المرجع السابق ، ص 71.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إذن حسب رأينا فإن التصور يختلف باختلاف الأفراد رصيد ثقافي خاص به، و لكل مجتمع عادات، و تقاليد و قيم تميزه عن باقي المجتمعات.

II.4- صفات و خصائص التصورات الاجتماعية:

II.4.1- صفات التصورات الاجتماعية:

حتى تكون هناك تصورات اجتماعية محضة و حقة، و مجسدة لكل التصورات الفردية داخل المجتمع، فإنها لابد أن تتصف بجملة من الصفات، و سنحاول ذكر البعض منها:

1- هي دوما تصورات لهدف ما[1]:

بحيث لا توجد تصورات بدون هدف، مهما كانت طبيعتها مختلفة، لكنها دائما مهمة جدا وبدون هدف لا توجد تصورات اجتماعية، و هذا الهدف يمكن أن يكون طبيعة مجردة مثل: الجنون و الإعلام، أو ممكن أن يكون فئة من الأشخاص مثل: الأساتذة الصحفيون...، و الموضوع يكون دائما في اتصال مع الفاعل (أو الشخص)؛ فالتصور هو السيرورة التي من خلالها يؤسس علاقته، كما أنه يكون هناك تفاعل بين الموضوع والفاعل، و كل واحد منهما يؤثر في الآخر. و في كتاب " هيرزليش" الذي يحمل عنوان "la santé et la maladie" يقول "موسكوفيتشي ": "لا يوجد فصل بين العالم الداخلي و العالم الخارجي للفرد (أو للجماعة)، فالفاعل و الموضوع ليسا بالضرورة مختلفان، كما أن تقديم الشيء هو إعطاء المثير و الرد أو الإجابة، و هذا ليس رد فعل و لكن إلى أبعد من ذلك فهو مصدره". و في دراسة التصورات إنما نهتم بدراسة ظاهرة التفاعل بين الفاعل والهدف " الموضوع و الهدف".

2- لها صفة (معنى) تمثيلية صورية (figuratif) l'aspect imageant :

و هي أهم صفة للتصورات حيث تكون متلازمة للمعنى الدلالي لأي بنية تصويرية، وكما يقول "موسكوفيتشي": "تبدوا ازدواجية، و لها وجهين منفصلين مثل وجه و ظهر الورقة وجهة تمثيلية و أخرى رمزية، و نكتب: التصورات = تمثيل (صورة) /المعنى،[2] بحيث أن لكل صورة معنى و لكل معنى صورة (تمثيل)، أي أن موسكوفيتشي" يرى بأن التصورات تظهر بوجهين متلازمين، و لكن منفصلين، و يشبه ذلك بوجهي ورقة فالصورة و المعنى كلاهما يشكلان التصور الاجتماعي و لا غنى عنهما.

[1]- Moscovici serge, psychologie sociale, 2003, op.cit, p 368.
[2]- Moscovici serge, psychologie sociale, 2003, op.cit, p 369.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

3- لها معنى رمزي و دلالي ique et signifiant[1]

مفهوم التصورات الاجتماعية و هو نفسه متضمن في علم النفس الاجتماعي، و هذا بسبب تقصير النماذج الكلاسيكية، و بمساهمة النموذج السلوكي الذي يأخذ بعين الاعتبار علاقاتنا و تفاعلاتنا التي لها دلالات مع العالم حسب " فرانك" 1974 ، و " موسكوفيتشي" في نقده لمفهوم الصورة، الآراء، و الاتجاهات سنة 1969 وضح جيدا كيف يمكن لسلوكات الأفراد أن تتغير، و ذلك حسب العلاقة ما بين الموضوع و الهدف، و لأن التصور إنما هو إعادة استذكار أو تقديم شيء غائب إلى الوعي، فإنما ذلك يكون من خلال احتفاظ الموضوع برموز تعبر عن كثير من المواضيع خصوصا المجردة، وبواسطة الاستذكار إنما يحاول إعطاءها المعنى و الدلالة التي تفي بشرحها (بياجي1968).

4- لها صفة بنائية (ذهنية) Elle à un caractère constructif:

و ما نستطيع قوله، أن هناك دوما جانبا من النشاط البنائي، و إعادة البناء في عملية التصورات و مسبقا على ميدان الاستقبال و الإدراك، حيث يقول Piaget: "الموضوع ليس سهلا ليمثل على سلسلة من الأجزاء المستقلة و المفضلة و هو يقوم بتعديلها مسبقا بواسطة القانون، و تحدث اتزان جسمي و آلي، إنه العامل و الفاعل في هذه البنية..."[2]. هذه الصفة للتصورات الاجتماعية إنما تحدث عندما يستدخل الفرد موضوعا خارجيا على المستوى الذاتي، فإنه يقوم بربطه مع مواضيع متواجدة من قبل في الدائرة الفكرية فينتزع منه بعض الخصائص و يضيف له أخرى، و هذا ما يميز التصور عن باقي العمليات النفسية، فهو لا يعتبره مجرد تكرار أو إعادة إنتاج سلبي للموضوع، بل عملية تركيب وبناء ذهني، و يقول Abric : " كل حقيقة هي تقديم، بمعنى موضوعة من قبل الفرد أو الجماعة، تكونت داخل نظامه المعرفي، و أدمجت في نظام من التقييم، و تخضع للتاريخ و البيئة الاجتماعية و الإيديولوجية المحيطة به"[3].

5- لها صفة الاستقلالية و الإبداعية:

[1]- Moscovici serge, psychologie sociale, 2003, op.cit, p 370.
[2]- Moscovici serge, psychologie sociale, 2003, op.cit, p 370.
[3]- Abric. J.C., Pratique Sociale et représentations, 2ème édition, PUF, Paris, 1997, p 23

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

التصور ليس إنتاجا بسيطا، لكنه ترتيب يستلزم في أو الجماعي[1]. إن المجازات المسرحية و السياسية تسمح بتحديد جوانب أساسية للتصور الاجتماعي، و هذه الجوانب هي: مبدع، مستقل، فالتصور المسرحي يقدم بالصوت والصورة للعامة أفعال و كلمات تعيد تقديم بعض الأشياء غير المرئية: الموت، القدر الحب...، و في التصور السياسي المنتخب الممثل يأخذ المكان الذي يمثله، يتحدث باسمه و يقرر له، من هنا يستغل مقارنة بما يتصور فهو يمتلك قوة مبدعة.

إن التصورات الاجتماعية لها تأثير على سلوكات و اتجاهات و تصرفات الأفراد، وقد ثبت ذلك في دراسات " هارزليش" في تصورات الصحة و المرض.

6- **لها صفة اجتماعية:** فالتصور يتحدد تبعا لبيئة المجتمع الذي يتطور فيه: "عندما نتوضع في مستوى اجتماعي حصر لتحليل فعل الذات الذي يصور الموضوع، يظهر أن التصور يستوجب دائما بعض الأشياء الاجتماعية"[2]، و لأن الفرد في مجتمعه يتفاعل مع غيره، فإن هذه التصورات تكتسي طابعا اجتماعيا بالإضافة إلى الطابع النفسي الذي يمثل آرائه و وجهة نظره الخاصة، و يعبر عن انفعالاته و تفكيره. و في هذا الصدد فإن التصور هو عملية بنائية و إنتاج اجتماعي، حيث يتم بناؤه (التصور) خلال التفاعل والاتصال الاجتماعي، فالنشاط المعرفي للفرد يعطي له طابع اجتماعي، و هذا التطبيع الذي يضمن التنظيم الاجتماعي للمعرفة[3].

II.2.4- خصائص التصورات الاجتماعية: مساهمة كل من "دينيس جودلي" و "سارج موسكوفيتشي" و "فيشر"

و فيما يلي أهم الخصائص التي حددها أهم الباحثين في مجال التصورات الاجتماعية:

*** دينيس جودلي Denise Jodelet و خصائص التصورات الاجتماعية:**

تقدم **دينيس جودلي** مجموعة من الخصائص التي تميز التصورات الاجتماعية: [4]

[1]- Moscovici serge, psychologie sociale, 2003, op.cit, p 363.
[2]- Moscovici serge, psychologie sociale, 2003, op.cit, p363.
[3]- Doise. W., les représentations sociales, un label de qualité, in connexion, n° 51, France, 1999. P 23.
[4]- Kouadria A, la place de la personne handicapée dans la société algérienne, thèse de doctorat d'état en sciences de l'éducation, université de Nice Sophia, 1994, p 104.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- هي مهيأة كليا و موزعة بحيث تتكون انطلا
معارف، نماذج التفكير التي نحصل عليها و نرسلها عن طريق التقليد، التربية والاتصال الاجتماعي.
- لديها هدف إجرائي يتمثل في التنظيم و التحكم في الوسط سواء كان ماديا أو اجتماعيا أو فكريا و في توجيه تصرفات الاتصال الاجتماعي.
- تساعد في تكوين رؤية للواقع المشترك للمجموعة الاجتماعية، سواء كانت فوج قسم...الخ، أو للمجموعة الثقافية.

*** سارج موسكوفيتشي Moscovici S و خصائص التصورات الاجتماعية:**

أما بالنسبة لـ **موسكوفيتشي** فهناك خصائص أساسية تتميز بها التصورات الاجتماعية تتمثل فيما يلي:[1]

- لها خاصية رمزية و ذات دلالة.
- لها خاصية بنائية، بمعنى أنها عملية بناء فكري للواقع.
- لها ميزة مستقلة و إبداعية.
- و لتحليل فعل الشخص الذي يتصور أو يتصور موضوع، يبدو أن التصور يحمل بعض الشيء مما هو اجتماعي.
- هي دائما تصورات لموضوع سواء أكان شخص، فكرة، حدث، شيء...الخ

فكل تصور هو لشخص معين باعتباره موضوع اجتماعي متضمن في العلاقات الاجتماعية و التفاعل الاجتماعي، و قد يكون الشخص أب، أم، شاب، شيخ، مثقف، أمي بسيط، ميسور...، كذلك فكل تصور هو لشيء معين، موضوع التصور ممكن أن يكون ظاهرة، مؤسسة، سن معين، علم...، فكل موضوع اجتماعي هو موضوع للتصور.[2]

*** فيشر Ficher G.N و خصائص التصورات الاجتماعية:** [3]

و حسب **فيشر** فيمكن تحديد خصائص التصورات الاجتماعية حسب مستويين هما: التركيب و المحتوى:

- **على مستوى التركيب:**

[1]- Moscovici S, psychologie sociale, PUF, Paris, 1984, p 360.
[2]- Boubekeur F, la représentation sociale in revue psychologie éducation, n 14, les éditions de l'université Mentouri, Constantine, Algérie, 2001, p 13.
[3]- Ficher G.N, les concepts fondamentaux de la psychologie sociale. PUF, Paris, 1987, p 118-119.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

باعتباره سيرورة، فالتصور هو قبل كل شيء تحويل فحسب وجهة النظر هذه، فالتصور ليس مجرد تقليد بسيط، فهو لا يعيد المعطيات المادية في مجملها و لكنه يختارها حسب الموقع الذي يشغله الأفراد في وضعية اجتماعية محددة و حسب العلاقات التي تربطهم مع الآخرين.

- التصور هو أيضا سيرورة ترابطية، إنه إعداد ذهني يتم تمثيله حسب وضعية أو شخص، فوج، مؤسسة، أو صنف اجتماعي، بالنسبة لوضعية شخص آخر، فوج أو صنف اجتماعي، فالتصور إذا هو وسيط للاتصال الاجتماعي، إلى الحد أن هذا الأخير يعتمد على المواضيع الاجتماعية لتسجيلها في النظام الاجتماعي كعناصر للتبادلات.

- يتعلق الأمر كذلك بسيرورة إعادة تشكيل الواقع، بأن يكون له هدف تقديم معلومات ذات معنى، ليس إذا مطابق للواقع، فالتصور يبدو كإعداد ديناميكي، فهو ينتج من طرف الفرد أو الفوج الذي يعلنه، يظهر التصور الاجتماعي في هذا المستوى كأنه إستدخال النماذج الثقافية و الإيديولوجيات الشائعة الاستعمال في المجتمع.

- **على مستوى المحتوى:**

إن خصائص التصورات هي مرتبطة كذلك بمحتواها.

- فمحتوى التصور هو قبل كل شيء معرفي: يتعلق الأمر بمجموعة من المعلومات المتعلقة بموضوع اجتماعي، ممكن أن تكون على الأقل متنوعة و ثرية، ففي التصور الاجتماعي للتحليل النفسي، موسكوفيتشي لاحظ بأن العمال المستجوبين ليست بحوزتهم إلا معلومات ضعيفة عن ماهية التحليل النفسي، في حين أن الفئات المتوسطة و أصحاب المهن الحرة تملك معلومات متعددة و دقيقة.

- أخيرا التصور له محتوى رمزي مرتبط مباشرة بالمظهر السابق، الرمز يحتوي على عنصر التصور، من جهة الموضوع الحاضر يمثل ما هو غائب عن إدراكاتنا المباشرة ومن جهة أخرى ما هو غائب يأخذ معنى بالاعتماد عليه، و حسب وجهة النظر هذه فالمحتوى الرمزي للتصورات يعود للبنية التخيلية للأفراد.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و هكذا و من خلال ما سبق عرضه، فإن للتصورات وزنا في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، و عليه فإننا و باختصار نعيد ذكرها كالتالي:[1]

- هي دوما تصورات لهدف معين و لا توجد تصورات بدون هدف.
- تتصف التصورات بصفة صورية أو تمثيلية، فالمعنى و الصورة يشكلان التصور الاجتماعي.
- لها معنى رمزي أو دلالي، فرغم غيابها في الواقع و وجودها في الماضي إلا أنها تبرز في كل سلوكاتنا من خلال جملة القيم الاجتماعية و الأخلاقية المكتسبة من علاقة الفرد بمحيطه.
- لها صفة البنائية الذهنية : فهي نشاط ذهني كما عبر عن ذلك " Piaget".
- لها صفة الاستقلالية و الإبداعية .
- لها صفة اجتماعية.

5.II- تركيبة التصورات الاجتماعية:

يعترف كودول J.P. Codol بالصعوبة البالغة في إعطاء تعريف دقيق للعناصر المكونة للآراء و المعتقدات و الأشياء، و كما أسلفنا فإن موسكوفيتشي يعرف التصورات أنها عالم من الآراء. و بعيدا عن الاختلافات الاصطلاحية، و الصعوبة في اتجاه تعريف دقيق للعناصر المكونة للبناءات المعرفية للتصور، يتفق الجميع بأن تحليل محتوى التصور يتم عن طريق العناصر المتعددة بحيث يصفها Moscovici بالأبعاد و Herzlich تحليل بعدي و حسب Abric عناصر تكوينية، لكن جميع المختصين في دراسة المحتوى يتبعون فرضية Moscovici التي مفادها أن للتصور ثلاث عناصر (S.Moscovici 1972 p68) وهي[2]:

1.5.II- المعلومات L'information: تتعلق بمجموع المعلومات المكتسبة حول موضوع اجتماعي معين كما و كيفا، و ذلك من خلال التجارب الشخصية و التفاعل مع أفراد المجتمع، و هذه المعلومات المتحصل عليها عن طريق الحواس تكون عنصر أساسي في تصور الفرد لمختلف المواضيع التي تواجهه في حياته اليومية. فالأمر يتعلق بتقييم مجموع المعارف التي تمت حيازتها بالنسبة لموضوع البحث أو موضوع التصور هذا التقييم يسمح بتحديد كمية و طبيعة المعلومات المتوفرة عند مجتمع الدراسة.

[1]- Moscovici serge, psychologie sociale, 2003, op.cit, p 371.
[2]- Moscovici S, psychologie sociale, PUF, Paris, 1984, p 308.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إن دور المعلومات بكل أصنافها يشكل فرضية قوية يرى بأن المعلومات بكامل أنواعها تلعب دورا مهما في تهيئة التصورات الاجتماعية وكذلك في تقسيمها[1]، على اعتبار أن المعلومات هي جملة من الأفكار المكتسبة حول موضوع اجتماعي معين كما و كيفا، و قد تكون هذه المعلومات في شكل قوالب جاهزة أو عادية (أصلية)[2]، بحيث أن دراسة التصورات الاجتماعية للتحليل النفسي توضح جيدا كيف أن اختلاف التقارير المعلوماتية و كيف نكون تصورات مختلفة حتى و لو كانت نقاط الانطلاق مشتركة و تسمح للعوامل الاجتماعية بالبروز بشكل مختلف. و تنتقل هذه المعلومات عن طريق وسائل الإعلام و الاتصال بأبعاده الثلاث و هي:

- **الاتصال اليومي ما بين الأفراد:** بما أن التصورات هي معارف مهيأة و موزعة ومقسمة في المجتمع و هذا بجملة من العلاقات ما بين الأفراد بفعل التفاعل الاجتماعي فإن الاحتكاك بين الأفراد يسمح بنقل المعلومات و تداولها، و بالتالي نقل وعمل التصورات الاجتماعية.

- **الاتصال الإعلامي:** و الذي تتكفل به وسائل الإعلام و الاتصال، و هي وسيلة جد هامة لديمومة التصورات، و قد ذكر موسكوفيتشي أن: "الجهد الأساسي للمتكلم في عملية الانتشار La diffusion هو جد مهم، و أن الانتشار هو نمط لعلم مشترك و موزع، وهي عملية ضرورية لنقل التصورات"[3].

- **الاتصال ما بين الجماعات:** و تحدث عنه روكات "Rouquette (1994-1996)[4]، حيث أنه يشغل مكانة مهمة في سيرورة و انتقال التصورات، و تعتبر كإشارة متزامنة مع مختلف الجماعات، و هي تعرف به، و التصورات الاجتماعية هنا تكسب قيمة تجادلية وتدور حول نفسها حسب نقطة التكيف، و حسب الهدف و العوامل المساعدة في تشكيلها وهذه الأصناف الثلاث للاتصال إنما هي سبل لعمل و سيرورة التصورات الاجتماعية.

---

[1]- Rousseau. N & Bonardi. C, Les Représentations sociales; état des lieux et perspectives, édition pierre Mardaga, éditeur Sprimont, Belgique, 2001, p 181.
[2]- Doise. W & Palmonari.A, Un nouveau champ d'études caractéristiques des représentations sociales, Neuchâtel, Del chaux et Niéstlé, Paris, 1986, p 20.
[3]- Moscovici serge, la psychologie sociale, © presses universitaires de France, 1ère édition, Quadrige, Paris, octobre 2003, p 368.
[4]- Rouquette.M.L, Sur la connaissance des masses, Grenoble, ©presses universitaires de Grenoble, 1994, p185.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2.5.II- حقل التصور:mp de représentation

فكرة تنظيم المحتوى إذ يوجد هناك حقل للتصور كلما وجدت وحدة هرمية للعناصر، كما يعبر أيضا عن غنى هذا المحتوى و هذا يعني أنه يجب توفر حد أدنى من المعلومات القابلة للتنظيم، و حقل التصور مهم في دراسة التصور لأنه يعبر عن الواقع النفسي المعقد الذي يظهر ككل منسجم و موحد و يميز هذا الواقع من خلال درجة التجريد في التصور و تنظيمه، و يعبر عنه موسكوفيتشي بأنه مجموعة من الآراء المنظمة، فحقل التصور مثله مثل مستوى المعلومات يختلف من جماعة لأخرى، و يختلف حتى داخل الجماعة الواحدة.

3.5.II- الموقف أو الاتجاه:L'attitude: بعد انتقاء مجموعة من المعلومات المتعلقة بموضوع التصور يتم تكوين استجابة عاطفية و انفعالية اتجاهه أو موضوع معين، و يبدو أن بعد الاتجاه أو الموقف اسبق في الوجود من بعدي المعلومات و حقل التصور، فالاتجاه يتواجد حتى في ظل معلومات ضئيلة و حقل تصور قليل التنظيم.[1]

يمكننا القول أن هذه العناصر الثلاث هي بالفعل العناصر الأساسية المكونة للتصور الاجتماعي، فالفرد عند استرجاع موضوع ما أو فكرة معينة لابد أن تكون لديه معلومات مسبقة عنه، ولابد من أن يتخذ كذلك موقفا واتجاها نحو هذه المعلومات سواءا بالسلب أو الإيجاب، وحقل التصور يجعل دراسة التصور ممكنة لأنه يعبر عن الواقع النفسي، فمن جهة يمكننا القول أن هذا التحليل الثلاثي الأبعاد يسمح لنا بتحديد محتوى التصورات والعلاقة بين أبعادها المختلفة، ومن جهة أخرى يسمح بإجراء دراسات مقارنة حول التباين بين مختلف الجماعات والتمييز بينهم وفقا لتصوراتهم الاجتماعية.

6.II- بناء التصورات الاجتماعية:

إن دراسة التصورات تقتضي بكيفية دقيقة تحديد و تعريف العوامل المكونة لها، ثم كيفية تنظيمها، أي ينبغي أن نبحث عن مضمون التصورات و بنيتها الأساسية، مع العلم أن العوامل التي تتكون منها هي ذات تبعية متبادلة، وقد وضع **سارج موسكوفيتشي** عمليتين أساسيتين هما التوضيع (Objectivation) والإرساء(L'encrage)، وكلاهما يبين كيف تبنى و تعمل التصورات الاجتماعية.

1.6.II- عملية التوضيع (Objectivation):

[1]- Boubekeur F, op.cit, p 16.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تعتبر "**جودلي Jodelet**" التوضيع عملية تصورية و **structurant**، وهذه الطريقة تسهل التواصل، و هو أمر بالغ الأهمية من أجل ربط النسيج الاجتماعي، كما تسهل التواصل عن طريق تفكيك المفاهيم العلمية و كان العامة من الناس لا يقبلون بسهولة الربط بين معارفهم الخاصة و الأنماط الأخرى من المعرفة.[1]

و يعنى هذا المصطلح بكل بساطة امتصاص الفائض من المدلولات و تجسيدها ماديا. يشكل هذا المصطلح سيرورة تسمح للأفراد بامتلاك و إدماج الظواهر و المعارف المعقدة.

و حسب موسكوفيتشي التوضيع هو "سيرورة تنظيم المعارف المحتوية على موضوع التصور، يتعلق الأمر بميكانيزم يتم من خلاله الانتقال من العناصر النظرية المجردة إلى صور واقعية"[2].

من خلال هذا التعريف نستنتج بأن التوضيع هو عملية بنائية لموضوع التصور، وتكون هذه العملية منظمة لها بعد معرفي، و يجب أن تتم هذه العملية لكي تحدث السيرورة الثانية و المتمثلة في **الإرساء**.

II.2.6- عملية الإرساء L'encrage:

من أكثر التعاريف تداولا لهذه العملية "إدراج عناصر جديدة في تفكير قائم" إن سيرورة الإرساء تشير إلى النماذج المدمجة في التصورات الاجتماعية و التحولات التي تحدث فيها، و أيضا إلى الطريقة التي يجد بها الموضوع الجديد مكانا في النظام الفكري السابق للأفراد.

فالإرساء- الترسيخ – هو السيرورة التي تتعلق بالتجذر الاجتماعي للتصور، تتعلق بتحديده اجتماعيا، و المقصود في هذه الحالة هو إدراج التصور الاجتماعي في شبكة معاني، فدراسة هذه السيرورة عليها أن توضح تعدد التصورات حسب تعدد الأوساط الاجتماعية و تعدد الثقافات، فالتوضيع و الإرساء عمليتان أساسيتان تساهمان في إعداد التصور الاجتماعي، إحداهما تجعل موضوع التصور طبيعي و الأخرى تجعله اجتماعي.[3]

فعملية الإرساء هي المرحلة الموالية للتوضيع في عملية إعداد التصورات الاجتماعية حيث يعطيها بعد اجتماعي، فمن خلال سيرورة الإرساء يتم توجيه تصرفات الأفراد وسلوكاتهم عن طريق إدراج موضوع التصور داخل أنظمة فكرية تكون موجودة من قبل.

---

[1]- سليمان بومدين، التصورات الاجتماعية للصحة و المرض، رسالة دكتوراه (غ.م)، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2004، ص 24.
[2]- Moscovici serge, psychologies sociales, Ed PUF Fundamental, Paris, page 371.
[3]-Boubekeur F, la représentation sociale in revue psychologie éducation, n° 14, les éditions de l'université Mentouri, Constantine, 2001, p 13.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إذن التصور يعتمد على آليتين الأولى التوضيع تـ
ملموس حيث نجد أن الفرد يختار معلومات لها علاقة بالرصيد الثقافي له و لمجتمعه وإدماجها في التفكير عن طريق عملية الإرساء.

II.7- تنظيم و بنية التصورات الاجتماعية:

لقد نسبت نظرية النواة المركزية La théorie du noyau centrale لـ جون كلود أبريك J.C Abric، رغم أن العديد من العلماء قبله قد تعرضوا لهذه الفكرة بالدراسة والتحليل فحسب هذا الأخير فإن كل المؤلفين منذ عهد موسكوفيتشي اتفقوا على تعريف التصور بأنه مجموعة منظمة، و لقد طور Abric سنة 1976 فرضية تشتمل على هذا التنظيم الداخلي، الفرضية تخص النواة المركزية، فتنظيم التصور يمثل نموذج فريد وخاص فليست هي فقط عناصر التصور التي تكون متسلسلة، و لكن إضافة إلى هذا، فكل تصور هو منتظم حول نواة مركزية، تشتمل على عنصر أو عدة عناصر، و التي تعطي للتصور معناه.[1]

II.7.1- النواة المركزية:

كل تصور هو منظم إذن حول نواة مركزية، هذه الأخيرة هي العنصر الأساسي للتصور فهي التي تحدد معنى التصور و تنظيمه معا، و النواة المركزية للتصور تضمن وظيفتين مهمتين هما:

- **وظيفة مولدة (إنتاجية) Fonction Génératrice**: النواة المركزية هي الأصل الذي تنشأ منه العناصر المختلفة للتصور، و هذه النواة هي التي تعطي معنى وقيمة للعناصر، و من خلالها تستطيع هذه العناصر أن تتحول أو تتغير.
- **وظيفة تنظيمية Fonction Organisatrice**: النواة المركزية هي التي تحدد طبيعة الروابط التي تربط عناصر التصور فيما بينها و هذا ما يجعل منها عنصر موحد وعنصر الاستقرار. إن النواة المركزية للتصور محددة من جهة طبيعة موضوع التصور، و من جهة أخرى بنوع العلاقة التي تربط ما بين الشخص وموضوع التصور، يقول Abric في هذا الصدد: "إن النواة المركزية للتصور هي العنصر الأكثر مقاومة للتحول و أي تعديل على مستوى هذه النواة يؤدي إلى تحول كامل

[1]- Abric J.C, pratiques sociales et représentation, PUF, Paris, 1994, p 25.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وجذري للتصور، و لكي نعتبر تصورين مخ
نواتين مركزيتين مختلفتين".[1]

إذن يتحدد محتوى النظام المركزي بالعناصر التي ستعطي معنى للتصورات و هي:

- طبيعة الموضوع المتصور
- طبيعة العلاقة التي يقيمها الشخص أو الأشخاص مع الموضوع.
- نظام القيم و المعتقدات للفرد أو الأفراد.

II.2.7- العناصر الجانبية (المحيطة) Les éléments périphériques:

حول النواة المركزية تنتظم العناصر الجانبية (المحيطة)، فهي مكملة و ضرورية لها، كما أنها لا تقل أهمية عنها و تمتاز هذه العناصر بكونها نمط تسلسلي، حيث تكون هذه العناصر المحيطية أكثر قربا للنواة، لهذا فإن لها الدور المهم في إعطاء الجانب المادي لمعنى التصور، و كذا في توضيح هذا المعنى. و العوامل المحيطية على علاقة أو اتصال مباشر بالنواة المركزية، و هي تحدد محتوى التصورات، حيث تمثل الجزء الأكثر فهما ووضوحا و الأكثر حيوية و تجسيدا.[2]

تلعب العناصر الجانبية (المحيطة) ثلاث وظائف أساسية هي:[3]

- **وظيفة التحقيق و التجسيد Fonction Concrétisation:**

و هو تحقيق النظام المركزي من خلال أخذه مواقف و سلوكات، و هي تشكل الوسط الموجود ما بين الواقع الملموس و النواة المركزية، فهو غالبا الوجه الظاهر من التصورات بحيث يمكننا الوصول إليه من خلال ملاحظة الأفراد أو مقابلتهم.

- **وظيفة التكييف و التعديل Fonction de Régulation et d'Adaptation:**

تعتبر العناصر الجانبية أكثر مرونة من العناصر المركزية، حيث أنها تلعب دور مهم في عملية تكييف التصور مع تطورات الوضع الذي يعيشه الأفراد، و بإمكان هذه العناصر تعديل النواة المركزية مع الحفاظ على معناها المركزي، و عليه يمكن القول أن هذه العناصر تلعب دور الوقاية للتصورات الاجتماعية Pare-choc.

---

[1]- Abric J.C, op.cit, p 37.
[2]- Maache Y, Chorfi M.S, Kouira A, série de conférences sur la représentation sociale, les éditions de l'université mentouri, Constantine, Algérie, 2002 p 20.
[3]- Moliner.A, Images et représentations sociales : de la théorie de la représentation à l'étude des images sociales, PUF, France, 1996, p 17.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- **وظيفة الدفاع Fonction de Défense:**

تقاوم النواة المركزية التغيير، حيث أن تغيرها يسبب اضطراب كامل، في حين أن النظام المحيطي يعمل كنظام دفاعي للتصورات، حيث كل تغيير في التصور لابد أن يتم غالبا بتغيير العناصر المحيطية سواء بتأويلات جديدة، تشوهات وظيفية دفاعية، أو بإدماج العناصر المتناقضة.

إذن نستنتج أن النظام المركزي للتصورات الاجتماعية خاص بمجموعة من الأفراد، أما النظام المحيطي فهو يخص فرد معين تحكمه الظروف و الوضع الذي يكون فيه، فكل تصور اجتماعي لموضوع معين تتحدد بنيته وفق نواة مركزية ثابتة نسبيا، و عناصر جانبية قريبة منها و تكون هذه العناصر متغيرة و أكثر تأثرا من النواة المركزية، وبالتالي يمكن تبرير الاختلافات التي قد تظهر في تصورات أفراد معينين حول موضوع معين إذا اخذوا بصفة فردية (أي النظام المحيطي)، كما يمكن تبرير الاتفاق الذي يظهر في تصورات هؤلاء الأفراد حول نفس الموضوع إذا اعتبروا كوحدة منسجمة و مترابطة تحكمهم قيم و معايير مشتركة(أي النظام المركزي للتصور).

II.8- وظائف التصورات الاجتماعية:

حسب Abric، تلعب التصورات الاجتماعية دورا أساسيا في ديناميكية العلاقات الاجتماعية و في الممارسات حيث تستجيب لأربع وظائف أساسية و هي:[1]

II.8.1- وظائف المعرفة Fonctions de savoir:

حيث تسمح التصورات الاجتماعية بفهم و تفسير الواقع. هي معرفة عملية بالمعنى المشترك كما ذكر "موسكوفيتشي"، تسمح للفاعلين الاجتماعيين باكتساب معارف و إدماجها في إطار مستوعب و مفهوم بالنسبة لهم، و ذلك بالتنسيق مع نشاطهم المعرفي و مع القيم التي ينتمون إليها هذا من جهة، و من جهة أخرى فهي تسهل الاتصال الاجتماعي، تحدد الإطار المرجعي المشترك الذي يسمح بالتبادل الاجتماعي.

II.8.2- وظائف الهوية Fonctions identitaire :

هذه الوظائف تحدد الهوية الاجتماعية و تسمح بالحفاظ على خصوصية الجماعات، إضافة إلى الوظيفة المعرفية للفهم و التفسير، فللتصورات أيضا وظيفة وضع الأفراد و الجماعات

[1] - Abric J.C, pratiques sociales et représentation, PUF, Paris, 1994, p16.17.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

داخل المجال الاجتماعي، حيث تساعدهم على التمر
بإعداد الهوية الاجتماعية و الشخصية المنسجمة مع أنظمة المعايير و القيم المحددة اجتماعيا و تاريخيا.

إن التصورات الاجتماعية تسهم في عملية المقارنة و التصنيف الاجتماعيين، مثلا الشخص المعارض لرياضة "صراع الثيران" يرى في أمثاله أناسا لطفاء، بينما يرى في مؤيديها أفراد دمويين.

و تقول جودلي: "التصورات هي توزيع فكرة، لغة، و هي أيضا تأكيد لموقع اجتماعي مع هوية"[1].

أي أن الفرد يربط كل تصور بهوية أشخاص لهم صلة به مهما كان ذلك الموضوع، مثلا كالتصور الاجتماعي لمهنة التدريس عند الطلبة، فهو مرتبط بهوية الأستاذ الذي يقدم الدروس، حيث يعطيه هؤلاء هوية الشخص الوقور الذي يرتدي بذلة كلاسيكية، و يكون متقدما في السن، و بالإضافة إلى هذه الهوية فإن هذا التصور يضم جملة من الأطراف الأخرى كالمدرسة، ووسائل التدريس(الكراس، القلم، السبورة...).

II.3.8- وظائف توجيهية Fonctions d'orientation:

فهي توجه السلوكات و الممارسات، سيرورة توجيه التصرفات بواسطة التصورات تنجم عن ثلاث عوامل أساسية هي:

- أن التصور يتدخل مباشرة في تحديد غاية الوضعية، يحدد كذلك نوع العلاقات الملائمة للموضوع؛ فنحن نفضل مصاحبة الذين يشاطروننا نفس التصورات حول قضايا محيطنا مثلا.
- التصور ينتج كذلك نظاما للتوقعات، فهو إذا يؤثر على الواقع أي انتقاء أو تصفية للمعلومات، تفسيرات تسعى لجعل هذا الواقع يمتثل للتصور؛ فنحن نختار و نفسر كل المعلومات المتعلقة بموضوع معين حتى نجعلها مماثلة لتصوراتنا.
- أخيرا و باعتباره تصور اجتماعي، أي أنه يعكس طبيعة القواعد و الروابط الاجتماعية فالتصور يصف السلوكات أو الممارسات المفروضة، يحدد ما هو جائز أو مسموح به أو غير مقبول داخل السياق الاجتماعي. فالتصورات تشكل أنظمة لفك رموز الواقع، وظيفتها

[1]- Jodelet.D., Les représentations Sociales, © presses universitaire de France, 3ème édition, Avril 1993, p 166-167.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

توجيه انطباعاتنا و تقييماتنا و سلوكاتنا و الممارسا
المعايير.

II.4.8- وظائف تبريرية Fonctions justificatrices:

التصورات الاجتماعية تبرر المواقف و السلوكات التي يقوم بها الفرد، فهي تسمح له بالتبرير القبلي، أي قبل أن يشرع في أي عمل، أو تسمح بتبرير بعدي لاتخاذ المواقف والسلوكات أي بعد قيامه بسلوك أو فعل ما، فهي تسمح بشرح المواقف في وضعيات مختلفة، فالتصورات لها وظيفة تبرير الاختلاف الاجتماعي، فبإمكانها أن تسعى إلى إدراك الفرق أو المحافظة على المسافة الاجتماعية بين الجماعات المعنية.

و عليه يمكن باختصار ذكر أهم وظائف التصورات الاجتماعية في النقاط التالية:

- توجيه التصرفات و المراتب الاجتماعية.
- تبرير التصرفات و المراتب الاجتماعية.
- تسهيل الاتصال الاجتماعي.
- تأويل الحقائق اليومية و فهم الظواهر الجديدة و الغريبة.
- إنشاء و حفظ الهوية النفسو- اجتماعية (جانب ايجابي).

هذه الوظائف الخاصة بالتصورات الاجتماعية إنما تسمح بتمييزها عن بقية الميادين الأخرى، و تمكن من الحفاظ عليها و تأويلها بالشكل الملائم.

II.9- طرق جمع محتوى التصورات الاجتماعية:

إن دراسة التصورات الاجتماعية تطرح مشكلتين منهجيتين عظيمتين و تتمثل في كل من عملية جمع التصورات، و تلك المتعلقة بتحليل المعطيات التي تم الحصول عليها(...) فالسؤال الأول الذي يتبادر لذهن كل باحث حول التصورات الاجتماعية يتمثل في الأدوات التي سيختارها و سيستعملها لكي يضبط موضوعه، فاختيار منهجية جمع التصورات تحدد اعتبارات إمبريقية و المتمثلة في طبيعة الموضوع المدروس، نمط المجتمع و متطلبات الموقف... الخ، كذلك و بصفة أساسية النسق النظري(Le système Théorique) الذي يبرر البحث.[1]

[1]- Arbic J.C, op.cit, p.58

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

فبالنسبة لطرق جمع محتوى التصورات الاجتماعية، مجملها ضمن نموذجين كبيرين هما:

الطرق الاستفهامية Les méthodes Interrogatives و الطرق التداعوية Les méthode Associatives، إن صح القول أي المتعلقة بتداعي الخواطر و الأفكار.

فبالنسبة للطرق الاستفهامية: «فهي ترتكز على جمع عبارات الأفراد و المتعلقة بموضوع التصور المدروس، هذه العبارات ممكن أن تكون شفهية أو رمزية، أما بالنسبة للنوع الثاني من الطرق فتعرف بطرق تداعي الأفكار، فتقوم كذلك على عبارة شفهية، و لكن تكون هذه العبارة بأكثر عفوية و بأقل مراقبة»[1].

II.1.9- الطرق الاستفهامية:

فمن بين الطرق الأكثر استخداما لجمع محتوى التصورات و التي تندرج ضمن هذا النموذج الطريقتين الكلاسيكيتين و المتمثلتين في كل من: المقابلة و الاستمارة أو ما يصطلح بالطريقة اللفظية، إلى جانب طرق أخرى كالصورية و تتضمن: البطاقات المستقرئة Les planches inductrices، الرسومات و الدعائم البيانية Dessins et supports graphiques و المقاربة المونوغرافية L'approche monographique[2].

أ- **الطريقة اللفظية:** و تضم المقابلة و الاستمارة، و كلاهما يجسد أولى القواعد المنهجية.

- **المقابلة L'entretien:** و هي تقنية تقليدية استعملت من طرف الباحثين من نوع "نصف موجهة" تدعو الفرد المسؤول للشرح و بعفوية ما بداخله في إطار محتوى البحث. و هي عبارة عن أسئلة شفهية أو حديث، بحيث أن التصورات تحدث وتظهر من خلاله، و هذا ما يسمح بالوصول إلى محتوى التصورات، و لكن المقابلة تعكس جانبا من ذاتية الباحث في توجيه الفرد، لذلك فالباحث مطالب باستخدام تقنيات أخرى مكملة من أجل الإلمام بكل المعطيات اللازمة للبحث، كما تعتبر المقابلة طريقة للجمع الكيفي للمعلومات.

[1]- Maache Y, Chorfi M.S, Kouira A, série de conférences sur la représentation sociale, les éditions de l'université Mentouri, Constantine, Algérie, 2002 p 26.
[2]- Arbic J.C, op.cit, p.63

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- **الاستمارة Questionnaire:** أو الاستبيان، و [illegible] التصورات من أجل الجمع الكمي للمعلومات. فرغم الانتقادات و الحدود المعرفية، فإن هذه التقنية تسمح بجمع محتوى هذه التصورات. و نستعين بتنظيم الإجابات في توضيح العوامل العامة التي تنظم التصورات. و عليه فإننا في مسيرة دراسة التصورات نحاول وضع عدد من الأسئلة التي تخدم محتوى البحث و نطلب من الأفراد الإجابة عنها ونجاح هذه الطريقة يتعلق بإدخالها للبعد الكمي في الجانب الاجتماعي للتصور و في معايرته، غير أن هذه التقنية نقدت كثيرا بسبب محدوديتها و اعتبرت غير كافية لإبراز أبعاد التصورات حول موضوع ما، لذلك لا بد أن تدعم بتقنيات أخرى.

ب- الصورية: Les Méthodes figuratives et graphiques : تقوم على التعبير الشفهي "orale" للأفراد انطلاقا من صور أو رسومات، و هي تستخدم في حالة عدم مقدرة الأفراد على التعبير التلقائي و اللفظي و تضم:

- **البطاقات أو الألواح المستقرئة:** هذه التقنية تستعمل في الدراسات التي يواجه فيها الأفراد صعوبات عند استعمال الطرق الكلاسيكية و المتمثلة في المقابلات والاستمارات أساس هذه التقنية هو سهل، و هو مستلهم من المقاربات الإسقاطية Des approches projectives، حيث تقدم للأفراد سلسلة من الرسومات أعدت من طرف الباحث، ويقومون من خلالها بتوضيح المواضيع الرئيسية و بكل حرية انطلاقا من البطاقة المقترحة، حيث تمثل هذه العملية نوع من النصف توجيهية، حيث لا يتم استثارة الأفراد شفويا و لكن عن طريق إثارة بيانية أي مرسومة.

- **بالنسبة للرسومات و الدعائم البيانية:** فهذه الأخيرة يتم استخدامها بصفة خاصة لما يتعلق الأمر بتصورات الأطفال كأعمال " ميلغرام" Milgram و "جودلي" Jodelet في دراستهم حول التصور الاجتماعي لمدينة باريس سنة 1976.

- **فيما يتعلق بالمقاربة المونوغرافية:** فهي طريقة طويلة و صعبة مقارنة بالطرق السابقة، لكن يمكن تحقيقها في دراسة التصورات الاجتماعية، و هذه الطريقة مستمدة مباشرة من الطرق الأنتروبولوجية، حيث تسمح بجمع محتوى التصور الاجتماعي بالرجوع إلى سياقه و دراسة علاقاته بالممارسة الاجتماعية المستخدمة من طرف الجماعة.[1]

[1]- Abric J.C, pratiques sociales et représentation, PUF, Paris, 1994, p 64.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

II.2.9- الطرق التداعوية: و يوجد منها نوعان هما

- **التداعي الحر:** L'association libre: هذه التقنية قد سبق استخدامها من طرف باحثي التحليل النفسي بحيث يعتبرون جملة الكلمات المتداعية إنما هي من صلب اللاشعور للفرد. و طريقة التداعي الحر في التصورات الاجتماعية تعتمد كذلك على العرض الشفهي... حيث تقوم على طلب من الفرد من خلال كلمة حث Mot inducteur، أو سلسلة من الكلمات، حيث يقدم كل الكلمات، العبارات و الصفات التي تتبادر إلى ذهنه، تتميز بالعفوية و السرعة، هذه الميزة تسمح للباحث بالتعرف على العوامل الضمنية أو الخفية حول تصور ذلك الموضوع، والبعد الإسقاطي لهذه الطريقة يسمح لها بكل سهولة وبسرعة أكثر من الاقتراب من عناصر الموضوع محل الدراسة أحسن من المقابلة.[1]

- **الخريطة أو البطاقة التداعوية La carte associative:** هذه الطريقة مستوحاة من البطاقة العقلية La carte mentale التي وضعها "جاوي" H.Jaoui 1979، و تأتي في المرحلة الثالثة بعد التداعي الحر، حيث تمر بمرحلتين:

- ففي المرحلة الأولى: من خلال كلمة حث Mot Inducteur يطلب من الفرد أن يقوم بتقديم تداعيات حرة.
- أما في المرحلة الثانية فهي تقوم على طلب من الفرد تقديم سلسلة ثانية من التداعيات من خلال مجموعة من الأزواج، تتكون من كلمة الانطلاق الأولى لتداعي الأفكار و كل الكلمات التي قدمها الفرد خلال المرحلة الأولى...، بإمكان هذه الطريقة أن تتطور إلى غاية الحصول على سلاسل بخمسة إلى ستة عناصر، و لكن بعض التجارب قد بينت بأنه من الصعب تجاوز هذا الحد في عدد السلاسل التي يمكن الوصول إليها.[2]

و في الأخير، و بعد عرض مختلف الطرق – و لو بإيجاز – و التي يمكن الاستعانة بها في جمع محتوى التصورات الاجتماعية، يمكننا أن نستنتج بأنه لا توجد طريقة معينة مفضلة على بقية الطرق الأخرى، فلكل واحدة من هذه الطرق المعروضة مزاياها وعيوبها، و تخضع عملية استعمال كل طريقة من الطرق المختلفة إلى توفر جملة من الشروط و المتطلبات و

[1]- Abric J.C., pratique sociale et représentation, 1994, op.cit, p 72
[2]- Abric J.C., pratique sociale et représentation, 1994, op.cit, p 74.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

التي يمكن التحكم فيها، على سبيل المثال طبيعة ال
ستجرى معهم الدراسة.

خلاصة الفصل:

إن مفهوم التصورات الاجتماعية مهم جدا في ميدان البحوث الاجتماعية و النفسية، ورغم حداثته كمفهوم أو كأسلوب بحث إلا انه ظل منسيا سنوات طويلة، و إن كانت العودة إليه قد منحت الكثير للعلوم الإنسانية و الاجتماعية و لاسيما على صعيد البحث و التنقيب، فمن خلاله تم التطرق إلى جملة المواضيع التي كان من الصعب تناولها بالبحث و الدراسة ولعل الفضل في كل هذا يرجع – و كما رأينا– إلى الباحث " موسكوفيتشي" الذي قدم هذا الموضوع إلى الساحة العلمية و كذا إلى الباحثين الذين لم يتوانوا في إخراجه كعلم مستقل بذاته عن بقية العلوم الأخرى. و إن كنا قد تناولناه كثاني فصل بعد الفصل التمهيدي في دراستنا لموضوع صعوبات تطبيق نظام ل.م.د LMD، فإنما لقناعتنا بأهميته و عناصره التي تخدم صلب الموضوع و كذا لملائمته لهدف و طبيعة موضوعنا.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الثالث: الجامعة الجزائرية

تمهيد

1- نشأة الجامعة عبر التاريخ

2- تعريف الجامعة

3- المناخ الجامعي

1.3- الهيكل الإداري و التنظيمي

2.3- الأستاذ

3.3- الطالب

4- أهداف التعليم الجامعي

5- التعليم العالي في الجامعة الجزائرية

6- التطور التاريخي للجامعة الجزائرية

7- خصائص و أهداف التعليم العالي في الجزائر

1.7- ديمقراطية التعليم

2.7- التعريب

3.7- الجزأرة

8- مهام الجامعة الجزائرية

9- مشكلات الجامعة الجزائرية

خلاصة الفصل

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تمهيد:

بما أن ميدان دراستنا هو الجامعة الجزائرية وجب التطرق إليها و التعريف بها والتعرض لأهم خصائصها و مهامها و مراحل تطورها التاريخي و خاصة أهم المشكلات التي تتخبط فيها الجامعة الجزائرية.

فالجامعة تعتبر أعلى مؤسسة في المجتمع لكونها مركز إشعاع ثقافي و حضاري، فهي مؤسسة تعليمية و تكوينية تهدف إلى تغطية احتياجات البلاد من الإطارات و التقنين، كما تعمل على تأهيل الطلاب الجامعيين في المضمار المهني و مسايرة التطور العلمي والتكنولوجي بصفة عامة، ويتضمن مفهومها كل الأجهزة الإدارية و المالية و المخابر التي تتطلبها العملية التربوية الجامعية من أجل تكوين أفضل. فهي ظاهرة نالت اهتمام العديد من المهتمين بقضايا الجامعة.

وفي هذا الصدد سنتطرق في هذا الفصل إلى نشأة الجامعة عبر التاريخ، مفهوم و تعريف الجامعة حسب بعض الباحثين، المناخ الجامعي، و أهداف التعليم العالي، و التعليم العالي في الجزائر والتطور التاريخي للجامعة الجزائرية، خصائص و أهداف التعليم العالي في الجزائر، مهام الجامعة الجزائرية، لنتطرق في الأخير إلى أهم المشاكل التي تواجه الجامعة الجزائرية.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1- نشأة الجامعة عبر التاريخ:[1]

للجامعة جذور عميقة في التاريخ، و قد بدأت في مرحلة مبكرة من حياة الإنسان وتطورت مع تطوره، تبدأ المرحلة الأولى هذه من البدايات المعروفة للجامعة في المدنيات القديمة وتنتهي نشأة الجامعة في مفهومها الحديث. يمكن القول و بصفة عامة أن الجامعة بالمفهوم السابق قد تطورت في جميع المدنيات القديمة، ففي مصر القديمة و التي تعتبر الرائدة في هذا المجال، تطورت الجامعات واهتمت بصورة خاصة بالدراسات الدينية و التدريب المهني و تعليم الكتابة و توجيه السلوك، و قد درس في هذه الجامعات عدد من المفكرين المشهورين في العالم القديم مثل: صولون، أفلاطون، كما تطورت جامعات في الهند القديمة كانت مهمتها تعليم الدين و الآداب و الرياضيات و الفلك، و تطورت جامعات في الصين القديمة كانت مهمتها الأساسية إعداد الطلبة للامتحانات في العلوم الكلاسيكية والكونفشيوسية، و لعل الجامعات التي ازدهرت في بلاد اليونان في العصور القديمة كانت الأقرب إلى مفهوم الجامعة بمفهومها الحديث في عصرنا الراهن.

إن بعض الباحثين يعتبرون هذه الجامعات أساس الجامعة الحديثة، و من الجامعات اليونانية القديمة أكاديمية أفلاطون و ليكيوم أرسطو و مدرسة زينون و مدرسة ابيقور وهذه جميعها كونت النواة الأولى لما عرفت فيما بعد: جامعة أثينا.

ومع أن الرومان اخضعوا اليونان لسيادتهم، إلا أنهم خضعوا لثقافتهم و فكرهم وحضارتهم، و من هذا المنطلق كانت الجامعات التي أسسها الرومان صورة منقولة عن الجامعات اليونانية، و من المهم أن يذكر أن الرومان قد جعلوا المكتبة محور جامعتهم.

و إنشاء السريان و الصائبة جامعات كانت الدراسات الدينية هي مجالها الأساسي و أنشأ الفرس جامعات، و قد تميزت الجامعات الفارسية بالدراسات الطبية.

بالنسبة للحضارة المسيحية، فيمكن القول أن الجامعات المسيحية بدأت بمدارس الكاتدرائيات، ثم شملت مدارس الأديرة، و كان التعليم فيها باللغة اللاتينية، أما بالنسبة للحضارة الإسلامية فقد كان المسجد هو جامعة المسلمين الأولى، و في مرحلة لاحقة أسست جامعات أخذت أسماء مختلفة آنذاك مثل المدارس، دور الحكمة، البمارستانات للدراسات الطبية.

[1]- سعيد التل و آخرون، قواعد الدراسة في الجامعة، ط1، دار الفكر العربي للطباعة و النشر، عمان، الأردن، 1997، ص 17.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أما مرحلة التطور و العطاء فتبدأ مع نشأة فكرة الـ
الوسطى في أواخر القرن الحادي عشر، مع أن فكرة الجامعة بمفهومها الحديث استفادت من تجارب الجامعات القديمة بمختلف أشكالها، إلا أنها كانت فكرة جديدة متميزة ساهم في تطورها مجموعة من العوامل منها: التقدم الكبير في العلوم و الآداب و تطور المدن وازدهارها و الإقبال على التعليم و الاتصال مع العرب المسلمين. بدأت فكرة الجامعات الحديثة عندما وجد بعض الأساتذة والطلبة الغرباء الذين يدرسون في بعض المدن أن خير وسيلة للدفاع عن أنفسهم و المحافظة على حياتهم و كرامتهم و حقوقهم آنذاك، أن يقلدوا المهنيين و الحرفيين و أن ينظموا صفوفهم و يوحدوها، و قد أطلق على هذا التجمع اسم "**يونيفرستي**" و هذه الكلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية "يونفرستاس" "Universtat" والتي تعني التجمع أو الاتحاد، و كان هذا التنظيم أول خطوة في مسيرة نشأة الجامعات الحديثة، و قد تبلورت فكرة الجامعة الحديثة في ثلاث مواقع هي: بولونيا و باريس وسالرنو، و قد اشتهرت جامعة بولونيا و التي تعتبر أقدم الجامعات تأسيسا بالدراسات القانونية، و اشتهرت جامعة باريس بالدراسات اللاهوتية، أما جامعة سالرنو فقد اشتهرت بالدراسات الطبية.[1]

لم تكن جامعة بولونيا و جامعة باريس و جامعة سالرنو البداية فقط، بل كانت أيضا وخاصة جامعة بولونيا هي النموذج الذي اقتدى به و أسست على منواله جامعات كثيرة بعد ذلك، و من هذه البداية و على أساس هذا النموذج و ابتداء من القرن الثالث عشر أنشأت في طول أوروبا و عرضها جامعات كثيرة، و يمكن القول أنه لم ينتصف القرن الخامس عشر إلا و هناك جامعة في كل مدينة هامة في أوروبا.

أما في الوطن العربي فللجامعة جذور تاريخية تمتد إلى آلاف السنين قبل الميلاد، أين كان نظام التعليم العالي في مصر الفرعونية يهدف أساسا إلى تخريج الكوادر الفنية و الإدارية التي تحتاجها الدولة الفرعونية لبناء حضارتها،[2] و مع نهاية القرن الماضي و بداية القرن الحالي بدأ الوطن العربي يستيقظ بعد حوالي خمسة قرون من السبات العميق، و بصورة عامة يمكن اعتبار أن "محمد علي باشا" هو أول صاحب قرار في الوطن العربي أمر بنقل فكر الغرب، و نظم مؤسساته بمصر، لذا كانت أول جامعة عربية أسست باسم جامعة وعلى أساس مفهوم الجامعة الحديث في الوطن العربي كانت الجامعة المصرية سنة 1908، و

[1]- سعيد التل و آخرون (1997)، مرجع سابق، ص 18.
[2]- عبد الله محمد بن عبد الرحمن، سوسيولوجيا التعليم الجامعي، دراسة علم الاجتماع التربوي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1991، ص 54.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

كانت جامعة خاصة تتشكل من كلية آداب تقدم دراسات الإنسانية، أما أول جامعة عامة في الوطن العربي فكانت الجامعة السورية "جامعة دمشق حاليا"، و التي أسست سنة 1923. أما الجامعة العامة الثانية في الوطن العربي فكانت الجامعة المصرية "جامعة القاهرة حاليا" التي تأسست سنة 1923.[1]

أما جامعة الأزهر الشريف التي تأسست سنة 369 هـ /970 م تعد أقدم جامعة في العالم. تطورت الجامعات الإسلامية إلى مؤسسة علمية مستقلة متميزة تقدم مستوى عال من التعليم التخصصي في كثير من حقول المعرفة العلمية.[2]

2- تعريف الجامعة:

إن كلمة جامعة هي التجميع و التجمع، و ترتبط هذه الكلمة مع كلمة Collège و هي من مصدر لاتيني Colégis و تعني التجمع و القراءة معا، و لقد كان استخدامها في العهد الروماني للإشارة إلى تجمع الحرفيين و التجار.

كما أطلقت هذه الكلمة على اكسفورد للإشارة على عملية تواجد الطلبة في إطار واحد يتضمن المعيشة و التعليم[3].

يرى علماء التنظيم التربوي أنه لا يوجد تعريف قائم بذاته لمفهوم الجامعة، لذلك فإن كل مجتمع ينشىء جامعته و يحدد لها أهدافها بناءا على ما تمليه عليه مشاكله و طموحاته وتوجهاته السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية.[4]

و تعرف الجامعة: "بأنها عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث عن الحقيقة، و السعي لاكتساب الحياة الفاضلة للأفراد و المجتمعات".[5]

و تعرف كذلك على أنها "تلك المنظمة التي تحتوي على عدد من المعاهد التعليمية العليا...، الجامعة هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة البكالوريا أو ما يعادلها تعليما نظريا معرفيا، و ثقافيا يتبنى أسس إيديولوجية و إنسانية يلازمه تدريب مهني فني، بهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين فضلا عن مساهمتها في معالجة

---

[1]- سعيد التل و آخرون، (1997)، مرجع سابق، ص 18.
[2]- مليحان معيض الثبيتي، الجامعات نشأتها، مفهومها، وظائفها، دراسة وصفية تحليلية- المجلة التربوية، المجلد 14، العدد 54، ص 209.
[3]- محمد منير مرسي، التعليم الجامعي المعاصر، ط1، عالم الكتب، مصر، 2002، ص 10.
[4]- فضيل دليو، الهاشمي لوكيا، ميلود سفاري، المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، معهد علم النفس و علوم التربية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2006. ص 78.
[5]- تركي رابح، أصول التربية و التعليم، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 73.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في الطلاب المختلفة في مجتمعهم بما تملكه من قدرات أكاديمية إيديولوجية و بشرية".[1]

و تعتبر الجامعة أيضا: "إحدى المؤسسات الاجتماعية و العلمية، فهي بمثابة تنظيمات معقدة و تتغير بصفة عامة و مستمرة مع طبيعة المجتمع المحلي و العالمي أو ما يسمى بالبيئة الخارجية".[2]

إذن نلاحظ من خلال التعاريف السابقة عدم تقديم مفهوم شامل و ذلك لتباعد هذه المفاهيم فهناك من عرفها على أساس هدفها في ترقية الفرد و المجتمعات، و هناك من عرفها من خلال هيكلتها و تنظيمها، و آخر من خلال دورها في تقديم خدمة المعرفة و الثقافة... ومن هنا يمكن أن نعرف الجامعة أنها: "مؤسسة تعليمية و تكوينية تعمل على إعداد الطالب من جميع الجوانب السلوكية (النفسية و الاجتماعية) و الأدائية، و تهدف إلى تغطية احتياجات البلاد من الإطارات و التقنيين، كما تعمل على تأهيل الشباب في المضمار المهني، و مسايرة التطور العلمي و التكنولوجي بصفة عامة، و يتضمن مفهوم الجامعة كل الأجهزة الإدارية و المادية و المخابر العلمية التي تتطلبها العملية التربوية الجامعية من أجل تكوين أفضل".

و الجامعة كمؤسسة تكوينية تتكون من ثلاث بنيات هي: [3]

أ- البنية البشرية: و تتكون من:

- العمال الإداريون.
- العمال البسطاء.
- المدرسون أو العاملون في التدريس: يمثلون الفئة المهنية في الجامعة و يختصون بتنفيذ العمليات التربوية و هم على نوعين: من يباشرون العملية التربوية، و منهم من يشرفون على حسن سيرها من بعيد مثل مديري المعاهد و رؤساء الأقسام...
- الطلاب: هذه الفئة هي من أهم الفئات في البنية البشرية للجامعة إلى جانب المدرسين، و هي على علاقة مباشرة و دائمة بالمدرسين.

ب- البنية القانونية:

---

[1]- وفاء محمد البرعي، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002، ص 290.
[2]- عبد الله محمد بن عبد الرحمن، سوسيولوجية التعليم الجامعي، دراسة علم الاجتماع التربوي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1991، ص 130.
[3]- صبار نورية، اتجاهات الطلبة نحو التوجيه التربوي و علاقتها بالرضى عن الدراسة و انعكاس ذلك على التحصيل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العام (غ.م)، جامعة السانية، وهران، 2002، ص 41-42.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

للجامعة مجموعة من القوانين و الأنظمة تضبط أ
مؤسسة رسمية تنشأ بموجب مرسوم من الحكومة.

ج- البنية المادية:

الجامعة عبارة عن منشآت و هياكل و أبنية و هي موجودة للقيام بعدة وظائف منها:

- **وظيفة تعليمية:** أهمها وظيفة التدريس و التي تحتاج إلى عدد من الطلاب ومجموعة من الأساتذة المختصين بتنفيذ هذه الوظيفة.
- **القيام بالبحث:** توكل وظيفة البحث العلمي للجامعة زيادة على وظيفتها التعليمية.
- **وظيفة تثقيفية:** إذ تقوم الجامعة بمهمة نشر الثقافة و هذا من خلال قيامها بأنشطة علمية أخرى كالمحاضرات و المعارض و الندوات الوطنية و الدولية والمؤتمرات.[1]

3- المناخ الجامعي:

يرتكز المناخ الجامعي على ثلاث عناصر أساسية و هي:

1.3- الهيكل الإداري و التنظيمي:

هي تلك المكونات البشرية المتكاملة و المتناسقة النشاطات الإدارية و التنظيمية وفقا للنظام الهيكلي العام و الوظيفي(الهرم الإداري و التنظيمي)، التي تدير و تسير المؤسسة الجامعية و تسعى من خلال مخرجاتها إلى تحقيق الغايات التي أنشئت من أجل ها، إن من أهم عوامل نجاح المؤسسة الجامعية هو تكوين الإطار الإداري المتخصص و بناء الهيكل التنظيمي المرن بدون الإخلال بالوحدة العضوية بين الجهازين الإداري و التنظيمي، و التربوي اللذان يساهمان معا و لكن بطرق مختلفة في تحسين المردود و رفع الإنتاجية في المؤسسة الجامعية، و يطرح التعاون بين هذين الجهازين مشكلات كثيرة تعاني منها حتى بعض الجامعات العريقة في التقدم فقد حذر "باركنسون" من الإنهاك البيروقراطي للجهاز التعليمي الذي يهدد بتحويل الجامعة إلى مركز خدمات أولية أشبه بإدارة أو بآلة تدور حول نفسها.[2]

يعمل الإداريون الخاصون بالتعليم العالي وفق نظام يصلهم مباشرة بالأجهزة الأخرى المشتركة في العملية التعليمية.[3]

---

[1]- سعيد التل و آخرون، قواعد الدراسة في الجامعة، ط1، دار الفكر العربي للطباعة و النشر، عمان، الأردن، 1997، ص 98.
[2]- فضيل دليو، الهاشمي لوكيا، ميلود سفاري، المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، معهد علم النفس و علوم التربية، قسنطينة، الجزائر، 2006، ص 95-96.
[3]- فضيل دليو، الهاشمي لوكيا، ميلود سفاري، نفس المرجع، ص 96.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2.3- الأستاذ:

يعرف الأستاذ الجامعي بأنه ذلك الشخص الذي يختص بتنفيذ العملية التربوية من خلال احتكاكه المباشر بالطلبة، وهو يعتبر ناقلا للمعرفة و مسؤولا عن تربية الأجيال وتكوينها.[1]

وحسب وجهة نظر جون ديوي، هو ذلك الذي يدرب طلابه على استخدام الآلة العلمية وليس الذي يتعلم بالنيابة عنهم، وهو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي، يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة.[2]

ويعد الأستاذ الجامعي حجر الزاوية في العملية التربوية، وهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقلا للمعرفة و مسؤولا عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة، ولم يعد الأستاذ مدرسا أو ملقنا للمعرفة بقدر ما هو منظم لنواحي النشاط المؤدية إلى اكتساب المهارات لدى الطالب، و للأستاذ الجامعي مهام عديدة على مدار العام كالتدريس الإشراف على مذكرات التخرج أو البحوث أو التدريبات الميدانية الاجتماعية البيداغوجية و الإدارية، المشاركة في تحضير الامتحانات وتصحيحها... الخ.[3]

3.3- الطالب:

إن طبيعة الدراسة في الجامعة تختلف عما سبقها، حيث ينظر إلى الطالب الجامعي كراشد قد استكمل نضجه في جميع النواحي بدرجة كبيرة لذا تحدد له المحاضرات المقررة عليه ومواعيدها وأماكن إلقائها، ثم يترك له بعد ذلك حرية الحضور أو عدم الحضور، أيضا لا يوجد عقاب مباشر قد يفرضه الأستاذ على الطالب وإنما توجد قوانين تنظم العلاقة بين الأستاذ والطالب، وهي العلاقة التي في الكثير من الأحيان يسودها جو السيطرة والمفروض أن تكون علاقة تفاعل واحترام متبادل، فالطالب لا يدخل الجامعة وهو خالي من الأفكار والمعلومات والمشاعر، بل يدخل وفي ذهنه هدف معين يسعى لتحقيقه في بناء شخصيته وتحديد موقعه من المجتمع على أن تكون علاقة ثقة متبادلة وتفهم وتعاون مشترك مع تشجيع التعليم الذاتي، بحيث يصبح الأستاذ مرجعا حيا أو مستشارا، وإنما كل شيء ينطلق من الطالب ويرجع إليه وأن يكون هو محور التعلم، لأن الطالب أو الطلاب بصفة عامة يشكلون المصدر الرئيسي للطاقة الفعالة ونقطة البدء الفاعلة في أية إستراتيجية تستشرف

---

[1]- عبد الرحمن عيسوي، تطوير التعليم الجامعي العربي، دار المعارف، مصر، ص 43.
[2]- محمد العربي ولد خليفة، المهام الحضارية للمدرسة و الجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص 197.
[3]- فضيل دليو، الهاشمي لوكيا، ميلود سفاري، نفس المرجع، ص 93.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المستقبل، وإن أية رغبة في إحداث تغيير جذري في بأجيال الطلبة، لتكوينهم أحسن تكوين و إكسابهم روح علمية ناقدة قادرة على ممارسة النقد ومنفتحة على العالم ومعطياته، والإيمان بالإنتاج والابتعاد عن النمط الاستهلاكي، وتسعى الجامعة إلى خلق مناخ إيجابي يحقق أفضل الفرص للنمو العقلي والفكري لديهم.

و يعرف الطالب الجامعي على أنه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي، بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، و يعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسات الجامعية.[1]

الطالب الجامعي هو محور العملية التعليمية وهو ذلك الشخص الذي يمثل مرحلة معينة من مراحل العمر، يطلق عليها مرحلة الشباب الذين يمتلكون الهدف الرئيسي الذي يصبو إليه كل عضو من هذا المجتمع بغية ضمان المستقبل المهني، وتحقيق المكانة الاجتماعية في إطار العلم والمعرفة، وينظر العلماء إلى هذه المرحلة على أنها مرحلة النشاط والحيوية ترتبط بالقدرة على التعليم والفهم وتحمل المسؤولية.[2]

و نظرا لارتباط الطالب الجامعي بالشباب الذي يزاول دراسته في إحدى مؤسسات التعليم الجامعي، فإنها تتحدد بالفترة الممتدة بين (18الى 23 سنة) باستثناء الذين لهم تأخر دراسي لأسباب معينة تصل أحيانا إلى خمس سنوات.

إن الهدف الأساسي من التعليم في الجامعة هو الإسهام في بناء شخصية الطالب بحيث تصل هذه الشخصية إلى أبعادها المتكاملة في النمو، شخصية تتمتع بالاتزان الانفعالي والضبط الذاتي متفتحة على البيانات والحقائق ولكي يسهم الطالب في بناء شخصيته على هذا النحو فهو لا يحتاج لأن يتعرف على الموارد المختلفة المتاحة له في الجامعة لكي ينمو منها ويتعامل معها بفعالية، فدور الطالب لا يقتصر على تلقي المعلومات بل يتعدى ذلك إلى ما هو أهم وهو السعي لكي يصل بشخصيته إلى مستوى النمو المتكامل في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية.[3]

---

[1]- فضيل دليو، الهاشمي لوكيا، ميلود سفاري، نفس المرجع، ص 95.
[2]- وفاء محمد برعي، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002، ص 311.
[3]- وفاء محمد برعي، نفس المرجع السابق، ص310.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

4- أهداف التعليم الجامعي:

للتعليم الجامعي دور أساسي و مهم في التنمية الاجتماعية، فالجامعة نسق مفتوح على المجتمع و أهدافها من أهدافه.

يقول تشارلز فرانكل: "إن الجامعة حين تنفصل عن المجتمع بأن تسبقه مثلا في اتجاهات التفكير، أو تتأخر عنه تقع تحت ضغط عوامل الجمود الاجتماعي من سلطة سياسية أو رجال أو مال."[1]

فللجامعة دوران رئيسيان: دور في التنمية العلمية المعرفية البحثية، دور في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

- **التنمية العلمية المعرفية البحثية:**[2]

يهدف التعليم الجامعي إلى تنمية شخصية الطالب تنمية شاملة و متكاملة في جميع جوانبها، إذ يكسبه تحصيل المعارف و تكوين اتجاهات جيدة و كذا إكسابه فكرا ناقدا يعتمد على المنطق العلمي من خلال الحوار و التفاعل، إضافة إلى تأكيد معارف جديدة، و تعد هذه العملية أو المهمة التعليمية الأولى إحدى الوظائف الرئيسية التي تؤديها الجامعة في تنمية القوى البشرية المؤهلة لتحقيق البحث العلمي و التقدم التقني المطلوبين، لذا نجد الجامعات تشجع طلبتها دوما للقيام بالبحوث العلمية لأنها السبيل الرئيسي لرفع المستوى العلمي فيها، و زيادة حصيلتها من المعلومات و المعارف الإنسانية في مختلف المجالات.

- **التنمية الاقتصادية و الاجتماعية:** [3]

يتلخص دور الجامعة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و البشرية في ثلاث وظائف هي:

- تزويد المجتمع بالكثير من الخبرات و المهارات الفنية و الإدارية لدفع عجلة التنمية الاقتصادية و تنشيط خططها.
- القيام بالبحوث و الدراسات التي تستهدف إيجاد حلول لمختلف المشكلات التي تقف في سبيل النمو الاقتصادي و الاجتماعي و البشري.
- ترسيخ النظم و المعايير و الاتجاهات اللازمة لتشجيع التقدم.

يمكن إيجازها في خمس نقاط محورية و هي:[4]

---

[1]- تشارلز فرانكل، نظرات في التعليم الجامعي، ترجمة محمد توفيق رمزي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1963، ص 38.
[2]- سعيد التل و آخرون، (1997)، مرجع سابق، ص 99.
[3]- عبد الرحمان العيسوي، أصول علم النفس التربوي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002، ص 222.
[4]- رشدي أحمد طعيمة و محمد بن سليمان البندري، التعليم الجامعي بين رصد الواقع و رؤى التطوير، ط 1، دار الفكر العربي، الأردن، 2004 ص 65.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- إعداد الطلاب للتعلم و تنمية قدراتهم في حقول
- إعداد خريجين في مجالات التخصص المختلفة لتحمل و مواجهة مسؤوليات الحياة و صورها الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية.
- إتاحة التعليم للجميع، و تأكيد أهمية التعليم المستمر و التدريب.
- التفاعل و العمل المشترك مع المؤسسات الاقتصادية و الاجتماعية في المجتمع.
- مواكبة المتغيرات العالمية و تنمية صيغ التعاون الدولي و مجالاته.

و منه فالأهداف العامة للتعليم الجامعي هي:[1]

- إعداد كفاءات متخصصة في مجال المعرفة و المهن المختلفة و هو الهدف الأساسي و الرئيسي العام للتعليم الجامعي، أي تلبية حاجات المجتمع من القوى البشرية الكفأة المؤهلة للقيام بدورها التنموي في المجتمع، و ظهرت الضرورة الملحة إلى تخريج أفراد قادرين على السيطرة و التحكم في الواقع لصالحهم ومؤهلين لمواكبة العصر.
- التوازن و التكامل في عملية التعليم و الذي يتحقق عن طريق التنمية المتكاملة لشخصية الطلاب في جوانبها المختلفة.
- تطوير الالتزام بتحكيم العقل و الأخذ بالمنهج العلمي: يتحمل التعليم الجامعي مسؤولية اعتماد المنهج العلمي في التعليم و ذلك بتعليم الطلبة أسلوب التفكير المنطقي و استخدامه في تطوير معرفتهم، و في حل المشكلات التي يواجهونها.
- تطوير الاتجاهات و المعارف من أجل استمرار التعلم (التعلم الذاتي المستمر).
- تعميق الانتماء الوطني.
- تطوير التوجه الذي يوافق بين الأصالة و المعاصرة.

أما الأهداف الخاصة للتعليم الجامعي: [2]

تمثل الأهداف الخاصة دورا مهما و أساسيا في التكوين بالجامعة، فهي التي تحدد أسلوب التدريس، و نوع الوسائل، و طرق التقويم، و غيرها من الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية التعلمية.

- **الأهداف الخاصة المتعلقة بالعمل:**

[1]- سعيد التل و آخرون، (1997)، مرجع سابق، ص 134-135.
[2]- سعيد التل و آخرون، قواعد الدراسة في الجامعة، ط1، دار الفكر العربي للطباعة، دار النشر، عمان، الأردن، 1997، ص 126-127

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الأهداف الخاصة للتعليم أو التكوين بالجامعة في مجا
تطوير الكفاءات التالية:

- يستطيع الطالب توجيه و استغلال طاقاته و قدراته استغلالا ايجابيا في مجال الحياة العملية.
- يقدر قيمة التعاون مع الزملاء لتسريع الإنتاج و تحسين جودته.
- يستطيع استخدام التقنيات الحديثة في مجال تخصصه.
- يحرص على تحسين كفاءاته في العمل.

- **الأهداف الخاصة المتعلقة بالطالب كشخص:**

الأهداف الخاصة بالتكوين في الجامعة المتعلقة بالطالب كشخص تشمل تطوير الكفاءات التالية:

- يستطيع الطالب اتخاذ قرارات بأسلوب علمي منظم يقدر على فهم ذاته، و تحليل سلوكه بموضوعية.
- يضع لنفسه طموحات و توقعات مستقبلية تتلاءم مع قدراته و إمكاناته.
- يستطيع بناء أسرة ناجحة منسجمة من الداخل متكيفة مع المجتمع.
- يعي الفوارق الاجتماعية و الثقافية بين الناس و يحترمها.

- **الأهداف الخاصة المتعلقة بتطوير الالتزام بتحكيم العقل، و الأخذ بالمنهج العلمي:**

- يستخدم الطالب المنهج العلمي في التفكير و حل المشكلات.
- يستطيع تقويم و تقييم الأمور بموضوعية.
- يفكر بعمق و يحلل الأفكار قبل إصدار الأحكام.
- يتحقق من صدق الأدلة قبل قبولها.
- يستطيع الاعتماد على الذات في البحث عن العولمة.
- يؤمن بضرورة تطوير مهاراته و أساليبه المتعلقة بالعمل مما يتلاءم مع المستجدات الحديثة في مجال تخصصه.
- يؤمن بحركة التطور العلمي و التقدم التكنولوجي.[1]

5- التعليم العالي في الجامعة الجزائرية

[1]- سعيد التل و آخرون، مرجع سابق، ص 128.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يعرفه مراد ابن أشنهو بأنه: "...هو التكوين التدريجي، دروس علمية مختلفة، يستوعبها الطالب وتهدف مجموع هذه المعلومات إلى إعطائه القدرة للسيطرة الجزئية على قطاع علمي أو تقني محدد، وينقسم هذا التكوين عند الضرورة إلى برامج وطرائق تدريس"[1].

معناه: التكوين العالي تدريجي أي يتم عبر مراحل وفترات زمنية محددة عمليا بمقاييس ومواد كميا ومعرفيا.

و يتكون التعليم العالي الجزائري من:

المقاييس: سلسلة وحدات البرنامج التكويني.

الشعبة: تعرف الشعبة بوجه عام على أنها مجموع الشهادات التي يحتويها المقياس المشترك وتتركز على دراسة قطاع علمي محدد.

الشهادة: وهي الإقرار الرسمي بالحصول على المعلومات الضرورية لنشاط واضح في مجال علمي أو تقني معين.[2]

6- التطور التاريخي للجامعة الجزائرية:

1.6- سياسة التكوين الجامعي في الجزائر: [3]

لم تكن الجامعة الجزائرية منذ تأسيسها عام 1908 مؤسسة لتخريج البطالين، بل كانت الجزائر حتى نهاية السبعينات تستقبل الآلاف من الإطارات الأجنبية لتسيير مختلف مشاريع التنمية.

وحتى عام 1962 كانت الجامعة الجزائرية تضم ألفي طالب، ثم ارتفع هذا الرقم إلى28 ألف طالب عام 1987/1986، حيث تفرق أعداد الطلبة في فروع : الحقوق، الاقتصاد، علم النفس، علوم التربية، أدب عربي، علوم سياسية، علوم إسلامية، علم اجتماع، الإعلام والاتصال، تاريخ، رياضة، علم المكتبات.

إذا كان عدد الطلبة ضعيفا في بداية الاستقلال فإن السبب يرجع إلى سياسة التعليم التي انتهجتها فرنسا في الجزائر، إذ كانت تقف ضد أي جهود لنشر التعليم في الجزائر، لذلك نجد عدد التلاميذ و الطلبة يتناقص بشكل كبير من المرحلة الابتدائية حتى الجامعية.

---

[1]- مراد بن أشنهو، نحو الجامعة الجزائرية، أملات حول مخطط جامعي، ترجمة عائدة أديب بامية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 5.
[2]- مراد بن أشنهو، مرجع سابق، ص 6.
[3]- معارشة دليلة، دور المتغيرات السيكوبيداغوجية في تحديد نوعية التكوين الجامعي، رسالة ماجستير في علم النفس، سطيف، الجزائر، 2007 ص 76.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ففي عام 1954 كان يبلغ عدد المهندسين الجزائريين التعليم الثانوي158 أستاذا وعدد الأطباء و أطباء الأسنان و الصيادلة 165.

وبعد الاستقلال غادر الجزائر خمسون ألف إطار سامي أوروبي، و45 إطار مؤهل، و35 ألف إطار متوسط، و43 ألف موظف إداري و18 ألف مدرس، ومن هذه المعطيات نستنتج بأن سياسة التعليم في الجزائر نابعة من جذور تاريخية وما فرضته من ضرورات إعادة البناء الشامل أمام الضعف الكبير الذي عرفته قطاعات النشاط الوطني ومنها قطاع التعليم بمختلف مراحله.

وقد اتجهت الجزائر في البداية إلى الاهتمام بالكم دون النوع لتلبية الحاجة الكبيرة للاقتصاد الوطني من مختلف الإطارات، مما تطلب التوزيع المستمر للجامعة وتوظيف أعداد متزايدة من الأساتذة المؤقتين بشهادات أقل من الماجستير، و التي هي مطلوبة حاليا كحد أدنى.[1]

2.6- المراحل التي مر بها التعليم العالي بالجزائر:

يعتبر نظام التعليم في الجزائر مكلف بتحقيق مشروع أساسي "هو تكوين أعضاء توضع على عاتقهم مسؤولية إعداد ظروف الإنتاج و الإبداع".

و هذا الدور منوط بجامعاتنا منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، ما جعلها تمر بمراحل مختلفة في إطار إصلاحات متتالية للوصول بالجامعة الجزائرية إلى فعالية تتماشى و التطورات التي تحدث في العالم، في حالة ما إذا اعتبرنا مقياس التقدم و التطور في عصرنا الراهن هو التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و هذه الأخيرة متوقفة على نوعية التعليم.[2]

لذا كان على الجامعة الجزائرية أن تؤكد نفسها بنفسها و تستجيب لمتطلبات البلاد، و أن تقوم في ذات الوقت بمهمتها الثقافية و العلمية و الفكرية؛ و قد مر النظام الجامعي في بلادنا بمراحل يمكن تلخيصها حسب السنوات و الإصلاحات التي طبقت فيها كما يلي:

1.2.6- مرحلة عهد الاستعمار:

حاولت السياسة الاستعمارية الفرنسية طمس الشخصية العربية الإسلامية بين أوساط الجزائريين، إذ عملت على تعليم اللغة الفرنسية ونشر أفكار الثقافة الغربية المسيحية ومحاربة

---

[1]- معارشة دليلة، مرجع سابق، ص 77.

[2]- زوليخة طوطاوي، الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائرية و علاقته برضا الأساتذة وأدائهم، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي (غ.م)، جامعة الجزائر، 1993، ص 38.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أي محاولة للتعليم العربي بما في ذلك اللغة العربية الكتاتيب إضافة إلى الجامعة بحكم أن الإدارة الفرنسية هي المسيطرة سيطرة تامة.

فمن البديهي أن تكون الجامعة في هذه الفترة مثل بقية القطاعات و المؤسسات الأخرى مسخرة لخدمة قضايا الاستعمار، هدفها الأول تلبية حاجياته، و تحقيق رغباته، و إعداد الإطارات اللازمة لضمان مصالحه الثقافية و الإدارية و الاقتصادية و السياسية و غيرها رغم ذلك كان لها فضل كبير خلال هذه الفترة في تكوين إطارات أجنبية أصبحت من أهم الإطارات الفرنسية في ميدان البحث العلمي.[1]

كما ظلت محافظة على روحها و طابعها الفرنسي في دراساتها و أبحاثها و طلبتها الذين يتابعون دراستهم بها، إذ لم يتخرج منها جزائري واحد إلا بعد الحرب العالمية الأولى 1918/1914 حيث تخرج منها محامي واحد، إضافة إلى أنه لم ينشأ بها قسم لدراسة اللغة و الثقافة العربية على غرار قسم اللغة و الأدب الفرنسي منذ إنشاءها حتى الاستقلال. كان المستعمرون يرون أن التعليم في الجزائر سواءا كان جامعيا أو غيره يمثل أكبر خطر على وجودهم في الجزائر، كما يجب القول أنه كان هناك عملاء جزائريون مقربون من الاستعمار، كان لهم الحق في الدخول إلى الجامعة، و بذلك فالجامعة الجزائرية لم تحتضن أبناء المستعمرين فقط بل درس فيها بعض الجزائريين من أبناء و بنات العملاء.

و كانت الجامعة الجزائرية في هذه الفترة معزولة عن المجتمع، غريبة عن الواقع المعاش مما أدى إلى شعور أبنائها بأنهم غرباء في مجتمعهم إلا قليل منهم، الذين تأثروا بأساتذتهم و تقمصوا شخصياتهم، وحتى بعد رحيل الاستعمار بقي البعض منهم يحمل ثقافته ويدافع عنهم حتى اليوم، كما ترك الاستعمار وراءه تراثا مسموما و فئة حامية له، و لم تبقى الجامعة الجزائرية في هذه الفترة الاستعمارية عند هذا الحد فقط بل إضافة إلى أنها وقفت موقف المتفرج للأوضاع الاجتماعية و السياسية الفاسدة فإنها عملت على الإبقاء عليها من جهة و تزييف الحقائق العلمية من جهة أخرى.[2]

و بانسحاب الاستعمار عمدت الجزائر إلى إدخال بعض التعديلات على برامج التعليم العالي.

2.2.6- مرحلة ما بعد الاستقلال:

[1]- محمد الصالح مرمول، دور الجامعة الجزائرية في تغيير البنية الاجتماعية، مجلة سيرتا، العدد 03، جامعة قسنطينة، 1980، ص04.
[2]- زوليخة طوطاوي، نفس المرجع، ص 39.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1.2.2.6- المرحلة الأولى 1962/1970:

لقد اهتمت الجامعة الجزائرية منذ الاستقلال بالتعليم أكثر من البحث العلمي، و مرت بمرحلة نشر التعليم و مرحلة رفع الأمية إلى المستوى العالي، فكان التعليم غير وطني نظرا لسيطرة الأجانب على إطارها، كما أن التعليم غير موظف لخدمة التنمية لأن اعتماد البرامج كان على مناهج غريبة عن واقعنا، و كان تعليما غير موحد الهوية لسيطرة اللغة الفرنسية فيه على العربية.

شرعت الجزائر في البناء الوطني الواسع بعد الحصول على الاستقلال في مختلف الميادين: الاقتصادية، الاجتماعية، الإدارية و السياسية...الخ. حيث كان التعليم في مختلف مراحله في مقدمة محاور السياسة العامة للدولة الناشئة و من ضمنه التعليم العالي، و لكن نظرا لأهمية و احتياجات الجزائر إلى الإطارات ذات الكفاءة العلمية العالية، بقيت الجامعة تسير على الخطة التي كانت تسير عليها من قبل إدخال بعض التعديلات الشكلية تدريجيا و بالتالي استمرت برامجها القديمة و هياكلها الإدارية معتمدة في ذلك على الكثير من الإطارات العلمية القديمة أيضا، كما استمرت تبعا لذلك في نشر الثقافة الفرنسية على نطاق واسع نظرا لاتساع قاعدة التعليم العالي.[1]

ونظرا لأهمية التعليم العالي في تكوين الإطار الكفء الذي يلعب دور مهم في عملية التغيير في المجتمع، و تزامنا مع فتح جامعات و مراكز جامعية جديدة و كثرة عدد الطلبة و تعدد مشاكلهم و تراكمها، لجأت الدولة إلى إنشاء وزارة خاصة بهذا القطاع حتى تتمكن من حل المشاكل بالسرعة المطلوبة، و بالتالي ظهرت "وزارة التعليم العالي و البحث العلمي" في شهر جويلية 1970، و بذلك تم فصل التعليم العالي و البحث العلمي عن وزارة التربية الوطنية، ومنذ ذلك الوقت أصبح للتعليم العالي كيانه الخاص و إطاراته و ميزانيته إلى جانب تطوير البرامج العلمية الجامعية انصب الاهتمام أيضا على البحث العلمي لأن هذا الجانب لم ينال حظه من العناية من قبل رغم أهميته في عملية التغيير الاجتماعي "وكان عدد مراكز البحث العلمي قليلا جدا لا تكاد تذكر، إضافة إلى أنها مسيرة في غالب الأحيان من طرف إطارات أجنبية لخدمتها، و على هذا فإن برنامج الإصلاح شمل التعليم العالي كما شمل البحث العلمي".[2]

---

[1]- محمد الصالح المرمول ، مرجع سابق ، ص05

[2]- بوفلجة غياث، التربية و التكوين في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص 66.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

فقد كانت هناك كليات الأدب، العلوم الإنسانية، الحق
الدقيقة، و كل كلية مقسمة إلى عدة دوائر لكل تخصصها، أما عن الشهادات و فترات الدراسة فكانت كالآتي:[1]

* **الليسانس:** تدوم 03 سنوات، نظام سنوي للشهادات المستقلة و مجموعها شهادة الليسانس.

* **شهادة الدراسات المعمقة:** بسنة واحدة، مع التركيز فيها على منهجية البحث إلى جانب أطروحة مبسطة لتطبيق ما جاء في الدراسة النظرية.

* **شهادة الدكتوراه من الدرجة الثالثة:** تدوم سنتين على الأقل.

* **شهادة دكتوراه دولة:** تصل مدة تحضيرها 05 سنوات.

2.2.2.6- المرحلة الثانية:

➢ الإصلاح الأول 1971:[2]

في خضم التناقضات الصارخة التي عرفتها الجامعة الجزائرية بسبب ممارستها لنشاطاتها ضمن أطر موروثة بعيدة عن الحقائق و الواقع المعاش، جاء الإصلاح الجامعي لسنة 1971 ليقطع أساليب التكوين التي لا تمت بأية صلة مع خاصيات المرحلة التي تمر بها البلاد، إذ أصبح من الضروري وضع نظام جديد للتعليم العالي كانت تمليه الظروف الاجتماعية الجديدة التي كان يعيشها المجتمع الجزائري، و قد نص هذا النظام على إستراتيجية جديدة متعددة الأهداف و التي نجد منها:

أ- تحطيم الهياكل القديمة الموروثة عن الاستعمار:

و التي أضحت لا تتناسب مع تطورات المجتمع الجزائري، و لا تتماشى مع أهدافه بعد الاستقلال، حيث أقيم مكانها تنظيم أكثر تكيفا مع السياسة الجزائرية، و من ضمن هذه المبادئ التي أسست عليها هذه السياسة التعليمية:

- إنشاء نظام المعاهد المتخصصة في المادة العلمية.
- الاستقلال المالي و الإداري للمعاهد.
- مساهمة هيئة التدريس في تسيير هذه المعاهد.

---

[1] - بوفلجة غياث، مرجع سابق، ص 67.

[2] -Mahfoud BENNOUNE ،Education ،Culture et Développement En Algérie ،MARINOOR-ENAG ،Algérie ،p 365 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و لم يكن اختيار هذه المبادئ اعتباطيا، بل جاء العالي و كذلك من أجل تنظيم أفضل للمهام التربوية.[1]

ب- إعادة النظر في البرامج الدراسية:

نص هذا الإصلاح الجامعي على ضرورة التعديل الكامل للبرامج الدراسية على أساس الأهداف المسطرة للتعليم العالي، من أجل ضمان إيصال المعلومات الكاملة للطلبة على أن تتوافق و ميدان تخصصهم، وهذا حتى يتمكنوا من تعميق معارفهم و تنميتها لتكون على علاقة وثيقة بواقع البلاد، إلى جانب ربط تعليمهم النظري بالتطبيق العلمي عبر الحصص المرادفة و المتمثلة في الأعمال التطبيقية و التوجيهية.

هذا و قد أخذ بعين الاعتبار ضرورة مطابقة مضامين التعليم مع ما يتطلبه الواقع المعاش للبلاد و من أجل تحقيق هذا التطابق فقد اتخذت الإجراءات التالية:

- إلغاء السنة الإعدادية في جميع قطاعات التكوين الجامعي.
- زيادة المدة الزمنية للدراسة لبعض الفروع.
- إلغاء المنهج السنوي وتعويضه بالمنهج النصف سنوي، أو ما يسمى بنظام السداسيات.
- و تبعا لنظام السداسيات فقد ألغيت أيضا الامتحانات السنوية واستبدلت بامتحانات نصف السنوية و هذا من أجل تخفيف حدة التسرب و الرسوب الذي تعرفه الجامعة الجزائرية، و تسهيل عملية متابعة و ربط التعليم الجامعي بمتطلبات الاقتصاد الوطني.[2]

ج- جزأرة إطارات التعليم العالي:

من أهم الأهداف التي نص عليها إصلاح التعليم العالي: جزأرة إطارات التدريس، و هي إستراتيجية وطنية تهدف إلى الاعتماد على الكفاءات العلمية الجزائرية، لكي يكون التعليم جزائريا في محتواه، في أهدافه وهذا حتى يتلاءم و واقع البلاد، و قد أكد على ذلك الميثاق الوطني حيث نص على:" ...أن يكون قبل كل شيء التعليم جزائريا في برامجه واتجاهاته، و نود بذلك الرجوع إلى المنابع الحية للتراث الشعبي، و تمتين العلاقة بين التعليم و البيئة

[1]- أحمد طالب الإبراهيمي، من تصفية الاستعمار إلى الثورة الثقافية (1962-1972)، ترجمة حنفي بن عيسى، الشركة الوطنية للنشر، الجزائر، 1972، ص 50.
[2]- زوليخة طوطاوي، مرجع سابق، ص 41.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجغرافية و البشرية، ومعرفة المحيط الطبيعي و ا
الثورية".[1]

إن عملية الجزأرة مرتبطة بتكوين الإطارات، و الذين يكونون أهلا للتدريس الجامعي حتى لا يؤثر على نوعية المتخرجين، و من ثم يؤثر بصورة سلبية على عملية التنمية الوطنية.[2]

د- إعطاء الأولوية للتكوين العلمي و التكنولوجي:

يقوم هذا البند من الإصلاح على أن تطور و تقدم المجتمعات مرتبط بالتحكم في العلوم وخاصة التكنولوجيا منها، و يتم هذا بإعطاء اهتمام كبير لها عن طريق توجيه الطلبة بصفة متزايدة نحو الفروع المتصلة بها.

و من أجل إدراج الجامعة ضمن الحقائق الوطنية تم تشجيع تكوين الإطارات التي تحتاجها البلاد حيث ارتفع عدد الطلبة من 34713 طالب غداة الإصلاح الأول إلى 57445 طالب عام 1980/1979، و في نفس السنة وصل عدد الأساتذة إلى 7903 أستاذ من بينهم 5315 أستاذ جزائري.[3]

أما عن الشهادات فكانت:

- **الليسانس:** "مرحلة التدرج" تدوم 4 سنوات وفق المقاييس السداسية.
- **الماجستير:** "ما بعد التدرج الأول" تدوم سنتين على الأقل و تشمل مجموعة من المقاييس النظرية و إعداد رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير.
- **دكتوراه العلوم:** "ما بعد التدرج الثاني" تدوم حوالي 5 سنوات من البحث العلمي.[4]

لكن رغم المجهودات المبذولة إلا أن هذا الإصلاح قد فشل نتيجة لوجود صعوبات من بينها:

- الهيكلة البيروقراطية، حيث واجه الإصلاح مجموعة من الصعوبات و العراقيل منها التسلطية، و الآلية في التسيير وغياب شبه كلي للديمقراطية، إضافة إلى أن الإدارة الجامعية ذات توصيل سيء للواقع لارتباطها برسمية القانون، لذا فقد فشلت حتى في

[1]- Ministère de L'E.S.R.E ،l'application de la gestion socialiste des entreprises à l'université ،revue l'université O.P.U ،Alger ،n 10 ،1979 ،p 79.
[2]- Nacer Bourenane, Enseignement supérieur et la recherche scientifique en Algérie. Revue du CREAD, n 16, 4ème trimestre, 1988, p 123.
[3]- زوليخة طوطاوي ، مرجع سابق ، ص 39-40
[4]- بوفلجة غياث، مرجع سابق، ص 69.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ضمان المهمات الأولية للتنسيق فأدت إلى ص
متسببة في تدهور المردودية البيداغوجية.[1]

- كذلك اتسم التنظيم البيداغوجي ببعض العوائق مثل النصوص التشريعية المجحفة حول التعليم ما بعد التدرج، وقد سطر الإصلاح طريقة مراقبة لتقييم المعارف وحسب تقرير 1978 لوحظ أن التكثيف و المحتوى غير ملائم لبعض البرامج وظروف الدراسة جعلت المراقبة المستمرة للمعارف تطبق بطريقة غير متعادلة من معهد لأخر و حتى من وحدة لأخرى.
- تميزت الاتصالات داخل الجامعة بالتوتر، خاصة بين أصحاب القرار الذين يشرعون القوانين، و بين فئات الجامعة من طلبة و أساتذة و إداريين، بحيث أن الهوة الموجودة بين أصحاب القرار و الأسرة الجامعية تخلق مشاكل و هي عدم توافق القرارات أو القوانين مع ما هو موجود في الواقع الجامعي.
- تدهور أجور الأساتذة و العمال الجامعيين مقارنة بالقطاعات الأخرى.

كل هذه المشاكل و الصعوبات التي عرقلت الإصلاحات الأولى للتعليم جعلت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي تفكر في برنامج من أجل تطوير و تقدم الجامعة، و خلال المؤتمر الرابع لجبهة التحرير الوطني المقرر حول التربية و التكوين، كان التفكير في مراجعة و إثراء مشروع التسيير الاشتراكي للمؤسسات التطبيقية في الجامعات، بحيث أعلن عن تنصيب لجنة لدراسة النصوص التشريعية و القانونية، للقوانين الأساسية للجامعة، للمنظمة الوطنية للبحث العلمي، لديوان المطبوعات الجامعية و للخدمات الجامعية، فقد انطلقت أشغال اللجنة في مؤتمر نوفمبر 1978 و انتهت في فيفري 1979 وكان هذا بمثابة الإصلاح الثاني الذي عرفته الجامعة.[2]

➢ الإصلاح الثاني: مشروع التسيير الاشتراكي للمؤسسات في الجامعة:

نفذ في جويلية 1971 و قد تم مناقشته سنة 1973 لمراجعة نصوصه و إثراءه، و يعتبر أول تجمع للأسرة الجامعية بحيث جمع أكثر من 1000 شخص من طلبة و أساتذة و عمال و

[1]- زوليخة طوطاوي ، مرجع سابق ، ص 42.
[2]- زوليخة طوطاوي، الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائرية و علاقته برضا الأساتذة و أدائهم، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي(غ.م)، جامعة الجزائر، 1993، ص 44.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إداريين و مسؤولين، كان الهدف من ورائه هو تكوين تطوير المجتمع من خلال تحكمهم في العلوم.

يقوم هذا المشروع على مبادئ التسيير الاشتراكي للمؤسسات كقانون أساسي للجامعة يحدد أعضاءها و دورها في المجتمع و يضم هيكلة قوانين و قواعد ونصوص لمجموع المعاهد، اللجان الدائمة، أجهزة الجامعة، الوصاية، الرقابة و التنسيق، و تدور توجهاتها حول التعريب و الديمقراطية و التخطيط و الجزأرة و هي منبثقة من الميثاق الوطني وبعد مناقشته تم التوصل إلى:

- المشاكل التي عانت منها الجامعة كان سببها سوء التسيير سواء كانت اجتماعية بيداغوجية أو إدارية.
- المنظمة الوطنية للبحث العلمي و مهمتها القيام بجزأرة و تعريب و ديمقراطية البحث.
- تأسيس ديوان المطبوعات الجامعية، فمع استمرار حركة الإصلاح في النصوص الشرعية سنة بعد سنة، برزت تحولات في الجامعة الجزائرية خاصة في التنظيم البيداغوجي حول الامتحانات، أساليب الانتقال و تقليص أو زيادة سنوات الدراسة تدريس اللغات الحية في كل التخصصات.

3.2.2.6- المرحلة الثالثة 1980: [1]

لقد طرأ في هذه المرحلة تغيرات كثيرة لاسيما الجانب البشري منها، فقد ارتفع عدد الطلبة من 66064 طالب سنة 1981/1980 إلى 97000 طالب سنة 1984/1983، و عدد الأساتذة من9145 أستاذ سنة 1981/1980 إلى 12509 أستاذ سنة 1984/1983، من بينهم 10113 أستاذ جزائري.

و قد برزت من خلال هذا التطبيق سياسة الجزأرة 80%، بالإضافة إلى كل هذه التحولات حدث تغيير في القانون الأساسي للجامعة و المعاهد، المدارس الوطنية للتعليم العالي، وكل

[1]- Ministère de L'E.S.R.E ، l'université en chiffres 1979-1984 ،Alger ،mai 1985.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

هذا في إطار الندوة الوطنية المنعقدة في 24 سبتمبر البحث العلمي.

- **الندوة الوطنية حول القانون الأساسي للجامعة 1983:** [1]

خلال هذه الندوة صدر قرار القانون الأساسي للجامعة تحت رقم 554-1983 المؤرخ في 23 سبتمبر 1983، و قد أكد هذا القرار على المهام الأساسية للجامعة و التنظيم الإداري والعلمي لها و النصوص التي تذكر الأجهزة المركزية للجامعة هي:

* **التنظيم الإداري على مستوى الجامعة:** و الذي يضم

- مجلس التوجيه للجامعة.
- المجلس العلمي للجامعة.
- رئاسة الجامعة.

* **التنظيم الإداري على مستوى الكليات:** و يضم ما يلي:

- ✓ مجلس المعهد.
- ✓ المجلس العلمي للمعهد.
- ✓ مدير المعهد.

* **التنظيم المالي**

بالرغم من كل الجهود المتواصلة من أجل تطوير الجامعة الجزائرية، إلا أنها باءت دون تحقيق هذه الغاية، فالجامعة الجزائرية بقيت تتخبط في نفس المشاكل و العراقيل و من بين مشاكل هذه المرحلة ما يلي:

- ✓ مشكلة سياسة التعريب حيث لم يتم تعميمها على كافة الفروع العلمية، فالتعليم في العلوم الطبيعية و التكنولوجيا قد بقي باللغة الفرنسية، و هذا ما شكل عائقا أمام طلبة البكالوريا المدربين، هذا يقلل الفعالية و يزيد من حجم التسرب، و مع نقص الأساتذة المكونين في العلوم و التكنولوجيا باللغة الوطنية و بالتالي فتح تخصصات معربة.

[1]- زوليخة طوطاوي، مرجع سابق، ص 46.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- ✓ سوء تطبيق ديمقراطية التعليم أدى إلى حجز ا
  المرافق الضرورية، إضافة إلى نقص الإعلام في بعض التخصصات مما نتج عنه تضخم في بعض المعاهد بالطلبة و النقص في معاهد أخرى.
- ✓ عدم تطبيق التوجيهات المتعلقة بتنظيم الامتحانات المهنية من طرف بعض المؤسسات الجامعية من أجل ترسيم عمالها.
- ✓ تعرض ملفات التقاعد لمشاكل البيروقراطية.
- ✓ نقص الوسائل البيداغوجية خاصة الكتب، المجلات و المطبوعات الجامعية، و نتيجة للتوسع الذي عرفته شبكة التعليم العالي كان من الضروري النظر في مشاكل التسيير من أجل التحكم فيها على جميع المستويات.[1]

ولهذا رأت وزارة التعليم العالي ضرورة تنظيم ملتقى تسيير المؤسسات الجامعية لفائدة الإطارات المسيرة لهذا القطاع، كان الهدف منه إيجاد فرصة التقاء المسيرين والمتخصصين في التسيير لتبادل الأفكار و التجارب، من خلال دراسة المعالم الأساسية للتسيير. وهو يضم سلسلة من محاضرات تتناول الجوانب النظرية و التطبيقية و عناصر تتعلق بالتنظيم، والمشاركين في هذا الملتقى هم من مسؤولي المؤسسات الجامعية وأساتذة باحثين و رؤساء المؤسسات.

و يسعى هذا الملتقى لإعطاء فرصة لوزارة التعليم العالي للخروج بإجراءات تنظيمية وببرامج عمل، إلى جانب الاهتمام بجانب التسيير في المؤسسات الجامعية لأن مردودية أي مؤسسة متوقفة على فعالية التسيير فيها.

4.2.2.6- المرحلة الرابعة: الجامعة الجزائرية بعد أكتوبر 1988[2]

لقد شهدت الجامعة الجزائرية تحولات بعد حوادث أكتوبر 1988، و في ظل الانفتاح السياسي الذي عرفته البلاد أصبحت الجامعة العمود الفقري للدولة فإن أصابها أي خلل أدى إلى اضطراب في البلاد يمس جميع النواحي الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية والثقافية.

و نتيجة لتراكم المشاكل التي سبق الإشارة إليها و مع استمرارها، إضافة إلى الاضطرابات الموجودة داخل الأسرة الجامعية، و بالرغم من كل المحاولات للإصلاح وحل تلك المشاكل العالقة، إلا أن الانفجار قد حدث، فشهدت الجامعة اضطرابات متتالية ومع ما تمر به البلاد

[1]- بوفلجة غياث، التربية و التكوين في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص 72.
[2]- زوليخة طوطاوي، مرجع سابق، ص 48.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

من مراحل صعبة فيما يخص التنمية الوطنية، و بعد مشروع استقلالية الجامعة ومشروع انجاز جامعة التعليم المتواصل.

- **الملف التمهيدي لاستقلالية الجامعة:**

✓ يسعى البرنامج الحكومي إلى إجراء تعديلات عاجلة وضرورية كالرفع الفعلي للمستوى الثقافي، و تأهيل المجتمع لتصبح الجامعات قطاعا للإشعاع الثقافي والعلمي وفي آن واحد تتحكم في مشاكل التنظيم والتسيير التي تتخبط فيها، وهذا ضمن استقلالية واسعة النطاق وتدعيم العلاقات مع عالم الشغل، وقد ارتكز هذا الملف على العراقيل التي تعاني منها الجامعة والتي سبق ذكرها.

✓ ويسعى هذا الملف إلى القضاء على الطابع البيروقراطي.

✓ ديناميكية البحث بالارتباط المباشر مع اهتمامات المؤسسات الصناعية والعمومية و الثقافية في التسيير و البحث عن تحسينه.

✓ تمييز الأجهزة الإدارية حسب المؤسسات الجامعية.

✓ تكوين مجلس إداري للجامعة كالمؤسسات الصناعية.

✓ التسهيل لإحداث تغييرات في المادة والبرامج حسب النوعية الاقتصادية لمنطقتهم.

✓ اقتراب الجامعات من عالم الشغل.

✓ السماح للجامعة بالتفاوض في ميزانيتها، وأن تكون لها موارد خاصة، وكذا عقد اتفاقيات مع مؤسسات اقتصادية وصناعية.

ومع كل هذا فقد كانت الاستجابة لهذا الملف عنيفة و ووجهت بالرفض التام من طرف الأسرة الجامعية، حيث قامت عدة تظاهرات و إضرابات من مختلف الجامعات على مستوى الوطن، واختلفت تساؤلاتهم حسب انتماءاتهم للجمعيات و الأحزاب السياسية والكل يصر على غموض الملف وعدم صراحته.

و بالرغم من أنه طرح على شكل تساؤلات بحاجة إلى الإثراء و التوسع أكثر فيها، إلا أن الأسرة الجامعية ثارت ضده و منذ تلك الأحداث لم يصدر أي مقال منشور على مستوى الجامعات أو وسائل الإعلام حول الموضوع أي منذ 1990.

- **جامعة التكوين المتواصل:** [1]

[1]- زوليخة طوطاوي، نفس المرجع، ص 49.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تنص المادة الثالثة للقانون الداخلي لجامعة التكوين ال
مكلفة بالدروس الليلية، بالتعليم عن بعد، و بالتربصات لصالح العمال و الشباب، بحيث يسجلون في مراكزها بعد الامتحانات المعادلة أو شهادات لمستوى ما قبل التدرج والتدرج، و هذه الجامعة هي كغيرها من المؤسسات التابعة لوزارة التعليم العالي، كما أن طلبتها يتمتعون بنفس الحقوق و الواجبات كباقي طلبة المؤسسات الجامعية.

و ما تمتاز به هذه الجامعات، هو وجود إذاعة خاصة بجامعة التكوين المتواصل بتاريخ 19 ماي 1990، و هي تهدف إلى التكوين عن بعد، كذلك لها هدف إعلامي عن الحياة العلمية و الثقافية في الجامعة، كذلك التنشيط الثقافي يأخذ بعدا أساسيا في الإذاعة خلال 12 ساعة يوميا و قد توسعت مراكزها عام 1991/1990.

كما وصل عدد المسجلين في طور التدرج في جامعة التكوين المتواصل لتكوين قصير المدى إلى 2228 طالب، أما في التكوين طويل المدى إلى 5870 طالب خلال نفس السنة أي 1991/1990.

5.2.2.6- مرحلة التسعينات إلى يومنا هذا:

لعل أهم حدث دولي ميز هذه المرحلة، و الذي كان له الأثر المباشر على التعليم العالي في الجزائر، هو انهيار الاشتراكية (النهج الاقتصادي الذي كان متبعا حتى في الجزائر) وتحول دول هذا النظام إلى النهج الاقتصادي الحر. وهو ما أثر بشكل واضح على توجيهات الجامعة الجزائرية في هذه المرحلة. و ما ميز هذه المرحلة، نوع من الفتور عرفته الجامعة في مختلف نشاطاتها بسبب الأزمة الاقتصادية، السياسية و الأمنية التي عرفتها البلاد، و أدى ذلك إلى هجرة أغلب الإطارات من أساتذة ومتخرجين وباحثين نحو الخارج، ضف إلى ذلك الارتفاع السريع لعدد الطلبة وما رافق ذلك من مشاكل على مستوى التأطير والهياكل البيداغوجية والخدمات الاجتماعية سواء للطلبة الذين بلغ عددهم في موسم 2005/2004 حسب الحولية الإحصائية للوزارة المعنية 721833 طالبا،[1] أو لأعضاء هيئة التدريس. هذا ما جعل القائمين على القطاع يسارعون بإحداث إصلاحات واسعة على التعليم العالي، بغية

[1]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، حولية إحصائية، 2005/2004، الجزائر، ص 30.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

التغلب على هذه المشاكل من جهة، ومواكبة التطور العالمي و البحث العلمي من جهة أخرى.

3.6- الوضعية الحالية للجامعة الجزائرية:

عرفت الجامعة الجزائرية تطورات كثيرة كما سبق و اشرنا إليها، مما أحدث فيها تغيرات على العديد من الأصعدة، أثرت بشكل أو بآخر على إيجاد الوضعية الحالية للجامعة الجزائرية منها:[1]

1.3.6- القوانين التنظيمية للجانب البيداغوجي:

حيث شهدت الجامعة الجزائرية تغيرات كثيرة ومتعددة فيما يخص القوانين التنظيمية التي تحكم العملية التربوية لاسيما نظم التقييم، فلو نعود قليلا إلى الوراء نلاحظ أن تقييم الطلاب وانتقالهم من مستوى إلى آخر شهد تغيرات كثيرة ساعدت بشكل أو بآخر على تدني مستوى التكوين.

فبعد أن كان تطبيق نظام المقاييس الذي يشترط على الطالب الحصول على المقاييس المسجل بها حتى ينتقل إلى مقاييس أخرى، جاء نظام السداسيات الذي يركز على التعويض ثم جاء بعدها نظام أخر هو النظام السنوي، و العدد الكبير من الامتحانات والامتحان الشامل و الاستدراكي، والنقطة الاقتصادية، كل هذا أعطى للطالب فرصة أخرى للنجاح على حساب نوعية التكوين و المستوى.

و هكذا ساهمت هذه التغيرات في نظم التقويم بشكل أو بآخر في تدني مستوى التكوين في الجامعة الجزائرية في الوقت الذي نبحث فيه عن التكوين النوعي بدل الكمي.[2]

2.3.6- البرامج:

إن الحديث عن البرامج التعليمية في الجامعة الجزائرية يجرنا إلى الحديث عن الأهداف التربوية التي تمثل إحدى الركائز الأساسية للتربية الحديثة، و بالتالي فلابد من تسيير البرامج وفق أهداف معينة وواضحة تتماشى و طموحات كل من الأستاذ و الطالب، وعليه ما هي الأهداف التربوية التي نسعى إليها من خلال التعليم العالي الجزائري؟ هل استطعنا أن

---

[1]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، الحولية الإحصائية، رقم 29، 2000، الجزائر، ص 14.
[2]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، نفس المرجع و نفس الصفحة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

نضعها في برامج علمية؟ و أسئلة أخرى للإجابة التكوين العالي في الجزائر حتى تتمكن الجامعة من القيام برسالتها على أكمل وجه.[1]

3.3.6- الأستاذ:

لا شك أن الأستاذ هو الشخص الوحيد الذي يربط بين البرامج و الأهداف و بين الطالب الذي نريد تكوينه، و بالتالي فهو العنصر الأساسي الذي يعمل على تجسيد الأهداف التربوية في سلوكات الطالب، فما هي وضعية الأستاذ بالجامعة الجزائرية؟

إن الجامعة الجزائرية لم تتماشى و التطورات التي حدثت في المجتمع، حيث ظهر نوع من الاختلال بين التخطيط للأعداد الهائلة للطلبة، و الهياكل المادية و هيئة التدريس بالجامعة، مما دفع بالمسؤولين على التعليم العالي توظيف مدرسين بطرق مختلفة حسب المستوى ولم تتضح شروط التوظيف.

و قد حاول البعض استدراك هذا الخلل في السنوات القليلة الماضية، حيث تم توقيف عملية التوظيف الفوضوية و حدد ذلك بشهادة الماجستير أو الدكتوراه، و هكذا تم توظيف الحاصلين على شهادة الدراسة المعمقة أو السنة التمهيدية للماجستير، مما أدى إلى اختلال بين الأعداد الهائلة للطلبة و أعضاء هيئة التدريس، و ظهرت أصناف أخرى يمكنها التدريس بالجامعة و من بينها: مساعد التعليم، أستاذ مهندس، و هكذا تم توقيف الحاصلين على شهادات الدراسات المعمقة و حذف المعيدين مع إمكانية توظيفهم كمدرسين مؤقتين أو مشاركين و كان هذا على حساب التكوين.[2]

إضافة إلى ذلك غياب الوسائل البيداغوجية من جهة، و ضعف الحوافز و غياب التشجيع المناسب للأستاذ الجاد ماديا و معنويا من جهة أخرى، و كذا عدم رفع أجورهم مما يؤثر سلبا على إرادة الأستاذ و القيام بمهامه و تحسين الوضع الجامعي بشكل عام.

4.3.6- الطالب الجامعي:[3]

إن التعليم العالي هو استكمال للأنواع الأخرى من التعليم الأساسي و الثانوي، لذلك كان لابد من الاهتمام بتوجيه الطالب انطلاقا من مرحلة التعليم الثانوي باعتبارها مرحلة انتقالية، حيث يكون للطالب الثانوي معلومات غامضة عن الجامعة و فروعها و أهدافها.

---

[1]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، نفس المرجع، ص 16

[2]- عبد الكريم قريشي، نظرة حول طبيعة التعليم العالي بالجزائر، مجلة الرواسي، جمعية الإصلاح الاجتماعي و التربوي، العدد 13، باتنة، الجزائر، 1996، ص 25.

[3]- عبد الكريم قريشي، مرجع سابق، ص 27.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

فإذا أراد الطالب التسجيل في الجامعة لا يجد من يو
عشوائية، حيث أننا نجد جزءا من الطلبة يغيرون الفرع قبل مزاولة الدراسة فيه أو بعد قضاء عام كامل في ذلك الفرع، لذلك يمكن القول أن سياسة الجامعة الجزائرية من هذا الجانب غامضة و غير مضبوطة لنقص الإعلام و غيره من الأسباب، فالمهم هو ملأ الفروع بالأعداد المخطط لها. و مما ضاعف حدة المشكل كذلك هو النجاح في شهادة البكالوريا، حيث أن نسبة كبيرة من الطلاب اجتازوا هذه الشهادة عن طريق الإنقاذ أو ما عرف مؤخرا بمقبول، فقد اتضح في السنوات القليلة الماضية أن 30% فقط من عدد الناجحين كانوا يستحقون هذا النجاح، و هكذا و من خلال ما سبق فإن الجامعة الجزائرية تستقبل منتوجا لمراحل تعليمية مختلفة لنظم مختلفة، بمستوى منخفض لطريقة التوجيه. بالرغم من ايجابياتها فإن لها عيوب كثيرة يمكن أن تلعب دورا هاما في عملية التكوين فيما بعد.[1]

و لكن نظرا لما سبق فقد أثر هذا العامل تأثيرا كبيرا على الطالب الجامعي بالجزائر، ليس من جانب قدراته العقلية أو سمات شخصيته، و إنما من حيث تكوينه السابق الذي لم يمكنه من التوافق الجيد مع المقاييس المقررة في مستوى التدرج.

5.3.6- الجانب البيداغوجي:

بالنسبة لهذا الجانب هناك أسئلة كثيرة تطرح نفسها مثل كيفية إلقاء المحاضرات والأعمال التطبيقية؟ هل تقام كل التطبيقات ميدانيا؟ هل يستفيد منها الطالب؟ و غيرها من الأسئلة التي توضح لنا الإجابة عنها نقص كبير في الكثير من الجوانب كالأعمال التطبيقية وضيق الوقت، و علاوة على ما سبق فانعدام المحفزات بالنسبة للطالب يؤثر بشكل سلبي على مستوى التكوين، عندما نساوي بين الأول و الأخير في الدفعة الواحدة حيث يحصل كل الطلبة في نهاية العام الدراسي على شهادة النجاح أولهم و آخرهم يقلل من عزيمة الطالب المجتهد.[2]

6.3.6- الجانب الاجتماعي:

يتعلق الأمر هنا بالاضطرابات و الصراعات الاجتماعية التي عاشتها الجزائر في الآونة الأخيرة، فقد كان لهذه الصراعات دور في الوضع الحالي للجامعة وراء هذا التأثير بعد أن

---

[1]- عبد الكريم قريشي، مرجع سابق، ص 27.
[2]- عبد الكريم قريشي، مرجع سابق، ص 28.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أصبح الإضراب من حقوق الطالب الجزائري، خلال بآخر على تدني مستوى التكوين في الجامعة، خاصة في السنوات القليلة الماضية حيث شهدت الجامعة الجزائرية العديد من الإضرابات التي عرقلت السير الطبيعي لها.

7.3.6- الجانب الإداري:

إن الجامعة مؤسسة إدارية اجتماعية تربوية بالدرجة الأولى تسهر على راحة المدرسين والطلبة، إلا أن الإدارة الجامعية الجزائرية تعاني مشاكل كثيرة، و تزداد المعاناة أكثر عندما يكون الموظفين مؤهلين و لا يدركون المهام الرسمية للمؤسسة الجامعية و يخلطون بينها و بين المؤسسات الإدارية الأخرى التي أصبحت البيروقراطية صفة دالة عنها.[1]

7- خصائص و أهداف التعليم العالي في الجزائر:

يتميز التعليم العالي في الجزائر بخصائص عديدة منها:

1.7- ديمقراطية التعليم: [2]

يعتبر مبدأ ديمقراطية التعليم ترجمة صريحة لفتح أبواب التعليم في وجه كل جزائري بغض النظر عن مكانته الاجتماعية داخل المجتمع، فلا يميز بينهم إلا بالكفاءة و القدرة العقلية، لذلك وجب على الدولة تعميم الجامعات في جميع أرجاء البلاد و تحفيز أبناءها على ضرورة التعليم و حثهم على الاطلاع أكثر على المعارف، كما عملت على مساعدة المحتاجين على مواصلة الدراسة إلى مستويات عليا، عن طريق توفير كل مستلزمات تعليمهم، لتحقيق تكافؤ الفرص و المساواة بين أبناء الطبقات في المجتمع، دون أن تتجاهل عنايتها بالمعوقين من خلال المحافظة على حقهم في التعليم، ليشمل هذا الأخير جميع أبناء المجتمع دون أي تمييز طبقي.

غير أن هذا المبدأ ساهم بشكل كبير في ظهور مشاكل عديدة منها تزايد عدد المتعلمين بشكل رهيب في الجامعات على عكس عدد الأساتذة المحدود، مما أدى إلى تدهور مستوى التكوين في الجامعة الجزائرية، فقد أصبحت تهتم بالكم على حساب الكيف، حيث أن كل عام يتخرج منها الآلاف من الطلبة لكن تكوينهم محدود لا يتناسب مع متطلبات العصر ناهيك عن ظهور البطالة و ما تفرزه من مشاكل أخرى في المجتمع.

2.7- التعريب:

[1]- خالد نور الدين، إدراك الطلبة أساليب ضعف الدافعية للدراسة، حوليات جامعة الجزائر، العدد 6، الجزء الأول، 1992، ص 88.
[2]- رابح تركي، أصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، الجزائر، 1990، ص 214.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يحرص هذا المبدأ على تطوير اللغة العربية و إبراز عن طريق تعريب المناهج الدراسية و الكتاب المدرسي، من خلال انتقاء التعابير والألفاظ الواضحة المؤدية إلى الفهم السريع، بهدف تسهيل المقررات الدراسية للطلبة و الأساتذة وكذلك تشجيعهم على الإقبال لاقتناء الكتب العربية و قراءتها و التعمق في محتواها.

وقد لعبت البعثات العلمية إلى الخارج دورا كبيرا في تحقيق هذا المبدأ، عن طريق الاستفادة من تجارب الدول في مجال التعريب من جهة و اقتناء الإصدارات الجديدة للاستفادة منها في تحسين الأداء المهني داخل الجامعة من جهة أخرى.[1]

3.7- الجزأرة: [2]

لقد استطاعت الجزائر أن تحقق هذا المبدأ نوعا ما و ذلك باعتماد على الإطارات والكفاءات الوطنية، كما عملت على وضع خطط و مناهج دراسية تعكس خصوصية المجتمع الجزائري دون سواه، قصد الاعتماد على مواردها و ثرواتها البشرية في تحقيق التنمية الشاملة للبلاد، و قد كانت للبعثات إلى الخارج دورا هاما في تحقيق ذلك لاسيما بعد أن تلقى الطلبة المبعوثين تكوينهم في الخارج و أصبحوا قادرين على خدمة المجتمع وتنميته من خلال ما يقدمونه في الجامعة كأساتذة جامعيين، وكذلك باحثين في قضايا التعليم العالي الذي له صلة بالتطوير و التقدم الذي يمس جميع مجالات المجتمع.

و يعتبر التعليم في الجامعة أحد الركائز الأساسية التي يعتمد عليها في عملية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية، فالدولة تسعى من خلال التعليم العالي إلى تحقيق نمط خاص من خدمة المجتمع الجزائري، حيث يهدف التعليم العالي في الجامعة الجزائرية بصفة عامة إلى تحقيق ما يلي:

- خدمة المجتمع من خلال تحقيق تقدم و تنمية توائم ظروف المجتمع الجزائري. [3]
- يهدف التعليم العالي إلى التفتح الكامل لشخصية الفرد الجزائري و هذا على المستوى الدولي رغم اختلاف الثقافات، و لكن دون التأثير على شخصيته كعربي مسلم.
- الارتقاء فكريا و حضريا بالفرد الجزائري و تنمية قيمه الإنسانية.[4]

---

[1]- Ministère de L'E.S.R.E, la formation supérieure en chiffres 88-89, mars 1989.

[2]- وزارة التعليم العالي، الندوة الوطنية الثانية للتعليم العالي، وثيقة عمل حول إستراتيجية التكوين، الجزائر، 1987، ص 16.

[3]- عبد الحميد عبدوني، التعليم العالي في العالم العربي واقع و آفاق، سلسلة إصدارات مخبر إدارة و تنمية الموارد البشرية، العدد 1، أفريل، الجزائر، 2004، ص 193.

[4]- عبد العزيز بسام، واقع التعليم في الوطن العربي في مطلع الثمانينات، مجلة المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، تونس، 1984، ص 39.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- تزويد البلاد بالمختصين و الفنيين و الخبراء وطرق البحث المتقدمة و القيم الرفيعة، وهذا للمساهمة في بناء المجتمع و صنع مستقبل للوطن.
- نقل العلوم و المعرفة و نقدها و الإضافة إليها، وهذا عن طريق الدراسات التحليلية في ضوء النظريات الحديثة و فلسفة المجتمع.
- مشاركة الهيئات المختصة في القيام ببحوث لحل المشكلات التي تواجه المجتمع وتوجيه التعليم العالي نحو الفروع التي يحتاجها الاقتصاد الوطني.[1]

8- مهام الجامعة الجزائرية:

الجامعة لها من المهام و الأدوار ما يجعلها تؤثر و تتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها فهي تعمل على تكوين الطالب من جميع النواحي خاصة الفكرية و الاجتماعية، فالعلاقة المتبادلة بين الجامعة و المحيط قادرة على إحداث تغيرات اجتماعية، لأن الجامعة ليست قائمة من أجل تخريج عدد من المهندسين و الأطباء فقط، بل قائمة على التقدم و التطور بما تكشفه من حقائق و تساهم به من حلول راهنة و أخرى مستقبلية، و من هنا يمكن تحديد مهام الجامعة فيما يلي:

1.8- المهمة الاجتماعية:

و تتمثل في إعداد القوى المدربة مهنيا للتكفل بأعباء المجتمع و تواجه احتياجاته من مهن و تخصصات فنية محددة، وتوفير مختلف المهارات الفنية، التي يعتبر المجتمع في أمس الحاجة إليها للنهوض بالتنمية الاجتماعية و الاقتصادية.[2]

حيث تلعب الجامعة دورا هاما من الناحية الاجتماعية و خاصة عند توجه الطلبة إلى الحياة المهنية، التي تعمل على تغيير النظام و نمط المجتمع، من خلال توفير الحاجيات الضرورية، و الطموح إلى الوصول إلى الكماليات بتوفير الإمكانيات اللازمة لذلك.

2.8- المهمة الثقافية:

وذلك من خلال المحافظة على القيم الثقافية و التاريخية، و تحرير المفاهيم الثقافية والعقائدية التي يتبناها المجتمع، فالجامعة باعتبارها مؤسسة علمية تتخذ البحث العلمي القائم

---

[1]- حسن شحاته، التعليم الجامعي و التقويم الجامعي، ط 1، مكتبة دار العربية للكتاب، 2001، ص 13-14.
[2]- محمد سليم السيد، الجامعة و الوظيفة الكبرى للعلم، مجلة الفكر العربي، العدد 20، 1981، ص 175-191 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

على الموضوعية و الامبريقية مثلا أعلى لها، فهي في حماية القيم الاجتماعية و ترسيخ دعائم النظام الاجتماعي القائم .[1]

إذ أن معظم القيم و العقائد الاجتماعية تترسخ دعائمها من خلال الوسط الجامعي الذي يسمح بالاطلاع على مثل هذه القيم، و العمل على تجسيدها في الواقع بصورة سليمة من خلال البحث العلمي الامبريقي الموضوعي.

3.8- المهمة التعليمية:

حيث تعمل الجامعة على تكوين و إعداد القيادات الفنية و المهنية، كذلك تعمل على رعاية البحوث العلمية و تشجيعها بغية خدمة المجتمع و تحقيق التطور العلمي، و تعمل على تطوير برامجها و مناهجها لرفع مستواها لأداء دورها التعليمي على أكمل وجه.[2]

كذلك في المقام الأول و الأهم، تسعى إلى الوصول بالطالب إلى المستوى المطلوب وتطوير روح النقد و المبادرة، و التدريب على العمل الجماعي.[3]

لكن و كما يبدوا خاصة و نحن في القرن الواحد و العشرين، و بعد تحول الجامعة إلى مؤسسة عالمية، فإن أنظمة الحكم و الشعوب و المجتمعات و التطورات الحاصلة فيها أسندت للجامعة مهام و وظائف تجاوزت حدود تلك التي كانت تؤديها في السابق.

و لعل من أهم الوظائف و المهام الحديثة التي أصبحت الجامعات المعاصرة و التي نجد من بينها الجامعة الجزائرية مجبرة و مطالبة على تأديتها ما يلي:

- تيسيير التحاق الفئات الخاصة بالتعليم العالي، على اعتبار أن هذه الفئات المحرومة قد تملك من المواهب و الخبرات ما يساهم في تنمية المجتمع.[4]
- في إطار الاقتصاديات الحالية و التي تتسم بالتغيير و بظهور نماذج إنتاج جديدة فقد أسندت إلى الجامعة مهمة تأكيد على توثيق و تجديد روابط التعليم العالي بسوق العمل و سائر قطاعات المجتمع.
- الاشتراك مع عالم الشغل في استحداث و تقييم عمليات التعلم و البرامج التعليمية.

---

[1]- محمد الصديق، دور الجامعة في خدمة المجتمع، مجلة التربية، العدد 104، دون سنة، ص 52.
[2]- محمد الصديق، مرجع سابق، ص 52.
[3]- Chappaz .G, la pédagogie une arme ou un piège, revue .AUPELF, perspectives universitaires, n° 02, vol 01, Québec, 1983, p 245.
[4]- رشدي احمد طعيمة، محمد بن سليمان البندري، التعليم الجامعي بين رصد الواقع و رؤى التطوير، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 298.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- إيجاد و ضمان التوظيف و خلق فرص ال
الجامعيين.[1]
- جعل التعليم العالي يأخذ أنماط و أشكال مختلفة، و هذا من أجل إتاحة الفرص لجميع الفئات المختلفة، و في جميع الأوقات (الجامعة الافتراضية، التعليم عن بعد،...).
- استقبال أعداد المتعلمين الكبار و العائدين من عالم الشغل بغية إعادة رسكلتهم وإعطاءهم نوعا من التكوين المتواصل، و بالتالي جعل التعليم مندرجا في سياق التعليم مدى الحياة.
- تعزيز و تدعيم تمويل التعليم العالي مع تنويع مصادره، و هذا من أجل تطوير هذا الأخير و زيادة فعاليته و الحفاظ على جودته.
- إقامة التعاون الدولي بين الجامعات و مخابر البحوث و بالتالي ترسيخ مبدأ التشاور بين الجامعات.
- جعل التقييم المستمر كأحد المهام الحديثة و الرئيسية للجامعة، حيث يتعدى التقييم من أداء الطلبة فحسب إلى تقييم الأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس، تقييم السياسات الإصلاحية و التوجهات المطبقة داخل الحرم الجامعي.

من خلال الوظائف التي سبق ذكرها، نلاحظ أن مهمة الجامعة الأساسية و التي تسعى إلى تحقيقها في شتى المجالات هي إعداد الفرد الصالح الذي يكون مهيأ لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه، بالإضافة إلى جعله مواطن ذو سمات مهمة تجمع بين التراث العلمي والمعرفي من الناحية الثقافية و العملي من الناحية الاجتماعية و الوظيفية.

9- مشكلات الجامعة الجزائرية :

تعاني الجامعة الجزائرية عددا كبيرا من المشكلات، وان كانت تلك الأخيرة تختلف في درجة حدتها، إلا أن تأثيراتها السيئة على مستوي الخريج الجامعي باتت ملموسة، لتزداد سوءا وتفاقما بالموازاة مع ما يشهده الواقع الجزائري و العالمي من مستجدات، وما يمليه من متطلبات، وفيما يلي سنحاول الإلمام بأهم المشكلات التي تعترض الجامعة الجزائرية من

[1]- UNESCO, L'enseignement Supérieure au XXI Siècle : vision et action, Conférence Mondiale sur L'enseignement Supérieure، paris 5-9 oct 1998, article 14، p 22.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

خلال بعض الدراسات السابقة (إسماعيل بوخاوة، ف
عبدوني2004،[2]...) و هي كالآتي:

- التركيز على الكم على حساب الكيف.
- المناهج الدراسية و أهدافها لا تخدم متطلبات التنمية الوطنية.
- افتقار المراكز والملحقات الجامعية لأبسط الوسائل البيداغوجية.
- تدني مستوى البحث العلمي.
- ضعف الدافع لإجراء بحوث تخدم احتياجات الاقتصاد الوطني، لعدم وجود مستخدمين ومستفيدين من هذه البحوث.
- تراجع الإمكانيات البحثية في العديد من الجامعات بفعل سياسات الحد من الإنفاق العام.
- تدني مستوى الإشراف على طلبة ما بعد التدرج، وبالتالي تدني مستوى رسائلهم التي رغم ضعفها تمنح الشهادات.
- ارتفاع العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، إضافة إلى الأعباء الإدارية لدى الكثيرين منهم.
- عدم توجيه معظم طلبة الدراسات العليا إلى تبني مشروعات بحثية تطبيقية لحل المشكلات الإنمائية في البلاد.
- قلة مراكز البحوث المتميزة، و ضعف التنسيق بينها.
- ظاهرة الاكتظاظ الملازمة لكل الجامعات الجزائرية.
- ظاهرة انخفاض التحصيل العلمي و رداءة نوعية التكوين هي السمة الرئيسية التي تطبع جامعاتنا الجزائرية في الوقت الحاضر.
- قلة الهياكل القاعدية و الوسائل البيداغوجية.
- التوزيع الغير متوازن للإطارات العليا.
- عدم جدوى الشهادة الجامعية في سوق العمل.
- البطء الشديد في مناقشة رسائل الدراسات العليا.

[1]- إسماعيل بوخاوة و فوزي عبد الرزاق، آفاق التعليم العالي في ظل الألفية الثالثة، حالة الجامعة الجزائرية، إشكالية التكوين و التعليم في إفريقيا و العالم العربي، سلسلة إصدارات مخبر إدارة و تنمية الموارد البشرية، العدد1، الجزائر، 2004، ص 117-119

[2]- عبد المجيد عبدوني، التعليم العالي في العالم العربي واقعه و آفاقه، إشكالية التكوين و التعليم، إصدارات مخبر إدارة و تنمية الموارد البشرية، العدد1، سطيف، الجزائر، 2004، ص 319.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- عدد الطلبة بالنسبة للأساتذة أكبر بكثير من الكبير.
- الرداءة المنتشرة بين عدد كبير من أساتذة الجامعة. [1]
- الأزمات الاقتصادية و المالية المستمرة.
- اللاتوافق بين ما يفتح من تخصصات و متطلبات سوق العمل.
- الإفراط في استعمال طريقة واحدة في التقييم وهي طريقة الامتحانات الكتابية.
- إهمال وضع سلم التقييم.
- نظام التعويض الذي لم يبنى على أسس علمية مدروسة، ولكن جاء لإرضاء الطالب على حساب نوعية التكوين، أدى إلى انخفاض مستوى التكوين فنظام التعويض لا يفرق بين المواد الأساسية و المواد المكملة.[2]
- انتشار ظاهرة الغش.
- قلة المراجع و قدم إصداراتها.
- ضعف الإعلام الجامعي.
- مشكلة اللغات: الطالب لا يتقن لا اللغة العربية و لا اللغات الأجنبية.
- ضعف العلاقة بين الطالب و الأستاذ.
- تولي مهمة التدريس لحاملي شهادات التدرج (الليسانس). [3]
- عدم التنسيق بين أساتذة المحاضرة و التطبيق.
- طرق التقييم معظمها غير موضوعية.
- ضعف محتوى البرنامج التكويني و تقادمه.
- غياب الأجهزة و الوسائل المعينة في الفعل التعليمي.
- ضعف مستوى الطلبة الذين تستقبلهم الجامعة.
- قلة الانضباط من جانب الطالب و الأستاذ.
- غياب التحفيزات للطلبة و الأساتذة معا.

[1]- بوحفص مباركي، تطور محتويات المناهج التربوية الحديثة، تناول نقدي، قراءات في المناهج التربوية، تأليف مشترك لنخبة من الأساتذة، جمعية الإصلاح التربوي، باتنة، الجزائر، 1995، ص 257-258.
[2]- إسماعيل بوخاوة و فوزي عبد الرزاق، مرجع سابق، ص 118.
[3]- عبد المجيد عبدوني، مرجع سابق، ص 194.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- انتشار ظاهرة " الإضرابات " في الجامعات الج
طرف الأساتذة أو العمال.
- معاناة الإدارة الجامعية العديد من المشكلات، و التدخل السياسي في الأمر العلمي.[1]

وانطلاقا مما سبق يمكن أن نصنف جملة من التحديات التي تواجه الجامعة الجزائرية والتي حالت دون تطبيقها للأهداف المسطرة. وقد جاء تصنيف هذه المشاكل وفق العناصر التالية:

1- مشاكل تمويل التكوين في المؤسسات الجامعية.
2- مشاكل تدهور مستوى التكوين المؤسسات الجامعية.
3- مشاكل التحجيم والتزايد الكبير في أعداد الطلبة على مستوى المؤسسات الجامعية.
4- مشاكل الهياكل القاعدية و البناءات و التجهيزات.

1.9 - مشكل تمويل التكوين في المؤسسات الجامعية:

يعتبر مشكل التمويل من أبرز المشاكل التي تعاني منها الجامعات الجزائرية والتي نتج عنها مشاكل أخرى، إذ يعتبر المصدر الوحيد لتمويل جامعاتنا في الجزائر هو الدولة.

ويمكننا حصر مجمل الأسباب التي أدت إلى ضعف التمويل في الجامعات الجزائرية إلى:

- **مشكل التسيير**: حيث أن سوء التسيير وعدم الاستغلال العقلاني للموارد المادية أدى إلى عدم تحقيق الأهداف المرجوة، خاصة و نحن نعلم أن الميزانية المخصصة للتعليم بصفة عامة ضعيفة مقارنة مع المجالات الأخرى، ضف إلى ذلك نمط التسيير الغير الراشد في توزيع الموارد المالية على أمور قد تكون ثانوية مقارنة بالأمور ذات الأولوية، و التي وجب التركيز عليها أكثر فأكثر و التي نجد منها: البحث العلمي، المراجع العلمية و المتخصصة، أجور الأساتذة، الوسائل الديداكتيكية، الهياكل و المرافق البيداغوجية...الخ.
- **الضعف المتزايد لموارد التمويل العمومية** وهذا بسبب انشغال الدولة بمجالات أخرى كالصحة، الاقتصاد، الطاقة،..الخ، هذا ما اثر سلبيا على سير العملية التكوينية

[1]- بوحفص مباركي، نفس المرجع السابق، ص 258.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

بالجامعة، حيث بلغت نسبة الدخل الوطني منها 80% تتجه إلى الأجور و العلاوات، أما في أوروبا بـ: 3% والـ و.م.ا بـ: 5%. [1]

- عدم انفتاح الجامعة الجزائرية على محيطها والذي يتمثل في المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية...الخ، وهذا سواءا على المستوى الوطني أو العالمي.بغية إيجاد مصادر جديدة للتمويل بدل من الاعتماد الكلي على تمويل الدولة.
- المجانية التامة للتعليم وغياب سياسة تدفع الطالب للمساهمة في التكاليف الدراسية (مساهمة جزئية أو كلية)، هذا ما أدى إلى المسؤولية الكلية لمؤسسات التعليم العالي في كلفة تدريس وتكوين الطالب.
- الانفجار الهائل في عدد الطلبة، السبب الرئيسي الذي ساهم و بشكل كبير في صعوبة تمويل الجامعة الجزائرية.

2.9- مشكل تدهور النوعية و النجاعة في التكوين:

و يمكن إرجاع أسباب حدوث هذه الأخيرة إلى:

- كما تم الإشارة آنفا، إن مشكل نقص التمويل إضافة إلى التزايد الرهيب في عدد الملتحقين بالجامعة من أهم و أكبر الأسباب التي أثرت على نوعية و نجاعة التكوين داخل الجامعة الجزائرية.
- انعدام التكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي، و المستوى العلمي الغير الكافي خاصة فيما يخص أساتذة حصص الأعمال الموجهة و التطبيقية، هذا الذي اثر في فعالية تكوين الطلبة خاصة و أن ظاهرة توظيف الأستاذ المتحصل على شهادة الليسانس باتت تعم جامعاتنا الجزائرية .[2]
- ضعف البرامج التكوينية و قدمها، حيث أصبحت مناهجها الدراسية و أنظمتها التعليمية ذات طابع تقليدين أي لا يمت بصلة مع المجتمع و مع واقعه و متطلباته المختلفة، و بالتالي أصبحت الجامعة الجزائرية تعطي شهادات و ليس مهن و حرف يحتاجها المجتمع.[3]

---

[1]- سعيد بن عيسى و بلقاسم بلقيدوم ، بعض تحديات التي تواجه تطبيق نظام LMD في الجامعة الجزائرية ، الملتقى الدولي الأول : نظرة جديدة للتعليم العالي و البحث العلمي بين الضغوطات العالمية و الاختيارات الذاتية ، 27-28 نوفمبر 2005 المركز الجامعي أم البواقي . ص 278.

[2]- CNRSE, Chantier enseignements supérieur, 2001, p30.

[3]- خطاب السيد رئيس الجمهورية الجزائرية ،عبد العزيز بوتفليقة ، اجتماع مع الولاة و الحكومة ، يوم 2006/12/10 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- عدم وجود ميكانيزمات و تفاعل مع المحيط ا
الذي يساعد في خلق شعب و تخصصات جديدة، كذلك يساعد في ربط التكوين النظري و الميداني و بالتالي مساهمة في نوعية التكوين بما يتفق و حاجيات المجتمع.
- ظاهرة الاكتظاظ، و عدم التوافق بين قدرة استيعاب الجامعة(هياكل ومرافق) والعدد المذهل للطلبة.

و لرداءة نوعية و جودة التكوين آثار و نتائج نذكر منها:

- تدهور البحث العلمي و رداءته.
- انعدام الدافعية للأساتذة و الطلبة على حد السواء.
- رسوب الطلبة هذا الأمر الذي يؤدي إلى قضاء مدة طويلة في الجامعة و بالتالي المساهمة في زيادة عدد الطلبة.
- إن لتدهور نوعية التكوين الجامعي دافع و حافز لهجرة الأدمغة نحو البلدان الأجنبية بحثا عن الكفاءات و المستوى العلمي.
- تنعدم الثقة الموجودة بين المجتمع و الجامعة و بالتالي يصبح الطالب أو الخريج الجامعي يتساوى و الفرد الذي لم يدخل إلى مؤسسات التعليم العالي.

3.9- مشكلة التحجيم:

إن الارتفاع السريع في تدفق الطلبة بالمقارنة مع قدرات الاستقبال يؤدي إلى وضعيات لا تلائم التكوين الجامعي، ففي العديد من المؤسسات الجامعية الجزائرية تجرى حصص الأعمال الموجهة و التطبيقية تحت ضغط كبير، إذ بلغ عدد الطلبة للفوج الواحد بـ 80 طالب (الحقوق و العلوم الاقتصادية)، هذا الذي أدى إلى عدم توازن بين عدد الطلبة والأساتذة و بالتالي انعدام التوافق بين المعدل المعقول للطلبة و الأساتذة.

و يمكننا أن نحدد مجمل الأسباب التي ساهمت في تفاقم المشكلة فيما يلي:

- تطبيق مبدأ الديمقراطية و المساواة و تكافؤ الفرص في التعليم العالي، و كذلك القوانين التشريعية التي تنص على أن لكل طالب متحصل على شهادة البكالوريا الحق في الالتحاق بالجامعة؛ كان من الأسباب القوية لظاهرة تحجيم الطلبة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- توسيع التعليم الثانوي و انتشاره على نطاق واسع من طلبة الثانوي في مقعد بيداغوجي بالجامعة.[1]

– انتشار التعليم العالي و رغبة أفراد المجتمع في الانضمام إلى مؤسسات التعليم العالي بتشجيع من الدولة باعتباره محرك الاقتصاد الوطني و التنمية الاجتماعية من خلال الرأس المال البشري الذي يكونه.

كما جاء في تقرير اليونسكو حول التعليم العالي: "بأن أعداد الطلبة قد ارتفع عالميا لاسيما في الدول السائرة في طريق النمو، و أن وتيرة تزايد أعداد الطلبة سريعة مقارنة مع الدول المتقدمة، حيث انتقل عدد الطلبة لهذه البلدان من حوالي 3 ملايين سنة 1960 إلى 7 ملايين في 1970، إلى 16 مليون في 1980، إلى 30 مليون سنة 1991 و سيصل العدد إلى حوالي 50 مليون طالب في حدود 2015."[2]

– مجانية التعليم العالي، حيث أن الطالب الجامعي لا يشارك إلا بثمن رمزي والمتمثل في حقوق التسجيل.

4.9– مشكلة الهياكل القاعدية و التجهيزات:

رغم العدد الكبير للمراكز و المؤسسات الجامعية الموزعة عبر التراب الوطني، إلا أن التعليم العالي بالجزائر يعاني من نقص واضح في الهياكل و المرافق البيداغوجية والتجهيزات، و يمكن إرجاع هذا إلى سببين رئيسيين هما:

- الطلب المتزايد على التعليم العالي و التكوين بمؤسسات التعليم العالي، هذا الذي أدى إلى ظهور ظاهرة التحجيم في عدد الطلبة الجامعيين.
- الصعوبات المالية للتعليم العالي و التي نقصد بها نقص المصادر، والتي أدت إلى قلة الأبنية و المعدات و الأجهزة العلمية، و كذا المراجع المتخصصة و التجهيزات البيداغوجية بصفة عامة.

هذا الذي أثر و بشكل كبير على نوعية و مستوى التكوين لدى خريج الجامعة الجزائرية كذلك أدى هذا الوضع إلى تدهور حالة البحث العلمي لدى هيئة التدريس، كما أدى إلى نقص الدافعية و التحفيز عند كل من الطالب و الأستاذ معا.[3]

---

[1]- محمد مقداد ، جامعات البلدان النامية في عهد العولمة : أمل البقاء بين التحديات المستمرة و الأزمات الحادة ، د.م.ج، الجزائر، ص 08.
[2]- محمد مقداد ، نفس المرجع، ص 07.
[3]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، مديرية التعليم والتكوين، الجزائر، مرجع سابق، ص 02.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و لسد العجز وللتقليل من حجم مشكلة البناءات و التـ

- الاستحواذ على منشآت و أبنية من قطاعات أخرى، و هذا لاستغلالها في العملية التكوينية، رغم أنه قد وجد مشكل على مستوى هذه الأبنية، و هو أن الهندسة المعمارية لهذه المنشآت غير متكيفة و غير متلائمة مع المهمة الجديدة: مهمة التدريس.[1]
- كذلك و لتغطية هذا العجز، اقترحت اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية للتعليم العالي –CNRES– استخدام المرافق و الأبنية الموجودة من 10 سا إلى 12سا يوميا عوضا عن 06 ساعات كما هو الحال الآني في الجامعات الجزائرية.

خلاصة الفصل:

الجامعة مؤسسة اجتماعية، تكوينية، وظيفتها الرئيسية هي التعليم بفعالية و إتقان، و هذا ينعكس على وظائفها: البحث العلمي و الخدمة العامة على أكمل وجه.

و تبقى الجامعة تعيش بين الضغوط الداخلية كعمليات التكوين و نوعيته، التحضير الجيد للطلبة لعالم الشغل و مشاكل التمويل... و التحديات الخارجية من تطور في التكنولوجيا واحتياجات سوق العمل لليد العاملة المميزة...

فكما سبق و أشرنا أن الجامعة الجزائرية كغيرها من الجامعات تواجه تحديات كبيرة جراء المشاكل المتراكمة، مما فرض على منظومة التعليم العالي أن تدخل إصلاحات وتجديدات، و أن تسعى إلى التوفيق في ذلك، ما أمكن، بين ما يتوقعه المجتمع وعالم الاقتصاد، وبين قدرة التعليم العالي على مَفْصلة تلك التوقعات وتحويلها إلى غايات وأهداف وبرامج.

إنّ هذه الرهانات والتحديات هي التي دفعت بالجزائر إلى الشروع في تشخيص جاد لمواطن القوّة والضعف في أنظمة التعليم العالي لديها.

في هذا السياق، فإن بلادنا، شعورا منها بالطابع الحيوي لمؤسسة الجامعة، ووعيا بدورها الإستراتيجي في التكوين والبحث، وانطلاقا من أهمية الاستجابة الملحّة للتغيُّرات العميقة التي حدثت على الصعيدين الوطني والدولي في مجال تطوير المعارف والتحكّم في التّقانات، انخرطت في الإستراتيجية التي ترمي إلى تعزيز الإسهام في حركية العلوم والمعارف وضمان

[1]- CNRSE, Chantier enseignements supérieur, 2001, p29.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

حراك الكفاءات داخليا و خارجيا، وإضفاء مقروئية أ
الاعتراف بها. هذه السيرورة التي أعطت لإصلاح أنظمة التعليم العالي بعدا عالميا.

و في الفصل التالي سنحاول شرح أكثر لهذه الفلسفة من خلال شرح نظام LMD من المنظور الدولي عموما و في الجامعة الجزائرية بالتحديد.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الرابع: نظام LMD

تمهيد

I- نظام LMD من منظور دولي

1.I- الجذور التاريخية لنظام LMD على المستوى الأوروبي

2.I- ظهور نظام LMD في أوروبا

3.I- أهم توجهات نظام LMD على المستوى الدولي

4.I- الأبعاد المختلفة لنظام LMD

5.I- الأهداف الكبرى لنظام LMD

6.I -هيكلة التعليم داخل نظام LMD

7.I- خصائص نظام LMD

II- نظام LMD في الجامعة الجزائرية

1.II- لماذا الإصلاح؟

2.II- نظام LMD

3.II- التوجهات الحالية للتعليم العالي و نظامLMD بالجامعة الجزائرية

1.3.II- التوجه نحو تطبيق المعايير الاقتصادية لاقتصاد السوق على التعليم العالي

2.3.II- التوجه نحو تنويع ملامح التكوين

3.3.II- التوجه نحو تغيير البنى الكبرى للتعليم العالي

4.3.II- توجهات الجامعة الجزائرية بخصوص البحث العلمي

4.II- أهداف نظام LMD حسب الجامعة الجزائرية

5.II- خصائص هذا النظام في الجامعة الجزائرية

6.II- تنفيذ الإصلاح و تطبيق نظام LMD

7.II- تعديل نظام التعليم العالي الكلاسيكي للهيكلة الجديدة (LMD)

8.II- التعاون الوطني و الدولي

9.II- الجامعات و التخصصات المعنية بتطبيق نظام LMD لحد الآن في الجزائر

10.II- ايجابيات نظام LMD و أهم الصعوبات التي تواجه تطبيقه في الجزائر

خلاصة الفصل

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تمهيد:

بما أن مشكلة الدراسة الحالية تتعرض لموضوع الإصلاح المتمثل في نظام ل.م.د LMD و بما أنه متغير مركزي أصبح من الضروري التعرض لهذا المفهوم بأكثر تفصيل.

و قد تناولنا نظام LMD في هذا الفصل من خلال تقسيمه إلى جزئين، حيث سنتطرق في الجزء الأول إلى نظام LMD من المنظور الدولي من حيث جذوره التاريخية و ظهوره في أوروبا، و كذا أهم توجهاته على المستوى الدولي، و أيضا إلى مختلف أبعاد نظام LMD و أهدافه الكبرى و هيكلة التعليم داخل هذا النظام، و نختم هذا الجزء بالخصائص العامة لنظام LMD في العالم، أما في الجزء الثاني سنتطرق إلى نظام LMD في الجامعة الجزائرية و لماذا لجأت الجزائر إلى الإصلاح؟ أي ما هي الأسباب التي جعلت المؤسسات الجامعية الجزائرية تستنجد بنظام LMD، ثم سنستعرض أهم توجهاته على مستوى الجامعات الجزائرية، والأهداف الكبرى و خصائص هذا الأخير وكذا تعديل النظام الكلاسيكي لنظام LMD والميادين و التخصصات و مجمل الجامعات المطبق بها نظام LMD إلى حد الآن، و في الأخير نتطرق إلى بعض ايجابيات نظام LMD، و أهم الصعوبات التي تواجه تطبيقه في الجامعة الجزائرية.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

I- نظام LMD من منظور دولي

1.I- الجذور التاريخية لنظام LMD على المستوى الأوروبي:

كانت الخطوة الأولى التي قامت بها أوروبا للتحسيس بوضعية التعليم آنذاك سنة 1957 وقد تمثلت في إنشاء " اتحاد " يعمل على تحسيس ومحاولة تغيير الوضعية الراهنة للتعليم في تلك الفترة، كما دعا هذا الأخير إلى توحيد أنظمة التعليم خاصة منها أنظمة التعليم العالي في أوروبا.

بعدها وفي سنوات الستينات بدأت مجهودات نوعا ما جدية تعمل على خلق تنسيق وتوافق بين المجتمعات الأوروبية و هذا في مختلف الميادين سواء كانت اقتصادية، تربوية عسكرية، سياسية...الخ، بهدف توحيد أوروبا في جميع الميادين حتى تتمكن من مواجهة التنافس الأمريكي و الآسيوي.[1]

في سنة 1992 تم خلق السوق الأوروبية المشتركة، كذلك ظهور عملة الأورو، و في نفس المضمار كانت الجهود تبذل في الجانب التربوي، حيث كان هناك التعاون بين دول الاتحاد الأوروبي و المؤسسات الأوروبية الأخرى التي كانت تسعى إلى إنشاء برامج مشتركة في التعليم العالي و التكوين المهني.

أما سنة 1993 و التي تعتبر كنقطة انطلاق للبرنامج الإصلاحي البنيوي في التعليم العالي و هذا على يد الرئيس "**جاك ديلورز**" الذي وضع كتاب سماه " **الكتاب الأبيض**"، و قد كان مضمونه حول النمو و المنافسة و المهن.

كما كان يهدف الكتاب، إلى القضاء على شبح البطالة الكبير الذي شوه المظهر الخارجي للمجتمع الأوروبي، كما وضع برنامجا لتشجيع انبثاق أوروبا أكثر توحدا فيما بينها و أكثر تنافسا مع غيرها في الساحة العالمية، حيث كان يعمل على الربط السياسي و هذا من أجل إعادة تشكيل البنى لسوق العمل و السياسة الاقتصادية بدون إحداث خلل، ويكون هدفه التنمية الاقتصادية.[2]

و بفضل المجهودات المضنية التي قام بها "**ديلورز**" فقد أرغم الإدارات العامة المتنوعة على التنسيق فيما بينها من أجل الاستفادة من حلول المشاكل التي يطرحها.

---

[1]- Danielle Colardyn &Jean Gordon , Education et formation en Europe , série d'émission politique d'éducation et de formation , n° 14 , imprimé weissenbruch , Belgique , 2005 , p 07.

[2]- Hywel Ceri Jones, Education et formation tout long de la vie, série d'émission politique d'éducation et de formation, n° 14, p 24.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2.I- ظهور نظام LMD في أوروبا:

في عام 1998 و بالضبط في 25 ماي كانت ذكرى عيد الثمانمائة (800) لإنشاء جامعة السربون بباريس و فيها صرح أربع من الوزراء المكلفين بالتعليم العالي للدول الأوروبية هي: فرنسا، ايطاليا، ألمانيا و بريطانيا في هذه المناسبة بتنسيق أنظمة التعليم العالي لهذه الدول تحت نظام أوروبي للتعليم العالي، و قد سمي هذا النظام بنظام LMD ، كما سمي هذا التصريح **بتصريح السربون**، وكما جاء في تصريحهم:" ...لا يجب أن ينسينا أن أوروبا التي بنيناها ليست فقط أوروبا بنوك و الأورو و الاقتصاد، بل يجب أن تكون أوروبا المعرفة، و لتحقيق هذا يجب أن ندمج و نستعمل في بناء مجتمع المعرفة الأوروبية مفاهيم ثقافية و أدبية و اجتماعية و اقتصادية و تقنية... و نحن في فترة تغيير كبير في التربية خاصة في ظل شروط العمل المتغيرة و فترة تنوع المسارات المهنية... كما أصبحت التربية و التكوين مدى الحياة ضرورة و حتمية لابد منها....كما أن الاتحاد الأوروبي يشجع الطلاب و الباحثين و الأساتذة على التنقل و الحركية من دولة إلى أخرى... و في الأخير ندعو دول أوروبا المنضمة أو الغير المنضمة إلى الاتحاد الأوروبي إلى الانضمام و تدعيم الأهداف التي نرجو الوصول إليها، كما أن هذا التصريح هو بمثابة دعوة لباقي الجامعات الأوروبية و هذا لتعزيز مكانة أوروبا في عالم متقدم."[1]

من خلال ما سبق يمكن أن نوجز مضمون هذا التصريح في النقاط التالية:

- ✓ ضرورة جعل أوروبا مجتمع للمعرفة.
- ✓ ضرورة التعليم و التكوين مدى الحياة، وهذا بسبب أننا في زمن تتغير فيه المعلومات العلمية بسرعة رهيبة.
- ✓ ضرورة تسهيل الحركية للطلاب و الأساتذة و الباحثين.
- ✓ دعوة باقي الدول و الجامعات للانضمام إلى نظام التعليم العالي الأوروبي.

و تصريح السربون يمثل أولى اللبنات التي بدأ يتجسد فيها نظام LMD.

و في جوان 1999 تم الإعلان عن "**الفضاء الأوروبي للتعليم العالي**" و أمضى عليه 30 وزير و عمال من مستوى رفيع و كان ذلك في بولونيا.

[1]- Déclaration conjointe des quatre ministres en charge de l'Enseignement supérieur en Allemagne, France, Italie, Royaume- Uni à l' occasion du 800 éme anniversaire de l'Université de Sorbonne, 25/05/98.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

في نفس السنة أي 1999 عقد اجتماع في بولونيا، و السربون، و قد سمي **بقمة بولونيا** Bologne و قد تضمن النقاط التالية:[1]

- ✓ تبني نظام للشهادات متميزة، و التي تؤسس على دورتين يعني بنيت مؤسسة على شهادتين؛ شهادة البكالوريا (BACHELOR) و الماستر (MASTER).
- ✓ إنشاء نظام للقروض مثل E.C.T.S و التي تعني نظام تحويل القروض الأوروبي.
- ✓ ترقية الحركية الطلابية، مع إلغاء الصعوبات و تسهيل الحصول على الشهادات.
- ✓ ترقية التعاون الأوروبي في مجال تأمين نوعي، وكذلك تطوير خصائص و منهجيات المقارنة.
- ✓ ضرورة ترقية البعد الأوروبي في مجال التعليم العالي، وهذا عن طريق سلسلة واسعة من المعايير مثل برامج التكوين و البحث.
- ✓ نقل أنظمة التكوين الأوروبي من محيط جامعي يعاني من مشاكل و عدم التناسق فيما بينه إلى محيط جامعي أوروبي متناسق.

و في عام 2000 عقد مجلس الوزراء الأوروبي قمة سميت بقمة "**بارشلونا** " و هذا نسبة إلى المكان الذي عقدت فيه، حيث توصلت إلى قرار مفاده جعل أوروبا أكثر الأماكن تنافسا في العالم، و هذا ابتداءا من العام الذي عقدت فيه القمة أي عام 2000 إلى غاية عام 2010.[2]

ومن أجل تحقيق هذا الهدف قام مجلس الوزراء الأوروبي بعدة إصلاحات وفي ميادين عدة من بينها: الاقتصاد، سوق العمل، البيئة، و خاصة تطوير الموارد البشرية، و التي أصبح ينظر إليها على أنها من بين الميادين التي تغير حياة المواطنين.

كما تمت العودة إلى الكتاب الأبيض،الذي نشره الرئيس "**جاك ديلورز** " عام 1993 و الذي كان حول النمو و التنافس و المهن.

بعدها و في 19 ماي2001 عقد مجلس الوزراء الأوروبي اجتماع، والذي تم في" **براغ**" كان الهدف منه هو:[3] تدعيم و إعادة تأكيد الحركية سواء للطلبة أو الأساتذة أو الباحثين أو العمال الإداريين، كما طلب من هؤلاء الاستفادة قدر الإمكان من التسهيلات التي يقدمها

[1]- Déclaration commune des ministres Européen de l'éducation, 19 juin 1999, Bologne.
[2]- John MC Carthy, Attendre les Objectifs de Lisbonne, Série d'Emission Politique d'Education et de formation, n°14, p67.
[3]- Berud Wachtre, les objectifs du processus de Bologne, série d'émission politique d'Education et de formation, n°12, p12.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفضاء الأوروبي للتعليم العالي المبنية على مبادئ اللغات و الثقافات.

كما تم إدخال ركيزة جديدة لبرنامج بولونيا، ألا و هو التلميح إلى أهمية الطلاب باعتبارهم طرف مشارك في التعليم العالي، و كذلك تمت الإشارة إلى الدور الفعال الذي تلعبه المنظمات الوطنية الطلابية في أوروبا في تدعيم عملية بولونيا.

كذلك تطرقت قمة براغ إلى التربية المتنوعة الأجنبية، فهو حسب الوزراء له أهمية كبيرة في التنافس الأجنبي (الغير الأوروبي).

و النقطة القوية و التي تم التطرق إليها هي التعليم و التكوين مدى الحياة، حيث اعتبرت الخط الرئيسي في التعليم العالي الأوروبي أي النقطة الأساسية لنظام LMD.

و في الأخير تم تقييم عمل الوزراء المكلفين بالتعليم العالي حسب الأجندة الموضوعة في الفضاء الأوروبي، حيث حققت الدول الموقعة نموا جيدا، و هذا لأن الوزراء التزموا بالتزاماتهم في المشاريع الرئيسية التي سطرت في قمة بولونيا.

و في سبتمبر 2003 عقد اجتماع – **قمة برلين** – في برلين بألمانيا و أهم ما جاء فيه [1] هو الأخذ بعين الاعتبار البعد الاجتماعي و الذي تم التطرق إليه لأول مرة، كما تم التحدث عن مشروع تقليل من الفوارق الاجتماعية، و كذلك الفروقات بين الرجل و المرأة و هذا على الصعيد الوطني قبل الأوروبي.

كما طالب الطلبة و هذا بصفتهم كشريك في التعليم العالي بتثمين شروط الحياة داخل الحياة الجامعية.

I.3- أهم توجهات نظام LMD على المستوى الدولي:

من أهمها نجد:

I.3.1- التوجه نحو تطبيق المعايير الاقتصادية للاقتصاد الحر في التعليم العالي:

و هدفه هو إيجاد تكامل بين الكم و الكيف في التعليم العالي و أهم المعايير الاقتصادية المطبقة على الأنظمة التعليمية الجامعية لنظام LMD نجد:

- **التعاون و الشراكة مع المنظمات و الهيئات الدولية:**

[1] - Berud Wachtre, op.cit. , p13

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ينص هذا المعيار على التشجيع الصريح للتعاون الد
على التضامن و الاعتراف و الدعم المتبادل.

إذ لا يمكن لأي مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي أن تبقى معزولة إذا كانت تريد أن تلعب دور مهم في تنمية و تطوير المجتمع، حيث نجد في كل مناطق العالم هناك تأكيد على دور الاعتراف بالدروس و بالشهادات و على إنشاء و تطوير الشبكات لتسهيل عملية التعاون.

كما تمس العلاقات الدولية في هذا المضمار التبادل الطلابي و الأساتذة و الموظفين ونشاطات أخرى للتعاون الجامعي كتشاطر المعارف و الدرايات و تبادل البحوث العلمية...الخ.[1]

- **الجودة في التعليم العالي:**

يسعى نظام LMD من خلال هذا المعيار إلى رفع مستويات الجودة في هذه المرحلة من التعليم، بما يكفل رفع جودة الخريج في عصر تسود فيه التنافسية، و لا يعترف إلا بالخريج ذو الجودة العالية.

و الجودة هنا تشمل كل الوظائف و النشاطات الأساسية للتعليم العالي و التي نذكر منها: البرامج الدراسية، طرق التدريس، البحث و مستوى الباحثين، الأساتذة، الطلبة، المنشآت والمصالح في الوسط الجامعي...الخ. و الحقيقة أن تيار الجودة في التعليم العالي خصوصا جاء موازيا لتيار الجودة في الإنتاج و الخدمات.

- **تمويل التعليم العالي:**[2]

كانت جامعات البلدان المتقدمة و النامية على حد السواء تحصل على كل أو معظم الموارد المالية من طرف حكومات بلدانها، و كانت تلك الموارد كافية لتسيير كل شؤونها و لما زادت أعداد الطلبة أصبحت الحكومات غير قادرة على مواصلة تمويل الجامعات حيث أصبحت مؤسسات التعليم العالي تنظر أو ترى نفسها في موقف صعب لابد من البحث عن مصادر مالية أخرى بديلة تضيفها إلى النفقات المخصصة من طرف الدولة.

---

[1]- نبيل بوزيد ، أهمية تحضير الطلبة إلى الحياة المهنية في ضوء مشاكل التعليم العالي و علاقته بعالم الشغل المتغير، ندوة قسم المناهج و طرق التدريس، كلية التربية بجامعة البحرين،2001، ص7.

[2]- نبيل بوزيد ، أهمية تحضير الطلبة إلى الحياة المهنية في ضوء مشاكل التعليم العالي و علاقته بعالم الشغل المتغير، مرجع سابق،2001، ص7.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لهذا فإن نظام LMD يعتبر أن تمويل التعليم العالي الدول التخطيط لها، إذ يجب على الدول حكومة و شعبا أن تساهم في تدعيم التعليم العالي وهذا بالنظر إلى دوره الفعال في تعزيز التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية للمجتمعات. [1]

و لتدعيم هذا القطاع يجب مشاركة القطاع العام و الخاص و هذا ما دعا إليه المؤتمر العالمي حول التعليم العالي و بالضبط في المادة 14. [2]

ومن بين الحلول التي يؤكد نظام LMD عليها حتى تتمكن الجامعات في مساعدة تمويل نفسها نجد:

- فرض الرسوم الكاملة أو البعض منها على الطلبة الملتحقين بالتعليم العالي و هذا بدل التعليم المجاني الذي كان ممارسا في السابق.
- تسويق المعارف و الخدمات و الاستشارات إلى الزبائن الذين يرغبون فيها، سواءا كانوا طلبة أو صناعيين أو مؤسسات المجتمع المختلفة ...الخ.
- إقامة العلاقات مع المؤسسات الصناعية و التي بإمكانها المساهمة في تمويل التعليم العالي.

- **خوصصة التعليم العالي:**

حيث تبنى نظام LMD هذا المعيار كاستجابة لعدم وفاء الحكومات بمتطلبات توفير نوعية جيدة من التعليم و من أشكال خوصصة التعليم: [3]

- ✓ ظهور المدارس و الجامعات الخاصة و انتشارها بسرعة كبيرة .
- ✓ تحميل الطلاب التكلفة الكاملة للتعليم أو جزء منها في صورة رسوم و ضرائب وغيرها.
- ✓ تطبيق نظام القروض الطلابية، حيث يقوم أحد البنوك بإقراض الطالب تكلفة دراسته ثم يقوم البنك باستردادها بعد تخرجه، مع فائدة محددة.

2.3.I- التوجه نحو تنويع ملامح التكوين:

[1]- محمد مقداد، الجامعات النامية في عهد العولمة: أمل البقاء بين التحديات المستمرة و الأزمات الحادة ، د.م.ج، الجزائر، ص12.
[2]-UNESCO, L'enseignement Supérieure au XXI Siècle : vision et action, Conférence Mondiale sur L'enseignement Supérieure, paris 5-9 oct.1998, article 14, p 18.
[3]- لمياء محمد السيد و حامد عمار، العولمة و رسالة الجامعة رؤية مستقبلية، الدار المصرية اللبنانية ، ط1، 2002، مصر، ص91.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أما في هذا التوجه فقد دعا نظام LMD إلى ضرورة نظرة شاملة وتكاملية، تتضمن كل ما ينبغي أن يعرفه الفرد المثقف كالفلسفة، و الأخلاق والآداب، والمنطق بشكل خاص وبالتالي هو تكوين متفتح على كل شيء، و يجب أن يحتوي على دروس في العلوم الاجتماعية و العلوم التقنية، أما هدفه فهو: كيف نتعلم النقد و أن نتعلم التحليل الذكي، و أن نتعرف على قواعد الحياة الاجتماعية.[1]

كما أكد على ضرورة أن يتجه التعليم و بخاصة العالي منه نحو المعارف المعاصرة. وهذا التوجه نابع من الحتميات التي أصبح الاقتصاد العالمي يفرضها على التعليم العالي في إطار اقتصاد المعرفة، حيث أصبح لزاما على هذا التعليم أن يمد الاقتصاد و المجتمع بشكل عام بمختلف الإطارات البشرية اللازمة لسيرورته.

- **التعليم و التكوين مدى الحياة:**

و جاء هذا النمط من التعليم كاستجابة من طرف المؤسسات التعليمية للتغيرات المتسارعة التي طرأت على سوق المهن، حيث تغيرت أنماط العمل و الاتصال بصورة كبيرة ووجب على الأفراد أن يطوروا من قدراتهم للتكيف مع متطلبات التغيير المستمر. فلم يعد التعليم مقصورا على السنوات التي يقضيها الفرد في مراحل التعليم الرسمي، و إنما أصبح جزءا من الخبرة المكتسبة طوال عمر الفرد، و من ثم فالتعليم أصبح ضروري لمساعدة الأفراد على التكيف مع التحديات المرتبطة بالتغيرات المستمرة في مستويات التكنولوجيا و المناخ الاقتصادي و الاجتماعي. إذ أصبح التعلم مدى الحياة ضروريا للأفراد في الاقتصاد المبني على المعرفة، و هذا من أجل إتاحة الفرص لتنمية مهاراته و معارفه طوال حياته."[2]

كما نجد من بين أهداف التكوين مدى الحياة ما يلي: [3]

- ✓ تحديث المعلومات و تطويرها في حقل العمل بصورة مستمرة و هذا لمواكبة آخر التطورات التكنولوجية في مجال تخصص كل عامل.
- ✓ تأهيل العاملين في عالم الشغل لتخصصات جديدة وفق متطلبات خطط التنمية.

---

[1]- برتراد (Y. Bertrand) - ترجمة محمد بوعلاق، النظريات التربوية المعاصرة، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، 2001، ص233.

[2]- يوسف احمد إبراهيم، التعلم و تنمية الموارد البشرية في الاقتصاد المبني على المعرفة، مركز الدراسات و الأبحاث الإستراتيجية، ط1، الإمارات العربية، 2004، ص 106.

[3]- رشدي احمد طعيمة و محمد بن سليمان البندري، التعليم الجامعي بين رصد الواقع و رؤى التطوير، دار الفكر العربي،ط1، مصر، 2004، ص364.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

✓ إيجاد تواصل و ترابط بين مؤسسات التعليم ال
ضمان تفاعل مستمر بينهما للوصول إلى أفضل الطرق في متطلبات و شروط العمل.

I.3.3- تطبيق التمهين في التعليم العالي:

و يقصد بالتمهين في التعليم العالي" نوع من تكوين الطلبة متعدد التخصصات لكي يتكيفوا مع سوق العمل"[1]. و بعبارة أخرى هو ذلك التكوين الذي يتم حسب احتياجات المهنة أو سوق العمل عموما، حيث يهدف إلى الحصول على تكوين جيد يمكن الطلبة من الحصول على منصب عمل في ظل اقتصاد مبني على المعرفة.

و قد فرضت التغيرات العالمية العديدة هذا التوجه على أنظمة التعليم العالي، و بما أن نظام LMD هو أحد أنظمة التعليم العالي فهو كذلك تبنى هذا التوجه، و نجد من أهم التغيرات السابقة الذكر ما يلي:

- ✓ الضغط الاجتماعي و الاقتصادي الناتج عن الحاجيات الاقتصادية و سوق العمل حيث يعتبر السبب الرئيسي وراء ظهور حركة التمهين في التعليم العالي، كما نجد أن هذا التوجه في حد ذاته كان مطالبا به من طرف الطلبة أنفسهم و عائلاتهم الذين يرون في الدراسات العليا قبل كل شيء الوسيلة للوصول إلى وظائف جيدة.[2]
- ✓ توجه حركة إصلاح التعليم العالي نحو سوق العمل و الاحتياجات الاقتصادية، و هذا بسبب سيادة التوجه الاقتصادي الحر و مبادئه النيوليبرالية على اغلب دول العالم حيث يتطلب هذا النمط الاقتصادي استخدام الكفاءات المتخرجة من التعليم العالي في إطار ما يعرف باقتصاد المعرفة و مجتمع التعلم.
- ✓ تدخل القطاع الخاص في التعليم العالي، حيث أصبح الاقتصاد الحر يعتمد و بشكل يكاد يكون كلي على القطاع الخاص، أما في التعليم العالي و مع انتشار هذا النمط الاقتصادي فقد أصبحت خوصصة التعليم العالي معادلة هامة في القرن الواحد والعشرين.

وإن تدخل القطاع الخاص في التعليم العالي أخذ أوجه عدة، سواء من حيث انه أصبح يشغل أعداد معتبرة من خريجي التعليم العالي، و بالتالي فهو يطالب بتكوين طلبة في

[1]- Nabil BOUZID, Formation universitaire et préparation des étudiants au monde du travail et à l'emploi, thèse de Doctorat, Université de Constantine, 2003, p 45.
[2]- Nabil BOUZID, Formation universitaire et préparation des étudiants au monde du travail et à l'emploi, thèse de Doctorat, Université de Constantine, 2003, p 46.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

التخصصات التي يحتاجها. و من جهة أخرى فإن م
مؤسسات التعليم العالي تتضمن ضرورة أن تكون الجامعة على حسب ما يتطلبه القطاع الخاص في تخصصات مختلفة، و هذا مقابل دعم مالي تتلقاه من هذه الأخيرة. ومن جهة ثالثة نجد أن مؤسسات المجتمع الخاصة أصبحت تشتري برامج تكوينية محددة تخدم طبيعة النشاطات التي تمارسها و هذا من المؤسسات التعليمية.

و أمام هذا الوضع فإن مؤسسات التعليم العالي وجدت نفسها مجبرة على مسايرة و بيع ما يتطلبه السوق من برامج.

أما الوجه الثاني لتدخل الخواص في التعليم العالي هو إنشاء جامعات خاصة بهم حيث تكون أيدي عاملة مؤهلة تأهيلا عاليا لصالح هذه المؤسسات و الشركات في إطار ما يعرف بالاستثمار البشري و الفكري.

و من بين مؤشرات تطور حركة التمهين في التعليم العالي نجد:

- تطور مضامين و محتويات برامج التعليم.
- تطور الشعب و التخصص و ظهور شعب أخرى جديدة.
- توجيه مضامين التكوين نحو غايات مهنية، هذا الذي أدى إلى ظهور تخصصات ذات طابع مهني محض.[1]

I.4.3- التوجه نحو إعادة النظر في بنى التعليم العالي:

كأحد ابرز الاتجاهات الحديثة في تجديد التعليم العالي و التي تبناها نظام LMD، هو البحث عن كيانات جديدة تتلاءم مع الأغراض الجديدة للتعليم العالي، و من أجل تحقيق هذا الهدف يستلزم إعادة النظر إلى مسؤوليات هيئة التدريس و إدارة مؤسسات التعليم العالي و تسييرها، و في الهياكل البنائية للجامعات و كثيرا من المسائل الأخرى.[2]

كما يتبع هذا التغيير، تغيير في محتوى مناهج الدراسة، حيث يجب أن تكون محتويات البرامج المقررة مقسمة إلى قسمين: الجانب **النظري الأكاديمي** و الجانب **التطبيقي**، كما يجب أن تكون هناك علاقة بين محتويات البرامج و الاحتياجات الاقتصادية و الاجتماعية للمجتمع، و هذا من أجل تدعيم و تسهيل الحركة التمهينية في التعليم العالي، كذلك إزالة

[1]- Françoise Massit-Folléa et F. Epinette, L'Europe des universités, école et réussite, le document Français, Paris, 1992, p 49.

[2]- عبد الله عبد الدايم، التربية في البلاد العربية، حاضرها و مشكلاتها و مستقبلها من 1950إلى 2000، دار العلم للملايين، ط4، لبنان، ص 201.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفواصل و الحواجز بين الاختصاصات المختلفة و العالم من حيث المعارف و التكنولوجيات.

كما أولت الضرورة إلى التغيير في طرائق التدريس المتبعة، إذ لابد من إتباع الطرائق الأكثر ملائمة للتطورات و التكنولوجيات المتسارعة. و لتحقيق هذا الاتجاه و جب تحقيق مرونة في بنى التعليم العالي.

I.5.3- التوجه نحو تطوير البحث العلمي في التعليم العالي:

من الطبيعي أن الأبحاث العلمية هي التي تؤدي إلى التكنولوجيا المتطورة و التقدم الذي تشهده اليوم المناطق المتطورة من العالم، فقد أصبح لمعدل النشاطات في الأبحاث وكثافتها علاقة ايجابية بمعدل التنمية، و الواقع أن الأبحاث لم تعد اليوم موضعا للنقاش بل أصبحت عنصرا هاما لمرحلة التنمية و ما بعدها، بعبارة أخرى أصبح البحث العلمي يتجه نحو حل المشكلات الكبيرة الناجمة عن مرحلة التنمية؛ و هي مشكلات اجتماعية اقتصادية...الخ، و التي تظهر نتيجة تزايد في معدلات النمو و التطور في هذه المجالات.[1]

كما أصبح البحث العلمي اليوم أهم السلع و الخدمات التي تنتجها و تبيعها مؤسسات البحث العلمي و مختلف مراكز البحثية الأخرى.

و بما أن نظام LMD يكتسي بعد اقتصادي و الذي نجد منه تتجير و تسليع البحث العلمي فإن هذا التوجه " التوجه نحو تطوير البحث العلمي " يعتبر من أهم توجهات هذا النظام.

I.4- الأبعاد المختلفة لنظام LMD:

I.4.1- البعد السياسي:

و يتجلى البعد السياسي لنظام LMD في التعليم العالي أن دول العالم لاسيما الدول الأوروبية و الأمريكية قد استخدمت التعليم العالي لتدعيم شؤونها السياسية و من بين هذه الأخيرة نجد:

1- بعد تصدع المعسكر الشيوعي و ظهور القطبية الأحادية التي أدت إلى تزعم أمريكا قمة العالم و هذا على مختلف المستويات و المجالات سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو ثقافية أو تكنولوجيا أو علمية أو رياضية ...الخ، و بعد اجتياح ظاهرة العولمة و التي نقصد بها تجاوز الأفكار و الخبرات و التكنولوجيات و العلوم...الخ الحدود الجغرافية إلى دول العالم

[1]- صلاح عباس، العولمة و آثارها في البطالة و الفقر التكنولوجي في العالم الثالث، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2004، ص213.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

بفعل تطور وسائل النقل و الاتصال[1]، خاصة من ال
أفكار اقتصاد السوق و مبادئ الثقافة الغربية على العالم و هذا بواسطة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الحروب إن لزم الأمر.[2] فنجد أن بعض الدول لاسيما الأوروبية و الآسيوية ترفض الفكر الأمريكي الذي تفرضه أمريكا على العالم باسم العولمة وبهذا فقد لجأت إلى عملية التكتلات حتى تتصدى إلى العولمة الأمريكية، فمثلا نجد أوروبا أوجدت لنفسها تكتلات مختلفة منها الاقتصادية مثل السوق الأوروبية، عملة الأورو، أما المجال العسكري فنجد الحلف الأطلسي، و في المجال التربوي فنجد أن الدول الأوروبية سعت إلى تحقيق توحيد أنظمة التعليم العالي و مناهج التكوين وهذا عن طريق تسهيل و تدعيم الحركية سواءا للطلبة أو الأساتذة الباحثين و حتى العمال و هذا بين مختلف الدول الأوروبية و التي هدفها: تبادل الخبرات و المعارف و التكنولوجيا، إزالة الحدود السياسية بين الدول الأوروبية؛ معنى هذا أن الدول الأوروبية لجأت إلى توحيد أنظمة التعليم العالي و التي أدت إلى ظهور نظام LMD و هذا من أجل المساهمة في توحيد أوروبا و كذلك من أجل التصدي للمنافسة الأمريكية و الآسيوية.

2- كذلك يتجلى البعد السياسي لهذا النظام في تطبيق معاني الديمقراطية و حقوق الإنسان في التعليم بصفة عامة و التعليم العالي بصفة خاصة، و نقصد بديمقراطية التعليم العالي هو انه حق لكل مواطن و فرد في العالم و ليس حكرا على فئة اجتماعية معينة، و هذا ما نص عليه البند رقم 26 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان و الذي أصدرته الأمم المتحدة في النصف الثاني من القرن العشرين، كما عزز هذا البند احترام حقوق الإنسان و التي نجد منها حق في التعليم و كذا الحريات الأساسية، كما أن التعليم حق لجميع الفئات العرفية و الدينية كافة و بالتالي إتاحة الفرص المتساوية و المتكافئة للجميع.

3- كما يظهر البعد السياسي في نظام LMD من خلال إدخال مفاهيم سياسية في برامج التكوين و مناهجه التعليمية، حيث تتضمن موضوعات كالسلم العالمي، نزع السلاح والحفاظ على البيئة، و المساواة بين الأجناس و بين الذكور و الإناث، حماية الضعفاء وديمقراطية و

[1]- حجازي مصطفي ، العولمة والتنشئة المستقبلية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة البحرين ، العدد 2 ، 1999 ،ص 16 .
[2]- محمد مقداد ،جامعات النامية في عهد العولمة ، د.م.ج، الجزائر ، ص4 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

حقوق الإنسان بشكل عام، أي التعامل مع الإنسان ك
وضعية.[1]

I.2.4- البعد الاقتصادي:

يكمن البعد الاقتصادي لنظام LMD في تطبيق المعايير الاقتصادية للاقتصاد الحر و التي تم الإشارة إليها سابقا (التوجهات نظام LMD على المستوى العالمي) حيث أصبح التعليم العالي تغلب عليه الصبغة الاقتصادية أكثر من أي وقت مضى.

إذ لم يعد الصراع على رأس المال أو المواد الخام، و إنما أصبح الصراع على المعرفة وهذا لأنها تصنع القوة و توفر المال و تخلق المواد الخام و تفتح الأسواق و بالتالي أصبحت المعرفة تشكل اقتصادا جديدا في مجالاتها و آلياتها و في نظم إنتاج المعرفة الدائمة و المتطورة و نظم التمويل المعرفية و نظم الكوادر البشرية العاملة و الخبيرة بمجال المعرفة و بالتالي أصبحت الجامعة مصنع لإنتاج و تصدير المعرفة.[2]

كذلك ظهور المنظمات الاقتصادية و التجارية الدولية و البنوك العالمية التي أصبحت تفرض نوع من السياسات الاقتصادية على التعليم لاسيما التعليم العالي إذ نجد من بين هذه السياسات و المبادئ المفروضة ما يلي:

- تطبيق مفهوم جودة الإنتاج بأقل تكلفة؛ حيث كيف نظام LMD هذا المعيار في التعليم العالي و هذا عن طريق تكوين الطالب تكوينا جيدا أي خلق نوع من النجاعة و النوعية في التكوين و بالتالي تكون مخرجات مؤسسات التعليم العالي ذات جودة عالية أي تطبيق معايير الجودة الضابطة لنوعية خريجي مؤسسات التعليم العالي التي تتفق و عالمية التكوين.[3]

أما فيما يخص بأقل تكلفة و هذا عن طريق تقليص مدة التكوين إلى أقصى حد ممكن فعوضا من 4 إلى 6 سنوات يصبح عدد سنوات التكوين في طور التدرج أو الليسانس إلى 3 سنوات و من ثلاث سنوات ماجيستار إلى عامين في الماستر و من خمس سنوات إلى ثلاث سنوات في طور الدكتوراه، إذا تقليص مدة التكوين في هذا النظام سيساهم في تقليص كلفة الطالب، و بالتالي نكون قد حققنا جودة التكوين بأقل التكاليف.

---

[1]- رشدى احمد الطعيمة ،محمد بن سليمان البندري ، التعليم الجامعي بين رصد الواقع و رؤى التطوير، دار الفكر العربي،ط1، مصر، 2004، ص319.
[2]- محسن احمد الخضيري، اقتصاد المعرفة، مجموعة النيل العربية، ط 1، مصر، 2001، ص 8.
[3]- بوزيد نبيل، النوعية و النجاعة و تقييم التعليم العالي في الجزائر -توضيحات و تساؤلات- مجلة الآداب و العلوم الإنسانية، العدد2، قسنطينة، الجزائر، ص 49.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و تقليل تكاليف التعليم العالي في نظام LMD لم تكتف تكاليف الأستاذ كذلك و هذا من خلال تجميع مختلف التخصصات و الفروع تحت ميدان وأحد و بالتالي نكون قد اختزلنا عدد الأساتذة أي من تسخير و توفير عدد كبير من الأساتذة لكل تخصص إلى ميدان وأحد بأقل عدد من الأساتذة و الذين يمثلون مبلغ معين من الأجور و المنح التي وجب توجيهها إلى أمور أخرى.

ومن خلال ما سبق فإن نظام LMD يسعى إلى تقليص كلفة الطالب و الأستاذ معا مع الحفاظ على مستويات الجودة في التكوين.

– تفعيل و تدعيم حركة التمهين في التعليم العالي و نقصد بهذا التكوين وفق متطلبات سوق العمل خاصة بما يتفق و عالمية العمالة[1] و بالتالي نكون هنا قد طبقنا مفهوم العرض و الطلب في التكوين يعني تكوين الطلبة وفق طلب المؤسسات الاقتصادية و الاجتماعية وهذه الأخيرة سوف تدعم جسور أو تخلق علاقة و نوع من التبادل بين مؤسسات التعليم العالي و باقي مؤسسات المجتمع الدولي و الوطني، أو بالأحرى خلق علاقة وظيفية بين مؤسسات التعليم العالي و المؤسسات الاقتصادية و مواقع الإنتاج.[2]

– كذلك من بين الأبعاد الاقتصادية لنظامLMD انه طبق مبدأ خوصصة التكوين و التي ينص عليها الاقتصاد في التعليم العالي و هذا من أجل ضمان جودة التكوين أولا، و ثانيا من أجل مساهمة مؤسسات التعليم العالي في تمويل نفسها، خاصة و أن معونات و نفقات الحكومة أصبحت ضئيلة، و هذا بعد تدفق و ازدياد عدد الطلبة المسجلين بها، كما أن تمويل مؤسسات التعليم العالي أخذ أشكال متعددة منها: مساهمة الطلبة في تكلفة الدراسة البحث العلمي.

– كما يظهر البعد الاقتصادي في هذا النظام من خلال تطبيق مفهوم المنافسة بين مؤسسات التعليم العالي من خلال جودة التكوين و التي نقيسها من خلال طرق التدريس المناهج، الوسائل الديداكتيكية...الخ، إذ أن جودة إنتاج مؤسسات التعليم العالي سوف تؤدي إلى المنافسة بين هذه الأخيرة حيث تسعى كل واحدة لإبراز نفسها.

I.3.4– البعد الاجتماعي:

[1]- لمياء محمد احمد السيد، العولمة و رسالة الجامعة، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2002، ص 39.
[2]- رشدى احمد الطعيمة ،محمد بن سليمان البندري، التعليم الجامعي بين رصد الواقع و رؤى التطوير، مرجع سابق ، ص 37.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– يتجلى البعد الاجتماعي لنظام LMD في إشراك ال
مجال التشاور و النقاش معهم في الأمور التي تخص مؤسسات التعليم العالي باعتبارهم أطراف فعالة في عملية إصلاح التعليم العالي، إذ أن هذا الأخير لا يقتصر على المسؤولين و السياسيين و صناع القرار فقط و إنما هو مسؤولية الجميع (تصريح براغ).

– كما ظهر البعد الاجتماعي من خلال دعوة هذا النظام إلى التقليل و محاولة إزالة كل الفروق بين الجنسين أي بين الرجل و المرأة و الفارق الوحيد بينهما هو فارق في الكفاءة والقدرة و ليس في الجنس.[1]

– كذلك محاولة إزالة الفروق الاجتماعية و هذا باعتبار أن التعليم العالي هو حق لكل فرد مهما كان عرقه أو جنسه أو طائفته أو غناه أو فقره و هذا ما تم التطرق إليه سابقا (تصريح برلين)[2] و المؤتمر العالمي للتعليم العالي.[3]

– و من بين النقاط التي يظهر فيها البعد الاجتماعي لنظام LMD هو التبادل الفكري الاجتماعي و الثقافي و حتى اللغوي بين الطلبة و الأساتذة و الذي يحدث من خلال الاحتكاك القائم أثناء عملية حركية الطلبة و الأساتذة بين الدول.

I.5– الأهداف الكبرى لنظام LMD:

إن شروط التنافس القائم حاليا في العالم المتقدم فرض على أوروبا أن توحد نفسها في مجالات مختلفة منها مجال التربية و التكوين، هذا الأخير الذي تسعى من خلاله أوروبا أن تقف على قمة مجتمع المعرفة في حدود 2010.

إذ أوجدت هذه الأخيرة عدة منهجيات و أنظمة لتحقيق ذلك من بينها نظام LMD، والذي يسعى إلى تحقيق ما يلي:

- **ترقية النجاعة و النوعية في التكوين:** [4]

---

[1]- UNESCO, L'enseignement Supérieure au XXI Siècle : vision et action, Conférence Mondiale sur L'enseignement Supérieure, paris 5-9 oct.1998, op.cit, article 04, p 8.
[2]- Béraud Waechter, op.cit .p13.
[3]- UNESCO , Conférence Mondiale sur l'Enseignement Supérieure au XXI Siècle, op.cit, article 03, p 7.
[4]- Sybille Reichert et Christian Tanch, Les avancées de l'Espace Européen de l'Enseignement Supérieur, Revue Tendances 2003, Commission Générale de l'Education et la Culture Européenne, p05.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

حيث يسعى هذا نظام إلى تحقيقها في البرامج التكوي
العلمي و هذا من خلال تغيير عدة أمور نجد منها:

– تغيير مسارات الدراسة حيث أصبح هناك نوعين من مسارات الدراسة: مسار **أكاديمي** أو مسار **مهني**.

– ظهور تخصصات و إلغاء أخرى هذا الذي أدى إلى تغيير من حيث الشهادات المسلمة من طرف مؤسسات التعليم العالي حيث تم ظهور شهادات و إلغاء أخرى.

– تقليص الحجم الساعي و مدة التكوين إلى أقل حد ممكن.

– التغيير المستمر في محتويات برامج التكوين، خاصة مع السرعة الرهيبة في حركة المعرفة و كذا من حيث محاولة ارتباطها بالمحيط(الاستجابة إلى الحاجيات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع).

– تشجيع العمل الفردي للطالب و تثمينه.[1]

– تشجيع المنافسة بين الجامعات.

و لتحقيق هذا الهدف دعا الفضاء الأوروبي للتعليم العالي جميع الجامعات و مؤسسات التعليمية العليا الأخرى و الوكالات الوطنية إلى الجدية لتحقيق النجاعة المعرفية و تحسين النوعية الأكاديمية.

- **ترقية الحركة التمهينية و التكوين مدى الحياة:**[2]

تسعى مؤسسات التعليم العالي أثناء تطبيقها لنظام LMD إلى خلق فضاء موسع مع المؤسسات العمالية. حيث تكون محتويات برامج التكوين مستجيبة لانشغالات المؤسسات الاجتماعية و الاقتصادية، و كذلك الرد على التحديات الكبيرة التي يواجهها المجتمع بالإضافة إلى خلق قنوات تسمح بوصول نتائج الأبحاث التي تجريها الجامعة إلى المجتمع.

بهذه الطرق أي الإجابة على اهتمامات مختلف القطاعات يتم تفعيل دور التعليم العالي في سوق العمل، و هذا عن طريق رفع الكفاءة المهنية لليد العاملة المتخرجة من الجامعة.

و في هذا الإطار يسعى نظام التعليم العالي إلى التكوين مدى الحياة، أي رغم خروج الطالب(الذي سوف يصبح فيما بعد عامل) من الجامعة و التحاقه بسوق العمل إلا انه يكون مستمرا في علاقته معها و هذا عن طريق الرسكلات و التربصات و الدورات التدريبية،

[1]- Annick Cartron, LMD a l'Université René Descartes (paris5)، 2002, France, p05.
[2]- Sybille Reichetr, op.cit p06.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و هذا نتيجة استحداث و تطور العلم و المعرفة و عليه أن يكون ملما بها، و بالتالي فإن نظام LMD قد وفر نظام مرن ومتفتح يتاح في كل أطوار الحياة.

و كذلك لتحقيق هذا الهدف سعى الفضاء الأوروبي للتعليم العالي إلى إشراك المحترفين من سوق العمل و ممثلين مهنيين في نظام التعليم بالمؤسسات الجامعية.

- **ترقية الحركية الطلابية:** [1]

و التي نقصد بها تسهيل تغيير أو تحويل الطالب من جامعة إلى أخرى و هذا على المستوى الوطني أو الدولي (داخل أوروبا أو خارجها)، حيث يسعى الفضاء الأوروبي للتعليم العالي إلى تحقيق هذا الهدف من أجل المساهمة في توحيد أوروبا و إزالة الحدود السياسية بين دولها.

و كما ذكرنا آنفا أن الفضاء الأوروبي للتعليم العالي يهدف من خلال تطبيق نظام LMD إلى توحيد برامج التكوين و التخصصات العلمية و الشهادات المقدمة و هذا رغم اختلاف اللغات و الثقافات و الجنسيات في أوروبا و هذا من خلال تسهيل و تفعيل الحركية سواء للطلبة أو الأساتذة أو الباحثين أو العمال الإداريين.

كما أن تسهيل الحركية الطلابية أو للأساتذة أو الباحثين تساهم في جعل أوروبا تقف على قمة مجتمع المعرفة الدولي، و هذا من خلال سهولة التنقل بين مؤسسات التعليم العالي وكذلك التبادل المعرفي الحاصل بين مختلف الجامعات الأوروبية.

- **ترقية عالمية التعليم العالي و جذب الطلاب:** [2]

من خلال تحقيق الكفاءة الأكاديمية و النجاعة العلمية لمناهج التعليم العالي كذلك قيمة الشهادة المتحصل عليها من الجامعة الأوروبية، و تسهيل الحركية الطلابية هذه الأخيرة هي عبارة عن عوامل جذب للطلبة الأجانب و الأدمغة الغير الأوروبية. هذا الشيء الذي من شأنه أن يحقق هدف أوروبا السامي و المتمثل في جعلها تقف على قمة مجتمع المعرفة في العالم.

ومن خلال ما سبق أي تحقيق نظام LMD في مؤسسات التعليم العالي في أوروبا للأهداف السابق الذكر هذا سيعطي البعد العالمي للتعليم العالي في أوروبا.

[1]- Sybille Reichetr , op.Cit. p07
[2]- Sybille Reichetr, op.cit. p 7.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

6.I -هيكلة التعليم داخل نظام LMD:

يعتمد نظام ليسانس، ماستر، دكتوراه في هيكلته على ثلاث مراحل تكوينية، تتوج كل واحدة منها بشهادة جامعية: [1]

المرحلة الأولى: و يقصد بها شهادة البكالوريا +3 و تتوج بشهادة **الليسانس**.

المرحلة الثانية: و يقصد بها شهادة البكالوريا +5 و تتوج بشهادة **الماستر**.

المرحلة الثالثة : و يقصد بها شهادة البكالوريا +8 وتتوج بشهادة **الدكتوراه**.

و في كل مرحلة من هذه المراحل تنظم المسارات الدراسية في شكل وحدات تعليمية تجمع في سداسيات لكل مرحلة.

1.6.I- شهادة الليسانس:

ويتكون من وحدات تعليمية موزعة على سداسيات، يشتمل هذا الطور على ستة (06) سداسيات كما يتضمن مرحلتين، تتمثل أولاهما في تكوين قاعدي متعدد التخصصات مدته من سداسي وأحد إلى أربع سداسيات و هذا للحصول على المبادئ الأولية للتخصصات المعنية بالشهادة، أي عامين، وتتمثل ثانيتهما في تكوين متخصص[2]. تتفرع إلى فرعين:

* **الفرع الأكاديمي:** يتوج بشهادة ليسانس تسمح لصاحبها بمواصلة الدراسات الجامعية مباشرة على مستوى الماستر. ويسمح بهذه الإمكانية بحسب المؤهلات المكتسبة و النتائج المحصل عليها و شروط الالتحاق.

* **الفرع المهني:** يتوج بفرع ليسانس التي تسمح لصاحبها بالاندماج المباشر في عالم الشغل و تحدد برامجها بالتشاور الوطيد مع القطاع المشغل.

يتطلب هذا الفرع أنواع مختلفة من شهادات الليسانس المهنية لضمان فعاليته، و ضرورة تحديد التخصص الذي له صلة بالحرفة.[3]

2.6.I- شهادة الماستر:

يتشكل هذا الطور من وحدات تعليمية موزعة على سداسيات. ويشتمل هذا الطور بدوره على أربع (04) سداسيات، وهو طور مفتوح لكل طالب حاصل على شهادة ليسانس أكاديمية ويستوفي الشروط المطلوبة للالتحاق بهذا الطور، كما أنه طور مفتوح كذلك لكل حاصل على

---

[1]- http://www.enseignementsup-recherche.gouv.fr/cid20190/organisation-licence-master-doctorat-l.m.d.html / 25/12/2008.

[2]- www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.p14.

[3]- عبد الكريم حرز الله و كمال بداري، نظام ل م د (ليسانس- ماستر- دكتوراه)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008. ص 26.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ليسانس ذات طابع مهني، الذي يمكنه، هكذا، العودة المهنية. يحضر هذا التكوين كذلك إلى مهمتين:

- ✓ مهمة مهنية متميزة باكتساب تخصص دقيق في حقل معرفي محدد، بما يسمح بالنفاذ إلى مستويات عالية من الأداء والمهارة ماستر مهني.
- ✓ مهمة الباحث المتميزة بالتحضير للبحث العلمي الموجه منذ البداية للقيام بنشاط بحث في الوسط الاقتصادي أو في الوسط الجامعي ماستر بحث[1].

3.6.I- شهادة الدكتوراه:

يضمن هذا الطور من التكوين الذي تبلغ مدته الدنيا ستة 06 سداسيات أي ثلاث سنوات تعميق المعارف في تخصص محدد، خاصة و نحن أمام التطور المعتبر للمعلومات والتخصصات التي تزداد دقة، و كذا تحسين المستوى عن طريق البحث ومن أجل البحث وتنمية الاستعدادات، ويتوج هذا الطور من التكوين بشهادة دكتوراه بعد مناقشة أطروحة[2].

إن هذه الهيكلية الجديدة توفر لكل متعلم وفي كل مرحلة من مراحل الحياة، ومهما كان المستوى الذي تم بلوغه، والدوافع المعبر عنها، فرصة الإقبال على تكوين جديد أو تحسين تكوين سابق سواء خلال ممارسة مهنة أو بعد تجربة مهنية. كما أن هذا النوع من التكوين لا يمس إلا الطلبة المتحصلين على شهادة ماستر أكاديمي (ماستر بحث).

إنها هيكلية تقدم رؤية جديدة للتكوين الجامعي ترتكز على[3]:

- ✓ وضع مخطط لتطوير الجامعة يأخذ في الحسبان مجمل الانشغالات سواء منها الاقتصادية والعلمية أو الاجتماعية والثقافية، وهذا على الأصعدة المحلية و الجهوية والوطنية؛
- ✓ عروض تكوين متنوعة و معدة، بالتشاور مع القطاع الاقتصادي؛
- ✓ بيداغوجية نشطة، حيث يكون الطالب الفاعل الأساسي في رسم مسار تكوينه، من خلال مشاركته في بناء مشروعه المستقبلي، وضمان مرافقته من قبل فرقة بيداغوجية تمده بالنصح والإسناد طوال مساره التكويني؛
- ✓ تقييم دائم ومستمر للتعليم وللمؤسسات التعليمية.

[1]- www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.p15
[2]- www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.p16.
[3]- www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.p16

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وهكذا فإن الأمر يتعلق، حقا، ببناء جامعة جديدة حية على العالم.

و التمثيل البياني التالي يوضح الهيكلة العامة لنظام (LMD):

هيكلـة نظـام LMD

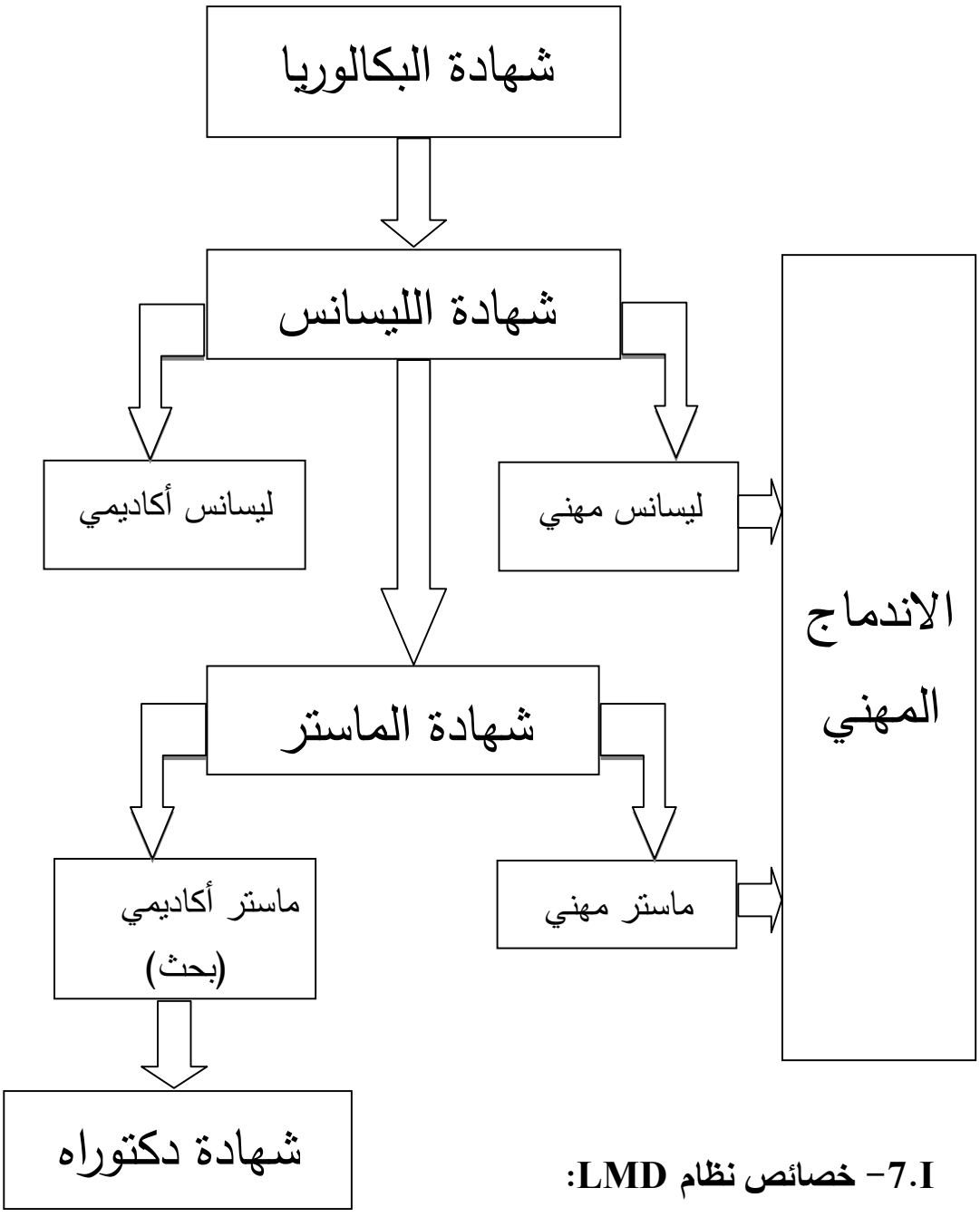

I.7- خصائص نظام LMD:

لقد غير النظام الجديد المطبق في التعليم العالي الحالي الأوروبي المبادئ التي كان يعتمد عليها في الأنظمة السابقة و هذا من جوانب مختلفة و يتضح ذلك من خلال ما يلي:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- **عرض التكوين[1]:**

عرض التكوين هو عبارة عن دفتر شروط يحدد الأهداف، والمضامين البيداغوجية للتكوين المقترح، والشهادات المتوجة له، وكذا الإمكانات البشرية والمادية الضرورية في مجال التأطير والتجهيز والتمويل.

- ✓ يتفرع عرض التكوين إلى ميدان وفرع وتخصص، ويقدم – كلما كان ذلك ممكنا– مسالك متنوعة ومعابر ما بين هذه المسالك، تضمن توجيها تدريجيا للطلبة؛
- ✓ يتضمن عرض التكوين وحدات تعليمية استكشافية تسمح بانفتاح حقيقي على مجالات معرفية أخرى، وتُدرج بعدا متعدد التخصصات، يتيح للطالب آفاقا مستقبلية جديدة؛
- ✓ يتضمن عرض التكوين وحدات تعليمية أفقية تكمل تكوين الطالب، من حيث كونها توسع حقل معارفه عن طريق اكتساب ثقافة عامة، وتع ّ لم لغات أجنبية، والاستئناس بأدوات الإعلامية والتحكم في التقنيات المنهجية لإنجاز وقيادة المشاريع المهنية.

- **ميدان التكوين: [2]**

الميدان هو تجميع عدد من التخصصات في مجموعة منسجمة، سواء من حيث وحدتها الأكاديمية والمعرفية أو من حيث فرص التشغيل التي تتيحها. فعلى سبيل المثال يمكن ذكر ميادين : العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، علوم وتقنيات، آداب ولغات، العلوم الاجتماعية، العلوم القانونية والإدارية والعلوم السياسية.

- **المسلك:**

يعرف المسار أو المسلك " المتوج بشهادة " على أنه ترتيب منسجم لوحدات التعليم (توليفة منسجمة) قابلة للاحتفاظ والتحويل وفق منطق تدرج ملائم أو الكيفيات التي تحددها الفرق البيداغوجية، على أساس هدف معين و محدد، ويتم اعتماده من طرف الوصاية (المسلك النموذجي). وبإمكان مختلف المسارات المعروضة أن تحتوي على تمهيدات لمختلف الاختصاصات ومتعددة التخصصات وتخصصات تحضر لمهنة ما. كما تمكن من جهة توجيه الطالب توجيها تدريجيا حسب مشروعه المهني أو الشخصي، وتتيح معابر تمكنه من

[1]- www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.p16

[2]- عبد الكريم حرز الله و كمال بداري، نظام ل م د (ليسانس- ماستر- دكتوراه)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008. ص 29.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إنجاز مشروعه الدراسي وفق رغباته واستعداداته. والأخ
الجمهور وحاجياته ومحفزاته. [1]

يمكن للطالب كذلك أن يقترح مسلكه بمفرده و يكون مؤطر من طرف فرقة التكوين ويختار وحدات تعليم حسب مؤهلاته و مشروعه المهني في هذه الحالة نتحدث عن المسلك الفردي.

- **الاعتماد على نظام الوحدات التعليمية:**[2]

حيث يقصد بها مجموع من المواد – المقاييس – تختار وفقا لتناسقها و تقاربها، كما أنها تكون منظمة بطريقة بيداغوجية منسجمة حيث توضع في وحدة تعليمية واحدة، و هناك ثلاث أنواع منها و هي:

– الوحدة التعليمية الأساسية:

و التي تمثل التعليم الأساسي و الذي لابد للطالب أن يتحصل عليه، كما يمكن أن نسميها بوحدة المواد الأساسية.

– الوحدة التعليمية الاستكشافية:

و التي تسمح للطالب باكتشاف تخصصات أخرى، و هذا من أجل توسيع الثقافة الجامعية و التي تساعده في حالة إعادة التوجيه، كما يمكن أن نسميها بوحدة إثراء المعارف.

– الوحدة التعليمية الأفقية المشتركة:

و تشمل اللغات الأجنبية و الإعلام الآلي...الخ .كما أنها تسمح باكتساب ثقافة عامة وتقنيات منهجية، و قد سميت أفقية و هذا لأنها تدرس في جميع السنوات، أما المشتركة وهذا لأنها تكون مشتركة بين مختلف التخصصات.

- **الاعتماد على مبدأ الأرصدة:** [3]

هو عبارة عن قيمة تعطى لكل وحدة تعليمية، كما يمكن أن نعتبر أن الرصيد هو عبارة عن مقياس نستدل به عن عمل الطالب(مجهودات خاصة، تربصات مشروعات...) وبما أن كل وحدة تعليمية يكون توقيتها الزمني من20 إلى 25 ساعة عمل في السداسي، وبغية تيسير حراك الطلبة من مؤسسة جامعية إلى أخرى في المجال الوطني وحتى الدولي، فقد تم اعتماد

[1]- www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.p17
[2]- Annick Cartron, LMD a l'Université René Descartes (paris5)، 2002, France , p04.
[3]- http://www.mesrs.dz/arabe_mesrs/ensup_ref_LMD_a.php. Le 15/01/2009.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مرجع موحد يسمح بتحديد قيمة مجمل الشهادات في
30 رصيد بمعنى:

- للحصول على شهادة الليسانس يجب الحصول على 180 رصيد.
- للحصول على شهادة الماستر يجب الحصول على120 رصيد.
- للحصول على شهادة الدكتوراه يجب الحصول على 180 رصيد.

- **التسيير البيداغوجي و الإداري داخل النظام :**[1]

إن المبادئ التي يعتمد عليها نظام LMD أثناء تسييره البيداغوجي و الإداري و التي تمس: التقييم، الانتقال، التعويض، الاستدراك، التحويل...الخ، تختلف عن المبادئ التي كانت مطبقة في النظام الكلاسيكي و هذا من خلال ما يلي:

✓ **التقييم:**

حيث يكون التقييم في هذا النظام بالطريقة التالية:

- **تقييم الوحدة التعليمية:**

يعد الطالب ناجحا في وحدة تعليمية ما (أساسية، استكشافية أو أفقية) إذا كان معدل مجموع العلامات المحصلة في المواد المكونة لها و المرجحة بمعاملاتها يساوي أو يفوق 20/10.

- كما أن الرصيد المحصل في وحدة تعليمية ما قابل للتحويل إلى مسار تكويني آخر يتضمن تلك الوحدة.

- تكون مراقبة المعارف بشكل متواصل أثناء السداسي (و نقصد بمراقبة المعارف: تقييم العمل الشخصي، TP،TD ، مشاريع، تربصات، تقرير...) و في نهاية السداسي يكون اختبار نهائي وهذا لكل وحدة تعليمية.

- تنظم دورتين لكل سداسي.

- في حالة عدم اكتساب وحدة تعليمية ما على الطالب أن يدخل دورة الاستدراك و التي تكون في غالب الأحيان في شهر سبتمبر.

✓ **الانتقال:**[2]

و يكون الانتقال في هذا النظام بالطريقة التالية:

[1]- Annick Cartron, op.cit, p 10.
[2]- www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.p18

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– إذا تحصل الطالب على60 رصيد في السنة الأو

وهكذا دواليك إلى أن يصل إلى السنة الثالثة.

– يمكن للطالب أن ينتقل من السنة الأولى إلى السنة الثانية، و من السنة الثانية إلى الثالثة رغم عدم اكتسابه لوحدة تعليمية، حيث تبقى هذه الوحدة مدانة عليه في السنة الموالية للمرة الأخيرة.

– يسمح للطالب المتحصل على 50 % من الأرصدة الخاصة بالسنة الأولى، أي 30 رصيد بالانتقال إلى السنة الثانية، بشرط موافقة الفريق البيداغوجي.

– يسمح للطالب المتحصل على 80 % من الأرصدة الخاصة بالسنة الأولى و الثانية أي 96 رصيدا بالانتقال إلى السنة الثالثة، بشرط موافقة الفريق البيداغوجي.

✓ **التعويض:**

و يتم اللجوء إلى هذا المبدأ في حالة ما إذا كان الطالب لم يكتسب وحداته التعليمية، حيث يتم بطريقتين إما:

التعويض الداخلي: و يكون بين مقاييس الوحدة التعليمية الواحدة.

التعويض الخارجي: و يكون بين الوحدات التعليمية.

✓ **الاكتساب: (الاحتفاظ)** [1]

يعد اكتساب الطالب لوحدة تعليمية مع قيمتها بالأرصدة اكتسابا نهائيا، وعليه تصبح هذه الوحدة مكتسبة بأرصدتها. لذلك يقال أنها قابلة للاكتساب أو قابلة للاحتفاظ.

✓ **التحويل:**

حيث يمكن للطالب أن يغير توجيهه الأولي، أو أن يغير الجامعة، و هذا على المستوى الوطني أو الدولي مع احتفاظه بأرصدة الوحدات التعليمية المكتسبة و المشتركة في تخصصات أخرى، و يتم هذا بواسطة معابر أو جسور تكون موجودة بين مختلف التخصصات.[2]

✓ **التكوين " على مدى الحياة ":**

[1]- www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.p18
[2]- www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.p18

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يفرض التطور السريع للعلوم والتكنولوجيا تحيينا مـ
توفيرهما إلا من خلال نظام مرن ومتفتح، كما يتيح النظام الجديد " ل.م.د " للجميع وفي كل أطوار الحياة، مهما تنوعت المستويات والدوافع المعبر عنها، الفرصة للشروع في تكوين ما أو إتمامه، أثناء أو بعد فترة مقدرة في عالم الشغل.

ويمكن الحصول على نفس الشهادة بطرق مختلفة: التكوين الأولي أو التكوين المستمر أو التكوين بواسطة التدريب أو المصادقة على محاصيل التجربة.[1]

✓ **الوصاية Le Tutorat [2]**

يعني هذا توزيع الطلبة أثناء دراستهم إلى مجموعات صغيرة كل مجموعة يشرف عليها أستاذ أو طالب في السنوات النهائية يدعى Le Tuteur، يشرف الوصي على المجموعة من بداية الدراسة حتى التخرج من ناحية:

- الوصاية، الاستشارة والتنسيق.
- التوجيه واختيار الاختصاص.
- التأطير.
- المساعدة في الأعمال الفردية و تحقيق المشاريع، عملية التوثيق والبحث عن المراجع مختلف الصعوبات...

يوجه الطالب بعد كل سنة حسب اختياره وحسب النتائج المحصل عليها بعد دراسة ملفه من طرف لجنة التوجيه والمتابعة.

✓ **الحركية:[3]**

يجب التفريق بين الحركية الأفقية و الحركية العمودية.

- **الحركية الأفقية:** تسمح للطالب بمتابعة الدروس في مؤسسات جامعية أخرى بالتوازي مع التخصص الذي اختاره في بداية الأمر. يحدث هذا الأمر عندما يكون المستوى الدراسي متساوي.

---

[1]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، ملف إصلاح التعليم العالي، جانفي 2004، ص 12.
[2]- بكوش بن عيسى، النظام الجديد LMD - آفاق جديدة، منشورات جامعة مستغانم، ص 10.
[3]- عبد الكريم حرز الله و كمال بداري، نظام ل م د (ليسانس- ماستر- دكتوراه)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008. ص 41.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- **الحركية العمودية:** تسمح للطالب بتغيير المؤ
التكوين، مثلا الانتقال من الليسانس إلى الماستر. يحدث هذا عندما يكون المستوى الدراسي مختلف.

✓ **المقروئية:** تسمح لسوق العمل بقراءة واضحة للشهادة و مقارنتها بسهولة بشهادات أخرى لنفس البلد أو لبلدان أخرى.[1]

[1]- عبد الكريم حرز الله و كمال بداري، نظام ل م د (ليسانس- ماستر- دكتوراه)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008. ص111.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

II- نظام LMD في الجامعة الجزائرية:

1.II- لماذا الإصلاح ؟

إن النمو الكمي السريع و الرهيب الذي عرفته الجامعات الجزائرية من حيث التعدادات الطلابية تسبب في العديد من الإختلالات العميقة، كما أن الطابع الأكاديمي للدراسات بالجامعة لا يستجيب لأهداف التنمية، و كذلك لا يتلاءم و التغيرات التي عرفتها بلادنا على المستويات الاقتصادية و الاجتماعية و كذا السياسية و الثقافية. إذ أصبحت تبدو وكأنها غير قادرة على أن تستجيب و بفعالية للتحديات الكبرى التي يفرضها التطور السريع الذي لا سابق له في مجالات التكنولوجيا و العولمة و الاقتصاد و الاتصال ...الخ.[1]

إن مجمل الإختلالات و الضغوطات التي تواجهها الجامعة الجزائرية أصبحت تفرض ضرورة إيجاد حل و محاولة إخراج هذه الأخيرة من الوضعية التي تمر بها و هذا بالرجوع إلى المقاييس العالمية في تنظيم مؤسسات التعليم العالي و كذلك وفق إستراتيجية سليمة تسعى إلى تطوير الجامعة الجزائرية.

حيث لزم على الجامعة الجزائرية اليوم بذل جهد ضروري للتكيف مع التغيرات العديدة والعميقة التي طرأت على محيطها و رفع تحديات جديدة نذكر منها ديمقراطية التعليم على الصعيد السياسي و العولمة على الصعيد الاقتصادي و بروز مجتمع المعرفة على صعيد المعارف و المهارات.[2]

و لا يتم ذلك إلا بتوفير الإمكانيات البيداغوجية و العلمية و البشرية و المادية و الهيكلية التي تسمح لها بالاستجابة إلى تطلعات المجتمع و في نفس الوقت ملاءمة نظام التعليم العالي وفق المعايير و الأنظمة العالمية.

و لقد أبرزت اللجنة الوطنية لإصلاح التعليم العالي في تقريرها النهائي نقائص نظام التعليم العالي وكذا مجموع من التوصيات التي ينبغي أخذها في الحسبان لتمكين الجامعة من أن تؤدي الدور الذي ينبغي أن تكون عليه في عملية التنمية التي تخوضها بلادنا و أن تكيف نظامها التعليمي و التكويني مع متطلباته.[3]

---

[1]- www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.p11.

[2]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، مذكرة توجيهية متعلقة بكيفية تطبيق إصلاح التعليم العالي، ص 1.

[3]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، ملف إصلاح التعليم العالي، جانفي 2004، ص 05 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و قد صادق مجلس الوزراء المنعقد يوم 30 أفريل اللجنة الوطنية لإصلاح منظومة التعليم العالي موضع التنفيذ، و بناءا على هذا تبنت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي إستراتيجية لتطوير هذا القطاع في السنوات العشر القادمة و تمثلت في اقتراح هيكلة جديدة للتعليم العالي.

و قد اعتمدت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بالجزائر على هذه الهيكلة اعتقادا منها بأنه هو الحل في إخراج الجامعة الجزائرية من الصعوبات التي تواجهها و هذا لأنه يحتوي على توجهات و أبعاد و أهداف ما يجعلها ترفع التحدي و أن تكون كمثيلاتها من جامعات العالم.[1]

و قد عرض مشروع الإصلاح هذا، طوال السنة 2004/2003 ليكون موضوع تفكير معمق ساهمت فيه عدة أفواج عمل مكونة من خبراء و جامعيين. حيث أفضت أعمال هذه الأفواج إلى تبني نموذج تكوين يرتكز على ثلاثة أطوار هي:

- بكالوريا + 03 سنوات = الليسانس .
- بكالوريا + 05 سنوات = الماستر .
- بكالوريا + 08 سنوات = الدكتوراه .

إن هذا الإصلاح ليس غاية في حد ذاته، بل هو استجابة لما ينتظره المجتمع و يطمح إليه و عليه، فإنه من شانه أن يدعم طابع المرفق العام لمؤسسة الجامعية، يحفظ ديمقراطية التعليم العالي و يسمح للجامعة الجزائرية بضمان تكوين نوعي يستجيب للمقاييس الدولية و يسهل اندماج مؤسسات التعليم العالي في محيطها الاجتماعي و الاقتصادي، و يؤسس على التكوين المتواصل (تكوين مدى الحياة) لتمكين خريجي التعليم العالي من التكيف مع التطورات المستمرة للحرف و تطوير الآليات التي تعين على التكوين الذاتي.[2]

تلك هي أهم مرامي مشروع الإصلاح الذي يضع الطالب في قالب اهتمامه، إذ أن هدفه الأسمى هو رفع حظوظ نجاح هذا الأخير إلى أعلى مستوياتها، في التخصص الذي يكون قد اختاره و هو على بينة من قدراته الفردية و إمكاناته و تمكينه من التفتح الكامل لشخصيته.

---

[1]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، ملف إصلاح التعليم العالي، جانفي 2004، ص 3.
[2]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، مذكرة توجيهية متعلقة بكيفية تطبيق إصلاح التعليم العالي، ص 2.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و لقد اتخذت لهذا الغرض إجراءات تنظيمية و هيكلية تسمح بتوسيع التشاور حول هذا الملف إلى كل الأطراف المعنية كما تم إنشاء خلايا مكلفة بمتابعة الإصلاح و فرق بيداغوجية و هذا من أجل أن تتخذ التدابير اللازمة و المتعلقة بعرض ملامح التكوين الجديدة.

إذن يرمي هذا الإصلاح، علاوة على تأكيد طابع المرفق العمومي للتعليم العالي الذي يقدم خدمة عمومية وعلى تكريس ديمقراطية الالتحاق بالجامعة، إلى التكفل بالمتطلبات الجديدة الآتية:[1]

- ضمان تكوين نوعي من خلال الاستجابة للطلب الاجتماعي المشروع على التعليم العالي،
- تحقيق تناغم حقيقي مع المحيط السوسيو اقتصادي عبر تطوير كل التفاعلات الممكنة ما بين الجامعة وعالم الشغل؛
- تطوير آليات التكيف المستمر مع تطورات المهن؛
- تدعيم المهمة الثقافية للجامعة من خلال ترقية القيم العالمية، لاسيما منها تلك المتعلقة بالتسامح واحترام الغير في إطار قواعد أخلاقيات المهنة الجامعية و آدابها؛
- التفتح أكثر على التطورات العالمية خاصة تلك المتعلقة بالعلوم و التكنولوجيا؛
- تشجيع التبادل والتعاون الدوليين وتنويعهما؛
- إرساء أسس الحكامة الراشدة المبنية على المشاركة والتشاور.

ويضاف إلى كل هذه المتطلبات الجديدة البعد الدولي للتعليم العالي، والذي يبرز من خلال:

- التفتح والتنافسية اللتان أصبحتا تميزان أنظمة التعليم العالي، حيث تستأثر الأنظمة الأكثر نجاعة باستقطاب أفضل الكفاءات والاستفادة من خدماتها
- إنشاء فضاءات جامعية إقليمية ودولية (فضاء مغاربي، أورو– متوسطي...) تسهل حركية الطلبة والأساتذة والباحثين من مختلف الأقطار ومن ثم تشجع التبادلات العلمية والتكنولوجية والثقافية على مستوى التعليم والبحث.

إنه بإمكان للجامعة الجزائرية، من خلال انخراطها في هذه الفضاءات، أن ترسي مصداقيتها على الصعيد الدولي، وأن تحقق أفضل استفادة من هذه التبادلات.

[1]- www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.p11

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إن اختيار نظام L.M.D يندرج ضمن هذا المسعى، ف
تناغم النظام الوطني للتعليم العالي مع أنظمة التعليم العالي في العالم.[1]

و قد كان البدء في عملية الإصلاح هذا بفتح مسارات جديدة للتكوين من نمط بكالوريا +03 سنوات (الليسانس) ابتداءا من الدخول الجامعي 2005/2004.

2.II- نظام LMD:

لم تعد الجامعة فضاءا ينظم ويتحقق فيه اكتساب المعرفة ونقلها وإنتاجها وتطويرها ونشرها فحسب بل حاضنة باتت تفرض نفسها أكثر من أي وقت مضى كعامل حاسم للتنمية وتحقيق التنافسية الاقتصادية.

إن نظام L.M.D يتكفل بهذا البعد المزدوج، من خلال إدخال ممارسات بيداغوجية جديدة ومقاربات إبتكارية في بناء برامج للتعليم والتكوين مستوحاة مباشرة من احتياجات المجتمع وكذا من خلال تطوير قدرات البحث وتطبيقاته.

يقتضي نظام L.M.D كذلك إعادة تحديد المهام الموكلة للجامعة في علاقتها مع القطاع الاجتماعي والاقتصادي، وكذا إعادة ضبط أشكال مشاركتها في حل المشاكل المرتبطة بالنمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي .إنه نظام يدعم ويرافق كل سياسة ترمي إلى ترقية الابتكار وتوسيع قدرات امتلاك التكنولوجيا في إطار شراكة ديناميكية تجمع بين الجامعات ومخابر البحث والمؤسسات العمومية والخاصة وحتى الهيآت المالية والمستثمرين المحتملين[2].

تلكم هي الحقائق الجديدة التي تكفل بها قطاع التعليم العالي عند تحضيره وتصوره وتجسيده للإصلاح .إصلاح يتطلع أن يكون عميقا وشاملا ومنسجما يمس في نفس الوقت هيكلية التعليم وتنظيم الدراسات الجامعية ومحتويات البرامج البيداغوجية وتسيير مؤسسات التعليم العالي.

يرتكز هذا الإصلاح على مقاربة جديدة للعلاقات البيداغوجية والعلمية «الطلبة - الأساتذة – الإدارة» ضمن مسعى يضع الطالب في قلب جهاز التكوين، ويجعل من هيئة التدريس العنصر المحرك الذي تقع عليه عملية تعريف برامج التكوين والبحث وتصميمها وتجسيدها تحت مسؤولية وإشراف المؤسسة الجامعية التي خولتها أحكام هذا الإصلاح صلاحيات جديدة ومنحها صفة صاحب المشروع في صوغ سياستها التطويرية[3].

[1] -www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.p12

[2]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، ملف إصلاح التعليم العالي، جانفي 2004، ص 4.

[3]- www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.p13

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

3.II- التوجهات الحالية للتعليم العالي و نظامLMD

الجامعة الجزائرية اليوم مدعوة إلى التكيف مع الاقتصاد السوق و مع التحولات المختلفة و التغيرات التي تجري في المجتمع، هذه الأخيرة التي مست مختلف المستويات الاقتصادية و السياسية...، إضافة إلى ذلك فهي اليوم مجبرة على التكيف مع المتطلبات الجديدة للتقدم السريع للمعارف العلمية و التكنولوجيا الحاصلة على المستوى الدولي.

لذلك يتوجب على الجامعة الجزائرية أن تقوم بمراجعة جوهرية لنظام التكوين، و إعادة النظر في الأهداف و العمل المؤسساتي ككل. و فيما يلي أهم التوجهات التي تبنتها الجامعة الجزائرية وفق نظام LMD بصفته أحد الإصلاحات التي تبنتها الجامعة الجزائرية:

1.3.II- التوجه نحو تطبيق المعايير الاقتصادية لاقتصاد السوق على التعليم العالي:

إن توجه البلاد نحو اقتصاد السوق حتم على الجامعة كإحدى مؤسسات المجتمع أن تخضع هي الأخرى لمنطق هذا الاقتصاد الحر، و يتجلى هذا الخضوع من خلال إدخال العديد من المصطلحات الاقتصادية الليبرالية و تطبيق بعض المفاهيم و القواعد الاقتصادية في المنظومة التربوية لاسيما التعليم العالي، إذ نجد من أهم التأثيرات الاقتصادية على التعليم العالي ما يلي:

- **النجاعة و النوعية:**

إن تطبيق نظام LMD في الجزائر يهدف إلى اعتماد الجامعة الجزائرية في بناؤها على سياق اقتصاد السوق مع التركيز على الاحتياجات الاجتماعية و الاقتصادية للبلاد، و كذا التركيز على التوجهات العالمية للتعليم العالي في سياق العولمة و المقاييس الدولية.[1]

حيث أصبحت اليوم النوعية في التكوين من بين أهم الأهداف التي تسعى الجامعة الجزائرية لتحقيقها و هذا من خلال إعادة النظر في نمط التكوين الجامعي بصفة عامة والذي يتكون من:

- **البرامج التكوينية:** إذ يجب أن تستجيب هذه الأخيرة و بفعالية لعدد من المقاييس منها:

– محاولة تلبية الحاجيات المختلفة و ذات أولوية للمجتمع. [2]

– محاولة إكساب الطلبة للكفاءات اللازمة قصد دمجهم في سوق العمل.

---

[1]- Bouzid NABIL, qualité, pertinence et évaluation de l'enseignement supérieur, série d'émission du laboratoire de gestion et du développement des ressources humaines, n°2, 2005, p47.

[2]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، مديرية التعليم و التكوين، إعادة تنظيم التعليم العالي – اقتراحات-، 2001، ص1.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– مسايرة التطورات و التغيرات الحاصلة في مختلف أو الدولي.

- **من خلال إعادة تنظيم الهيكلة و المسارات الدراسية في الجامعة:** حيث شرعت الجامعة الجزائرية خاصة بعد تطبيق LMD إلى إعادة تنظيم شامل و عميق للهيكلة والمسارات الدراسية في التعليم العالي و هذا بغية تلبية المتطلبات المتنوعة لطلبتها إذ من أهم المميزات الرئيسية لهذا النظام الجديد (LMD) هو هيكلة البرامج على شكل وحدات تعليمية (أساسية، استكشافية، أفقية) عوضا عن نمط المقاييس التي كانت تتبع في النظام الكلاسيكي.
- كذلك تقسيم المسارات الدراسية إلى مهني و أكاديمي هذا أولا من شانه أن يلبي رغبة الطلبة خاصة منهم الذين لديهم توجهات مهنية في نفس الوقت يخدم مؤسسات المجتمع المختلفة و هذا من خلال تكوين الطلبة و إكسابهم مهارات و كفاءات تخدم تلك المؤسسات.
- كذلك الاعتماد على نظام التقييم و الانتقال يتميز بالمرونة أكثر من النظام الكلاسيكي هذا ما يمنح فرص اكبر لنجاح الطالب.
- كذلك من أجل تحقيق النجاعة في التكوين داخل نظام LMD هو اعتماده على الوسائل الديداكتيكية الحديثة و الحث على استعمالها في العملية التكوينية. [1]

- **تتجير و تسليع التعليم العالي:**

تجري الجزائر مفاوضات متقدمة من أجل الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة (OMC)، و قبل التوقيع الرسمي على اتفاق الانضمام ، تفرض هذه المنظمة إصلاحات لابد أن تجريها الدولة. و ما يهمنا في هذا البحث هو الجوانب التي أقرتها المنظمة "كتتجير و تسليع الخدمات " و منها الخدمات التربوية بشكل عام[2]. و عليه و ضمن هذا الاتجاه الدولي فقد سعت الجزائر في هذا الإطار التوجه إلى إيجاد صيغ جديدة للتعليم ذو الطابع الخاص و هذا من خلال مساهمة الطلبة في تكلفة دراستهم عن طريق دفع تكاليف سواء جزئية أو كلية للدراسة.

---

[1]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، مديرية التعليم و التكوين، إعادة تنظيم التعليم العالي – اقتراحات-، 2001، ص1.
[2]- نبيل بوزيد، أهمية تحضير الطلبة إلى الحياة المهنية في ضوء مشاكل التعليم العالي و علاقته بعالم الشغل المتغير، ندوة قسم المناهج و طرق التدريس، كلية التربية بجامعة البحرين،2001، ص7.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و خوصصة التعليم العالي من شانها أن تساهم و تـ

كذلك سعت الجامعة الجزائرية في هذا التوجه إلى خوصصة البحث العلمي و هذا من خلال ربط علاقات و خلق تعاون بين مخابر البحث الجامعية و بعض مؤسسات المجتمع.

فخوصصة التعليم العالي تهدف إلى:

- رفع نسب الجودة و نجاعة التكوين و بالتالي محاولة تكوين النخبة.
- تكوين الطلبة حسب الطلب أي حسب ما تحتاجه مؤسسات المجتمع هذا الذي من شانه أن يساهم في انفتاح الجامعة على محيطها، حيث يتم هذا في معاهد و مدارس متخصصة مثل " المعهد العالي للتسيير و التخطيط " و "المدرسة الوطنية التحضيرية لدراسات المهندس" أين يقوم المتعلمون بدفع تكاليف الدراسة.[1]

و هذه الأنماط التعليمية تعتبر كشكل من أشكال خوصصة التعليم العالي.

- **تمويل التعليم العالي:**

إن التوجهات الحالية للجامعة الجزائرية في هذا المجال تسير أو مازالت تسير في بداياتها حيث يتطلب الأمر أولا الاستعمال العقلاني لموارد القطاع ثم تنويع مصادر التمويل و هذا عن طريق:

- مراجعة البنية العامة للتعليم العالي التي من شانها أن تساهم في الاقتصاد.
- تعديل مسار التكوين و توزيع التوقيت البيداغوجي.
- التحديد الأحسن للمقاييس المساعدة للطالب.[2]

لكن رغم المجهودات المبذولة من طرف الدولة إلا أن الإمكانيات المالية للبلاد لم تغطي الطلبات الاجتماعية المتزايدة للتكوين العالي إذ من بين المشاكل التي تساهم في صعوبة التمويل نذكر ما يلي:

- منافسة الحاجيات الأخرى للدولة كالتربية الأساسية، البنى التحتية العمومية، الصحة مكافحة الفقر...الخ. [3]

---

[1]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، مديرية التعليم و التكوين، مرجع سابق، ص6.
[2]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، مديرية التعليم و التكوين، مرجع سابق، ص5.
[3]- Bouzid NABIL, qualité, pertinence et évaluation de l'enseignement supérieur ,série d'émission du laboratoire de gestion et du développement des ressources humaines ,n°2 ,2005, p205

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- نقص في انفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي مصادر التمويل.
- مجانية التعليم الجامعي في غياب سياسة ترتكز على مساهمة الطلبة في دفع تكاليف التعليم.
- مشكلة **التحجيم**: الذي يعتبر حسب العديد من المصادر كأحد اكبر المشاكل التي تساهم في صعوبة تمويل التعليم العالي لا على الصعيد الوطني فقط، بل على الصعيد الدولي أيضا.[1]

- **التعاون و الشراكات مع المنظمات العلمية العالمية و الجامعية:**

تجسد هذا التعاون من خلال مرافقة و مصاحبة دول الأوروبية في الإصلاحات التي يقوم بها القائمون على إصلاح التعليم العالي في الجزائر، كما مكن هذا التعاون الفرانكو–جزائري من إعادة تصميم و تنظيم هيكلة الدراسة بالمؤسسات الجامعية الجزائرية (تطبيق نظام LMD)، و تهيئة البرامج من خلال إضفاء الطابع التمهيني على المسارات الدراسية و خلق شعب تكوينية جديدة ذات علاقة وطيدة بالمناخ الاجتماعي – الاقتصادي.[2]

إضافة إلى ذلك و في مجال البحث العلمي فقد تم عقد اتفاقيات للتعاون مثل:

مركز الدراسات و البحث في الإعلام العلمي و التكنولوجي، الوكالة الجامعية الفرانكفونية ...الخ.

II.2.3– التوجه نحو تنويع ملامح التكوين:

قبل الحديث عن هذا التوجه هناك توجها آخر لابد من التطرق إليه و هو الرغبة في رفع نسبة التعليم العالي بين أفراد المجتمع الجزائري، في إطار التعليم العالي للجميع، حيث تطمح الوزارة الوصية على القطاع إلى بلوغ مليون و النصف المليون طالب في حدود عام 2010.[3]

لتحقيق هذا الهدف (تنويع ملامح التكوين) تم اعتماد نظام الهيكلة الجديدة للتعليم العالي **نظام LMD (ليسانس ، الماستر ، الدكتوراه)** وفق المنشور الوزاري رقم 08 المؤرخ في 21 الربيع الأول 1425 و الموافق لـ11ماي 2004 م .

[1]- Bouzid NABIL , réf .Op.cit. , p47.
[2]- http://www.mesrs.dz/arabe_mesrs/ensup_ref_LMD_a.php. Le 15/01/2009.
[3]- تصريح الوزير المكلف بالتعليم العالي و البحث العلمي بالجزائر بمناسبة صدور نتائج البكالوريا للسنة الدراسية 2006/2005، الإذاعة الوطنية، 03 جويلية 2006.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و يتضمن هيكلة التعليم العالي ثلاثة أطوار تعليمية:

– الطور الأول : مدته 03 سنوات بعد البكالوريا و يتوج بشهادة الليسانس.

و يسمح هذا الطور القصير للخريج بالاندماج المهني، أو متابعة التكوين أي الانتقال إلى طور الماستر.

– الطور الثاني: مدته خمس سنوات يتوج بشهادة الماستر.

يسمح هذا التكوين بمتابعة التكوين الأساسي أي متابعة التكوين إلى الدكتوراه أو التوجه نحو النشاط المهني.

– الطور الثالث: مدته ثماني سنوات بعد شهادة البكالوريا يتوج بشهادة الدكتوراه.

و يهدف إلى تعميق المعارف في الاختصاص، و تكوين عن طريق البحث.

كما جاء هذا النظام (LMD) لتحقيق هدف حفظ ديمقراطية التعليم العالي، كما يسعى إلى تحقيق و ضمان تكوين نوعي يستجيب إلى المقاييس الدولية و يسهل اندماج مؤسسات التعليم العالي في محيطها الاجتماعي و الاقتصادي و تحقيق تكوين مدى الحياة لتمكين خريجي التعليم العالي من التكيف مع التطورات المستمرة للحرف و تطوير الآليات التي تعين على التكوين الذاتي.[1]

تلك هي أهم مرامي هذا النظام الذي من شانه إرساء قواعد ترقية "بيداغوجيا النجاح" وتقليص الإخفاق الجامعي و التسرب و ستمكن تبعا لذلك من رفع مستوى الأداء لمنظومة التعليم العالي.

كذلك من أجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على **نظام التكوين عن بعد و التعليم مدى الحياة و الجامعة الافتراضية**؛ إذ يعد هذا النوع من التكوينات عنصرا حيويا في الجامعة الجزائرية من أجل توفير الشروط الملائمة لحل و لو جزئيا الأزمة الحادة التي تمر بها الجامعة منذ سنوات.

و يمكن أن تساهم التطورات التكنولوجية الجديدة في تحسين نوعية التكوين بجعل الكفاءات الجامعية أكثر مردودية لاسيما في الميادين التي تعرف فيها عجزا خطيرا وكذلك جعل ديمقراطية الالتحاق بالجامعة كبيرة[2]، و أيضا بالاستعمال الأفضل لمصادر التوثيق والأعمال

---

[1]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، ملف إصلاح التعليم العالي، ص7.

[2]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، مديرية التعليم و التكوين، إعادة تنظيم التعليم العالي – اقتراحات-، 2001، ص 34.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

العلمية و الوطنية و الدولية، و لهذا الغرض أنشأت للقرار وزاري رقم 77 المؤرخ في 01 جويلية 2004.[1]

كذلك التوجه نحو **التمهين في التكوين** و هذا من خلال القضاء على التخصصات الأكاديمية البحتة و الموروثة عن الحقبة الاستعمارية و التي لا تستجيب للأهداف النموذجية للتنمية الاقتصادية المعلن عنها.

يبرز التوجه نحو التمهين في التكوين من خلال إنشاء و استحداث شهادات مهنية خاصة مثل نظام LMD (ليسانس مهني ، ماستر مهني.) كما يظهر كذلك في التوجه نحو أنواع التكوين التي تضمن و تتكيف مع سوق العمل و المهن المتغيرة باستمرار.

إضافة إلى تكييف البرامج التكوينية مع حركة التمهين السائدة في مختلف الأنظمة التعليمية العالمية.

II.3.3- التوجه نحو تغيير البنى الكبرى للتعليم العالي:

تتمثل هذه الخطوة في عملية توحيد مسارات التكوين من خلال تنظيم هرم الشهادات ونظام أكثر فأكثر انتقائي.

كذلك لقد مس هذا التوجه أيضا البنى العامة للتعليم العالي، حيث يسود الآن انتقاد آخر بضرورة إنشاء مدارس كبرى و تحديث الموجودة منها، و وضعها تحت الوصاية المزدوجة (التعليم العالي و القطاع المعني المباشر بالاختصاص). كما تخص هذه المدارس بالتكفل بأفضل الطاقات على المستوى المحلي، خاصة النجباء في شهادة البكالوريا.[2] حيث يبقى هدف التعليم الجامعي الأكاديمي بصفة عامة هو التحكم في التخصص.

II.4.3- توجهات الجامعة الجزائرية بخصوص البحث العلمي:

يعرف البحث العلمي على انه: " عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص أو عدة، و هذا الأخير يسمى باحث من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى

[1]- http://www.mesrs.dz/arabe_mesrs/ensup_ref_LMD_a.php. Le 15/01/2009.

[2]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، مديرية التعليم و التكوين، إعادة تنظيم التعليم العالي – اقتراحات-، 2001، ص 12.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

موضوع البحث و هذا بإتباع طريقة علمية تسمى م
ملائمة أو نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة و التي تسمى نتائج البحث."[1]

و للبحث العلمي شروط عديدة منها :

- توفير العلماء و المجربين الذين مارسوا البحث العلمي و اعتمدوا عليه.
- توفير المخابر و الأجهزة الحديثة و اللازمة.
- توافر مراجع البحث و المجلات العلمية و المنشورات و المكتبات.
- توفير المناخ العلمي المناسب لمساعدة الباحثين على الإبداع و الإنتاج.
- عقد المؤتمرات و الملتقيات و الندوات العلمية.
- وضع خطط تكميلية للبحوث و الدراسات العلمية التي تجريها الجامعة في خدمة قضايا المجتمع، فلا يخفي على أحد أن تنوع مواضيع البحث تشكل إثراء لمختلف فضاءات وقضايا المجتمع.[2]

و في الجزائر تعهد مسؤولية البحث العلمي إلى الجامعات و هذا بسببين رئيسيين[3]:

- أن الجامعة لديها الموارد البشرية و الفكرية القادرة على القيام بنشاطات الأبحاث العلمية أكثر من غيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى.
- أن الجامعة تعد المؤسسة الوحيدة التي يمكن عن طريقها القيام بنشاطات الأبحاث بصورة منضبطة، و التي يمكنها أن تقدم خدمات استشارية تحتاجها قطاعات المجتمع المختلفة.

و قد تم وضع مرسوم 115/ 77 المؤرخ في 1977/08/06 المتضمن تحديد الشروط المتعلقة بممارسة البحث، حيث تفرض مهمة البحث على الأستاذ بصفة إلزامية مما اثر سلبا على نتائج البحوث.

ثم جاء قانون 1986/03/18 ليحل مشكلة الأستاذ الباحث و يقر بإنشاء محافظة سامية للبحث العلمي. و تحدد المادة الخامسة منه أن الباحثين المكلفين بمتابعة و انجاز أعمال البحث في المجال العلمي و التقني محدد، قصد إيجاد حلول خاصة و جديدة للمشاكل المطروحة لتلبية الحاجيات الاجتماعية و الثقافية و العلمية و التكنولوجية.[4]

إلا أن هناك مشكلات كثيرة واجهت هذا الأخير و نذكر منها ما يلي:

---

[1]- عبد الفتاح خضر، أزمة البحث العلمي في الوطن العربي، معهد الإدارة العامة، ط 1، السعودية، 1981، ص 11.
[2]- وزارة التعليم العالي، مديرية التعليم و التكوين، مرجع سابق، ص 33.
[3]- صلاح عباس، العولمة و آثارها في بطالة و الفقر التكنولوجي في العالم الثالث، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2004، ص 213.
[4]- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،المرسوم 12 المؤرخ 19 مارس 1986 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– عدم الاهتمام بالمشاكل المطروحة من طرف فئة إستراتيجية التقدم التكنولوجي.

– غياب التنسيق بين الباحثين و بالتالي عدم فهم الباحث لدوره في نظام عديم التجانس والوضوح، هذا ما يدفعه للشعور بالإحباط و نقص الدافعية، ما جعل معظم الأدمغة تهاجر للبحث عن الاستقرار و استغلال مواهبها في أماكن أخرى أكثر حظا.

– قلة الوسائل و معدات البحث و محدودية الأموال المخصصة لهذا الأخير التي تتمثل في توافر المخابر العلمية، المعدات و الأجهزة، المراجع...الخ.[1]

– استمرار و تغلب الأساليب البيروقراطية و استمرار أساليب التكوين غير الملائمة لحقائق الثورة العلمية و التكنولوجية.

– جهل الباحثين للأعمال الجارية من آخر التطورات التكنولوجيا في الخارج.[2]

– كذلك تدافق الأعداد المتزايدة من الطلبة يصعب التوفيق بين مهام البحث العلمي و مهام التدريس.

و انطلاقا مما سبق فإن الجامعة الجزائرية قد غيرت من توجهاتها نحو البحث العلمي وكما اقترحت CNRSE[3] (2001) مجموعة من الاقتراحات و هذا من أجل التقليل من المشاكل السابقة الذكر و كذلك تثمين البحث العلمي و هذا عن طريق: [4]

* أن يكون البحث العلمي مرتبطا بمناهج التكوين و مضامين البرامج و الدروس يجب أن تكون حديثة، وأن تكون على اطلاع مستمر بالمعارف الحديثة من أجل مواكبة النتائج الحديثة للبحث العلمي.

* تمتين العلاقة بين الأستاذ و البحث .

* تنويع التكوين من أجل تلبية الاحتياجات من الموارد البشرية ذات كفاءة عالي.

* اندماج أفضل للطلبة المتخرجين من مرحلة التدرج و ما بعد التدرج وهذا لمزيد من التنسيق بين التعليم و البحث العلمي.

* ترقية تكوين الخلف من الأساتذة و الباحثين الجامعيين.

* تشجيع اكبر عدد من الباحثين بغية تحفيز البحث بالتعاون و في إطار الشبكة.

---

[1]- صلاح عباس، مرجع سابق، ص 214.

[2]- Belaroussi, M.T, recherche et développement en Algérie, journal EL Moudjahid, 11/12/1990, p 12.

[3]- C.N.R.S.E : Commission National de la Reforme du Système Educatif.

[4]- وزارة التعليم العالي، مديرية التعليم و التكوين، مرجع سابق، ص 34.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

* خلق شروط الملائمة و دعم قاعدة البحث والاحتفا
الدكتوراه و كذا الأساتذة الباحثين في جامعاتنا الجزائرية.

* دعم مشاريع البحث مع الشركاء الأجانب و هذا من خلال خلق شبكات بين وحدات البحث الوطنية و نظيراتها الأجنبية.

4.II- أهداف نظام LMD حسب الجامعة الجزائرية:

للتخفيف من حدة الأزمة و محاولة حل بعض مشاكل الجامعة الجزائرية قامت الوزارة الوصية و التي نقصد بها وزارة التعليم العالي و البحث العلمي بتطبيق مجموعة من الإصلاحات منها نظام LMD و الذي يسعى إلى تحقيق ما يلي:

- **السعي إلى تحقيق الجودة و النوعية في التكوين:** [1]

و هذا من خلال التجديد في محتويات البرامج التكوينية وفق التطورات و التجديد التكنولوجي، كذلك تقوية و تعزيز استعمال التكنولوجيات و وسائل الإعلام و الاتصال أيضا من خلال التجديد البيداغوجي في مناهج التعليم مثل:

- تقليص من مدة التكوين؛
- تغيير الشهادات الممنوحة؛
- ظهور فروع و تخصصات جديدة؛
- الاعتماد على مبدأ الأرصدة ...الخ.

و تحقيق مثل هذه التغييرات في التعليم العالي الجزائري سوف يحسن من مردودية التكوين بالجامعة الجزائرية.

- كما تسعى الجامعة الجزائرية من خلال تطبيقها لنظام LMD إلى **ترقية الحركة التمهينية في التكوين**[2]، و هذا بفتح قنوات الاتصال بين الجامعة و المحيط، إذ تحاول الجامعة الجزائرية جاهدة تحقيق متطلبات المؤسسات الاقتصادية و الاجتماعية و هذا من خلال توفير يد عاملة مدربة و مؤهلة، و بالتالي تحقيق الكفاءة المهنية و هذا عن طريق جعل محتوى البرامج التكوينية ناتجة من احتياجات مؤسسات المجتمع المختلفة، أي كما جاء في اقتراحات CNRSE 2001 أن التكوين يجب أن يأخذ أحد مراجعه أو بالأحرى من أهم المراجع الأساسية التي تؤخذ في الحسبان هي طلب السوق و عليه ينبغي أن يحدد

[1]- http://www.algerie-dz.com/article1070.html le 10/04/2009.
[2]- http://www.mesrs.dz/arabe_mesrs/ensup_ref_LMD_a.php. Le 15/01/2009.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

محتوى البرامج و المراجع انطلاقا من ميكانيزما
المستعملين و الإطارات المهنية.[1] و للتأكد من أن الكفاءات و برامج التكوين مطابقة و ذات نوعية ينبغي إشراك من هم على دراية بالواقع اليومي للحياة المهنية و كذلك عن طريق خلق فرص العمل للخريج الجامعي.

- كذلك يهدف نظام LMD في الجامعة الجزائرية إلى **إضفاء الصبغة العالمية للتعليم العالي بالجزائر**،[2] و هذا من خلال تشجيع التعاون الدولي بين الجامعة الجزائرية و الجامعات الأجنبية، و إنشاء مخابر بحث مشتركة بين الطرفين و كذلك من خلال الاعتراف المتبادل بين الشهادات المقدمة.
- يسعى نظام LMD في الجامعة الجزائرية إلى **تسهيل الحركية الطلابية**[3] بين مختلف الجامعات الوطنية و الدولية .
- كما يهدف إلى **ترقية القيم العالمية**[4] و التي يعبر عنها الفكر الجامعي خاصة تلك المتعلقة بمفاهيم التسامح، و احترام الآخر، السلام...الخ.

يمكن تحديد أهداف أخرى لتطبيق نظام LMD في الجامعة الجزائرية فيما يلي:

- رفع حظوظ نجاح الطالب إلى أعلى مستوى
- تمكين الطالب من اختيار شعبة ما وهو على بينة من قدراته الفردية وإمكانياته
- المرافقة البيداغوجية المستمرة للطالب.
- محافظة الطالب على المكتسبات المحصلة مع إمكان الاستفادة منها عند التحويل.
- تنوع المسارات الجامعية و المعابر.
- تقليص الإخفاق والتسرب الجامعي.
- توفير تكوين يستجيب و متطلبات الاقتصاد الوطني.
- تمكن الطالب الجزائري من دراسة برامج عالمية.
- اندماج المتخرج الجامعي بكل سهولة في الشبكة العالمية للعمل أو التكوين.[5]

II.5- خصائص هذا النظام في الجامعة الجزائرية:

[1]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، مديرية التعليم و التكوين، إعادة تنظيم التعليم العالي – اقتراحات-، 2001، ص 16.
[2]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، ملف إصلاح التعليم العالي، مرجع سابق، ص 06.
[3]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، ملف إصلاح التعليم العالي، ص 06.
[4]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، ملف إصلاح التعليم العالي، ص 06.
[5]- بكوش بن عيسى، النظام الجديد LMD - آفاق جديدة، منشورات جامعة مستغانم، ص 6.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

II.1.5- مبدأ التقييم:

شرح كيفية تقييم وحدة تعليمية:

تقيم الوحدة التعليمية (أساسية، استكشافية، أفقية) و التي تتكون من مادتين(مقياسين) أو أكثر في شكل من أشكال التعليم(دروس نظرية، أعمال تطبيقية، أعمال موجهة محاضرات، ندوات، تدريبات...) و تقاس بالأرصدة و المعدل العام و الذي نقصد به مجموع العلامات المحصلة في المواد المكونة لها و المرجحة بمعاملاتها يساوي أو يفوق 20/10، و هو الذي يثبت ما إذا كانت الوحدة مكتسبة أي يعد الطالب ناجحا في الوحدة التعليمية[1]، أما في حالة عدم اكتساب الوحدة التعليمية تكون للطالب فرصة لاكتسابها في دورة لاحقة (امتحان استدراكي)، و إذا لم يتحصل عليها تعاد دراستها بالكامل أو جزئيا في السنة اللاحقة.

شروط التقييم:

- لكل وحدة تعليمية امتحان نهائي إضافة إلى اختبارات متواصلة، اختبارات TD اختبارات TP...، و هذا لتقييم العمل الشخصي، و كل هذه التقييمات تدخل في العلامة النهائية.[2]
- حساب المعدل يتوقف على مبدأ التعويض الثنائي النمط (و الذي سيتم شرحه فيما بعد).
- المعدل العام يتم التحصل عليه انطلاقا من معدلات كل وحدة تعليمية والمرجحة بمعاملاتها.
- كل طالب لديه معدل يساوي أو يفوق 20/10 يتمكن من الحصول على العام وبالتالي يتمن من الانتقال.[3]
- كل طالب لم يتحصل على المعدل في دورة جوان بإمكانه التسجيل في الدورة الثانية – امتحان الاستدراك – للوحدات الغير المحصل فيها على الأقل 20/10.
- العلامة المحصلة عليها في الامتحان الاستدراكي تعوض العلامة النظرية للوحدة التعليمية المحصل عليها في الفحوصات الماضية، كما أن علامة التطبيق TD أو TP محافظ عليها.

---

[1]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، قرار المؤرخ 23 جانفي 2005 ،تحديد و تنظيم التعليم ضبط كيفيات مراقبة المعارف و الكفاءات و الانتقال في دراسات الليسانس –الماستر – الدكتوراه ، LMD المادة 12.

[2]- le système LMD a l'université mentouri, Constantine, Novembre, 2004, p 17.

[3]- القرار المؤرخ 23 جانفي 2005، مرجع سابق، المادة 13 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- احترام مدة شهرين على الأقل بين الفحوصات ا
- تقيم الكفاءات و اكتساب المعارف المتعلقة بكل وحدة تعليمية سداسيا إما عن طريق المراقبة المستمرة و المنتظمة أو عن طريق امتحان نهائي أو بالتوفيق بينهما ويحظى تطبيق نمط المراقبة المستمرة و المنتظمة بالأولوية ما أمكن ذلك.
- تنظم دورتان، لكل سداسي تعليمي لمراقبة المعارف و الكفاءات، حيث تعد دورة الاستدراك هي الدورة الثانية.[1]
- تنظم الدورات الاستدراكية بعنوان كل سداسي من سداسيات السنة الجامعية في شهر سبتمبر.
- يحصل الطالب على السداسي إذا ما تحصل على الوحدات التعليمية المكونة للسداسي طبقا للشروط المحددة أي الحصول على 20/10 أو أكثر و يمكن الحصول على السداسي بالمقاصة بين مختلف و حدات التعليمية بالكيفية الآتية: يحسب المعدل العام على أساس المعدلات المحصلة في الوحدات التعليمية المكونة للسداسي و المرجحة بمعاملاتها. و يعتبر السداسي متحصلا عليه إذا كان هذا المعدل العام يساوي أو يفوق 20/10.
- الوحدات التعليمية المحصل عليها قابلة للاحتفاظ.
- أما إذا كان المعدل أقل من 20/10 و مجموع قيم الوحدات التعليمية يتعدى 50% من قيم السنة فالانتقال يكون طبيعيا و لكن يبقى على الطالب أن يعيد دراسة الوحدات التعليمية الغير المكتسبة – crédit –.

II.2.5- مبدأ الانتقال (التدرج):

أما فيما يخص الانتقال فإنه يتم من سنة إلى أخرى و ذلك من خلال ما يلي:[2]

المرور من السنة الأولى إلى السنة الثانية:

يسمح للطالب بالمرور إلى السنة الثانية إذا تحصل على 60 رصيد للسنة الأولى، ويسمح للطالب المرور إلى السنة الثانية إذا تحصل على الأقل 50% من الأرصدة أي 30 رصيد، و هذا بعد قرار الفرقة البيداغوجية .

[1]- القرار المؤرخ 23 جانفي 2005 ،مرجع سابق ، المادة 11 .

[2]- le système LMD a l'université mentouri, réf .op.cit,p18 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

و يجب على الطالب أن يحصل على الوحدات التعلي

المرور من السنة الثانية إلى السنة الثالثة:

ينتقل إلى السنة الثالثة كل طالب تحصل على المعدل في السنتين السابقتين أي لديه 120 رصيد.

ينتقل إلى السنة الثالثة كل طالب تحصل على 80% من الأرصدة للسنتين الماضيتين أي إذا لم تتراكم عليه الديون أكثر من 20 % من الديون المطالب بها للسنة الأولى و الثانية وهذا مع نجاح في الوحدات التعليمية الأساسية. و يبقى عليه أن ينجح في الوحدات التعليمية التي اخفق فيها فيما بعد.

الحصول على شهادة الليسانس: يتم الحصول على شهادة الليسانس بعد أن يثبت الطالب انه تحصل على 180 رصيد في مسار الليسانس.

II.3.5- مبدأ التعويض:[1]

يسمح نظام LMD بالتعويض عند الحصول على علامات أقل من المعدل المطلوب لمادة (مقياس) أو وحدة تعليمية ما، حيث يوجد نمطان من التعويض:

- **التعويض الداخلي** : و الذي نقصد به أن نعوض بمقاييس التي تم التحصل فيها على علامات مرتفعة لمقاييس لم نتحصل فيها على 10، و هذا لوحدة تعليمية واحدة بمعنى آخر أن التعويض يكون بين مقاييس وحدة تعليمية واحدة.
- **التعويض الخارجي:** و الذي نقصد به أن تعوض علامات وحدة تعليمية ما ينقص علامات وحدة تعليمية أخرى، بمعنى آخران التعويض يكون بين الوحدات التعليمية.

II.4.5- مبدأ التحويل:[2]

و الذي نقصد به إمكانية تغيير اختيار من اختصاص إلى آخر أو تغيير من الجامعة إلى أخرى مع المحافظة على المكتسبات الخاصة بالمسارات الأولى أي الاحتفاظ بالوحدات التعليمية التي هي قابلة بالاحتفاظ.

- **الاستدراك:** هو عبارة عن امتحان للفرصة الثانية تعطى للطالب عوضا عن الفرصة الثالثة التي كان يمثلها في النظام الكلاسيكي، و كما سبق الذكر فهي تعطى للطالب الذي لم يتحصل على المعدل يساوي 10 أو أكثر في مادة أو وحدة تعليمية ما.

[1]- le système LMD a l'université mentouri , réf .op.cit, p14.
[2]- le système LMD a l'université mentouri , réf .op.cit, p14.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

5.5.II- المراقبة المتواصلة:[1]

و نقصد بها تقييم الكفاءات و اكتساب المعارف المتعلقة بكل وحدة من وحدات التعليم حيث يجب اختبار الطلبة عن طريق المراقبة المستمرة و المنتظمة و هذا من خلال اختبارات شفوية أو كتابية أو أعمال البحوث أو تقارير ذاتية، تربصات ...الخ، على مدى السنة.

6.II- تنفيذ الإصلاح و تطبيق نظام LMD

1.6.II- المسعى المعتمد:

لقد أفرزت عملية إصلاح التعليم العالي الجارية ممارسات وعلاقات جديدة بين المؤسسات الجامعية والإدارة المركزية، تمثلت في تحرير المبادرات وتشجيع الإبداع والابتكار ضمن إطار منسجم لنسق التعليم العالي والبحث العلمي. يرتكز المسعى المعتمد على عدة آليات للوساطة والتقويم[2]:

- **على مستوى المؤسسة:**

يقع على عاتق مؤسسة التعليم العالي القيام ببناء عروض التكوين، بالارتكاز على قدراتها العلمية و البيداغوجية الخاصة بها، مسخرة في ذلك إمكانياتها في مجال البحث، بمساهمة الشريك الوطني بل وحتى الأجنبي، ليس فقط من أجل تغطية احتياجاتها لخاصة بل أيضا من أجل الاستجابة لطلبات المحيط الاجتماعي والاقتصادي.

وتسهر مؤسسة التعليم العالي على أن يكون عرض التكوين المقترح متماشيا مع المجالات الكبرى لتخصصها، وأن يوفر مسالك متنوعة، ومعابر ما بين مختلف المسالك لتسهيل عملية توجيه الطلبة وإعادة توجيههم، لهذا الغرض يتعين على المؤسسة تعبئة وتجنيد فرق تكوين متعددة التخصصات.

- **على المستوى الجهوي:**

تبدي اللجان الجهوية للتقييم برأيها في مدى انسجام عروض التكوين وجدواها ونوعيتها وملاءمتها وكذا في الإمكانات البشرية والمادية المتاحة والهياكل المسخرة من طرف مؤسسة التعليم العالي المعنية، وهذا في إطار الاحترام الصارم لأحكام دفتر الشروط.

- **على المستوى الوطني:**

[1]- le système LMD a l'université mentouri , réf .op.cit, p15
[2]- www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.p19.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تتمثل مهمة اللجنة الوطنية للتأهيل، في اعتماد عرو
الجهوية للتقييم وتأهيلها وتقييم أثار هذه العروض على تنمية البلاد، من خلال وضعها في الإطار الشامل لإستراتيجية التكوين التي سطرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، طبقا لتوجهات السياسات العمومية[1].

وعلى اللجنة الوطنية للتأهيل أن تتأكد كذلك، فضلا عن ذلك، من نوعية وسمعة مختلف الشركاء الذين يسهمون في عروض التكوين، إلى جانب فحص ما تقدمه مختلف اتفاقيات التعاون الوطنية والدولية المرافقة لعروض التكوين.

وتمثل هذه اللجنة بحكم تشكيلتها المكونة من خبراء جامعيين وممثلي مختلف القطاعات الاجتماعية والاقتصادية، هيئة ضامنة لانسجام خريطة التكوين العالي وضمان تنسيق مكوناتها. وقد تم تطوير مجمل هذه الميكانيزمات بفضل برنامج عمل مكثف للإعلام لفائدة الأسرة الجامعية وحتى الجمهور العريض، من خلال تنظيم لقاءات وتظاهرات ذات طابع علمي و بيداغوجي، ومن خلال عقد ملتقيات وطنية ودولية. في هذا الإطار فإن الملتقى الدولي الذي نظم يومي 30 و31 مايو 2007 بالجزائر حول موضوع " **نظام L.M.D بين الممارسة والآفاق** " بمشاركة ممثلي الأسرة الجامعية والمتعاملين الاقتصاديين والاجتماعيين بالإضافة إلى خبراء دوليين قدموا من أمريكا (الولايات المتحدة ï كندا) وأوروبا (فرنسا –بلجيكا – ألمانيا – إسبانيا – بريطانيا) والبلدان العربية (المغرب – تونس – الأردن –الإمارات العربية المتحدة) وإفريقيا (السنغال)، سمح بتبادل مثمر للآراء، كما تميز بمناقشات معمقة وذات مستوى رفيع، تناولت مختلف تجارب إصلاح التعليم العالي عبر العالم.[2]

وقد مكنت أشغال هذا الملتقى من توطيد مسعى الإصلاح الذي اعتمدته بلادنا، وكانت من بين توصياته البارزة مؤسسة انعقاد هذا الملتقى بصفة دورية.

II.2.6- الإجراءات المرافقة:

ترتكز عملية إنجاح إصلاح من هذا الحجم على مسعى رصين ومحكم مدعوم بالتزام كل مكونات الأسرة الجامعية وانخراطها الطوعي في مسار هذا الإصلاح .وقد تم تجسيد هذا

[1]- www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.p20.
[2]- www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.p20

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المسعى من خلال الطابع التدريجي والتشاركي الذي العلمي في مقاربتها لتنفيذ الإصلاح وفي حرصها على مرافقته بإجراءات هامة:[1]

- **في مجال التأطير من خلال:**
  - ✓ وضع مخطط لتكوين المكونين مدعوم بسياسة إعادة تفعيل البحث والبحث التكويني؛
  - ✓ تشجيع التكوين " مدى الحياة " للأساتذة والباحثين والإطارات؛
  - ✓ تسخير الإمكانات الضرورية للاستجابة لأهداف التأطير قصد التحضير لاستقبال مليون ونصف مليون طالب في آفاق ،2010 ï 2009؛
  - ✓ مساهمة الكفاءات الجزائرية المقيمة في الخارج، من خلال اتخاذ تدابير تحفيزية وإضفاء مرونة على المعاملات الإجرائية؛
  - ✓ تدعيم مشاركة الإطارات والكفاءات والخبرات من خارج القطاع قصد المساهمة في تصميم عروض التكوين وتنشيط الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية، والمشاركة في الندوات و تأطير التربصات المهنية؛
  - ✓ ترقية وتطوير الطرائق التعليمية الحديثة، خاصة عبر تعميم استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال المطبقة في التعليم (الانترنت وباقي الشبكات، التعليم الالكتروني).
  - ✓ إعلام الأساتذة ومسيري البيداغوجيا و تحسيسهم بمضامين الإصلاح، من خلال برمجة دورات تحسيسية (ندوات ï لقاءات ï تربصات...)
- **في مجال البيداغوجيا عبر[2]:**
  - ✓ تكييف أنظمة الالتحاق والتقييم والتدرج والتوجيه البيداغوجي؛
  - ✓ تثمين الأعمال التطبيقية عبر توفير الوسائل المادية على مستوى مخابر التدرج والبحث خاصة وأن مخابر البحث ستشكل مستقبلا النواة المركزية لكل تكوين فيما بعد التدرج؛
  - ✓ تثمين التربصات في الأوساط المهنية؛
  - ✓ تطوير أنماط تكوين جديدة تعتمد أساسا على تكنولوجيات الإعلام والاتصال مثل التعليم عن طريق الخط، التعليم الالكتروني...؛
  - ✓ مراجعة رزنامة العطل الجامعية من أجل تسيير ناجع للزمن البيداغوجي.
- **في مجال الخريطة الجامعية من خلال[1]:**

[1]- www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.p21
[2]- www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.p22

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- ✓ إعادة توزيع هذه الخريطة بشكل يجعلها تدمج للمؤسسات الجامعية، وترقية أقطاب الامتياز من أجل ضمان تناغم متوازن ما بين الطلب على التكوين، وإمكانيات مختلف المؤسسات الجامعية، والواقع الاجتماعي الاقتصادي للبلاد على المستويين المحلي والوطني.

- **في مجال تنظيم الهياكل البيداغوجية وهياكل البحث من خلال**[2] **:**

وضع هياكل تتكفل بـ:

- ✓ استقبال الطلبة وتوجيههم (خلايا L.M.D)؛
- ✓ تنظيم التربصات في الوسط المهني ومتابعتها؛
- ✓ تقييم التعليم؛
- ✓ تشكيل فرق بيداغوجية وفرق التكوين؛
- ✓ تأسيس نظام الوصي(Tutorat) لضمان مرافقة الطلبة طوال مسارهم الدراسي.

- **في مجال تسيير وتقييم المؤسسات الجامعية من خلال:** إدخال نمط جديد للتسيير مبني على أسس الحكامة الراشدة بهدف:

- ✓ تحسين القدرات التسييرية لمسؤولي المؤسسات؛
- ✓ تدعيم روح الحوار والتشاور باحترام القواعد أخلاق المهنة الجامعية وآدابها؛
- ✓ تأسيس الأجهزة المكلفة بالتقييم وضمان الجودة في التعليم العالي؛
- ✓ قيادة الجامعة نحو مزيد من الاستقلالية والمسؤولية البيداغوجية.

- **في مجال التعاون الدولي من خلال**[3] **:**

تدعيم الشراكة خاصة في مجال تكوين المكونين، وإرساء تعليم جديد وإعادة تفعيل البحث العلمي بالارتكاز على:

- ✓ وضع فضاءات جامعية إقليمية ودولية (مجال تعاوني مغاربي- أورومتوسطي...) ترمي إلى ترقية تعاون ثنائي ومتعدد الأطراف ذي نوعية، يسهل حراك الطلبة والأساتذة والباحثين، ويشجع التبادلات العلمية والتكنولوجية والثقافية على مستوى التعليم والبحث؛

[1]- www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.p22.
[2]- www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.p23.
[3]- www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.p23.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- ✓ تدعيم مدارس الدكتوراه وتوسيعها قصد تحسين مردوديته؛
- ✓ ترقية جاذبية الجامعة من خلال توفير أفضل الشروط الكفيلة باستقطاب الكفاءات الوطنية المقيمة في الخارج فضلا عن جذب التأطير الأجنبي ذي المستوى العالي.

- **في مجال تحسين الظروف الاجتماعية والمهنية من خلال:** [1]

- ✓ مسعى و إستراتيجية ترميان إلى إرساء أسس مناخ جامعي تطبعه الرصانة في إطار الحوار والتشاور؛
- ✓ إصدار قانون أساسي خاص للأستاذ الباحث يكون جاذبا ومحفزا ويضع الأستاذ في مصف النخبة الوطنية.

II.7- تعديل نظام التعليم العالي الكلاسيكي للهيكلة الجديدة (LMD):[2]

II.7.1- المستوى الأول (الليسانس):

و هنا تم تحويل مجمل الاعتمادات التي كانت في النظام الكلاسيكي مثل:

- **مدة التكوين:**

حيث أصبح مجمل مدة التكوين في النظام الجديد 6 سداسيات على مدى 3 سنوات و كل سداسي يحتوي على وحدات تعليمية مختلفة على عكس نظام القديم الذي كانت مدة التكوين في مستوى التدرج تفوت ثلاث سنوات.

- **منهجية التدريس:**

[1]- www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.p24
[2]-Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la recherche scientifique, dossier « reformes des enseignements supérieurs », juin 2003, p 15-17.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

هنا بصفة عامة يكون التكوين في العامين الأولين سداسيات، يليها سداسيين أي الخامس و السادس حيث يكون التكوين في التخصص وتكون السنة الثالثة متنوعة: إما تعليم أساسي و التي في النهاية يتوج صاحبها بفرصة مواصلة الدراسة للمستوى الثاني (الماستر)، و إما تعليم تطبيقي و الذي ينتهي بصاحبه إلى سوق العمل. و البرنامج في السنة الثالثة للتعليم التطبيقي يكون على صلة مع القطاع المشغل (صحة ، تعليم ، ثقافة ، اقتصاد، زراعة ، عدالة...).

- **نوعية الشهادات:**

قد تغيرت الشهادات المقدمة من قبل المؤسسات الجامعية في مرحلة التدرج (ليسانس، الدراسات الجامعية التطبيقية...) إلى شهادة ليسانس إما:

– ليسانس مهنية

– ليسانس أكاديمية (بحث).

و المخطط التالي يوضح ذلك :

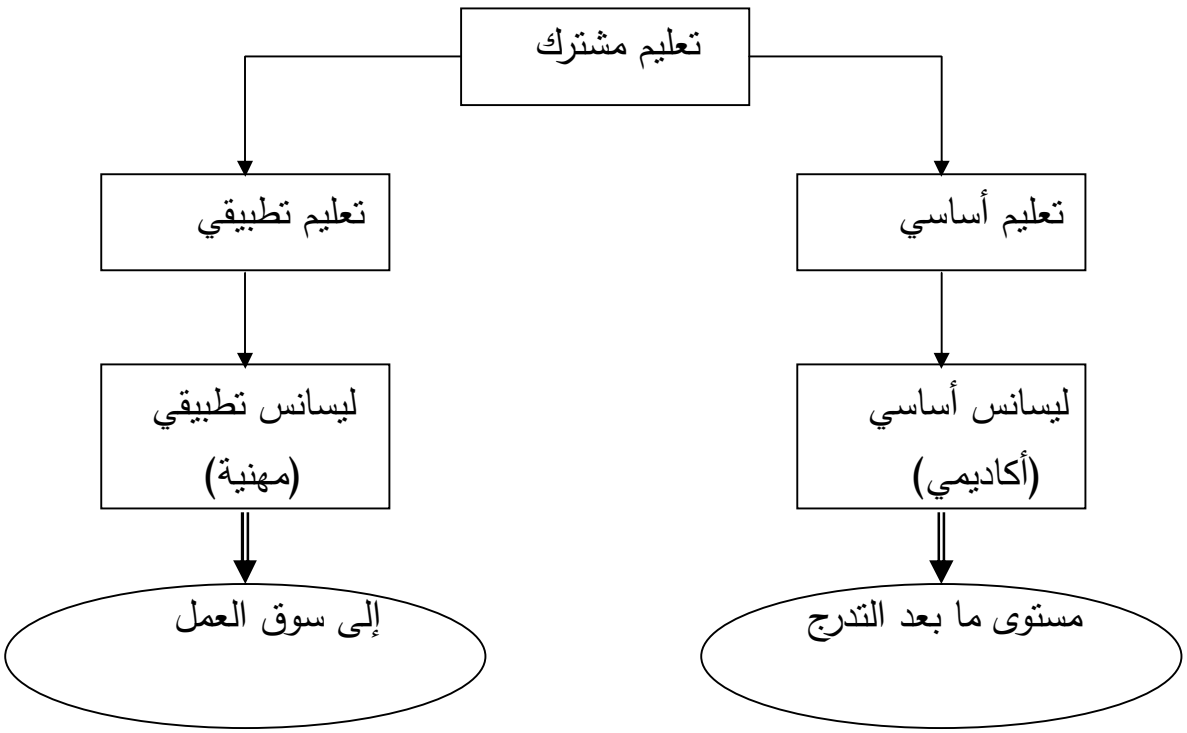

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

(الماستر)

مخطط للتكوين في مستوى التدرج ليسانس نظام(LMD)

II.7.2- المستوى الثاني (ماستر): [1]

- ✓ **مدة التكوين** : و تكون مدة التكوين فيها عامين أي 04 سداسيات حيث نجد التكوين في العام الأول يكون تكوين مشترك في بعض الوحدات التعليمية لكلا المسارين من الماستر (المهني ، بحث) .
- ✓ أما العام الثاني من الماستر فإنه يكون مختلف بين مساري التكوين، و هذا من خلال (تربص ، أو انجاز مذكرة) .
- ✓ يتوج في نهاية كل مسار تكويني بشهادة إما:
  - * ماستر مهني.
  - * ماستر بحث.

و المخطط التالي يوضح ما سبق :

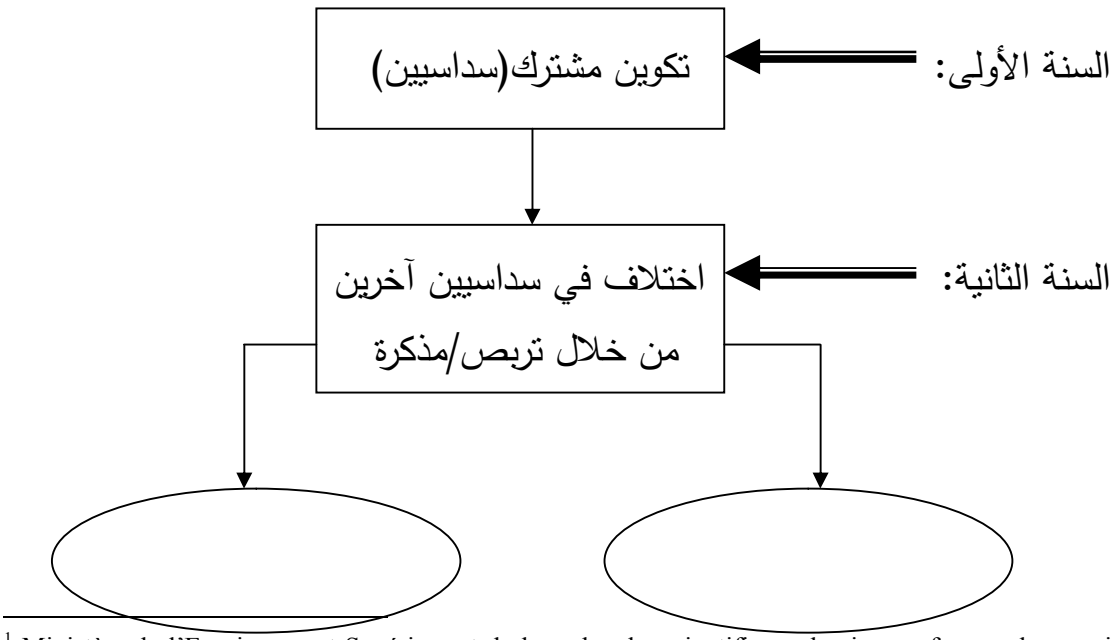

[1]-Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la recherche scientifique, dossier « reformes des enseignements supérieurs », juin 2003, p 17.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مخطط للتكوين فيما بعد التدرج ماستر LMD

II.3.7- المستوى الثالث (دكتوراه):[1]

مدة التكوين فيها ثلاث سنوات على عكس النظام الكلاسيكي الذي مدتها من خمس سنوات فما فوق و هنا يكون التكوين فيها أساسي (أكاديمي) لا أكثر.

و الجدول التالي رقم (01): يوضح مختلف شهادات نظام الكلاسيكي مع ما يقابلها في نظام (LMD):[2]

عنوان الشهادة في النظام الكلاسيكي	الشهادة في نظام LMD
شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية (D.E.U.A)	ليسانس مهنية
– ليسانس – ليسانس تعليم – شهادة الدراسات العليا (D.E.S)	– ليسانس مهنية – ماستر أكاديمية في حالة ما إذا كان مدة التكوين 3سنوات

[1]-Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la recherche scientifique, dossier « reformes des enseignements supérieurs », juin 2003, p 18.
[2]- Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique , dossier « reformes des enseignements supérieurs », réf. op.cit, p 21.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

– ليسانس – ليسانس تعليم – شهادة دراسات العليا (D.E.S)	– ماستـ – ماستر أكاديمي في حالة ما إذا كانت مدة التكوين 5 سنوات
– مهندس دولة – مهندس معماري دولة – دكتوراه بيطري	– ماستر مهني (متفرعة من ليسانس مهنية)
– صيدلية – جراحة الأسنان .	– ماستر مهني (متفرعة من ليسانس مهنية)

II.8– التعاون الوطني و الدولي:

يدعوا نظام LMD و كما تم التطرق في أهدافه إلى تنمية الأواصر بين الجامعة والمجتمع، أي بين ما هو نظري و ما هو تطبيقي، سواءا كان هذا في المجتمع الوطني أو الدولي و هذا في إطار الشراكة، و هذه الأخيرة تكون لها أهداف مسطرة من طرف الجامعة الجزائرية وطرف المجتمع (الوطني، الدولي) إذ يكون مجمل محتواها في التكوين، إعداد برامج جديدة و تنشيط البحث العلمي إذ يجب أن يتوج هذا بالنقاط التالية:

– التشاور مع الشريك الأجنبي من حيث:[1]

* إنشاء جامعات مختلطة و هدفها ترقية التعاون حيث يجمع أقطاب الامتياز لكل طرف ولكل بلد.
* إنشاء مخابر وطنية و دولية قائمة على الشراكة.
* كذلك استغلال الشراكة الموجودة من قبل و في جميع المجالات.

– و من أجل تفعيل دور الجامعة في المحيط و تدعيم أواصر الشراكة و التعاون تسعى جامعاتنا الجزائرية إلى عقد عدة اتفاقيات سواء على مستوى الوطني أو على مستوى الدولي.

[1]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، مديرية التعليم و التكوين، إعادة تنظيم التعليم العالي – اقتراحات- 2001، ص 18

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

II.1.8- تعاون الجامعة الجزائرية و المؤسسات الو

إن فلسفة الجامعة تنطلق أساسا من فلسفة المجتمع و بالتالي فهي تسعى إلى تنميته وتنظيمه و هذا من خلال تثمين العلاقات وتطويرها بين الجامعة و مختلف مؤسسات المجتمع.

أما في الجزائر فإننا نجد أن عملية التقارب بين المؤسسات و الجامعة ليس بالعملية السهلة التجسيد وهذا راجع حسب CNRSE إلى سببين مهمين هما:

- الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها المؤسسات حيث يطغى حاليا الاهتمام بالتوازن المالي و المعيشي على حساب جوانب تكوين مواردها البشرية.
- يغلب على الاقتصاد الجزائري انتشار المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و اللتين تسيطران على منظر الاقتصاد الجزائري، و بالتالي فإن بلادنا في هذا الميدان الصناعي و الاقتصادي بصفة عامة موجهة أكثر نحو الاستيراد، الأمر الذي يحول دون إمكانية تطبيق الجزائر نموذج التفاوض و التقارب بين الطرفين (مؤسسات المجتمع و الجامعة) مثلما هو موجود في الدول المتقدمة.[1]

لكن بعد تطبيق نظام LMD في الجامعة الجزائرية نجد أن من بين أهم توجهات وأهداف هذا الأخير هو الدعوة إلى ربط العلاقات و المصالح بين الجامعة ومحيطها وهذا من خلال تدعيم و ترقية الحركة التمهينية في التكوين.

كما دعت CNRSE في هذا المضمار أي من أجل تثمين إقامة شركات فعالة بين الطرفين إلى:[2]

1- أن تجد التربصات التي تجرى في الوسط المهني مكانتها في البرامج التكوين.

2- إدخال التنظيمات الرسمية التي يمكن إدماجها في مخطط إعداد و مصادقة البرامج وتحديد الشهادات وهذا حتى تضمن فعالية منتوج الذي بدوره سيؤثر على منتوج مؤسسات المجتمع كمنظمة المهندسين، منظمة خبراء المحاسبين ...الخ. كما يمكن لجمعيات أرباب العمل و الجمعيات المهنية المساهمة في هذا المسار.

3- على الجامعة كذالك من أجل تثمين إقامة الشراكات الفعالة على المستوى المحلي والجهوي تجب أن تشرك المؤسسات (غرفة التجارة و الصناعة – مؤسسات التكوين

[1]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، مديرية التعليم و التكوين، نفس المرجع، ص 18.
[2]- وزارة التعليم العالي، مديرية التعليم و التكوين، مرجع سابق، ص 18.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

والمصالح التشغيل والجماعات المحلية والجمهو
المضمون المحلي.

إذ نجد من بين الجامعات الجزائرية التي قامت بتفعيل خلق العلاقة والمصالح المتبادلة مع مؤسسات المجتمع نجد جامعة قالمة 8 ماى1945.

يوم 2005/02/01 أبرمت جامعة قالمة مجموعة من الاتفاقيات مع خمس مؤسسات اقتصادية جزائرية و هي: [1]

- المؤسسة الوطنية للدراجات و الدراجات النارية و تطبيقاتها CYGMA.
- وحدة الرخام بقالمة.
- مقاولة الترصيص و الكهرباء و التكييف بقالمة.
- شركة أشغال الري و الغابات بقالمة.
- شركة تكرير السكر بقالمة.

تهدف هذه الاتفاقيات التي يأمل طرفيها إلى تجسيدها في الواقع إلى تحسين المستوى النظري و التطبيقي، و هذا بفتح فرص التكوين للطلبة داخل المؤسسات الاقتصادية خاصة مع تداعيات نظام LMD الجديد و متطلبات اختصاص ليسانس مهنية، و كذلك الجامعة بدورها تود استغلال إمكانياتها العلمية و البيداغوجية و هذا برسكلة ذو جودة عالية لعمال تلك المؤسسات و تمكينهم من الحصول على شهادات و بالتالي تطوير و ترقية نشاطات تلك المؤسسات.

II.8.2- الجامعة الجزائرية و التعاون الدولي:

بما أن الجزائر تبنت اقتصاد السوق يعنى أنها بدأت تنصهر في توجهات النظام العالمي الجديد، هذا الذي فرض عليها أن تبنى علاقات على المستوى الدولي من خلال عقد اتفاقيات و تعاون بينها و بين نظيراتها من الجامعات الأجنبية خاصة ونحن نعلم أن التكوين بالمؤسسات الجامعية الجزائرية يعانى الكثير من العوائق بسبب نقص الخبرة ونقص التكنولوجيات...الخ. ولهذا وجب على هذه الأخيرة أن تستنجد بتجارب الدول الناجحة في هذا الميدان، فالجزائر لا يجب عليها أن تعيش بمعزل عن العالم، فالانفتاح نحو الخارج من

[1]- أصداء جامعية، النشرية الإعلامية الدورية، إصدار مديرية النشر، جامعة قالمة، العدد 11، فيفري 2006، ص 14 .

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

شانه إثراء التفاعل بين أعضاء هيئات التدريس والباحـ
عجلة الاحتكاك بنظائرنا من الجامعات و أعضائها.

وفي هذا المضمار نجد من بين مجموع الاتفاقيات المبرمة مع الجامعات الأجنبية خاصة في ظل تطبيق نظام **LMD** ، "اتفاقية اليرموك".

اتفاقية اليرموك :[1]

وقعت جامعة 08 ماي 1945 الممثلة بالسيد الدكتور" نور الدين بومهرة " عميد كلية الحقوق و الآداب و العلوم الإنسانية يوم 05 ماي 2005 مذكرة تفاهم مع نظيره من جامعة اليرموك بالمملكة الأردنية الهاشمية، وهذا لتدعيم أواصر الصداقة و التعاون العلمي و الثقافي بين الجامعتين. و استنادا إلى اتفاقية التعاون الثقافي و العلمي بين الحكومتين، و قد نصت بنود هذه المذكرة في مجملها على تشجيع عملية التبادل على مختلف الأصعدة سواء فيما يخص أعضاء هيئة التدريس، الباحثين، المشاركة في الندوات و المؤتمرات، عقد دورات تدريبية، تبادل الزيارات العلمية و الثقافية و الرياضية للوفود الطلابية و الإشراف المتبادل على رسائل طلبة الدراسات العليا و تبادل المطبوعات وغيرها، هذا إضافة إلى أحكام عامة نصت عليها المذكرة لضبط عملية التبادل بين الجامعتين.

اتفاقيات جامعة أم البواقي:

إن جامعة أم البواقي و بفضل الاتصالات و العلاقات المميزة التي تربط العديد من الباحثين مع مخابر وطنية أو دولية، يسعى جاهدا من أجل تجسيد علاقة تعاون علمية في شكل برنامج اتفاقي مع جامعات عربية وغربية مبني على أساس تبادل الخبرات والزيارات العلمية و إنجاز بحوث مشتركة. و قد تم في هذا المجال إبرام عدة اتفاقيات تعاون منها:[2]

- إتفاقية تعاون مع جامعة ستراسبورغ – فرنسا
- إتفاقية تعاون مع جامعة نيس– فرنسا
- إتفاقية تعاون مع جامعة ليل – فرنسا
- إتفاقية تعاون مع جامعة 6 أكتوبر – مصر
- إتفاقية تعاون مع المركز القومي للبحوث – مصر

II.9– الجامعات و التخصصات المعنية بتطبيق نظام LMD لحد الآن في الجزائر:

[1]- أصداء جامعية، النشرية الإعلامية الدورية ، إصدار مديرية النشر، جامعة قالمة، العدد 11، فيفري 2006، ص 5 .
[2]- جامعة أم البواقي، ملف ترقية المركز الجامعي العربي بن مهيدي، 2009/2008، ص 13.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

أعطيت الحرية للمؤسسات الجامعية و هذا حس
التخصصات في نظام LMD ، حيث قدمت هذه المؤسسات عروض لتجريب هذا النظام و في الأخير وافقت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي على إمكانية تجريبه في بعض المؤسسات الجامعية على آن تعمم العملية في السنوات القادمة على باقي جامعات الوطن و جميع التخصصات، حيث في بداية الأمر أي في السنة الجامعية 2005/2004 تم تطبيق هذا الأخير في عشر مؤسسات جامعية فقط و هي وفق الجدول الموالي رقم (02): [1]

المؤسسات الجامعية	مجالات التكوين
جامعة تلمسان	علوم و تقنيات، علوم المادة، رياضيات و إعلام آلي، علوم الطبيعة و الحياة، علوم اقتصادية و تسيير، علوم تجارية.
جامعة العلوم و التكنولوجيا وهران	علوم و تقنيات، علوم المادة، رياضيات و إعلام آلي، علوم الطبيعة و الحياة، رياضة.
جامعة مستغانم	فنون، رياضة.
جامعة قسنطينة	علوم و تقنيات، علوم المادة، رياضيات و إعلام آلي، علوم الطبيعة و الحياة، علوم اقتصادية و تسيير، علوم تجارية، علوم الأرض و الكون، لغة و أدب انجليزي.
جامعة عنابة	علوم و تقنيات، علوم المادة، رياضيات و إعلام آلي، علوم الطبيعة و الحياة.
المركز الجامعي أم البواقي	علوم و تقنيات.
المركز الجامعي برج بوعريريج	علوم و تقنيات.
جامعة بجاية	علوم و تقنيات، علوم المادة، علوم الطبيعة و الحياة، لغة فرنسية، لغة انجليزية.
جامعة بومرداس	علوم و تقنيات، علوم المادة، رياضيات و إعلام آلي.
جامعة البليدة	علوم و تقنيات، علوم المادة، رياضيات و إعلام آلي.

أما في الدخول الجامعي 2006/2005 فقد زاد عدد مؤسسات التعليم العالي التي طبقت هذا النظام ، حيث بلغت بواحد و عشرين مؤسسة جامعية و هذا بمقتضى قرار رقم 116 المؤرخ

[1]- منشور رقم 09 مؤرخ في 04 جمادى الأولى 1425 هـ الموافق لـ 23 جوان 2004، متمم للمنشور رقم 08 المؤرخ في 11 ماي 2004 م.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

في 20 أكتوبر [1] و المتضمن تحديد قائمة مؤسسات عليا لنيل شهادة ليسانس " نظام جديد " للسنة الجامعية 2006/2005

و كذلك بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 04 – 371 المؤرخ في 08 شوال الموافق ل21 نوفمبر 2004 المتضمن أحداث شهادة الليسانس " النظام الجديد "،

و بمقتضى القرار رقم 129 المؤرخ في 04 جوان 2005 المتضمن إنشاء، تشكيل وصلاحيات عمل اللجنة الوطنية للتأهيل.

و بناءا على محضر أشغال اللجنة الوطنية للتأهيل المنعقدة من 20 إلى 23 مارس 2005.

تم تحديد قائمة ميادين التكوين العالي، الفروع و التخصصات المكونة لها، المفتوحة لنيل شهادة الليسانس " نظام الجديد " طبقا للأحكام المادة الثالثة من المرسوم التنفيذي المذكور أعلاه و هي:

1- علوم وتقنيات
2- علوم المادة
3- رياضيات وإعلام آلي
4- علوم الطبيعة والحياة
5- علوم الأرض والكون
6- علوم اقتصادية، التسيير وعلوم تجارية
7- حقوق وعلوم سياسية
8- آداب ولغات أجنبية
9- علوم إنسانية واجتماعية
10- علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
11- فنون
12- لغة وأدب عربي
13- لغة وثقافة أمازيغية.

[1]- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، قرار 198 المؤرخ في 20اكتوبر 2005، المتضمن قائمة ميادين التكوين العالي و الفروع و التخصصات لنيل شهادة الليسانس LMD ، ص 1-19.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

II.10- ايجابيات نظام LMD و أهم الصعوبات الـ

إن الإختلالات المسجلة في الجامعة الجزائرية سواء في مجال التسيير أو في المردودية استدعت الجزائر إلى إصلاح شامل للتعليم العالي. و للوصول إلى هذه الغاية تبنت الجامعة الجزائرية نظام ل.م.د LMD. و لهذا الأخير ايجابيات تشجع الجزائر لتعميمه نظرا لفلسفته و أهدافه العالمية، نذكر من بين ايجابيات نظام LMD:

- التسجيل يكون مباشر و لا يخضع لعملية التوجيه المركزي.
- مرونة نظام التقييم و الانتقال مما يسمح بفرص نجاح أكبر.
- تقليص الحجم الساعي بحيث تعطى الأهمية للبحث و المطالعة – 25 ساعة دراسة خلال الأسبوع فقط.
- تقديم تكوين بمواصفات عالمية.
- يضمن تكوين نوعي وفق الاختصاصات المفتوحة.
- تلبية حاجات قطاع الشغل و تفعيل العلاقة بين الجامعة و المحيط الاقتصادي والاجتماعي.
- انفتاح الجامعة الجزائرية على العالم و تشجيع التعاون مع الجامعات الدولية.
- تقوية المهمة الثقافية للجامعة بإدخال المواد التثقيفية إضافة إلى التخصصات الرئيسية.
- يقدم شهادة معترف بها دوليا.

إلا انه لا يخفى انه و كغيره من الأنظمة يواجه نظام LMD في الجزائر عدة **صعوبات** تعرقل تطبيقه السليم و تعيق تحقيق الأهداف المرجوة منه، ففي الوقت الذي تجاوزت فيه معظم الدول مرحلة التفكير الخاص بضرورة إعادة هيكلة نظام التعليم عندها و البحث عن ايجابية الإصلاحات، و في الوقت الذي أصبح فيه الأستاذ مساهما في هذا التكوين وضامنا له، هناك بعض الآراء التي ترفض التغيير و تنادي بعدم الجدوى منه. هذا الاعتراض يعود في غالب الأحيان إلى سوء الفهم أو عدم المعرفة، و في حالات قليلة إلى القراءة الإيديولوجية الضيقة للمشروع. يمكن أن نحدد أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام LMD في الجامعة الجزائرية كما يلي:[1]

[1]- عبد الكريم حرز الله و كمال بداري، نظام ل م د (ليسانس- ماستر- دكتوراه)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008. ص 90.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- قلة التأطير مع انعدام شبه كلي لدور الأستاذ والطموحات المرجوة منه– التكوين النوعي.
- افتقار أغلب جامعاتنا إلى مخابر البحث و الكتب العلمية المواكبة للتطور الحاصل في ميدان التعليم مما يجعل الطالب لا يستفيد من الوقت الممنوح له في هذا الإطار.
- عدم تمكن الطلبة من الاستفادة بشكل جدي ولائق من خدمات الإعلام الآلي والإنترنيت.
- قلة المؤسسات الاقتصادية في الوطن مما يرهن فرص إيجاد مناصب العمل .
- انعدام العقود مع الشريك الاقتصادي وغياب كامل للخرجات العلمية والتربصات الميدانية.
- التكوين لنيل الشهادات المهنية يكون متخصص و حسب المنطقة – مثلا شهادة طالب تلمسان تختلف عن شهادة طالب عنابة في نظر قطاع الشغل.
- استقلالية المؤسسات الجامعية و إن كانت تسمح بالمنافسة بين الجامعات فإنها تخلق نوع من أنواع اللاستقرار في قيمة الشهادة – و هذا ما جعل النظام في فرنسا لا يكتب له النجاح لحد الآن-
- قضية تصنيف الشهادات عند الوظيف العمومي و ما يمكن أن تخلقه من مشاكل مع شهادات النظام القديم في ظل انعدام النص القانوني.
- و أهم مشكل هو قلة الإعلام في الأوساط الطلابية مما يجعل الطلبة المسجلين فيه لا يعرفون أي شيء عنه و لا عن مستقبلهم التعليمي.

المتمعن في هذا النظام يرى أنه يسمح بتكوين جامعي يتسم بالحيوية و العصرنة و يرتبط بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي و متفتح عليه، لكن أي إصلاح مرهون بمدى توفير الظروف الملائمة لنجاحه و هذا ما يعاب على هذا النظام الذي لم يوفر له المناخ في الوقت الحالي ماديا و بشريا.

- نقص المرافق البيداغوجية– المخابر، قاعات المطالعة، مكتبات متخصصة ...الخ.
- النقص الفادح في التأطير لاسيما غياب الأستاذ الوصي.

و ما يلاحظ كذلك هو عدم جاهزية القوانين المسيرة له و الاكتفاء بقوانين النظام القديم – مثلا الشروط التي تتحكم في إعادة التوجيه و التحويلات تجده يعبر عنها دائما بعبارة يتحدد

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

لاحقا- و هو ما يظهر جليا في القرار الوزاري المؤرخ التعليم و ضبط كيفيات مراقبة المعارف،إضافة إلى غياب النصوص القانونية التي تضبط كيفيات الانتقال من الليسانس إلى الماستر ومن الماستر إلى الدكتوراه.

كما يلاحظ كذلك أن هذا النظام يواجه صعوبات كبيرة في التطبيق كونه ليس متعلقا بالجامعة وحدها بل يتعداها إلى الشريك الاقتصادي الذي هو الأخير يخوض تجربة جديدة متمثلة في الخوصصة و المؤسسات الصغيرة وفتح المجال للمستثمر الأجنبي ،يضاف إلى ذلك عدم استعداد واستيعاب الأسرة الجامعية وعلي رأسها رؤساء المؤسسات الجامعية والأساتذة للتحديات التي يفرضها النظام الجديد ،هذا الأخير يستوجب استنفارا قويا لجميع الإمكانات المادية والبشرية.

هذا و نشير أن الوزارة الوصية استعملت كل الطرق و الأساليب من أجل تطبيق هذا النظام- وتعميمه- و تناست الطريق السليم و هو الحوار و النقاش و فتح الباب أمام كل الشركاء لتقديم الآراء حول هذا النظام. فهذه التجربة و إن استوفت حقها من التحضير المادي و الأكاديمي فهي لم تستوف حقها من النقاش حول آلية التطبيق في الجامعة.و يبقى هذا الملف أرضية للنقاش و الإثراء حيث يبقى عاملا من عوامل استقرار الجامعة ويساهم في كل ما من شأنه المحافظة على استقرارها ورقيها والنهوض بها إلى مصاف الجامعات العالمية.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

خلاصة الفصل:

لقد تولّدت عن النمو السريع للتعليم العالي والتوسع غير المسبوق للشبكة الجامعية بعض القيود التي أثرت في العملية التعليمية، وأدت إلى الحدّ من قدرة الجامعة على الاستجابة للنجاعة المطلوبة للتحولات التي يعرفها المجتمع، وعجّلت بضرورة إخراج الجامعة الجزائرية من الوضعية التي تعيشها، وذلك بمنحها الوسائل الإنسانية و البيداغوجية والعلمية والمادية والهيكلية التي تسمح لها بالاستجابة لاحتياجات المجتمع، وبأن تتواءم مع التوجّهات الجديدة لأنظمة التعليم العالي في العالم.

فما تنشده الجزائر من وراء الإصلاح الذي شُرع في تطبيقه منذ 2004 هو فسح المجال واسعا أمام الطالب ليختار مسلك التكوين الذي يتطابق مع قُدراته الذاتية، ويندرج ضمن مشروعه المهني المستقبلي، كما أنّ هذا الإصلاح زيادة على كونه يكرس الطابع العمومي للتعليم العالي، بوصفه مرفقا عاما وخدمة عمومية، ويحافظ على مبدأ ديمقراطية التعليم بتشجيع مشاركة القطاع الاقتصادي في عملية التكوين عبر إشراك أصحاب الخبرة والتجربة في التدريس في المجالات المهنية والتطبيقية، فضلا عن تطوير التدريبات وكل أشكال التكوين المتناوب وبذلك يتحقق التأثير المتبادل بين منظومة التعليم العالي وبين المحيط الاقتصادي والاجتماعي.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

كان لا بدّ على الجامعة الجزائرية أن تتجّه هذه الوج
إصلاح شامل، يجعلها تتناغم مع متطلّبات العصر، وذلك إيمانا منها بأنّ نهضة الأمة تبنى على العلم، الهدف هو تكييف المنظومة الجامعية مع ما يجري في العالم المحيط بنا، وجعلها تمنح تكوينا علميا نوعيا يرقى إلى ما تطمح إليه الأجيال الصاعدة وذلك عبر التأسيس لإصلاح تكامليّ التصوّر، تدريجي التنفيذ، تشاركي الوجهة والمنحى إصلاح مداره تطويع المسالك التعليمية لقدرات الطالب، وتحرير كلّ طاقات الابتكار والإبداع الكامنة في الجامعة الجزائرية.

إلا أنه و كغيره من الأنظمة يتعرض نظام LMD ل.م.د لصعوبات و عراقيل تعيق تحقيق أهدافه، هذا ما سنحاول معرفته من خلال الجانب التطبيقي و الميداني لبحثنا.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل الخامس: الإطـار المنهـجي

تمهيـد

I- الدراسة الاستطلاعية

1.I- مجالات الدراسة الاستطلاعية

2.I- منهج الدراسة الاستطلاعية

3.I- نتائج الدراسة الاستطلاعية

II- الدراسة النهائية

1.II- التعرف على ميدان الدراسة: جامعة العربي بن مهيدي

2.II- المنهج المستخدم في البحث

3.II- أدواة جمع البيانات

4.II- وصف و تحديد عينة الدراسة النهائية

5.II- الأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي مرحلة مهمة من مراحل البحث، إذ بواسطته يتمكن الباحث من جمع الحقائق و المعلومات حول موضوع الدراسة، وهذا عن طريق النزول إلى الميدان للتحقق من صدق أو نفي الفرضيات المطروحة.

و من خلال هذا الفصل سنعمل على توضيح الإطار المنهجي للدراسة الميدانية و ذلك من خلال التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية، ثم تحديد مجالات الدراسة من خلال التعريف بميدان الدراسة المتمثل في جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، العينة و المنهج المعتمد ثم التطرق بعدها لتبيان الأدوات التي ستتم الاستعانة بها في جمع المعطيات البيانية حول الموضوع من ملاحظة و مقابلة واستمارة و مختلف الوثائق التي تتطلبها هذه الدراسة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

I- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية المرحلة الأولى في الجانب التطبيقي من البحث، حيث تهدف إلى جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول الموضوع و التي لم يتم التطرق إليها من خلال الجانب النظري من البحث، فهي تسمح بالإلمام بالمشكلة المراد دراستها، و تعتبر مرحلة البحث عن الفرضيات الممكنة، كما أنها تمهد للمرحلة اللاحقة من البحث التطبيقي والمتمثلة في صياغة أسئلة أو استبيان الدراسة النهائية، "تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث كله، و إهمال الكتابة عن الدراسة الاستطلاعية في البحث ينقص جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا الباحث في المرحلة التمهيدية للبحث "[1]

1.I- مجالات الدراسة الاستطلاعية:

- **المجال المكاني:**

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بدائرة العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

- **المجال الزمني:**

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية في نهاية شهر مارس و بداية شهر أفريل 2009 .

- **المجال البشري (عينة الدراسة الاستطلاعية):**

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة مقصودة، حيث تم اختيار طلبة يتابعون الدراسة في نظام ل.م.د LMD بغض النظر عن الجنس أو العمر، حيث كان الاختيار عشوائي بين طلبة LMD علوم إنسانية و اجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي وكان العدد الإجمالي 25 طالب في حين تم استرجاع 24 استبيان فقط و بالتالي كان عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية 24 طالب و الجدول (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية.

جدول رقم (01) :يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية.

	سنة أولى ل.م.د علوم اجتماعية و إنسانية	سنة ثانية إدارة تربوية	المجموع
الطلبة	14	10	24

[1]- محي الدين مختار، دراسات في المنهجية، إعداد مجموعة من الأساتذة تحت إشراف فضيل دليو، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص 47.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2.I- طريقة إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم الاعتماد على استمارة مقابلة كإحدى وسائل جمع البيانات، حيث الاستمارة هي نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه للأفراد من أجل الحصول على بيانات معينة، وترسل للمبحوث إما بالبريد وتسمى (استمارة استبيان)، أو توجه له أثناء المقابلة وتسمى استمارة مقابلة. واستمارة المقابلة تعد خصيصا للاستعانة بها في جمع البيانات أثناء مقابلة الأفراد موضوع الدراسة.[1]

و تم استعمال الأسئلة المفتوحة و سؤال واحد فقط نصف مفتوح وهذا لترك الحرية للمستجوب و جمع أكبر قدر من المعلومات (أنظر الملحق رقم 01، ص260).

3.I- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد تفريغ و تحليل محتوى استمارة المقابلة التي وزعت على الطلبة، تحصلنا على النتائج التالية:

- أن هناك من الطلبة من لديه معلومات قليلة حول نظام ل.م.دLMD، و من بين المعلومات أنه نظام يعتمد هيكلة ليسانس- ماستر- دكتوراه، و كذا اعتماده نظام السداسيات و الوحدات التعليمية...
- فيما يخص المبادئ و الأهداف فإن أغلب الطلبة المستجوبين لا يعرفون أهم مبادئ و أهداف نظام ل.م.د LMD في الجامعة الجزائرية، فقط كلمة واحدة تكررت عدة مرات و هي أن الهدف هو إصلاح التعليم العالي، و تحسين المستوى و نوعية التكوين.
- فيما يخص محتوى البرامج و التأطير في نظام ل.م.د LMD فقد اتفق الطلبة على أن محتوى البرامج مطول مقارنة بالفترة الزمنية المحددة لكل مقياس، و كذا طرق التدريس المنتهجة من طرف الأساتذة تصعب من استيعاب الطلبة للمعلومات و كذا طرق التقويم و أرجعوا السبب لنقص خبرة بعض الأساتذة من جهة، و عدم تكونهم وفق نظام ل.م.د LMD من جهة أخرى.
- أما فيما يخص الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام ل.م.د LMD في الجزائر فقد حددها الطلبة بسوء علاقة الجامعة مع المؤسسات الوطنية و الدولية، مشكلة حجم (عدد)الطلبة مقارنة بعدد الأساتذة، غموض هذا النظام و نقص المعلومات حوله

[1]- سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية و علم النفس، ط4، دار المسيرة و التوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 123.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

إشكالية التأطير كما و نوعا، بعض الطلبة ط
نظام ل.م.د هي نفسها المقررة في النظام الكلاسيكي.

من خلال هذه النتائج المتوصل إليها من الدراسة الاستطلاعية تم صياغة فرضيات الدراسة، حيث أصبحت كما يلي:

- يعتبر نقص الإعلام لنظام (ل.م.د) LMD صعوبة بالنسبة للطلبة حسب تصوراتهم الاجتماعية.
- تعتبر برامج التكوين صعوبة لطلبة نظام (ل.م.د) LMD حسب تصوراتهم الاجتماعية.
- يعتبر عدم تحكم الأساتذة في نظام (ل.م.د) LMD صعوبة بالنسبة للطلبة حسب تصوراتهم الاجتماعية.
- تعتبر عدم وجود علاقة بين مضامين التكوين و عالم الشغل صعوبة بالنسبة لطلبة نظام (ل.م.د) LMD حسب تصوراتهم الاجتماعية.

و تم تحديد محاور الاستبيان في 04 محاور و عدد بنوده (عبارات الاستبيان) 46 و هي موزعة كما يلي:

1- محور الجانب الإعلامي لنظام ل.م.د LMD: و يضم البنود من 01 إلى 12.

2- محور برامج التكوين البيداغوجي: و يضم البنود من 13 إلى 26.

3- محور التأطير: و يضم البنود من 27 إلى 36 .

4- محور علاقة الجامعة بعالم الشغل:و يضم البنود من 37 إلى 46.

II- الدراسة النهائية:

1.II- التعرف على ميدان الدراسة: جامعة العربي بن مهيدي.

- **الموقع الجغرافي للجامعة:**

تقع جامعة " العربي بن مهيدي " في مدخل مدينة أم البواقي من الجهة الغربية في طريق قسنطينة، يحده من الجهة الجنوبية المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني أما من الشمال فهو محاط بجبل سيدي رغيس وهو يتكون من أربع مجمعات: مجمع عين البيضاء، مجمع حساني، مجمع اللغات (ENMGP) و المجمع المركزي الذي يتربع على مساحة تقدر بـ **42** هكتار.

- **نبذة تاريخية:**

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

بدأ التعليم العالي بأم البواقي سنة **1983** عن طريق إ
المرسوم رقم **84-204** المؤرخ في **18** أوت **1984** و المتضمن إحداث مدرسة عليا للأساتذة متخصصة في العلوم الأساسية في أم البواقي، حيث كان هدفها تكوين أساتذة التعليم الثانوي في الرياضيات، الفيزياء و العلوم الطبيعية.

تم فتح المعهد الوطني للتعليم العالي في الميكانيك سنة **1984**، بمقتضى المرسوم رقم **84-255** المؤرخ في **18** أوت **1984** و المتضمن إنشاء معهد وطني للتعليم العالي في الميكانيك بأم البواقي، هدفه تكوين مهندسين في البناء الميكانيكي و الطاقة.

بتاريخ **10** ماي **1997** تمت ترقية المدرسة العليا للأساتذة و المعاهد الوطنية للتعليم العالي إلى المركز الجامعي أم البواقي بموجب المرسوم التنفيذي رقم **97-158** المؤرخ في **10** ماي**1997** والمتضمن إنشاء مركز جامعي بأم البواقي يتكون من أربع معاهد وهي: **الهندسة الميكانيكية، الإلكتروتقني، العلوم الطبيعة و معهد العلوم الدقيقة.**

في **01** نوفمبر **1999** و في إطار إحياء الذكرى الخامسة و الأربعون لاندلاع الثورة المجيدة و لتكريم أحد قادة الثورة سمي المركز الجامعي نسبة إلى البطل الشهيد محمد العربي بن مهيدي.

- **تقديم الجامعة:**
  - **التسمية الحالية للمؤسسة:** جامعة " العربي بن مهيدي " أم البواقي.
  - **الوضعية القانونية الحالية:** مؤسسة عمومية ذات طابع إداري و علمي.

تم ترقية المركز الجامعي" العربي بن مهيدي " إلى جامعة في افتتاح رئيس الجمهورية للسنة الجامعية 2009/2008.

- **الشعب و التخصصات:(تخصصات نظام LMD ل.م.د)**

تعد جامعة أم البواقي من بين العشر مؤسسات جامعية الأولى التي تم تأهيلها في الدخول الجامعي **2005/2004** لخوض غمار نظام **ل.م.د** ،حيث تم في مجال العلوم و التكنولوجيا فتح ميدان علوم و تقنيات بمجموع **(80)** طالب. و في السنة الجامعية الحالية 2009/2008، وصل عدد الميادين إلى 10 ميادين بتعداد 5471 طالب(ليسانس+ ماستر) (أنظر الملحق رقم02 ص262).

- **تعداد الطلبة:**

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

عرف عدد الطلبة المسجلين بجامعة العربي بن مهيد
السنوات الأخيرة حيث كان عدد الطلبة سنة **84/83 (180 طالبا)** و ارتفع العدد ليبلغ في السنة الماضية 2008/2007 (13709 **طالبا**)، أما في السنة الحالية 2009/2008 فقد تم تسجيل **4523** طالب جديد موزعون كما يلي:

- النظام الكلاسيكي: **2704**
- نظام ل م د : **1819**

في حين يبلغ العدد الإجمالي للطلبة المسجلين في التدرج حاليا (2009/2008): **16909 طالبا** بما فيهم طلبة التعليم المكثف للغات و البالغ عددهم **300** أما عدد الطلبة الجدد في الدراسات ما بعد التدرج فيقدر بـ **340** طالبا في مختلف التخصصات. وعليه يصبح العدد الإجمالي للطلبة المسجلين خلال العام الجامعي 2009/2008 حوالي **17249** طالبا. و الجدول التالي يبين نظرة شاملة على التطور الملحوظ في عدد الطلبة المسجلين بجميع الفروع و الشعب وعدد الطلبة المتخرجين، خلال الفترة 1983– 2009.

الجدول (02): عدد الطلبة المسجلين وعدد الطلبة المتخرجين، خلال الفترة 1983– 2009 بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

السنة الجامعية	المسجلون	المتخرجون
1984-1983	180	
1985-1984	526	
1986-1985	874	
1987-1986	1353	121
1988-1987	1714	111
1989-1988	1770	187
1990-1989	1973	330
1991-1990	2174	298
1992-1991	2453	287
1993-1992	2721	385
1994-1993	2591	425
1995-1994	2406	445
1996-1995	2184	537
1997-1996	2174	441
1998-1997	2236	244
1999-1998	1956	349
2000-1999	2603	344
2001-2000	3502	336

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

	5012	2002-2001
	5779	2003-2002
1010	6857	2004-2003
1114	7611	2005-2004
1325	9338	2006-2005
1934	10155	2007-2006
1623	13709	2008/2007
2200	17249	2009 /2008

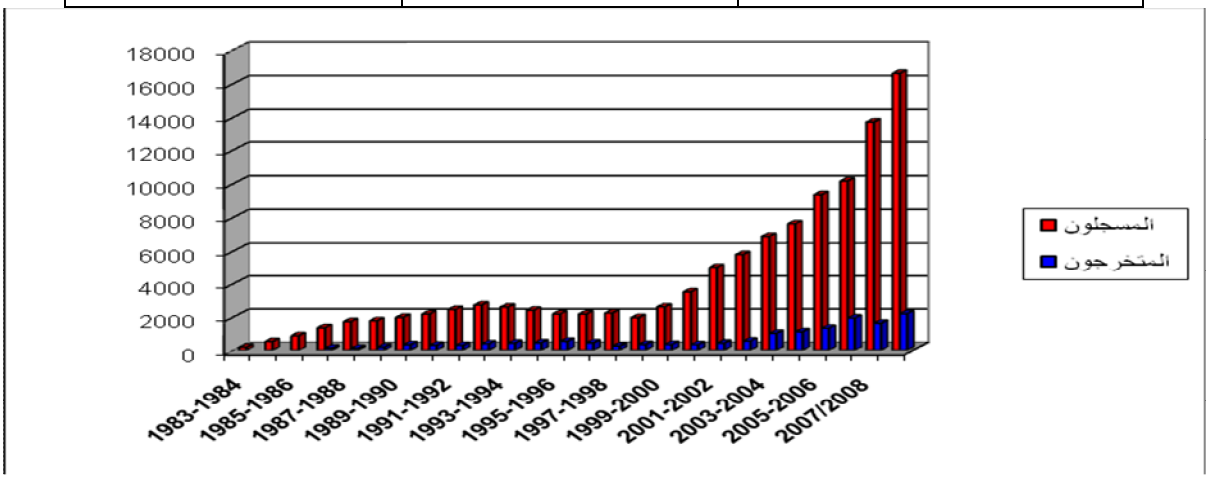

هيستوجرام تعداد الطلبة المسجلين و المتخرجين للفترة 1983-2009

- **تعداد الأساتذة:**

عرف التأطير البيداغوجي للطلبة المسجلين على مستوى جامعة " محمد العربى بن مهيدي" أم البواقي تزايد مستمر في العدد و النوعية و بلغ خلال السنة الجامعية 2009/2008 **(441)** أستاذا، موزعون حسب الرتبة كما يلي:

- **أستاذ التعليم العالي: (21)**
- **أستاذ محاضر أ: (45)**
- **أستاذ محاضر ب: (26)**
- **أستاذ مساعد أ: (169)**
- **أستاذ مساعد ب: (179)**
- **أستاذ مهندس: (01)**

بالإضافة إلى الأساتذة الدائمين فهناك عدد آخر من الأساتذة المشاركين و الأساتذة المؤقتين يشرفون على تأطير الطلبة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

كلية الآداب واللغات و العلوم الاجتماعية و الإنسانية

تعتبر كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية و الإنسانية من بين الكليات المعتمدة في جامعة العربي بن مهيدي وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 09-06 و المؤرخ في 4 جانفي 2009، حيث تضم **7000** طالب موزعون على سبعة أقسام تشمل اختصاصات اللغة والأدب العربي، اللغة الفرنسية، اللغة الإنجليزية، علم النفس و علوم التربية، علم الاجتماع و الديمغرافيا، علوم الإعلام والاتصال و التربية البدنية و الرياضية.

- قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

تم إنشاء قسم علم النفس و العلوم التربوية بمقتضى القرار الوزاري رقم **116** المؤرخ في **15** سبتمبر **2004**، تم فتح اختصاصين هما علم النفس العيادي و علم النفس المدرسي خلال العام الدراسي 2007/2006 .

يدرس بقسم علم النفس و علوم التربية **717** طالبا موزعين بين سنة أولى و سنة ثانية جذع مشترك، و سنة ثالثة و رابعة علم النفس الإكلينيكي، و سنة ثالثة و رابعة علم النفس المدرسي، يؤطرهم 23 أستاذ دائم.

وتم إنشاء دائرة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ل.م.د خلال السنة الجامعية 2008/2007 **و** فتح تخصص في إطار نظام ل.م.د يتمثل في الإدارة التربوية.

يدرس بدائرة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ل.م.د الأساتذة الدائمين من قسم علم النفس وقسم علم الاجتماع و كذا عدد من الأساتذة المؤقتين.

تضم دائرة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ل.م.د 120 طالب (62 طالبا في السنة الأولى ج.م و 58 طالب في السنة الثانية تخصص إدارة تربوية).

II.2- المنهج المستخدم في البحث:

يعرف المنهج على أنه "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، أو من أجل الكشف عن الحقيقة و البرهنة عليها"[1]، فالمنهج يعتبر العمود الفقري لتصميم البحوث حيث يسمح بتحديد المفاهيم الإجرائية و تحديد مجتمع الدراسة.

هناك مناهج متعددة تستخدم في البحث العلمي و التي يختلف استعمالها حسب الموضوع المطروح للدراسة، فالبحوث التاريخية مثلا تستدعي استعمال المنهج التاريخي، أما فيما

[1]- محمد زيان عمر، البحث العلمي منهجه و تقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1977، ص18.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

يخص موضوع بحثنا فهو من طبيعة تربوية، ذا بعد التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين لصعوبات تطبيق نظام (ل.م.د) LMD في الجامعة الجزائرية، حيث نسعى إلى جمع بعض الحقائق و المعلومات و معالجتها، و لهذا الغرض ارتأينا استعمال المنهج الوصفي باعتباره الأنسب في الميادين التربوية، النفسية والاجتماعية، فهو منهج يعنى بالدراسات التي تهتم بجمع و تلخيص الحقائق المرتبطة بطبيعة و بوضع جماعة من الناس أو عدد من الأشياء، أو منظومة فكرية، أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا التي يمكن أن يرغب الباحث في دراستها[1]، فالمنهج الوصفي يهتم بتحديد الممارسات الشائعة و التعرف على المعتقدات و الاتجاهات و التصورات عند الأفراد و الجماعات، و لا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات و تبويبها و لكنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات.

و يعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا للاستخلاص دلالتها و الوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة، و على الرغم من أن الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية إلا أنها كثيرا ما تتعدى الوصف إلى التفسير و ذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة و قدرة الباحث على التفسير و الاستدلال[2].

للمنهج الوصفي أهمية كبيرة في الدراسات النفسية و الاجتماعية و حتى التربوية، وتهتم البحوث الوصفية بصفة عامة بدراسة الوضع الراهن أو الظروف السائدة التي تختص بمجموعة من البشر أو الأشياء أو الأحداث و ذلك دون إحداث تغير من جانب الباحث لأي من متغيرات الدراسة، و من ثم فإن الوصول إلى الإجابة عن أي تساؤلات عن طريق هذا النوع من البحوث لا يكون عن طريق إحداث تجريب في متغيرات الدراسة بل يتم عن طريق تجميع الشواهد من الظروف السائدة فعلا. و قد يتضمن العمل في المنهج الوصفي عمليات قياس و سرد و تصنيف و تحليل و استقراء و معالجات إحصائية.

---

[1]- أحمد عطية أحمد، منهج البحث في التربية و علم النفس، الدار المصرية اللبنانية، بيروت، لبنان، 1999، ص 157.
[2]- بشير صالح الرشدي، مباحث البحث التربوي، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

بات جليا أن المنهج الوصفي هو الأصلح لهذا ال
معلومات كافية و دقيقة عن هذا الموضوع و الحصول على نتائج علمية سيتم معالجتها بطريقة موضوعية و منظمة.

3.II- أدواة جمع البيانات:

من أجل الحصول على المعلومات اللازمة لانجاز موضوع الدراسة الحالية لابد من أن نعتمد على جملة من الأدوات نستخدمها في الجانب الميداني لإتمام الدراسة و هذا بغرض الوصول إلى الهدف المتوخى من الدراسة.

و نظرا لأهمية مرحلة جمع البيانات في الدراسات الوصفية تظهر ضرورة اختيار أدوات دقيقة و علمية قدر الإمكان لتمكننا من جمع اكبر قدر ممكن من البيانات.

و من بين الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة و التي تتوافق مع طبيعة المشكلة محل الدراسة:

- **الملاحظة:**

و هي ضرورية كيف ما كانت نوعية البحث، لأنه دون التعرف المباشر على القضايا التي ندرسها، يكون من المحتمل القيام بعدة أخطاء فيما يخص تحليل طبيعتها أو تأويل وتفسير المعطيات التي يمكن أن نحصل عليها بوسائل أخرى. لذا يشترط في الباحث أن يكون له احتكاك مباشر بموضوع بحثه.

حيث يتم استخدام الملاحظة البسيطة و ذلك لجمع البيانات الأولية حول الموضوع، و تم توظيف الملاحظة في هذه الأخيرة من أجل إثراء المعلومات و البيانات التي تهم موضوع الدراسة الحالية، و فيمايلي مجموعة من الملاحظات:

1- عدم استخدام الوسائل الديداكتيكية المتطورة أثناء العملية التعليمية مثل أجهزة الكمبيوتر، العاكس الآلي(DATASHOW)...الخ، حيث ما زال الأستاذ يستعمل الوسائل البدائية في التعليم ألا و هي الطباشير و الصبورة فقط.

2- ازدحام قاعات التدريس و المدرجات، و عند حضورنا لبعض الحصص التدريسية لاحظنا ضعف اهتمام الطلبة و قلة دافعيتهم و شعور البعض منهم انه اجبر على هذا النظام (نظام LMD).

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

3- لاحظنا قلة الإمكانيات و الوسائل اللازمة للتكـ
بالأستاذ الجامعي إلى الاستغناء عن الجانب التطبيقي للمقياس.

4- كما لاحظنا خلال تواجدنا بالمكتبة قلة المراجع بالإضافة إلى ضيق الوقت المخصص للطالب في البحث عن المرجع المناسب، مما تسبب في ظهور طوابير طويلة الاكتظاظ أمام المكتبة.

5- كما لاحظنا أن قاعة الدوريات فهي مخصصة إلا لطلبة ما بعد التدرج دون سواهم من طلبة المستويات الأخرى مما يقلل من نسبة الاستفادة منها، و هذا ما يجعلها تكاد تكون خالية من الطلبة تقريبا طول السنة، مما يظهر عدم فعاليتها داخل الجامعة.

6-لاحظنا قدم أجهزة الكمبيوتر، و الانترنت مخصصة إلا لطلبة ما بعد التدرج و الأساتذة فقط.

- **المقابلة:**

تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات و البيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية، كما أنها تعد من أكثر وسائل جمع المعلومات شيوعا و فاعلية في الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث، خاصة و أن الباحث يعتذر عليه ملاحظة بعض الأمور بنفسه لذلك يلتجأ إلى هذه التقنية ليتمكن من ذلك.[1]

و في إطار هذه الدراسة قمنا بإجراء عدة مقابلات على مستويات عديدة:

- **على مستوى مديرية الجامعة:**

حيث تمت مقابلات عديدة مع المسؤولين عن نظام LMD على مستوى مديرية جامعة قسنطينة و المسؤولين عن البيداغوجيا بجامعة العربي بن مهيدي للحصول على معلومات و مجمل المواثيق و القوانين الجزائرية المتعلقة بهذا النظام (LMD)، و التي ساعدتنا في الجانب النظري.

- **على مستوى إدارة المعاهد و الدوائر:**

حيث تمت عدة مقابلات مع مسؤولين بالدوائر و المعاهد التي فيها الدراسة بنظام ل.م.د LMD بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي و هذا من أجل الحصول على البيانات

[1]- أبو النجا محمد العمري، أسس البحث في الخدمة الاجتماعية، المكتب العلمي للنشر و التوزيع، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، مصر، 1999، ص 95.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

والمعلومات المتعلقة بالمؤسسة و بعدد الطلبة المسجلين في الميداني من الدراسة.

- **على مستوى الطلبة:**

و قد كان ذلك خلال عملية توزيع الاستمارات على هذه الفئة في الدراسة الاستطلاعية وتمت المقابلات لجمع المعلومات المهمة في الدراسة و بناء محاور و بنود الاستمارة.

- **الاستمارة:**

موضوع بحثنا يقودنا إلى اعتماد الاستمارة لجمع المعلومات و البيانات، فالاستمارة ليست مجرد سلسلة من الأسئلة تطرح على المبحوثين، بل هي مجموعة متكاملة من الأسئلة منظمة ومركزة ومضبوطة، سواء من حيث الصياغة أو الترتيب أو طريقة تسجيل المعلومات، تطرح بصفة موحدة ومراقبة، على عدد هام من المستجوبين، حسب تعليمات معينة من حيث مسؤولية الباحث وطريقة تسجيله للأجوبة ومجال التصرف المتروك له. [1]

فالاستمارة هي الوسيلة الأكثر ملائمة للبحوث الوصفية من جانب رصد أكبر كم من المعلومات و كذا التحقق من الفرضيات.

و هي تصميم فني لمجموعة من الأسئلة و البنود حول موضوع معين بحيث تغطي كافة جوانب موضوع الدراسة، حيث تم بناء محتوى الاستبيان بالرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة و التعريفات الإجرائية. وقد اشتملت الدراسة في صورتها الأولى على 46 بندا(أنظر الملحق03، ص264)، غطت العناصر الأساسية للمؤشرات الموجودة على مستوى الفرضيات الجزئية هذه الأخيرة التي حددت على أساسها محاور الاستبيان التي انقسمت إلى أربعة، و قد جاءت البنود موزعة على المحاور بالشكل التالي:

المحور الأول: الجانب الإعلامي لنظام ل.م.د LMD و يضم البنود من 01 إلى 12 وهي تعالج الفرضية الإجرائية الأولى.

المحور الثاني: طبيعة التكوين البيداغوجي و تكيفه مع الواقع و يضم البنود من 13 إلى 26 ، وهي تعالج الفرضية الإجرائية الثانية.

المحور الثالث: خاص بالتأطير و يضم البنود من 27 إلى 36، و هي تعالج الفرضية الإجرائية الثالثة.

[1]- دالين فان- ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون- مناهج البحث في التربية وعلم النفس، المكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 1977.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

المحور الرابع: علاقة الجامعة بعالم الشغل و يضم الفرضية الإجرائية الرابعة.

و بما أننا بصدد معرفة التصورات الاجتماعية فقد اعتمدنا في تصميمنا هذا على استمارة ذات بديلين: نعم، لا.

و بعد تمرير الاستبيان على المحكمين و الذين بلغ عددهم ثمانية أساتذة مختصين في المنهجية (أنظر الملحق رقم 04، ص268)

فقد تم الاعتماد على ملاحظات و آراء الأساتذة المحكمين و تم إعادة صياغة الاستبيان وفق التعديلات التالية:

- حذف متغير الجنس من البيانات الشخصية لأنه لا يخدم البحث و تعويضه بالتخصص و المستوى.
- حذف بعض البنود لأنها لا تخدم البحث و تعويضها ببنود أخرى، حيث تم حذف البند رقم 15، 18، 38، 39.
- تجزئة العبارات المركبة و التفصيل في البند 07، 12 و 17.
- تم تحديد و توضيح بعض البنود الغامضة و إعادة صياغتها، و إضافة كلمة صعوبات لكل البنود لتخدم موضوع بحثنا أكثر.

وقد تمت صياغة الاستبيان في صورته النهائية (أنظر الملحق05، ص269) إلى قسم البيانات الشخصية: التخصص والمستوى، والقسم الثاني بـ04 محاور وعدد بنوده44 موزعة كالآتي:

1- محور الجانب الإعلامي لنظام ل.م.د LMD: 12 عبارة، {من 1،2،.....إلى 12}

2- محور طبيعة التكوين البيداغوجي: 12 عبارة،{من13،14،...إلى 24}

3- محور التأطير: 10 عبارات، {من25،26،....إلى 34}

4- محور علاقة الجامعة بعالم الشغل:10 عبارات، {من35،36،....إلى 44}

الشروط السيكومترية للاستبيان:

- **حساب صدق الاستبيان:**

تم حساب صدق الاستبيان بالاعتماد على صدق المحتوى، حيث تم حساب صدق كل بند بصفة منفردة، و هذا وفق المعادلة التالية: [1]

[1]- مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء و القياس النفسي و التربوي، ط02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 151.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

$$\text{ن ص م} = \frac{\text{ع و} - \frac{\text{ع}}{2}}{\frac{\text{ع}}{2}}$$

حيث ع و = عدد المحكمين الذين اعتبروا أن البند يقيس السلوك المراد قياسه.

ع = عدد المحكمين الإجمالي.

و بتجميع كل القيم المحصل عليها في البنود ثم قسمتها على عدد هذه الأخيرة – البنود– تم الحصول عل قيمة صدق المحتوى الإجمالي للاستمارة كما يلي:

∑ن ص م = ن ص م1 + ن ص م2 +.....ن ص م46.

ن ص م = 0.63

انطلاقا من القيمة المتوصل إليها تم الاستنتاج بان الاستبيان صادق لقياس ما اعد لأجله.

- **حساب ثبات الاستمارة:**

للتأكد من ثبات الاستمارة اعتمدنا على طريقة التطبيق و إعادة التطبيق،[1] و كانت المدة الفاصلة بينهما 15 يوم على عينة عددها 20 طالب من قسم ل م د علوم إنسانية واجتماعية، و بما أن احتمالات الإجابة على البنود ثنائية، تم الاعتماد في حساب معامل ثبات الاستبيان على معامل ارتباط بيرسون و صيغته كالتالي[2]:

$$\text{ر س ص} = \frac{\text{ن} \times \text{مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[\text{ن} \times \text{مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن} \times \text{مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

حيث:

مج س= مجموع قيم متغير س (التطبيق 01)

مج ص = مجموع قيم المتغير ص (التطبيق 02)

مج س ص= مجموع حاصل ضرب الدرجات س في الدرجات ص

مج $س^2$= مجموع مربعات قيم المتغير س

[1]- مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء و القياس النفسي و التربوي، ط02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 154.

[2]- خلاص محمد عبد الحفيظ، و آخرون، التحليل الإحصائي في العلوم التربوية، مكتبة الانجلو مصرية، مصر، 2004.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

(مج س)^2= مربع مجموع قيم المتغير س

ن= عدد أزواج القيم

و قد شملت الاستمارة بنود ايجابية و هي {1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 18، 19، 20، 21، 22، 24، 25، 26،28، 29، 31، 32، 34، 36، 40، 41} كانت قيمة نعم = 2 و لا = 1

أما بالنسبة للبنود السلبية فهي: {15، 16، 17، 23، 27، 30، 33، 35، 37، 38، 39، 42، 43، 44} حيث كانت قيمة لا = 2 و نعم = 1

و بالتالي كانت النتائج موزعة حسب الجدول 01 (أنظر الملحق رقم 06، ص274)

و بتعويض القيم في المعادلة السابقة (معامل ارتباط بيرسون) و جدنا أن معامل الارتباط بيرسون **ر**س ص = **0.93** و هذا ما يعني عدم وجود فرق جوهري بين درجات أفراد العينة في الاستبيان في التطبيق الأول و درجاتهم في التطبيق الثاني، و منه نستنتج أن الاستمارة تتميز بثبات عال.

و لقد مكنت النتيجة المحسوبة لمعامل الارتباط من التأكد من الصدق الذاتي للمقياس حيث أن: **م ص** = الجذر التربيعي لمعامل الثبات[1]

أي **م ص**=$\sqrt{0.93}$ **م ص= 0.96**

و هذا ما يدل على صدق الاستبيان.

تطبيق الاستمارة:

تم تطبيق الاستمارة النهائية في شهر جوان 2009، حيث تم اختيار يوم كان فيه جميع الطلبة حاضرون، و بعد انتهاء حصة أحد الأساتذة، تم توزيع الاستمارة على جميع الطلبة و تم استرجاع كل الاستمارات (100 استمارة).

II.4- وصف و تحديد عينة الدراسة النهائية:

العينة في البحث العلمي هي جزء من مجتمع البحث يختاره و يدرسه بهدف دراسة المجتمع ككل، إن استخدام العينات في البحث العلمي لا يتوقف فقط على صعوبة دراسة كل مفردات

[1]- مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء و القياس النفسي و التربوي، ط02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 154.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

مجتمع البحث، بل أنه يوفر العديد من المزايا لعل أ
التعمق في التطبيق، و الدقة في النتائج التي يتوصل إليها الباحث.[1]

إن اختيار الباحث لعينة بحثه تتطلب منه القيام بمجموعة من الخطوات العلمية التي تساعده في تحديد العينة المناسبة التي تمثل مجتمع بحثه أصدق تمثيل حتى يستطيع تعميم النتائج التي يتوصل إليها بدرجة مناسبة على هذا المجتمع، و هنا يجب على الباحث قبل أن يقوم باختيار عينة بحثه أن يجيب على العديد من التساؤلات منها ما هو الهدف من بحثه؟ و ما هي شروط المجتمع الذي سوف يختار منه العينة؟ و ما هو إطار هذا المجتمع؟ و ما هي طبيعة العينة التي تتناسب مع بحثه؟ و ما هو حجم العينة المناسب للبحث؟ إن الإجابة على هذه التساؤلات و غيرها تساعد الباحث على اتخاذ القرار المناسب بخصوص عينته.

و في هذه الدراسة تم اختيار العينة بطريقة مقصودة، حيث وقع الاختيار على طلبة ل.م.د في دائرة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ل.م.د LMD من كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية و الإنسانية، و يعرف محمد عبيدات في كتابه منهجية البحث العلمي[2]: "العينة المقصودة هي العينة التي يتم انتقاء و اختيار أفرادها بنحو مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم"، و كان تطبيق الاستبيان على كل أفراد العينة البالغ عددهم 100 طالب موزعين كما يلي:

	سنة أولى ل.م.د علوم اجتماعية و إنسانية		سنة ثانية إدارة تربوية		المجموع
الطلبة	52	% 52	48	% 48	100

جدول (03): عدد أفراد العينة النهائية للدراسة

II.5- الأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث:

[1]- هشام سيد عبد المجيد، البحث في الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية، المكتبة الانجلو مصرية، مصر، 2006، ص 145.
[2]- محمد عبيدات و آخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل للنشر، الأردن، 1999، ص 169.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- **النسب المئوية:**

تتم معالجة المعطيات المتوصل إليها من خلال الإجابة على مختلف مفردات و أسئلة الاستمارة المقدمة لأفراد العينة، بواسطة أسلوب إحصائي بسيط يتمثل في:

$$م = \frac{100 \times (ك)}{(ع)}$$

حيث : م = النسبة.

ك = التكرار.

ع = عدد أفراد العينة.

- **اختبار كا²:**

و يعد من الاختبارات الكثيرة الاستخدام في البحوث التربوية و النفسية بصفة عامة، حيث يستخدم لحساب دلالة الفروق الإحصائية بين التكرارات الملاحظة و المتوقعة لأفراد العينة.

و قد استخدم في هذه الدراسة لتلاؤمه مع هدفها و الذي يسعى إلى معرفة صعوبات تطبيق نظام ل.م.د في الجامعة الجزائرية حسب التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين.

حيث يكثر استخدام اختبار كا² في حالة الاختبارات و الاستمارات التي تتميز بالاستجابة بنعم أو لا [1].

و يحسب كا² اعتمادا على المعادلة التالية:

$$كا^2 = \frac{مج\ (ت\ و - ت\ م)^2}{ت\ م}$$

حيث: مج = المجموع

ت و = التكرار الواقعي أو الملاحظ

ت م = التكرار المتوقع

ملاحظة: و سنرى لاحقا معالجة الاستمارة عبارة بعبارة بحساب كا² لكل بند على حدى كما سيتم حساب كا² لمتوسط استجابات أفراد العينة عن كل محور بغية إثبات أو نفي كل فرضية إجرائية.

[1]- طارق البدري، سهيلة نجم، الإحصاء في المناهج البحثية التربوية و النفسية، ط01، دار الثقافة للنشر، الأردن، 2008، ص 174.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الفصل السادس: عرض البيانات و تفسير النتائج

تمهيد

1-عرض عام لنتائج الدراسة النهائية من خلال استجابات أفراد العينة على عبارات الاستمارة

2-عرض نتائج كل فرضية و التعليق عليها

1.2- الفرضية الإجرائية الأولى

2.2- الفرضية الإجرائية الثانية

3.2- الفرضية الإجرائية الثالثة

4.2- الفرضية الإجرائية الرابعة

3-مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث

4-التعليق العام حول النتائج

خاتمة

توصيات و اقتراحات

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تمهيد

سنحاول من خلال هذا الفصل عرض البيانات التي تحصلنا عليها من دراستنا الميدانية وكذلك التعليق عليها، و ذلك عن طريق استخدام أسلوبين هما:

التحليل الكمي المتمثل في عرض البيانات، و التحليل الكيفي و هو التعليق عليها و محاولة تفسيرها للوصول إلى نتائج عامة لهذه الدراسة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1- عرض عام لنتائج الدراسة النهائية من خلال استـ

العبارة	الاختيار/ نعم	النسبة %	الاختيار/ لا	النسبة %	مج افراد العينة	النسبة الكلية %
01	79	79	21	21	100	100
02	83	83	17	17	100	100
03	80	80	20	20	100	100
04	75	75	25	25	100	100
05	61	61	39	39	100	100
06	88	88	12	12	100	100
07	80	80	20	20	100	100
08	67	67	33	33	100	100
09	64	64	36	36	100	100
10	71	71	29	29	100	100
11	86	86	14	14	100	100
12	76	76	24	24	100	100
13	60	60	40	40	100	100
14	51	51	49	49	100	100
15	37	37	63	63	100	100
16	41	41	59	59	100	100
17	45	45	55	55	100	100
18	69	69	31	31	100	100
19	77	77	23	23	100	100
20	67	67	33	33	100	100
21	76	76	24	24	100	100
22	68	68	32	32	100	100
23	49	49	51	51	100	100
24	70	70	30	30	100	100
25	74	74	26	26	100	100
26	70	70	30	30	100	100
27	32	32	68	68	100	100
28	76	76	24	24	100	100
29	64	64	36	36	100	100
30	39	39	61	61	100	100
31	80	80	20	20	100	100
32	49	49	51	51	100	100
33	36	36	64	64	100	100
34	62	62	38	38	100	100
35	26	26	74	74	100	100
36	90	90	10	10	100	100
37	43	43	57	57	100	100
38	35	35	65	65	100	100
39	42	42	58	58	100	100
40	87	87	13	13	100	100
41	80	80	20	20	100	100
42	38	38	62	62	100	100
43	43	43	57	57	100	100
44	39	39	61	61	100	100

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2- عرض نتائج كل فرضية و التعليق عليها:

تعتمد هذه الدراسة في التعامل مع بياناتها على أسلوب إحصائي بسيط يتمثل في تبويبها في جداول إحصائية سهلة في شكلها و محتواها، حيث تشمل التكرارات و النسب المئوية إلى جانب كا^2 المحسوبة و كا^2 الجدولية لمعرفة دلالة فروق الاستجابة بين "نعم" و "لا" لدى أفراد عينة البحث، و تم إجراء التحليلات الإحصائية و تفسير البيانات وفقا لذلك و قد تم تحليل الاستمارة عبارة بعبارة بمستوى الدلالة 0.05 و بدرجة الحرية 2-1، و كذا معالجة كل محور إحصائيا و ذلك من خلال حساب متوسط استجابات كل محور لاستخراج كا^2 لكل محور.

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج (ت و - ت م)}^2}{\text{ت م}}$$

حيث: مج = المجموع

ت و = التكرار الواقعي أو الملاحظ

ت م = التكرار المتوقع

و في هذه الحالة يتم حساب التكرار المتوقع وفقا للمعادلة التالية[1]:

$$\text{ت م} = \frac{\text{عدد مرات القبول+عدد مرات الرفض}}{2}$$

و يتم حساب متوسط الاستجابات كما يلي:

$$\text{متوسط الاستجابات} = \frac{\text{مجموع الاستجابات}}{\text{عدد البنود}}$$

الفرضية العامة: هناك صعوبات تواجه تطبيق النظام الإصلاحي الجديد ل.م.د LMD حسب التصورات الاجتماعية لطلبة نظام (ل.م.د)LMD.

[1]- طارق البدري، سهيلة نجم، الإحصاء في المناهج البحثية التربوية و النفسية، دار الثقافة للنشر، ط01، الأردن، 2008، ص 175.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1.2- الفرضية الإجرائية الأولى:

يعتبر نقص الإعلام لنظام (ل.م.د) LMD صعوبة بالنسبة للطلبة حسب تصوراتهم الاجتماعية.

- **جدول رقم (01) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 01**

1- عدم تلقيك لمعلومات كافية حول الدراسة في نظام ل م د LMD يمثل لك صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	79	% 79	33.64	3.84
لا	21	% 21		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (01) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 79% من أفراد العينة بأن عدم تلقيهم معلومات كافية حول نظام LMD يمثل لهم صعوبة، و هذا راجع ربما إلى أن الجهات المختصة بإعلام الطلبة حول نظام LMD على مستوى الجامعة لا تقوم بدورها على أكمل وجه.

- **جدول رقم (02) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 02**

2- تلقيك قبل التحاقك بالجامعة معلومات قليلة حول نظام ل.م.د LMD، هل يمثل ذلك صعوبة؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	83	% 83	43.56	3.84
لا	17	% 17		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (02) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 83 % من أفراد العينة بأن تلقيهم

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

معلومات قليلة حول نظام LMD قبل التحاقهم بالج
لنقص الاهتمام بالإعلام في مختلف الثانويات و المؤسسات التربوية بصفة عامة.

- **جدول رقم (03) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 03**

3- عدم تلقيك توصيف بكامل المقررات التي ستدرسها في كل سداسي يمثل لك صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	80	% 80	36	3.84
لا	20	% 20		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (03) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 80% من أفراد العينة بأن عدم تلقيهم توصيف بكامل المقررات التي سيدرسونها في كل سداسي في LMD يمثل لهم صعوبة و هذا يدل على نقص الجانب الإعلامي لنظام LMD نتيجة غياب أجهزة الإعلام على مستوى الجامعة.

- **جدول رقم (04) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 04**

4- عدم توفر المعلومات الكافية حول كيفية الانتقال من مستوى إلى آخر في نظام ل.م.د LMD يمثل لك صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	75	% 75	25	3.84
لا	25	% 25		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (04) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 75% من أفراد العينة بأن عدم توفر المعلومات الكافية حول كيفية الانتقال من مستوى إلى آخر في نظام LMD يمثل لهم صعوبة، و هذا ما يفسر أن تطبيق نظام LMD لم يتم شرحه بصورة كافية للطلبة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- **جدول رقم (05) يوضح استجابات أفراد العينة**

5- عدم تطرق أساتذتك خلال الحصص التدريسية إلى إعطائك معلومات حول نظام ل.م.د LMD يمثل لك صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	61	% 61	4.84	3.84
لا	39	% 39		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (05) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 61 % من أفراد العينة بأن عدم تطرق الأساتذة خلال الحصص التدريسية إلى إعطاء الطلبة معلومات حول نظام ل.م.د LMD يمثل لهم صعوبة، هذا يدل ربما على أن أغلب الأساتذة لا يحفزون الطلبة لمتابعة الدراسة بنظام ل.م.د لجهل معظمهم لمبادئ و خصائص هذا النظام في الجامعة الجزائرية.

- **جدول رقم (06) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 06**

6- عدم وجود خلية خاصة لإعلام الطلبة و مساعدتهم على فهم أهم خصائص نظام ل.م.د LMD تمثل لك صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	88	% 88	57.76	3.84
لا	12	% 12		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (06) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 88 % من أفراد العينة بأن عدم وجود خلية خاصة لإعلام الطلبة و مساعدتهم على فهم أهم خصائص نظام ل.م.د LMD تمثل لهم صعوبة، و غياب هذه الخلية ينعكس سلبا على الطالب، حيث يدل ذلك على غياب الدور الكبير الذي تلعبه هذه الخلية و المهم بالنسبة للطلبة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- **جدول رقم (07) يوضح استجابات أفراد العينة**

7- معلوماتك القليلة حول عملية التقييم في نظام ل.م.د LMD تمثل لك صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	80	% 80	36	3.84
لا	20	% 20		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (07) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 80 % من أفراد العينة بأن معلوماتهم القليلة حول عملية التقييم في نظام ل م د LMD تمثل لهم صعوبة، و هذا يدل على تقصير المسؤولين عن الإعلام بالجامعة في شرح حيثيات هذا النظام.

- **جدول رقم (08) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 08**

8- ليس لديك معلومات عن أهم أهداف نظام ل.م.د LMD في الجامعة الجزائرية، هذا ما يمثل لك صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	67	% 67	11.56	3.84
لا	33	% 33		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (08) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 67 % من أفراد العينة بأن عدم اطلاعهم عن أهم أهداف نظام ل.م.د LMD في الجامعة الجزائرية، يمثل لهم صعوبة، هذا ما يفصح عن وجود مشكلة الإعلام و الاتصال بين الطالب و الأساتذة و المشرفين على تطبيق نظام ل.م.د في الجامعة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- **جدول رقم (9) يوضح استجابات أفراد العينة ل**

9- تجدون صعوبة لعدم تنظيم أيام دراسية من وقت لآخر لإعلام الطلبة عن نظام ل.م.د LMD.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	64	% 64	7.84	3.84
لا	36	% 36		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (09) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 64 % من أفراد العينة بأنهم يجدون صعوبة لعدم تنظيم أيام دراسية من وقت لآخر لإعلام الطلبة عن نظام ل.م.د LMD، و هذا يشير لأهمية الندوات و الأيام الدراسية لشرح هذا النظام، ويساهم في إنجاحه في الجامعة الجزائرية.

- **جدول رقم (10) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 10**

10- نادرا ما نظمت الجامعة ملتقيات حول نظام ل.م.د LMD للحصول على المعلومات الكافية و هذا ما يمثل صعوبة لك.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	71	% 71	17.64	3.84
لا	29	% 29		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (10) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 71 % من أفراد العينة بأن ندرة الملتقيات المنظمة حول نظام ل.م.د و عدم تحصلهم على المعلومات الكافية يمثل لهم صعوبة، فمثل هذه الملتقيات تزود الطالب بالمعلومات الهامة و المتجددة حول نظام ل.م.د

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وندرتها دليل على أن مشكلة نقص الإعلام لا تزال بالموضوع و تجاهلهم لمثل هذه الملتقيات المهمة.

- **جدول رقم (11) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 11**

11- عدم شرح التخصصات و ربطها بالمهن خلال عملية التوجيه نحو التخصص النهائي يمثل لك صعوبة في نظام ل.م.د LMD.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	86	% 86	51.84	3.84
لا	14	% 14		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (11) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 88 % من أفراد العينة بأن عدم شرح التخصصات و ربطها بالمهن خلال عملية التوجيه نحو التخصص النهائي في نظام LMD يمثل لهم صعوبة، ما يفسره ربما تجاهل المسؤولين عن تطبيق هذا النظام في الجامعة أو عدم درايتهم الكاملة بحيثياته و مضامينه، مما يجعل الطالب في مشكلة اختيار التخصص والتخوف من البطالة فيما بعد التخرج.

- **جدول رقم (12) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 12**

12- عدم خضوعك للوصاية (Tutorat) من طرف الأساتذة في نظام ل.م.د LMD يمثل لك صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	76	% 76	27.04	3.84
لا	24	% 24		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

حيث يتضح من الجدول (12) أن قيمة كا² المحسوبة و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 88 % من أفراد العينة بأن عدم خضوعهم للوصاية(Tutorat) من طرف الأساتذة في نظام ل.م.د LMD يمثل لهم صعوبة حسب تصوراتهم الاجتماعية، حيث أن الوصاية من أهم حقوق الطالب و أهم المبادئ التي جاء بها نظام ل.م.د، و يرجع هذا ربما لعدم صدور النصوص القانونية، و أيضا لعدم وجود مقابل مادي محفز للأستاذ للقيام بالوصاية، و كذا البرنامج المثقل للمسطر للأساتذة و غيره من الأسباب الأخرى...

تحليل عام لنتائج الفرضية الإجرائية الأولى:

الفرضية: يعتبر نقص الإعلام لنظام (ل.م.د) LMD صعوبة بالنسبة للطلبة حسب تصوراتهم الاجتماعية.

حساب كا² للفرضية الأولى: الجانب الإعلامي لنظام ل.م.د LMD.

الجدول (A): كا² لمتوسط استجابات أفراد العينة للمحور 01

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	75.83	% 75.83	26.68	3.84
لا	24.16	% 24.16		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

يلاحظ من خلال التحليل الإحصائي للجدول (A) أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية و التي تساوي 3.84 عند درجة حرية =1 و مستوى الدلالة =0.05، معنى ذلك أنها دالة إحصائيا عند هذا المستوى، و بذلك تحققت الفرضية الأولى للدراسة والتي تقول بأنه يعتبر نقص الإعلام لنظام (ل.م.د) LMD صعوبة بالنسبة للطلبة حسب تصوراتهم الاجتماعية حيث كان متوسط استجابات أفراد العينة 75.83 % لصالح الاختيار "نعم" وربما تعود هذه الصعوبات إلى نقص التجربة و كذا نقص الإمكانيات و وعي المسؤولين عن تطبيق نظام ل.م.د للجانب الإعلامي، كما قد يعود السبب إلى طبيعة نظام LMD كونه جديد على مجتمعنا، و عدم إلمام الجهات المسؤولة نفسها بحيثيات و مضامين و فلسفة هذا النظام.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

2.2- الفرضية الإجرائية الثانية:

تعتبر برامج التكوين صعوبة لطلبة نظام (ل.م.د) LMD حسب تصوراتهم الاجتماعية.

- **جدول رقم (13) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 13**

13- حسب تصورك، محتوى البرامج التكوينية في نظام ل.م.د LMD لا يتماشى واحتياجات سوق العمل، و هذا ما يمثل لك صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	60	% 60	4	3.84
لا	40	% 40		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (13) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، كانت تصورات 60 % من أفراد العينة بأن محتوى البرامج التكوينية في نظام ل.م.د LMD لا يتماشى و احتياجات سوق العمل، و هذا ما يمثل لهم صعوبة، و ممكن أن يرجع هذا لسوء التخطيط في توزيع التخصصات، و أيضا لعدم دراية الطلبة بمحتوى البرامج و متطلبات السوق الذي هو دائما في تغير.

- **جدول رقم (14) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 14**

14- حسب تصورك، محتوى البرنامج لا يزود الطالب بالمهارات الكافية التي يتطلبها عملك المستقبلي و هذا ما يمثل لك صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	51	% 51	0.04	3.84
لا	49	% 49		
المجموع	100	% 100		

كا² غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (14) أن قيمة كا² المحسوبة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ، و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 51 % فقط من أفراد العينة

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

بأن محتوى البرنامج لا يزود الطالب بالمهارات الكافية يمثل له صعوبة، يمكن أن يكون هذا لعدم دراية الطالب بالمهارات اللازمة للمهن و كذا نقص الدافعية للتعلم و التكوين.

- **جدول رقم (15) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 15**

15- ستة سداسيات فترة كافية للتطبيق الفعلي للبرنامج المقرر في نظام ل.م.د LMD مما يجعلك تندمج في الحياة المهنية دون صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	37	% 37	6.76	3.84
لا	63	% 63		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (15) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "لا"، حيث أجاب 63 % من أفراد العينة بأن فترة ست سداسيات غير كافية للتطبيق الفعلي للبرنامج المقرر في نظام LMD مما يجعل الاندماج في الحياة المهنية بصعوبة، و يرجع هذا لعدم إلمام الطلبة بتفاصيل نظام ل.م.د حيث نرجع هنا إلى إشكالية الجانب الإعلامي، و نقص المعلومات حول هذا النظام الغامض.

- **جدول رقم (16) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 16**

16- يراعى في وضع البرنامج الدراسي لنظام ل.م.د LMD الاهتمامات المهنية للطلبة، مما يسهل اندماجهم في عالم الشغل دون صعوبات.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	41	% 41	3.24	3.84
لا	59	% 59		
المجموع	100	% 100		

كا² غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

حيث يتضح من الجدول (16) أن قيمة كا² المحسوبة
0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "لا"، حيث أجاب 59 % من أفراد العينة بأنه لا يراعى في وضع البرنامج الدراسي لنظام ل.م.د LMD الاهتمامات المهنية للطلبة، مما يصعب اندماجهم في عالم الشغل، فالرغبة في تخصص ما ترفع من دافعية الانجاز و الإبداع لدى الطالب و يحقق من خلالها النجاح المطلوب.

- **جدول رقم (17) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 17**

17- تطبيق نظام ل.م.د LMD ساعد بشكل أفضل على التطبيق الميداني للجانب النظري والذي سيفيدك في عملك المستقبلي دون صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	45	% 45	1	3.84
لا	55	% 55		
المجموع	100	% 100		

كا² غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (17) أن قيمة كا² المحسوبة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "لا"، حيث أجاب 55 % من أفراد العينة بأن تطبيق نظام ل.م.د LMD لم يساعد بشكل أفضل على التطبيق الميداني للجانب النظري مما يدل على أن برامج التكوين في نظام ل.م.د LMD لا تختلف كثيرا عن برامج التكوين في النظام الكلاسيكي، و هذا ما يمثل صعوبة حسب التصورات الاجتماعية للطلبة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- **جدول رقم (18) يوضح استجابات أفراد العينة**

18- حسب تصورك، عدم إشراك الأستاذ و الطالب و أصحاب المؤسسات المشغلة (مدراء مؤسسات اقتصادية أو إدارية...) في وضع المقرر الدراسي وفق نظام ل.م.د LMD يمثل لك صعوبة للاندماج في عالم الشغل.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	69	% 69	14.44	3.84
لا	31	% 31		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (18) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 69 % من أفراد العينة و حسب تصوراتهم الاجتماعية، بأن عدم إشراك الأستاذ و الطالب و أصحاب المؤسسات المشغلة (مدراء مؤسسات اقتصادية أو إدارية...) في وضع المقرر الدراسي وفق نظام ل.م.د LMD يمثل صعوبة للطلبة للاندماج في عالم الشغل، حيث هذه العملية تعتبر من بين المبادئ الأساسية و التوجهات الهامة(التمهينية) التي جاء بها هذا النظام.

- **جدول رقم (19) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 19**

19- الأعداد المتفاقمة للطلاب في تخصصات معينة تحول دون تكوينهم نوعيا وفق نظام ل.م.د LMD، و هذا ما يمثل لك صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	77	% 77	29.16	3.84
لا	23	% 23		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (19) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 77% من أفراد العينة بأن الأعداد المتفاقمة للطلاب في تخصصات معينة تحول دون تكوينهم نوعيا وفق نظام ل.م.د LMD وهذا

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ما يمثل لهم صعوبة في تكوينهم من خلال الفوضى التركيز و عدم قدرة الأستاذ على التحكم في الطلبة في مثل هذه الحالات، و أيضا العدد المتفاقم للطلبة يعيق و يصعب من عملية الوصاية و الإشراف و المرافقة البيداغوجية للطالب و التي تلعب دور مهم في تكوينه نوعيا.

- **جدول رقم (20) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 20**

20- تجدون صعوبة في استقبال و استيعاب المعلومة نتيجة نقص الفترة الزمنية المخصصة لكل مقياس.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	67	% 67	11.56	3.84
لا	33	% 33		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (20) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 67% من أفراد العينة بأنهم يجدون صعوبة في استقبال و استيعاب المعلومة نتيجة نقص الفترة الزمنية المخصصة لكل مقياس وهذا يعتمد أيضا على أسلوب و طريقة الأستاذ في التدريس و كذا تحكمه في الفترة الزمنية المخصصة لكل مقياس و التي تختلف عنها في النظام الكلاسيكي.

- **جدول رقم (21) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 21**

21- عدم استخدام وسائل إيضاحية أثناء عرض المادة العلمية (أجهزة الكمبيوتر، العاكس الآلي DATASHOW، وثائق...) يمثل لك صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	76	% 76	27.04	3.84
لا	24	% 24		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

حيث يتضح من الجدول (21) أن قيمة كا² المحسوبة و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 76% من أفراد العينة بأن عدم استخدام وسائل إيضاحية أثناء عرض المادة العلمية(أجهزة الكمبيوتر، العاكس الآلي DATASHOW وثائق...) يمثل لهم صعوبة و يعيق تكوينهم نوعيا حيث تعتبر هذه الوسائل إحدى الدعامات الأساسية في العملية التكوينية و التي تساعد على الإيضاح و سرعة الفهم و ترسيخ المعلومات مع اختصار في الوقت.

- **جدول رقم (22) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 22**

22- عدم توفر المكتبات الجامعية على كل ما يمكن أن يساعدك على تنمية معارفك في مجال تخصصك الدراسي في نظام ل.م.د LMD يمثل لك صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	68	% 68	12.96	3.84
لا	32	% 32		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (22) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 68% من أفراد العينة بأن عدم توفر المكتبات الجامعية على كل ما يمكن أن يساعد الطالب على تنمية معارفه في مجال تخصصه الدراسي في نظام ل.م.د LMD يمثل له صعوبة، حيث يدعم الكتاب العمل الفردي للطالب المتمثل في انجاز بحوث و تقارير حول مواضيع مهمة تندرج ضمن تخصص معين، ويرجع هذا ربما لنقص الإمكانيات، و سوء الترشيد، و كذلك إلى تهاون الطلبة في عملية البحث الوثائقي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- **جدول رقم (23) يوضح استجابات أفراد العينة**

23- تخضع لتربصات ميدانية و دورات تدريبية تمس كافة المقاييس المبرمجة مما يجعلك تندمج في الحياة المهنية دون صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	49	% 49	0.04	3.84
لا	51	% 51		
المجموع	100	% 100		

كا² غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (23) أن قيمة كا² المحسوبة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "لا"، حيث أجاب 51% فقط من أفراد العينة بأنهم لا يخضعون لتربصات ميدانية و دورات تدريبية تمس كافة المقاييس المبرمجة مما يصعب اندماجهم في الحياة المهنية، فالتربصات الميدانية تمنح الطالب صورة و انطباع و فكرة للمهنة المستقبلية، و تساعده على التوجيه و اختيار التخصصات التي ممكن أن ينجح فيها.

- **جدول رقم (24) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 24**

24- عدم وجود علاقة بين محتوى الدراسة النظرية و التطبيق الميداني في نظام LMD يمثل لك صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	70	% 70	16	3.84
لا	30	% 30		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (24) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 70% من أفراد العينة بأن عدم وجود علاقة بين محتوى الدراسة النظرية و التطبيق الميداني في نظام LMD يمثل لهم صعوبة فالموازنة بينهما تكون بغية الوصول إلى تكوين جامعي متكامل يسمح للطالب في الاندماج في سوق العمل بسهولة و يزوده بكل الكفاءات و المهارات اللازمة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تحليل عام لنتائج الفرضية الإجرائية الثانية:

الفرضية: تعتبر برامج التكوين صعوبة لطلبة نظام (ل.م.د) LMD حسب تصوراتهم الاجتماعية.

حساب كا^2 للفرضية الثانية: برامج التكوين في نظام ل.م.د LMD.

ملاحظة: في هذه الحالة نأخذ بعين الاعتبار البنود الايجابية و السلبية حيث نجمع درجات نعم في البنود الايجابية و درجات لا في البنود السلبية و نقسم المجموع على عدد بنود المحور(12) لنحصل على النتائج المبينة في الجدول (B)

الجدول (B): كا^2 لمتوسط استجابات أفراد العينة للمحور 02

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية
متوسط الإجابات التي تخدم الفرضية(نعم)	63.83	% 63.83	7.65	3.84
متوسط الإجابات التي لا تخدم الفرضية(لا)	36.17	% 36.17		
المجموع	100	% 100		

كا^2 دالة عند مستوى الدلالة 0.05

يلاحظ من خلال التحليل الإحصائي للجدول (B) أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 الجدولية و التي تساوي 3.84 عند درجة حرية =1 و مستوى الدلالة =0.05 معنى ذلك أنها دالة إحصائيا عند هذا المستوى، و بذلك تحققت الفرضية الثانية للدراسة والتي تقول بأنه تعتبر برامج التكوين صعوبة لطلبة نظام (ل.م.د) LMD حسب تصوراتهم الاجتماعية، حيث كان متوسط استجابات أفراد العينة 63.83 % لصالح الاختيار "نعم"، و ربما تعود هذه الصعوبات إلى عدم دراية الطالب بمحتوى البرامج التكوينية و كيفية التدرج في اختيار الاختصاص (التدرج من الميدان إلى المسار إلى الاختصاص)، كثافة البرامج التكوينية مقارنة بالفترة الزمنية المخصصة لكل مقياس، و أيضا نقص الوسائل البيداغوجية، كذلك يمكن إرجاع هذه الصعوبات إلى كون نظام ل.م.د LMD نظام جديد بمعنى دخيل على منظومتنا المعتادة أين تكمن المشكلة في نقص الخبرة و التجربة و سوء التخطيط و التنفيذ.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

3.2- الفرضية الإجرائية الثالثة:

يعتبر عدم تحكم الأساتذة في نظام (ل.م.د) LMD صعوبة بالنسبة للطلبة حسب تصوراتهم الاجتماعية.

- **جدول رقم (25) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 25**

25- حسب تصورك، عدم معرفة أساتذتك لمختلف طرق التدريس و حالات استعمال كل واحدة منها في نظام ل.م.د LMD يمثل لك صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	74	% 74	23.04	3.84
لا	26	% 26		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (25) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 74 % من أفراد العينة بأن عدم معرفة الأساتذة لمختلف طرق التدريس و حالات استعمال كل واحدة منها في نظام ل.م.د LMD يمثل لهم صعوبة، و يرجع هذا ربما لنقص خبرة الأساتذة في هذا النظام، و كذا عدم تكونهم و رسكلتهم وفق نظام LMD.

- **جدول رقم (26) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 26**

26- حسب تصورك، لا يتحكم معظم الأساتذة في تخصصك في المقاييس التي يدرسونها في نظام ل.م.د LMD، هذا يمثل لك صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	70	% 70	16	3.84
لا	30	% 30		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

حيث يتضح من الجدول (26) أن قيمة كا² المحسوبة
و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 70 % من أفراد العينة بأن معظم الأساتذة في تخصصهم لا يتحكمون في المقاييس التي يدرسونها في نظام ل.م.د LMD، هذا ما يمثل لهم صعوبة في استيعاب المعلومات، و في اعتقادنا يرجع هذا إلى كون نظام ل.م.د نظام جديد و غير واضح و كذا نقص خبرة الأساتذة فيه.

- **جدول رقم (27) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 27**

27- حسب تصورك، يحاول الأستاذ دوما ربط كل معلومة نظرية مقدمة للطالب بمجال العمل المستقبلي لهذا الطالب هذا ما يجعل الاندماج في عالم الشغل دون صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	32	% 32	12.96	3.84
لا	68	% 68		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (27) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "لا"، حيث أجاب 68 % من أفراد العينة بأن أغلب الأساتذة لا يربطون المعلومات النظرية المقدمة للطلبة بمجالات عملهم المستقبلي و هذا ما يمثل لهم صعوبة للاندماج في عالم الشغل، حسب تصوراتهم الاجتماعية، كما سبق و ذكرنا يلعب الأستاذ دور أساسي في الجانب الإعلامي لنظام ل.م.د و دور أهم في تحضير الطلبة للاندماج السهل في عالم الشغل من خلال تزويده بالمهارات و المعلومات المدعمة لذلك.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- **جدول رقم (28) يوضح استجابات أفراد العينة**

28- عدم خضوع الأساتذة في قسمكم إلى برامج تدريبية وفق دورات تسهل عليهم التدريس وفق نظام ل.م.د LMD، يمثل لك صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	76	% 76	27.04	3.84
لا	24	% 24		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (28) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 76% من أفراد العينة بأن عدم خضوع الأساتذة في قسمهم إلى برامج تدريبية لدورات تسهل عليهم التدريس في نظام LMD يمثل لهم صعوبة، فالأستاذ في هذا النظام هو الموجه و المشرف عن الطالب في العملية التكوينية أين تختلف طرق التدريس و التقييم على ما سبق في النظام الكلاسيكي.

- **جدول رقم (29) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 29**

29- بما أن طرق التقييم في نظام ل.م.د LMD تختلف عن النظام الكلاسيكي، فهل عدم دراية أساتذتك بأنواع و طرق التقييم في نظام ل.م.د LMD يمثل لك صعوبة؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	64	% 64	7.84	3.84
لا	36	% 36		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (29) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 64 % من أفراد العينة بأن عدم دراية الأساتذة بأنواع وطرق التقييم في نظام ل.م.د LMD والتي تختلف عنها في النظام الكلاسيكي يمثل لهم ذلك صعوبة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- **جدول رقم (30) يوضح استجابات أفراد العينة**

30- يجري الأساتذة مناقشات مع طلابهم حول تعديل مقرر مقياس معين يجعل تكوينك دون صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	39	% 39	4.84	3.84
لا	61	% 61		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (30) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "لا"، حيث أجاب 61 % من أفراد العينة بأن معظم الأساتذة لا يجرون مناقشات مع طلابهم حول تعديل مقرر مقياس معين ليجعل تكوينهم دون صعوبة، مرد ذلك حسب اعتقادنا إلى نقص الخبرة و التجربة في نظام ل.م.د.

- **جدول رقم (31) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 31**

31- تجدون صعوبة لعدم توفيق أساتذتك بين المقرر في المقاييس و نظام السداسيات في نظام ل.م.د LMD.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	80	% 80	36	3.84
لا	20	% 20		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (31) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 80 % من أفراد العينة بأنهم يجدون صعوبة لعدم توفيق أساتذتهم بين المقرر في المقاييس و نظام السداسيات في نظام LMD وهذا ما يمكن تفسيره بكثافة البرنامج مقارنة بالفترة الزمنية المخصصة له، وربما أيضا لعدم تعود معظم الأساتذة على هذا النظام بحكم عملهم المطول في النظام الكلاسيكي.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- **جدول رقم (32) يوضح استجابات أفراد العينة**

32- الأساتذة في قسمكم هم أساتذة معيدين و مشاركين من أقسام أخرى، هل هذا يمثل لك صعوبة نظرا لتغيبهم المتكرر؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	49	% 49	0.04	3.84
لا	51	% 51		
المجموع	100	% 100		

كا² غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (32) أن قيمة كا² المحسوبة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وقد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "لا"، حيث اعتبر 51 % من أفراد العينة بأن أغلب الأساتذة المعيدين والمشاركين في قسمهم مداومون على الحضور، ولكن الإشكال الذي يبقى قائما هو نقص الخبرة و التجربة في هذا النظام.

- **جدول رقم (33) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 33**

33- حسب تصورك، أغلب الأساتذة في تخصصكم لديهم المعلومات الكافية عن نظام ل.م.د LMD مما يجعلك لا تجد صعوبة في التكوين.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	36	% 36	7.84	3.84
لا	64	% 64		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (33) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "لا"، حيث أجاب 64 % من أفراد العينة بأن أغلب الأساتذة في تخصصهم ليست لديهم المعلومات الكافية عن نظام ل.م.د LMD مما جعلهم يجدون صعوبة في التكوين، مما يعني أن هناك غموض عند الأساتذة مرده إلى مشكلة الإعلام

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

التي لا تزال قائمة لحد الآن عند الطلبة و حتى بالن
عن تطبيق هذا النظام هذا الجانب الذي يعد حجر زاوية في نجاحه.

- **جدول رقم (34) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 34**

34- تجدون صعوبة في استيعاب المعلومة نتيجة نقص خبرة الأستاذ في نظام ل.م.د LMD.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	62	% 62	5.76	3.84
لا	38	% 38		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (34) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 62 % من أفراد العينة بأنهم يجدون صعوبة في استيعاب المعلومة نتيجة نقص خبرة الأساتذة في نظام ل.م.د LMD، و هذا لعدم تكوينهم و رسكلتهم وفق نظام ل.م.د LMD، وتزويدهم بحيثياته و مضامينه وطرق التدريس و التقييم فيه.

تحليل عام لنتائج الفرضية الإجرائية الثالثة:

الفرضية: يعتبر عدم تحكم الأساتذة في نظام (ل.م.د) LMD صعوبة بالنسبة للطلبة حسب تصوراتهم الاجتماعية.

حساب كا² للفرضية الثالثة: التأطير في نظام ل.م.د LMD.

ملاحظة: في هذه الحالة نأخذ بعين الاعتبار البنود الايجابية و السلبية حيث نجمع درجات نعم في البنود الايجابية و درجات لا في البنود السلبية و نقسم المجموع على عدد بنود المحور (10) لنحصل على النتائج المبينة في الجدول (C)

الجدول (C): كا² لمتوسط استجابات أفراد العينة للمحور 03

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

البدائل	التكرار	النسبة ال		
متوسط الإجابات التي تخدم الفرضية(نعم)	66.8	% 66.8	11.28	3.84
متوسط الإجابات التي لا تخدم الفرضية(لا)	33.2	% 33.2		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

يلاحظ من خلال التحليل الإحصائي للجدول (C) أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية و التي تساوي 3.84 عند درجة حرية =1 و مستوى الدلالة =0.05، معنى ذلك أنها دالة إحصائيا عند هذا المستوى، و بذلك تحققت الفرضية الثالثة للدراسة والتي تقول بأنه يعتبرعدم تحكم الأساتذة في نظام (ل.م.د) LMD يعتبر صعوبة بالنسبة للطلبة حسب تصوراتهم الاجتماعية، حيث كان متوسط استجابات أفراد العينة 66.8 % لصالح الاختيار "نعم"، و ربما هذه الصعوبات التي تؤثر بشكل مباشر على الطالب نتيجة نقص خبرة الأساتذة في نظام ل.م.د LMD، و هذا لعدم تكوينهم و رسكلتهم وفق هذا النظام و تزويدهم بحيثياته و مضامينه و طرق التدريس و التقييم فيه، و كذا لعدم تعود معظم الأساتذة على هذا النظام بحكم عملهم المطول في النظام الكلاسيكي، إضافة إلى كثافة البرنامج مقارنة بالفترة الزمنية المخصصة له مما يجعل الأستاذ لا يوفق بين محتوى البرامج و الفترة الزمنية المخصصة لذلك، و كذلك يبقى الجانب الإعلامي لنظام ل.م.د إشكال أساسي قائم، حيث يؤثر بصفة مباشرة كل الأطراف المشاركة في هذا النظام سواء كانوا طلبة أم أساتذة أو حتى إداريين.

4.2- الفرضية الإجرائية الرابعة:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

تعتبر عدم وجود علاقة بين مضامين التكوين و
(ل.م.د) LMD حسب تصوراتهم الاجتماعية.

- **جدول رقم (35) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 35**

35- حسب تصورك، يتم إشراك متدخلين مهنيين في العملية التربوية وفق نظام ل.م.د LMD مما يجعل تحضير الطلبة للشغل دون صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	26	% 26	23.04	3.84
لا	74	% 74		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (35) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "لا"، حيث أجاب 74 % من أفراد العينة بأن عدم إشراك متدخلين مهنيين في العملية التربوية وفق نظام ل.م.د LMD ما يمثل صعوبة تحضير الطلبة للشغل، فالخبرة مهمة في هذا الأمر، خاصة و أنه من بين مبادئ نظام ل.م.د هو اقتصاد المعرفة و التمويل الذاتي للتعليم العالي.

- **جدول رقم (36) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 36**

36- حسب تصورك، عدم وجود فرص أكبر للتوظيف لخريجي نظام ل.م.د LMD يمثل لك صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	90	% 90	64	3.84
لا	10	% 10		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (36) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب90 % من أفراد العينة بأن عدم وجود

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

فرص أكبر للتوظيف لخريجي نظام ل.م.د LMD يم
هاجس للطالب الجامعي نظرا للأعداد الهائلة من الإطارات الجامعية التي تعاني من هذا المشكل، مما يدل في اعتقادنا على أن نظام ل.م.د كغيره مما سبق لم يوفر فرص أكبر لخريجيه.

- **جدول رقم (37) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 37**

37- أبرمت جامعتكم شراكة مع مؤسسات اقتصادية و اجتماعية فيما يخص التشغيل – خلق فرص العمل – هذا ما يجعل توظيفك دون صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	43	% 43	1.96	3.84
لا	57	% 57		
المجموع	100	% 100		

كا² غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (37) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطلبة لهذا البند، و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "لا"، حيث أجاب 57 % من أفراد العينة بأنه لا توجد شراكة بين الجامعة و المؤسسات الاقتصادية و الاجتماعية فيما يخص التشغيل و خلق فرص العمل وهذا ما يجعل توظيف الطلبة المتخرجين يتم بصعوبة، و أكبر دليل على هذا العدد الهائل من الإطارات الجامعية البطالة.

- **جدول رقم (38) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 38**

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

38- أبرمت جامعتكم اتفاقيات مع دول أجنبية في صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	35	% 35	9	3.84
لا	65	% 65		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (38) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "لا"، حيث أجاب 65 % من أفراد العينة بأنه لم يتم إبرام اتفاقيات بين الجامعة و الدول الأجنبية للتعاون و تحقيق الحركية و مقروئية الشهادات، لكن من الملاحظ أنه لم نصل بعد لهذه المرحلة خاصة و أن الحركية لم تطبق بعد بين الجامعات الجزائرية.

- **جدول رقم (39) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 39**

39- حسب تصورك، هناك ازدياد فعلي للتخصصات ذات الطابع المهني في نظام LMD.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	42	% 42	2.56	3.84
لا	58	% 58		
المجموع	100	% 100		

كا² غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (39) أن قيمة كا² المحسوبة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "لا"، حيث أجاب 58 % من أفراد العينة بأنه لا يوجد ازدياد فعلي للتخصصات ذات الطابع المهني في نظام ل.م.د LMD، و أحسن مثال لذلك عدم فتح تخصصات ليسانس-ماستر مهني في جامعة أم البواقي، و ذلك لعدم وجود شراكات مع المؤسسات الاقتصادية و الاجتماعية.

- **جدول رقم (40) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 40**

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

40- التربصات الميدانية في نظام ل.م.د LMD تكسب الطلبة الاستعدادات اللازمة للاندماج في الحياة المهنية دون صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	87	% 87	54.76	3.84
لا	13	% 13		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (40) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 87 % من أفراد العينة بأن التربصات الميدانية في نظام ل.م.د LMD تكسب الطلبة الاستعدادات اللازمة للاندماج في الحياة المهنية دون صعوبة، الا أنها لا تمس كل المقاييس، فهي مهمة لتوازي بين التكوين النظري والتطبيقي، حيث تعطي للطالب فكرة عن مهنته المستقبلية.

- **جدول رقم (41) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 41**

41- تجدون صعوبة لعدم وجود علاقة بين مؤطر الجامعة و مؤطر الميدان أثناء التربصات وفق نظام ل.م.د LMD.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	80	% 80	36	3.84
لا	20	% 20		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (41) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "نعم"، حيث أجاب 80 % من أفراد العينة بأنهم يجدون صعوبة لعدم وجود علاقة بين مؤطر الجامعة و مؤطر الميدان أثناء التربصات وفق نظام ل.م.د LMD، و هذا يرجع في اعتقادنا لعدم وجود اتفاقيات بين الجامعة و المؤسسات التي تشرف على تربصات الطلبة، حيث ينعدم التنسيق و الحوار بين الطرفين بدون اتفاقيات تعاون.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- **جدول رقم (42) يوضح استجابات أفراد العينة**

42- مدة التربص المخصصة كافية لأن يكتسب الطالب تصورات واسعة حول الوظيفة التي سيشغلها بعد تخرجه مما يجعل اندماج الطلبة في الحية المهنية دون صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	38	% 38	5.76	3.84
لا	62	% 62		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (42) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "لا"، حيث أجاب 62% من أفراد العينة بأن مدة التربص المخصصة غير كافية لان يكتسب الطالب تصورات واسعة حول الوظيفة التي سيشغلها بعد تخرجه مما يجعل اندماجه في الحية المهنية دون صعوبة، فكما سبق و قلنا أن التربصات مهمة جدا في تكوين الطالب خاصة و أنه بصدد العمل فرديا.

- **جدول رقم (43) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 43**

43- حسب تصورك، هناك علاقة بين الجامعة ومختلف أجهزة المساعدة على التشغيل حيث يمكن توجيه التكوين نحو التخصصات الأكثر توظيفية، مما يجعل التوظيف أسهل ودون صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	43	% 43	1.96	3.84
لا	57	% 57		
المجموع	100	% 100		

كا² غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (43) أن قيمة كا² المحسوبة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "لا"، حيث أجاب 57 % من أفراد العينة بأنه لا

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

توجد علاقة بين الجامعة و مختلف أجهزة المساعدة
توجيه التكوين نحو التخصصات الأكثر توظيفية، مما يجعل عملية التوظيف أصعب.

- **جدول رقم (44) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 44**

44- حسب تصورك، نظام ل.م.د LMD حسن علاقة الجامعة بعالم الشغل مما يسهل تحضير الطلبة لعالم الشغل دون صعوبة.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية
نعم	39	% 39	4.84	3.84
لا	61	% 61		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

حيث يتضح من الجدول (44) أن قيمة كا² المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و قد جاءت الدلالة لصالح الاختيار "لا"، حيث أجاب 61 % من أفراد العينة بأن نظام ل.م.د LMD لم يحسن علاقة الجامعة بعالم الشغل مما يجعل تحضير الطلبة لعالم الشغل يتم بصعوبة.

تحليل عام لنتائج الفرضية الإجرائية الرابعة:

الفرضية: تعتبر عدم وجود علاقة بين مضامين التكوين و عالم الشغل صعوبة بالنسبة لطلبة نظام (ل.م.د) LMD حسب تصوراتهم الاجتماعية.

حساب كا² للفرضية الرابعة: مضامين التكوين في نظام ل.م.د LMD و عالم الشغل.

ملاحظة: في هذه الحالة نأخذ بعين الاعتبار البنود الايجابية و السلبية حيث نجمع درجات نعم في البنود الايجابية و درجات لا في البنود السلبية و نقسم المجموع على عدد بنود المحور (10) لنحصل على النتائج المبينة في الجدول (D)

الجدول (D): كا² لمتوسط استجابات أفراد العينة للمحور 04

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² الجدولية

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

متوسط الإجابات التي تخدم الفرضية(نعم)	69.1	69.1	14.59	3.84
متوسط الإجابات التي لا تخدم الفرضية(لا)	30.9	% 30.9		
المجموع	100	% 100		

كا² دالة عند مستوى الدلالة 0.05

يلاحظ من خلال التحليل الإحصائي للجدول (D) أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية و التي تساوي 3.84 عند درجة حرية =1 و مستوى الدلالة =0.05، معنى ذلك أنها دالة إحصائيا عند هذا المستوى، و بذلك تحققت الفرضية الرابعة للدراسة والتي تقول بأنه تعتبر عدم وجود علاقة بين مضامين التكوين و عالم الشغل يمثل صعوبة بالنسبة لطلبة نظام (ل.م.د) LMD حسب تصوراتهم الاجتماعية، حيث كان متوسط استجابات أفراد العينة 69.1 % لصالح الاختيار "نعم"، حيث عدم وجود علاقة بين مضامين التكوين و عالم الشغل يؤثر مباشرة على المستقبل المهني للطالب، فالتحضير الجيد للطالب في المجال المهني يكون بالتربصات الكافية و التي يسمح بها بعد عقد اتفاقيات شراكة و تعاون مع المؤسسات الوطنية الاقتصادية و الاجتماعية أو مع جهات أجنبية، إلا أنه من الملاحظ من خلال استجابات الطلبة أن نظام ل.م.د لم يحسن علاقة الجامعة بعالم الشغل، خاصة و أن التمهينية من بين أولويات هذا النظام في الجزائر.

مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

بعد عرض النتائج التي تحصلنا عليها من خلال تف
النتائج، بغية الإجابة على التساؤلات التي طرحت في إشكالية البحث، تبين أن هناك بعض النقاط المهمة لموضوع الدراسة الحالية، و التي سنتطرق إليها من خلال مناقشتنا للنتائج في ضوء فرضيات البحث.

- **الفرضية الأولى:** يعتبر نقص الإعلام لنظام (ل.م.د) LMD صعوبة بالنسبة للطلبة حسب تصوراتهم الاجتماعية.

من خلال التحليل الإحصائي لبنود المحور الأول، و بعد حساب كا² لهذا المحور، حيث كا²=26.68، و قد جاءت أكبر من كا² الجدولية التي تساوي 3.84 عند درجة حرية =1 إذن هي دالة عند مستوى الدلالة 0.05، و بهذا فقد تحققت الفرضية الجزئية الأولى التي تقول بأنه يعتبر نقص الإعلام لنظام (ل.م.د) LMD صعوبة بالنسبة للطلبة حسب تصوراتهم الاجتماعية، حيث كانت أغلب قيم كا² المحسوبة لبنود المحور الأول دالة عند مستوى 0.05 إذن اتفقت استجابات الطلبة على بنود المحور الأول في أن غياب التحسيس و عدم تنظيم أيام دراسية و ندوات خاصة لشرح نظام ل.م.د، و كذا عدم تطرق معظم الأساتذة خلال الحصص التدريسية لتزويد الطلبة بمعلومات حول طرق التدريس،التقييم، طرق الانتقال توصيف بالمقررات المبرمجة لكل سداسي، و أيضا غياب خلية الإعلام و المساعدة و التي من المفروض أن تقوم بدور مهم في شرح نظام ل.م.د للطلبة، و الإجابة عن كل تساؤلاتهم و حل مشاكلهم، بأن كل هذه النقائص تمثل صعوبة بالنسبة للطلبة، خاصة و أن نظام ل.م.د هو نظام جديد عن مجتمعنا، و لم يتم تعميمه لحد الآن؛ و من مجمل ما تعرضنا له نستنتج بأن الفرضية الأولى تحققت و بالتالي هي فرضية صحيحة.

- **الفرضية الثانية:** تعتبر برامج التكوين صعوبة لطلبة نظام (ل.م.د) LMD حسب تصوراتهم الاجتماعية.

من خلال التحليل الإحصائي لبنود المحور الثاني، و بعد حساب كا² لهذا المحور، حيث كا²=7.65، و قد جاءت أكبر من كا² الجدولية التي تساوي 3.84 عند درجة حرية =1 إذن هي دالة عند مستوى الدلالة 0.05، و بهذا فقد تحققت الفرضية الجزئية الثانية التي تقول بأنه تعتبر برامج التكوين صعوبة لطلبة نظام (ل.م.د) LMD حسب تصوراتهم الاجتماعية، فقد كانت هناك فروق جوهرية بين استجابات الطلبة على بنود المحور الثاني في كون محتوى

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

البرامج التكوينية في نظام ل.م.د لا يتماشى و [illegible] بالمهارات الكافية التي يتطلبها عمله المستقبلي، و أيضا كثافة البرنامج و قصر الفترة المخصصة لتطبيق هذا البرنامج، الذي لا يراعى فيه الاهتمامات المهنية للطلبة، حيث لا يتم إشراك الطالب و الأستاذ و المهنيين في وضع المقرر الدراسي مما يجعل اندماج الطلبة في عالم الشغل يتم بصعوبة، إضافة إلى ذلك عدم استعمال وسائل إيضاحية أثناء عرض المادة العلمية (أجهزة الكمبيوتر، العاكس الآلي DATASHOW، وثائق...) في كل المقاييس وعدم توفر المكتبات الجامعية على كل ما يمكن أن يساعد الطالب على تنمية معارفه في مجال تخصص، و ما زاد الأمر سوء،الأعداد المتفاقمة للطلبة في بعض التخصصات الأمر الذي يحول دون تكوينهم نوعيا و يعيق الوصاية و المرافقة البيداغوجية، إذن كل هذا و أسباب أخرى تمثل صعوبة للطلبة سواء في استيعاب المعلومات و التكوين وفق نظام ل.م.د، أو في تحضيرهم للاندماج في عالم الشغل؛ إذن من مجمل ما تعرضنا له نستنتج بأنها فرضية صحيحة.

- **الفرضية الثالثة:** يعتبر عدم تحكم الأساتذة في نظام (ل.م.د) LMD صعوبة بالنسبة للطلبة حسب تصوراتهم الاجتماعية.

من خلال التحليل الإحصائي لبنود المحور الثالث، و بعد حساب كا² لهذا المحور، حيث **كا²=11.28**، و قد جاءت أكبر من كا² الجدولية التي تساوي 3.84 عند درجة حرية =1 إذن هي دالة عند مستوى الدلالة 0.05، و بهذا فقد تحققت الفرضية الجزئية الثالثة التي تقول بأنه يعتبر عدم تحكم الأساتذة في نظام (ل.م.د) LMD صعوبة بالنسبة للطلبة حسب تصوراتهم الاجتماعية، فما يلاحظ من خلال استجابات الطلبة على بنود هذا المحور، أن هناك نقص جلي للجانب الإعلامي لدى الأساتذة، و الذي يظهر في عدم معرفتهم لمختلف طرق التدريس في نظام ل.م.د و حالات استعمال كل واحدة منها، و كذا طرق التقييم والانتقال في هذا النظام، نتيجة لعدم تكونهم و رسكلتهم في ل.م.د، و نقص خبرتهم وتجربتهم فيه، مما جعلهم لا يجرون مناقشات مع طلابهم لتبادل الآراء و المعلومات حول هذا النظام؛ هذا النقص في خبرة الأساتذة يجعلهم لا يتحكمون في نظام ل.م.د، مما يؤثر في العملية التعليمية، و في تحضير الطلبة للعمل؛ و من مجمل ما تعرضنا له نستنتج بأنها فرضية صحيحة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- **الفرضية الرابعة:** تعتبر عدم وجود علاقة بين م
بالنسبة لطلبة نظام (ل.م.د) LMD حسب تصوراتهم الاجتماعية.

من خلال التحليل الإحصائي لبنود المحور الرابع، و بعد حساب كا² لهذا المحور، حيث كا²=14.59، و قد جاءت أكبر من كا² الجدولية التي تساوي 3.84 عند درجة حرية =1 إذن هي دالة عند مستوى الدلالة 0.05، و بهذا فقد تحققت الفرضية الجزئية الرابعة التي تقول بأنه تعتبر عدم وجود علاقة بين مضامين التكوين و عالم الشغل صعوبة بالنسبة لطلبة نظام (ل.م.د) LMD حسب تصوراتهم الاجتماعية، فهذه العلاقة حسب استجابات الطلبة تكون بإشراك متدخلين مهنيين في العملية التربوية في نظام ل.م.د، لجعل تكوينهم عمليا، حيث يتم ذلك بإبرام شراكة مع مؤسسات اقتصادية و اجتماعية وطنية أو حتى أجنبية، لتحقيق التمهينية التي تعتبر توجه أساسي لنظام ل.م.د في الجامعة الجزائرية، هذه الاتفاقيات تسمح للطالب بتربصات ميدانية تدعم الدراسة النظرية، و تكسبه الاستعدادات اللازمة للاندماج في الحياة المهنية، حيث تسمح له بأخذ فكرة عن المهن المتوفرة في سوق العمل، كما تتيح للطالب فرصة الحصول على وظيفة بعد التخرج، إلا أن عدم وجود علاقة و تنسيق بين مؤطر الجامعة (الأستاذ)، و مؤطر الميدان يعيق الطالب و يمثل له ذلك صعوبة في الاندماج في العمل مستقبلا، فنظام ل.م.د لم يحسن علاقة الجامعة بعالم الشغل، حسب تصورات الطلبة، هذا ما نلمسه في انعدام العلاقة بين الجامعة و مختلف أجهزة المساعدة على التشغيل مما يؤثر على الطالب و يشكل له صعوبة في الاندماج في الحياة المهنية؛ و من مجمل ما تعرضنا له نستنتج بأنها فرضية صحيحة.

التعليق العام حول النتائج

في قراءة لما تم عرضه من نتائج أفراد عينتنا، نلاحظ أن الفرضية العامة المقترحة قد تحققت من خلال عبارات المحاور الأربعة التي تحققت بدورها، حيث أن هناك صعوبات تواجه تطبيق النظام الإصلاحي الجديد ل.م.د LMD حسب التصورات الاجتماعية لطلبة نظام (ل.م.د)LMD ترجع في معظمها إلى الجانب الإعلامي للنظام و التي من المفروض أن تقوم به جهات و مصالح خاصة لتوضيح خلفيات هذا النظام و إزالة اللبس و الغموض عنه خاصة بالنسبة للطلبة، حيث يعتبر هذا الجانب حجر الزاوية في نجاح نظام ل.م.د LMD في الجزائر، و يتم ذلك بتنظيم ندوات و أيام دراسية أو حتى ملتقيات خاصة بهذا النظام، أو في إطار

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

العملية التعليمية من خلال الأستاذ باعتباره الطرف ا
فادحا لهذا الجانب المهم في نجاح هذا النظام.

فيما يخص محتوى برامج التكوين المخصصة لهذا النظام، فهي تمثل جانب مهم من بين الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام ل.م.د LMD حسب التصورات الاجتماعية للطلبة،الشيء الذي استنتجناه من خلال استجاباتهم على عبارات المحور الخاص ببرامج التكوين، حيث كان السبب هو صعوبتها و كثافتها و قلة التربصات الميدانية التي تساعدهم على استيعاب المفاهيم النظرية بشكل جيد، و كذا نقص الوسائل البيداغوجية و التعليمية الضرورية في بعض الوحدات، و الأعداد المتفاقمة للطلبة، و التي تجعل التكوين كمي على حساب النوعية، و لكن بالرغم من كل هذا تبقى هذه البرامج ثرية في محتواها باعتبارها تضم مواضيع جديدة، لتكسب الطلبة مهارات و قدرات يتطلبها سوق العمل،لتسهيل الاندماج في عالم الشغل.

أما مشكل التأطير فهو لا يقل أهمية عن الجوانب الأخرى باعتبار الأستاذ الجامعي حجر الزاوية في العملية التربوية، و ناقلا للمعرفة و مسؤولا عن السير الحسن للعملية البيداغوجية، فمن الملاحظ أن أي خلل في هذا الجانب ينجر عنه صعوبات بالنسبة للطالب حيث أن عدم تحكم الأساتذة في نظام ل.م.د و نقص خبرتهم فيه، تؤثر في تكوين الطالب نوعيا، و تعيق أيضا تحضيره الجيد لعالم الشغل.

بالنسبة لسوء العلاقة بين الجامعة و مضامين التكوين من جهة و عالم الشغل من جهة أخرى و التي تتجلى من خلال عم وجود تناسق بين الجامعة و الاقتصاد الوطني، حيث نلاحظ أن ضعف هذا الأخير جعل إنتاج الجامعة يفوق متطلبات سوق العمل، و بالتالي ارتفاع نسبة البطالة بين الإطارات الجامعية، فلحد الآن لم تبرم الجامعة اتفاقيات فعلية مع المؤسسات الاقتصادية و الاجتماعية، بغية خلق مناصب شغل و فتح المجال للتمهينية، وكل هذا يؤثر على الطالب و يشكل له صعوبة في التكوين و التوظيف. و من مجمل ما تعرضنا له نستنتج بأن الفرضية العامة تحققت و بالتالي هناك صعوبات تواجه تطبيق نظام ل.م.د LMD في الجامعة الجزائرية حسب التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

خاتمة و اقتراحات

في ختام بحثنا، نشير إلى أهمية تناول هذا الموضوع في الجامعة الجزائرية، حسب التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين وانطلاقا LMD ل.م.د من هذا التقييم الجزئي لتطبيق نظام ل.م.د، و بالرغم من أن النتائج السابقة الذكر تبقى جزئية و نسبية، و بالرغم من أننا لم نتحكم في جميع المتغيرات التي تحكم تطبيق نظام ل.م.د، و بالرغم من محدودية فضاء الدراسة، حيث اقتصرنا في دراسة هذا الموضوع على فئة الطلبة دون غيرهم من الفئات الأخرى(أساتذة، إداريين)، فإننا توصلنا إلى أن الأهداف المسطرة من قبل الوصاية لا يمكن تنفيذها بالنظر لعدم توفر الإمكانيات الضرورية لذلك منها:

- الهدف المتمثل في تحضير الطلبة إلى عالم الشغل لا يمكن تحقيقه نظرا لعدم توفر الاتفاقيات بين الجامعة و المؤسسة المستخدمة بما يمكن الطالب من القيام بالتربصات الميدانية التي يتطلبها هذا النوع من التكوين.
- يأتي نظام ل.م.د كاستجابة لمطالب سوق العمل المباشر و الذي ينبع من احتياجات المؤسسات، وبما أن هذه الأخيرة غير متوفرة في الكثير من المدن الجامعية وبالتالي يصعب اقتراح تخصص في ظل معطيات سوق مؤسساتي متدهور.
- يتطلب نظام ل.م.د قيام الأساتذة بالمرافقة البيداغوجية لمجموعة من الطلبة خارج الجامعة، للتمكن من التعامل المباشر مع الميدان وتكوين فكرة حول مشروع الطالب المستقبلي، غير أن المتابعة البيداغوجية غير متوفرة لحد الساعة على الرغم من مرور هذا النظام التعليمي الجامعي إلى مرحلته الثانية المسماة الماستر، نظرا لعدم توفر العدد الكافي من المؤطرين لهذه العملية، وعدم توفر النصوص القانونية المحفزة أي التعويض المالي لهذا العمل البيداغوجي و الأساسي لنظام ل.م.د Tutorat.
- يتطلب التكوين المعتمد وفق النظام الجديد على الكثير من الوسائل الضرورية منها:
  - جهاز الإعلام الآلي لكل طالب حسب ما تنص عليه إجراءات التكوين وفق نظام LMD غير متوفر حسب الملاحظات التي قمنا بها في الجامعة.
  - يتطلب هذا النظام تكوين الطالب في اللغات الأجنبية، غير أننا نسجل نقصا كبيرا في المؤطرين لهذه اللغات في الجامعة الجزائرية.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- يطمح هذا النظام لتشجيع المبادرة الشخصية و الا
بعض الدول التي اعتمدت هذا النظام، غير أن تشجع على هذه المبادرة، حيث يبقى الطالب الجامعي تحت الوصاية إلى نهاية التكوين، مثل توفر الإقامة، المنحة، النقل وغيرها، في الوقت الذي يفترض أن تفتح الفرصة أمام الطالب للتفاوض حول هذه القضايا مع القطاعات المعنية.
- لحد الساعة هذا النظام يفتقد للكثير من النصوص القانونية المسيرة (أي هناك فراغ قانوني)، مثلا كيفية انتقال الطالب من الماستر إلى الدكتوراه، هل تعتمد على النسب المئوية أو على ترتيب الطالب؟ أي ما هي المعايير التي تعتمد لتسجيل الطالب في الدكتوراه، و هذا ما يجعله غامضا بالنسبة للطالب.
- يأتي في نصوص النظام الجامعي الجديد حركية الطالب، بمعنى يستطيع أن ينتقل للجامعة التي يريد، غير أن الواقع عكس ذلك تماما نظرا لعدم توفر المقاعد البيداغوجية، والخدمات الاجتماعية لدى الجامعة المستقبلة، وبالتالي هذا العنصر غير متوفر في ظل المعطيات الحالية.
- يتطلب هذا النظام الجديد الإطار الإداري الذي بإمكانه ترجمة النصوص القانونية لأرض الواقع، سواء فيما يتعلق بالتنظيم، المتابعة البيداغوجية، التقويم وتنظيم الطلبة ولكن يتضح من المعاينة الميدانية أن بعض الجامعات تفتقد إلى هذا الإطار الذي يمكنه ترجمة هذه النصوص القانونية إلى واقع ملموس.
- يلاحظ غياب إدماج الخبراء الميدانين، سواء في تصميم البرامج واقتراح التخصصات المطلوبة من طرف سوق العمل، أو عند مرحلة التأطير البيداغوجي و الميداني.
- يتطلب هذا النظام تحقيق مبدأ التعاون الدولي بين مؤسسات التعليم العالي، سواء فيما يتعلق بحركية الأساتذة أو الطلبة، خاصة وان احد الأهداف المركزية توحيد الشهادات الجامعية بين الدول، إلا أن الممارسة الميدانية تثبت الغياب الكلي لهذا الهدف.
- يتكون نظام ل.م.د من مجموعة الميادين (13ميدان) التي تظم التخصصات الجامعية غير أنه يلاحظ عدم الانسجام بين الميادين و شساعة المقاييس المقترحة في الجذع المشترك، مثلا حالة العلوم الاجتماعية...

مما سبق، فإن من جملة **الاقتراحات و التوصيات** التي توصلنا إليها نذكر مايلي:

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1-تشجيع الباحثين على إجراء بحوث علمية على نـ
خاصة و أنه حقل بحث ثري و جدير بالاهتمام.

2- التفكير بجدية في وضع خطة للإعلام الجيد و الهادف، سواء على المستوى المحلي أو الجهوي أو الوطني، من خلال القيام بدورات و أيام دراسية، لشرح أهداف هذا الإصلاح، من أجل جذب أكبر قدر ممكن من الدارسين الجامعيين خاصة الجدد، بحيث يجب أن يكون هذا انطلاقا من الأقسام النهائية بالثانويات.

3-ضرورة قيام إدارة الجامعة بعقد لقاءات دورية مع الطلبة من أجل تشخيص الصعوبات التي يواجهونها.

4-إنشاء خلايا و مصالح مساعدة الطلبة لتقديم المساعدة فيما يخص الإعلام و التوجيه.

5-إشراك القطاع المستخدم في برامج التكوين و التشغيل، و التكثيف من التربصات الميدانية.

6-ضرورة إقامة ملتقيات وطنية، من أجل توحيد برامج التكوين بشكل عام على المستوى الوطني.

7-محاولة توفير الوسائل الديداكتيكية العلمية و المتطورة اللازمة و الضرورية للسير الحسن للعملية التعليمية في الجامعة الجزائرية، و بالخصوص الكتب و المراجع وأجهزة الإعلام الآلي.

8-وجوب إثراء النصوص القانونية، أو بمعنى آخر البناء القانوني لنظام LMD في الجزائر.

9-إصدار تعليمات من طرف الجهات الوصية لتسهيل عملية إمضاء اتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية والخدماتية وغيرها، و توفير فضاء اقتصادي أكثر حيوية.

10- ضرورة تحسين أوضاع الجامعة الجزائرية انطلاقا من تحسين هياكلها، تكوين أساتذتها، من أجل إعطاء نفس جديد لسير عملها.

وفي الأخير نتمنى أن تكون قد ساهمت هذه الدراسة و لو بجزء صغير في تحديد الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام ل.م.د LMD، لاتخاذ الخطوات اللازمة لتدارك الضعف و تجاوز الصعوبات أو حتى تذليلها، و يبقى نظام ل.م.د LMD موضوع واسع و مفتوح على تساؤلات جديدة، يمكن الخوض فيها من خلال إجراء بحوث و دراسات أخرى من زوايا مختلفة.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الملحق رقم (01): استمارة الدراسة الاستطلاعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي –

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

استبيان الدراسة الإستطلاعية

أخي الطالب...

أختي الطالبة...

أضع بين أيديكم استمارة تتكون من مجموعة أسئلة تم تصميمها لمعرفة تصوراتكم للصعوبات التي تواجه تطبيق نظام (ل،م،د) LMD ، و المطلوب من حضرتكم وضع علامة (X) في الخانة التي توافق رأيكم و الإجابة على كل الأسئلة. و تأكد أن الغرض من جمع هذه المعلومات هو غرض بحثي فقط.

نشكر لك تعاونك و وفقك الله في مسعاك.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: .....

السنة الجامعية: 2009/2008

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1- هل لديك معلومات كافية حول نظام ل.م.د LMD

أذكرها:

.....

.....

.....

2- هل تعلم ما هي أهداف و مبادئ نظام ل.م.د LMD في الجامعة الجزائرية؟

.....

.....

.....

.....

3- هل يمكنك أن تحدثنا عن محتوى البرامج و التأطير في نظام ل.م.د LMD و أهم الصعوبات التي تواجهكم؟

.....

.....

.....

.....

.....

4- حسب تصورك ما هي الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام ل.م.د LMD في الجزائر؟

.....

.....

.....

.....

.....

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الملحق (02): شعب و تخصصات نظام ل.م.د بجامع

1- معهد العلوم الدقيقة:

- ليسانس في الكيمياء العامة (ل م د)
- ليسانس في الفيزياء الأساسية(ل م د)
- ليسانس في الرياضيات (ل م د)
- ليسانس في الإعلام الآلي (ل م د)
- ليسانس في كيمياء الزجاج و الخزف (ل م د)
- ليسانس في علوم المواد(ل م د)
- ماستر في ميدان علوم المادة تخصص كيمياء المواد

2- معهد علوم الطبيعة و الحياة:

- ليسانس في البيولوجية الجزئية للبيئة (ل م د)
- ليسانس في إيكولوجيا النبات و المحيط(ل م د)
- ليسانس في إيكولوجيا و المحافظة على المناطق الرطبة (ل م د)
- ليسانس في بيوتكنولوجيا نباتية (ل م د)

3- معهد العلوم التكنولوجية:

- ليسانس في الأنظمة الطاقوية (ل م د)
- ليسانس في إلكتروتقني،إلكترونيك و آلية (ل م د)
- ليسانس في هندسة المحيط (ل م د)
- ليسانس في الهندسة الميكانيكية (ل م د)
- ليسانس في هندسة الطرائق الكيميائية (ل م د)
- ليسانس الإعلام الآلي الصناعي (ل م د)
- ليسانس في الأنظمة الميكانيكية (ل م د)
- ليسانس في الأوتوماتيك (ل م د)
- ليسانس في الميكاترونيك (ل م د)
- ماستر في ميدان علوم و تقنيات تخصص طاقة و شبكات كهربائية
- ماستر في ميدان علوم و تقنيات تخصص هندسة كهربائية
- ماستر في ميدان علوم و تقنيات تخصص إعلام آلي صناعي
- ماستر في ميدان علوم و تقنيات تخصص آلية و انتاجية

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

- ماستر في ميدان علوم و تقنيات تخصص
- ماستر في ميدان علوم و تقنيات تخصص آلات تربينية

4- **معهد الأدب و اللغات:**

- ليسانس في اللغة و الأدب العربي (ل م د)
- ليسانس في اللغات و الآداب و الحضارات الأجنبية (ل م د)
- ليسانس في علوم اللغة –إنجليزية–(ل م د)

5- **معهد العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير:**

- ليسانس مالية (ل م د)

6- **معهد تسيير التقنيات الحضرية:**

- ليسانس في التهيئة الحضارية و العمرانية (ل م د)

7- **دائرة علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا:**

- ليسانس في الإدارة التربوية (ل م د)

8- **دائرة علم الاجتماع و الديموغرافيا:**

- ليسانس في علم الاجتماع العام (ل م د)

9- **دائرة الهندسة المدنية:**

- ليسانس في الهندسة المدنية (ل م د)

10- **دائرة الري:**

- ليسانس في الري الحضري (ل م د)

11- دائرة العلوم الاجتماعية

- ليسانس في العلوم الاجتماعية (ل م د)

12- دائرة علوم و تقنيات

- ليسانس في علوم و تقنيات (ل م د)

13- دائرة علوم المادة

- ليسانس في علوم المادة (ل م د)

14- دائرة رياضيات و إعلام آلي

- ليسانس في الرياضيات (ل م د)
- ليسانس في الإعلام الآلي (ل م د)

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي –

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

استبيان

أخي الطالب...

أختي الطالبة...

أضع بين أيديكم استمارة تتكون من مجموعة أسئلة تم تصميمها لمعرفة تصوراتكم للصعوبات التي تواجه تطبيق نظام (ل،م،د) LMD ، و المطلوب من حضرتكم وضع علامة (X) في الخانة التي توافق رأيكم و الإجابة على كل الأسئلة. و تأكد أن الغرض من جمع هذه المعلومات هو غرض بحثي فقط.

نشكر لك تعاونك و وفقك الله في مسعاك.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: .....

السنة الجامعية: 2009/2008

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

	بنـود الاستبيـان		
	– المحور الأول: الإعلام (الجانب الإعلامي لنظام ل.م.د LMD)		
1	– لديك معلومات كافية حول الدراسة في نظام ل.م.د LMD.		
2	– تلقيت قبل التحاقك بالجامعة معلوماتك حول نظام ل.م.د LMD.		
3	– يقدم للطالب توصيف بكامل المقررات التي سيدرسها طيلة العام الدراسي.		
4	– تعرفت على طرق الانتقال من مستوى إلى آخر في نظام ل.م.د LMD		
5	– تطرق أساتذتكم خلال الحصص التدريسية إلى إعطائكم معلومات حول نظام ل.م.د LMD.		
6	– توجد خلية خاصة لإعلام الطلبة و مساعدتهم على فهم أهم خصائص نظام ل.م.د LMD.		
7	– لديك معلومات حول عملية التقييم، الانتقال، و طريقة حساب المعدل و الرصيد.		
8	– لديك معلومات عن أهم أهداف و توجهات نظام ل.م.د LMD في الجامعة الجزائرية.		
9	– يتم تنظيم أيام دراسية و ندوات من وقت لآخر لإعلام الطلبة عن نظام ل.م.د LMD، و الإجابة عن كل أسئلتهم.		
10	– أخذت بعض من معلوماتك عن نظام ل.م.د من خلال الملتقيات التي نظمت في جامعتكم مؤخرا.		
11	– يتم شرح التخصصات و ربطها بالمهن خلال عملية التوجيه نحو التخصص النهائي.		
12	– يخضع الطالب في نظام ل.م.د LMD بقسمكم للوصاية (Tutorat) و المرافقة و الإرشاد من طرف أستاذ أو طالب في الطور النهائي.		
	– المحور الثاني: طبيعة التكوين البيداغوجي و تكيفه مع الواقع		

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

	(محتوى البرامج، الوسائل البيداغوجية، التربصا		
13	– حسب تصوركم، محتوى البرامج التكوينية في نظام ل.م.د LMD يتماشى و التطورات العلمية.		
14	– حسب تصوركم، محتوى البرنامج يزود الطالب بالمهارات و المعلومات الكافية التي يتطلبها العمل المستقبلي.		
15	– محتوى البرنامج مستوحى من احتياجات المجتمع الاقتصادية و الاجتماعية.		
16	– الفترة الزمنية كافية لتطبيق البرنامج المقرر.		
17	– يراعى في وضع البرنامج الدراسي لنظام ل.م.د LMD خصائص الطلاب العقلية و احتياجاتهم النفسية و اختياراتهم.		
18	– حسب تصوركم، توجد بعض المقاييس ليست لها علاقة بما يحتاجه المتكون.		
19	– تطبيق نظام ل.م.د LMD ساعد على تطبيق الجانب النظري بشكل أفضل.		
20	– حسب تصوركم، يجب إشراك الأستاذ و الطالب و أصحاب المؤسسات المشغلة (مدراء مؤسسات اقتصادية أو إدارية...) في وضع المقرر الدراسي وفق نظام ل.م.د LMD.		
21	– الأعداد المتفاقمة للطلاب في تخصصات معينة تحول دون تكوينهم نوعيا.		
22	– تجدون صعوبة في استقبال و استيعاب المعلومة نتيجة نقص الفترة الزمنية.		
23	– تستخدم وسائل إيضاحية أثناء عرض المادة العلمية.		
24	– تتوفر المكتبات الجامعية على كل ما يمكن أن يساعد الطالب على تنمية معرفه في مجال تخصصه الدراسي و المهني.		
25	تخضعون لتربصات ميدانية و دورات تدريبية تمس كافة الوحدات		

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

	التعليمية.		
26	هناك علاقة بين محتوى النظري و المحتوى الميداني.		
	– المحور الثالث: محور التأطير		
27	– حسب تصوركم يعرف الأستاذ الجامعي كل أنواع و طرق التدريس و حالات استعمال كل واحدة منها في نظام ل.م.د LMD.		
28	– حسب تصوركم، معظم الأساتذة في تخصصكم متمكنون من المقاييس التي يدرسونها.		
29	– حسب تصوركم، يحاول الأستاذ دوما ربط كل معلومة نظرية مقدمة للطالب بمجال العمل المستقبلي لهذا الطالب.		
30	– يخضع الأساتذة في قسمكم إلى برامج تدريبية وفق دورات تسهل عليهم التدريس وفق نظام ل.م.د LMD.		
31	– يعرف الأستاذ كل أنواع و طرق التقييم و يستعملها في نظام ل.م.د LMD.		
32	– يجري الأساتذة مناقشات مع طلابهم حول تعديل أو تغيير مقرر مقياس معين.		
33	– يوفق أساتذتكم بين المقرر في المقاييس و نظام السداسيات.		
34	– الأساتذة في قسمكم هم أساتذة معيدين و مشاركين من أقسام أخرى		
35	– حسب تصوركم، الأساتذة في تخصصكم متكونين وفق نظام ل.م.د LMD		
36	– تجدون صعوبة في استقبال و استيعاب المعلومة نتيجة نقص خبرة الأستاذ في نظام ل.م.د LMD.		
	– المحور الرابع: علاقة الجامعة بعالم الشغل		
37	– حسب تصورك، يتم إشراك متدخلين مهنيين في العملية التربوية وفق نظام ل.م.د LMD.		
38	عدم الاطمئنان لوجود فرص عمل بعد التخرج، يترتب عنه فقدان الطالب الحافز للدراسة وفق نظام ل.م.د LMD.		

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

39	أبرمت جامعتكم اتفاقيات مع جهات المجتمع الو		
40	أبرمت جامعتكم شراكة مع مؤسسات اقتصادية و اجتماعية فيما يخص التشغيل – خلق فرص العمل –		
41	أبرمت جامعتكم اتفاقيات مع دول أجنبية في إطار التعاون.		
42	حسب تصوركم، هناك ازدياد فعلي للتخصصات ذات الطابع المهني.		
43	التربصات المهنية تكسب الطلبة الاستعدادات اللازمة للاندماج في الحياة المهنية،حسب تصوركم.		
44	هناك علاقة بين مؤطر الجامعة و مؤطر الميدان أثناء التربصات.		
45	مدة التربص المخصصة كافية لأن يكتسب الطالب تصورات واسعة حول الوظيفة التي سيشغلها بعد تخرجه.		
46	حسب تصورك، هناك علاقة بين الجامعة و مختلف أجهزة المساعدة على التشغيل، حيث يمكن توجيه التكوين نحو التخصصات الأكثر توظيفية.		

الملحق (04): قائمة بأسماء المحكمين المعتمدين في الدراسة النهائية

- أ.د مصمودي زين الدين: المشرف – جامعة أم البواقي
- أ.د بوزيد نبيل – جامعة أم البواقي
- أ.د لوكيا الهاشمي – جامعة قسنطينة
- د.بوعامر زين الدين – جامعة أم البواقي
- د.بن نوار صالح – جامعة أم البواقي
- د. بن زروال فتيحة – جامعة أم البواقي
- د.العايب رابح – جامعة قسنطينة
- د.هادف أحمد – جامعة قسنطينة
- د.نوال حمداش – جامعة قسنطينة

الملحق رقم (05): الاستمارة في صورتها النهائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

وزارة التعليم العالي و البـ
جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي –
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

استبيان

أختي الطالبة...

أخي الطالب...

أضع بين أيديكم استمارة تتكون من مجموعة من العبارات، تم تصميمها لمعرفة تصوراتكم للصعوبات التي تواجه تطبيق نظام (ل،م،د) LMD في الجامعة الجزائرية، و المطلوب منكم وضع علامة (x) في الخانة التي توافق رأيكم و الإجابة على كل العبارات. و تأكد أن الغرض من جمع هذه المعلومات هو غرض بحثي فقط.

نشكر لك تعاونك و وفقك الله في مسعاك.

البيانات الشخصية:

التخصص: .....

المستوى: .....

السنة الجامعية: 2009/2008

	بنـود الاستبيـان	نعم	لا
	– المحور الأول: الإعلام (الجانب الإعلامي لنظام ل.م.د LMD)		

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

1	– عدم تلقيك لمعلومات كافية حول الدراسة في نظ صعوبة.		
2	– تلقيك قبل التحاقك بالجامعة معلومات قليلة حول نظام ل.م.د LMD، هل يمثل ذلك صعوبة؟		
3	– عدم تلقيك توصيف بكامل المقررات التي ستدرسها في كل سداسي يمثل لك صعوبة.		
4	– عدم توفر المعلومات الكافية حول كيفية الانتقال من مستوى إلى آخر في نظام ل.م.د LMD يمثل لك صعوبة.		
5	– عدم تطرق أساتذتك خلال الحصص التدريسية إلى إعطائك معلومات حول نظام ل.م.د LMD يمثل لك صعوبة.		
6	– عدم وجود خلية خاصة لإعلام الطلبة و مساعدتهم على فهم أهم خصائص نظام ل.م.د LMD تمثل لك صعوبة.		
7	– معلوماتك القليلة حول عملية التقييم في نظام ل م د LMD تمثل لك صعوبة.		
8	– ليس لديك معلومات عن أهم أهداف نظام ل.م.د LMD في الجامعة الجزائرية، هذا ما يمثل لك صعوبة.		
9	– تجدون صعوبة لعدم تنظيم أيام دراسية من وقت لآخر لإعلام الطلبة عن نظام ل.م.د LMD.		
10	– نادرا ما نظمت الجامعة ملتقيات حول نظام ل.م.د LMD للحصول على المعلومات الكافية و هذا ما يمثل صعوبة لك.		
11	– عدم شرح التخصصات و ربطها بالمهن خلال عملية التوجيه نحو التخصص النهائي يمثل لك صعوبة في نظام ل.م.د LMD.		
12	– عدم خضوعك للوصاية (Tutorat) من طرف الأساتذة في نظام ل.م.د LMD يمثل لك صعوبة.		
	– المحور الثاني: برامج التكوين البيداغوجي(محتوى البرامج، الوسائل البيداغوجية، التربصات،)	**نعم**	**لا**
13	– حسب تصورك، محتوى البرامج التكوينية في نظام ل.م.د LMD لا		

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

	يتماشى و احتياجات سوق العمل، و هذا ما يمثل لل		
14	– حسب تصورك، محتوى البرنامج لا يزود الطالب بالمهارات الكافية التي يتطلبها عملك المستقبلي و هذا ما يمثل لك صعوبة.		
15	– ستة سداسيات فترة كافية للتطبيق الفعلي للبرنامج المقرر في نظام ل.م.د LMD مما يجعلك تندمج في الحياة المهنية دون صعوبة.		
16	– يراعى في وضع البرنامج الدراسي لنظام ل.م.د LMD الاهتمامات المهنية للطلبة، مما يسهل اندماجهم في عالم الشغل دون صعوبات.		
17	– تطبيق نظام ل.م.د LMD ساعد بشكل أفضل على التطبيق الميداني للجانب النظري و الذي سيفيدك في عملك المستقبلي دون صعوبة.		
18	– حسب تصورك، عدم إشراك الأستاذ و الطالب و أصحاب المؤسسات المشغلة (مدراء مؤسسات اقتصادية أو إدارية...) في وضع المقرر الدراسي وفق نظام ل.م.د LMD يمثل لك صعوبة للاندماج في عالم الشغل.		
19	– الأعداد المتفاقمة للطلاب في تخصصات معينة تحول دون تكوينهم نوعيا وفق نظام ل.م.د LMD، و هذا ما يمثل لك صعوبة.		
20	– تجدون صعوبة في استقبال و استيعاب المعلومة نتيجة نقص الفترة الزمنية المخصصة لكل مقياس.		
21	– عدم استخدام وسائل إيضاحية أثناء عرض المادة العلمية (أجهزة الكمبيوتر، العاكس الآلي DATASHOW، وثائق...) يمثل لك صعوبة		
22	– عدم توفر المكتبات الجامعية على كل ما يمكن أن يساعدك على تنمية معارفك في مجال تخصصك الدراسي في نظام ل.م.د LMD يمثل لك صعوبة.		
23	تخضع لتربصات ميدانية و دورات تدريبية تمس كافة المقاييس المبرمجة مما يجعلك تندمج في الحياة المهنية دون صعوبة.		
24	عدم وجود علاقة بين محتوى الدراسة النظرية و التطبيق الميداني في نظام LMD يمثل لك صعوبة.		
	– المحور الثالث: محور التأطير	**نعم**	**لا**
25	– حسب تصورك، عدم معرفة أساتذتك لمختلف طرق التدريس و حالات		

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

	استعمال كل واحدة منها في نظام ل.م.د LMD يمث		
26	– حسب تصورك، لا يتحكم معظم الأساتذة في تخصصك في المقاييس التي يدرسونها في نظام ل.م.د LMD، هذا يمثل لك صعوبة.		
27	– حسب تصورك، يحاول الأستاذ دوما ربط كل معلومة نظرية مقدمة للطالب بمجال العمل المستقبلي لهذا الطالب هذا ما يجعل الاندماج في عالم الشغل دون صعوبة.		
28	– عدم خضوع الأساتذة في قسمكم إلى برامج تدريبية وفق دورات تسهل عليهم التدريس وفق نظام ل.م.د LMD، يمثل لك صعوبة.		
29	– بما أن طرق التقييم في نظام ل م د LMD تختلف عن النظام الكلاسيكي، فهل عدم دراية أساتذتك بأنواع و طرق التقييم في نظام ل.م.د LMD يمثل لك صعوبة؟		
30	– يجري الأساتذة مناقشات مع طلابهم حول تعديل مقرر مقياس معين يجعل تكوينك دون صعوبة.		
31	– تجدون صعوبة لعدم توفيق أساتذتك بين المقرر في المقاييس و نظام السداسيات في نظام ل.م.د LMD.		
32	– الأساتذة في قسمكم هم أساتذة معيدين و مشاركين من أقسام أخرى، هل هذا يمثل لك صعوبة نظرا لتغيبهم المتكرر.		
33	– حسب تصورك، أغلب الأساتذة في تخصصكم لديهم المعلومات الكافية عن نظام ل.م.د LMD مما يجعلك لا تجد صعوبة في التكوين.		
34	– تجدون صعوبة في استيعاب المعلومة نتيجة نقص خبرة الأستاذ في نظام ل.م.د LMD.		
	– المحور الرابع: علاقة الجامعة بعالم الشغل	**نعم**	**لا**
35	– حسب تصورك، يتم إشراك متدخلين مهنيين في العملية التربوية وفق نظام ل.م.د LMD مما يجعل تحضير الطلبة للشغل دون صعوبة.		

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

36	حسب تصورك، عدم وجود فرص أكبر للتوظيف لـ يمثل لك صعوبة.		
37	أبرمت جامعتكم شراكة مع مؤسسات اقتصادية و اجتماعية فيما يخص التشغيل – خلق فرص العمل – هذا ما يجعل توظيفك دون صعوبة.		
38	أبرمت جامعتكم اتفاقيات مع دول أجنبية في إطار التعاون، مما يجعل الحركية دون صعوبة.		
39	حسب تصورك، هناك ازدياد فعلي للتخصصات ذات الطابع المهني في نظام ل.م.د LMD.		
40	التربصات الميدانية في نظام ل.م.د LMD تكسب الطلبة الاستعدادات اللازمة للاندماج في الحياة المهنية دون صعوبة.		
41	تجدون صعوبة لعدم وجود علاقة بين مؤطر الجامعة و مؤطر الميدان أثناء التربصات وفق نظام ل.م.د LMD.		
42	مدة التربص المخصصة كافية لأن يكتسب الطالب تصورات واسعة حول الوظيفة التي سيشغلها بعد تخرجه مما يجعل اندماج الطلبة في الحية المهنية دون صعوبة.		
43	حسب تصورك، هناك علاقة بين الجامعة و مختلف أجهزة المساعدة على التشغيل، حيث يمكن توجيه التكوين نحو التخصصات الأكثر توظيفية مما يجعل التوظيف أسهل و دون صعوبة.		
44	حسب تصورك، نظام ل.م.د LMD حسن علاقة الجامعة بعالم الشغل مما يسهل تحضير الطلبة لعالم الشغل دون صعوبة.		

الملحق (06):درجات عينة الطلبة المحصل عليها في التطبيق 01 و التطبيق 02

الجدول (01):

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

		سر	التطبيق 02 ص	التطبيق 01 س	أفراد العينة
7055	7225	6889	85	83	01
6888	7056	6724	84	82	02
5112	5041	5184	71	72	03
4970	5041	4900	71	70	04
4970	4900	5041	70	71	05
6240	6400	6084	80	78	06
4900	4900	4900	70	70	07
5928	6084	5776	78	76	08
5475	5625	5329	75	73	09
5700	5776	5625	76	75	10
5624	5776	5476	76	74	11
4830	4900	4761	70	69	12
6004	6241	5776	79	76	13
5852	5776	5929	76	77	14
5112	5041	5184	71	72	15
5112	5041	5184	71	72	16
5928	5776	6084	76	78	17
4896	5184	4624	72	68	18
4828	4624	5041	68	71	19
4830	4761	4900	69	70	20
110254	**111168**	**109411**	**1488**	**1477**	**مج**

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

قائمة الكتب باللغة العربي

1- أبو النجا محمد العمري، الاجتماعية، المكتب العلمي للنشر و التوزيع، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، مصر، 1999.
2- أحمد أوزي، الطفل و المجتمع، طبعة 2، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1988.
3- أحمد طالب الإبراهيمي، من تصفية الاستعمار إلى الثورة الثقافية (1962-1972)، ترجمة حنفي بن عيسى، الشركة الوطنية للنشر، الجزائر، 1972.
4- أحمد عطية أحمد، منهج البحث في التربية و علم النفس، الدار المصرية اللبنانية، بيروت، لبنان، 1999.
5- برتراد (Y. Bertrand) - ترجمة محمد بوعلاق، النظريات التربوية المعاصرة، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، 2001.
6- بشير صالح الرشدي، مباحث البحث التربوي، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000.
7- بوحفص مباركي، تطور محتويات المناهج التربوية الحديثة، تناول نقدي، قراءات في المناهج التربوية، تأليف مشترك لنخبة من الأساتذة، جمعية الإصلاح التربوي، باتنة، الجزائر، 1995.
8- بوفلجة غياث، التربية و التكوين في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
9- تركي رابح، أصول التربية و التعليم، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
10- تشارلز فرانكل، نظرات في التعليم الجامعي، ترجمة محمد توفيق رمزي، دار المعرفة الجامعية، 1963.
11- جابر نصر الدين، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2002.
12- حسن شحاته، التعليم الجامعي و التقويم الجامعي، ط 1، مكتبة دار العربية للكتاب، مصر، 2001.
13- خلاص محمد عبد الحفيظ و آخرون، التحليل الإحصائي في العلوم التربوية، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 2004.
14- دالين فان، مناهج البحث في التربية وعلم النفس- ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون. مكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 1977.
15- رشدي أحمد طعيمة و محمد بن سليمان البندري، التعليم الجامعي بين رصد الواقع و رؤى التطوير، ط1، دار الفكر العربي، الأردن، 2004.
16- سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية و علم النفس، ط4، دار المسيرة و التوزيع، عمان، الأردن، 2006.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

17- سعيد التل و آخرون، قواعد ال
دار الفكر العربي للطباعة و ال
18- سميح أبو مغلي و عبد الحافظ سلامة، علم النفس الاجتماعي، ط 01، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2002.
19- صلاح عباس، العولمة و آثارها في البطالة و الفقر التكنولوجي في العالم الثالث، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2004.
20- طارق البدري، سهيلة نجم، الإحصاء في المناهج البحثية التربوية و النفسية، دار الثقافة للنشر، ط01، الأردن، 2008.
21- طلعت همام، سين و جيم عن علم النفس الاجتماعي، ط1، مؤسسة الرسالة، عمان، الأردن، 1984.
22- عبد الرحمان عيسوي، أصول علم النفس التربوي دار المعرفة الجامعية، لبنان، 02002.
23- عبد الرحمان عيسوي، تطوير التعليم الجامعي العربي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1984.
24- عبد الفتاح خضر، أزمة البحث العلمي في الوطن العربي، ط 1، معهد الإدارة العامة، السعودية، 1981.
25- عبد الكريم حرز و كمال بداري، نظام ل م د (ليسانس- ماستر- دكتوراه)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.
26- عبد عبد الدايم، التربية في البلاد العربية، حاضرها و مشكلاتها و مستقبلها من 1950 إلى 2000، ط4، دار العلم للملايين، لبنان، 2002.
27- عبد محمد بن عبد الرحمن، سوسيولوجيا التعليم الجامعي، دراسة علم الاجتماع التربوي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1991.
28- لحسن بوعبد و محمد مقداد تقويم العملية التكوينية في الجامعة ، دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1998.
29- لمياء محمد السيد و حامد عمار، العولمة و رسالة الجامعة رؤية مستقبلية، ط1، الدار المصرية اللبنانية ، مصر، 2002.
30- محسن أحمد الخضيري، اقتصاد المعرفة، ط 1، مجموعة النيل العربية، مصر، 2001.
31- محمد العربي ولد خليفة، المهام الحضارية للمدرسة و الجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

32- محمد زيان عمر، البحث العلمي المطبوعات الجامعية، الجزائر،7
33- محمد عبيدات و آخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل للنشر، الأردن، 1999.
34- محمد مقداد، جامعات البلدان النامية في عهد العولمة: أمل البقاء بين التحديات المستمرة و الأزمات الحادة، د.م.ج، الجزائر، د.ت.
35- محمد منير مرسي، التعليم الجامعي المعاصر، ط1، عالم الكتب، مصر، 2002.
36- محي الدين مختار، دراسات في المنهجية، إعداد مجموعة من الأساتذة تحت إشراف فضيل دليو، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
37- مراد بن أشنهو، نحو الجامعة الجزائرية، أملات حول مخطط جامعي، ترجمة عائدة أديب بامية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ت.
38- مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء و القياس النفسي و التربوي، ط02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
39- هشام سيد عبد المجيد، البحث في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية،مكتبة الأنجلو مصرية، مصر، 2006.
40- وفاء محمد البرعي، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002.
41- يوسف احمد إبراهيم، التعلم و تنمية الموارد البشرية في الاقتصاد المبني على المعرفة، ط1، مركز الدراسات و الأبحاث الإستراتيجية، الإمارات العربية، 2004.

المجلات و الدوريات و الوثائق و الملتقيات العلمية:

42- إحصائيات السنة الجامعية 2003/2002، مصلحة الإحصاء لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي، الجزائر.
43- إسماعيل بوخاوة و فوزي عبد الرزاق، آفاق التعليم العالي في ظل الألفية الثالثة، حالة الجامعة الجزائرية، إشكالية التكوين و التعليم في إفريقيا و العالم العربي، سلسلة إصدارات مخبر إدارة و تنمية الموارد البشرية، العدد1، الجزائر، 2004.
44- أصداء جامعية، النشرية الإعلامية الدورية، إصدار مديرية النشر، جامعة قالمة، العدد 11، فيفري 2006.
45- بكوش بن عيسى، النظام الجديد LMD - آفاق جديدة، منشورات جامعة مستغانم.
46- بوزيد نبيل ، أهمية تحضير الطلبة إلى الحياة المهنية في ضوء مشاكل التعليم العالي و علاقته بعالم الشغل المتغير، ندوة قسم المناهج و طرق التدريس، كلية التربية بجامعة البحرين،2001.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

47- بوزيد نبيل، النوعية و النـ
العالي في الجزائر -توضيحات و
العلوم الإنسانية، قسنطينة، العدد 2، 2005.
48- جامعة أم البواقي، ملف ترقية المركز الجامعي العربي بن مهيدي، 2009/2008.
49- حجازي مصطفى، العولمة والتنشئة المستقبلية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة البحرين، العدد 2، 1999.
50- خالد نور الدين، إدراك الطلبة أساليب ضعف الدافعية للدراسة، حوليات جامعة الجزائر، الجزء الأول، العدد 6، 1992.
51- سعيد بن عيسى و بلقاسم بلقيدوم ، بعض تحديات التي تواجه تطبيق نظام LMD في الجامعة الجزائرية ، الملتقى الدولي الأول: نظرة جديدة للتعليم العالي و البحث العلمي بين الضغوطات العالمية و الاختيارات الذاتية، 27-28 نوفمبر 2005 ، المركز الجامعي أم البواقي، الجزائر.
52- عبد الحميد عبدوني، التعليم العالي في العالم العربي واقع و آفاق، سلسلة إصدارات مخبر إدارة و تنمية الموارد البشرية، العدد 1، أفريل، سطيف، 2004.
53- عبد الرشيد حراوبية، مجلة نظام ل.م.د، جامعة قسنطينة، مطبوعات جامعة منتوري، قسنطينة، نوفمبر 2004.
54- عبد العزيز بسام، واقع التعليم في الوطن العربي في مطلع الثمانينات، مجلة المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، تونس، 1984.
55- عبد الكريم قريشي، نظرة حول طبيعة التعليم العالي بالجزائر، مجلة الرواسي، جمعية الإصلاح الاجتماعي و التربوي، العدد 13، باتنة، 1996.
56- فضيل دليو، الهاشمي لوكيا، ميلود سفاري، المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، معهد علم النفس و علوم التربية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2006.
57- لحسن بوعبد و محمد مقداد و نبيل بوزيد، تقويم برامج التكوين الجامعي، دراسة تطبيقية، سلسلة إصدارات مخبر إدارة و تنمية الموارد البشرية، العدد1، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2004.
58- لونيس علي، تغليت صلاح الدين، التعليم العالي في الجزائر في ضوء التغيرات العالمية، الملتقى الدولي الأول : نظرة جديدة للتعليم العالي و البحث العلمي بين الضغوطات العالمية و الاختيارات الذاتية، المركز الجامعي أم البواقي، الجزائر، 27 -28 نوفمبر 2005.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

59- محمد الصالح مرمول، دور الجامعة في التنمية البنية الاجتماعية، مجلة سيرتا، 03، 1980.
60- محمد الصديق، دور الجامعة في خدمة المجتمع، مجلة التربية، العدد 104، دون سنة.
61- محمد سليم السيد، الجامعة و الوظيفة الكبرى للعلم، مجلة الفكر العربي، العدد 20، 1981.
62- مليحان معيض الثبيتي، الجامعات نشأتها، مفهومها، وظائفها، دراسة وصفية تحليلية- المجلة التربوية، المجلد 14، العدد 54.
63- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، الحولية الإحصائية، رقم 29، 2000.
64- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، حولية إحصائية، 2005/2004.

الدراسات الأكاديمية:

65- بن عبيد عبد الرحيم، التصورات الاجتماعية للمكفوفين الموظفين لعملية الإدماج الاجتماعي المهني، رسالة ماجستير(غ.م) قسنطينة، الجزائر، 2006.
66- بورنان سليمة، التصورات الاجتماعية للمرض العقلي لدى عينة من الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير(غ.م)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر2007.
67- زوليخة طوطاوي، الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائرية و علاقته برضا الأساتذة و أدائهم، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي(غ.م)، جامعة الجزائر، 1993.
68- سليمان بومدين: التصورات الاجتماعية للصحة و المرض في الجزائر، رسالة دكتوراه (غ.م)، قسنطينة، الجزائر، 2003.
69- صبار نورية، اتجاهات الطلبة نحو التوجيه التربوي و علاقتها بالرضا عن الدراسة و انعكاس ذلك على التحصيل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العام(غ.م)، جامعة السانية، وهران، الجزائر، 2002.
70- معارشة دليلة، دور المتغيرات السيكوبيداغوجية في تحديد نوعية التكوين الجامعي، رسالة ماجستير في علم النفس (غ.م) سطيف، الجزائر، 2007.

مراسيم و مناشير:

71- تصريح الوزير المكلف بالتعليم العالي و البحث العلمي بالجزائر بمناسبة صدور نتائج البكالوريا للسنة الدراسية 2006/2005، الإذاعة الوطنية، 03 جويلية 2006.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

72- الجريدة الرسمية للجمهورية الشعبية ، المرسوم 12 المؤرخ 19
73- خطاب خطاب رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ، بمناسبة انعقاد الجلسات الوطنية للتعليم العالي و البحث العلمي، الجزائر، 19 مايو 2008.
74- خطاب السيد رئيس الجمهورية الجزائرية ،عبد العزيز بوتفليقة ، اجتماع مع الولاة و الحكومة ، يوم 2006/12/10.
75- منشور رقم 09 مؤرخ في 04 جمادى الأولى 1425 هـ، الموافق لـ 23 جوان 2004، متمم للمنشور رقم 08 المؤرخ في 11 ماي 2004 م.
76- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، قرار 198 المؤرخ في 20اكتوبر 2005، المتضمن قائمة ميادين التكوين العالي و الفروع و التخصصات لنيل شهادة الليسانس LMD.
77- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، قرار المؤرخ 23 جانفي 2005 ،تحديد و تنظيم التعليم ضبط كيفيات مراقبة المعارف و الكفاءات و الانتقال في دراسات الليسانس – الماستر – الدكتوراه ، LMD المادة 12.
78- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، مديرية التعليم و التكوين، إعادة تنظيم التعليم العالي – اقتراحات-، 2001.
79- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، مذكرة توجيهية متعلقة بكيفية تطبيق إصلاح التعليم العالي.
80- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، ملف إصلاح التعليم العالي، جانفي 2004.
81- وزارة التعليم العالي، الندوة الوطنية الثانية للتعليم العالي، وثيقة عمل حول إستراتيجية التكوين، الجزائر، 1987.

الكتب و المجلات باللغة الأجنبية :

Ouvrages, Revues & Etudes académiques

82- Abric J.C; '' Image de tache, image du partenaire et coopération de jeu, in cahier de psychologies 1983.
83- Abric J.C., Pratiques sociales et Représentation, paris, PUF, 1994.
84- Abric J.C., coopératin, compétition et représentation sociales, causes et delval, France, 1988.
85- Annick Cartron، LMD a l'Université René Descartes (paris5)، 2002، France.
86- BELAROUSSI، M.T، recherche et développement en Algérie، journal EL Moudjahid، 11/12/1990.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

. BERKANE Youcef ‹La reforme de ystème LMD) entre espoir et scepticisme – expériences de quelques universités de l' est Algérien ‹ colloque international ‹ Maroc ‹ 23au25 mai 2006.
88- Berud Wachtre‹ les objectifs du processus de Bologne‹ série d'émission politique d'Education et de formation‹ n°12.
89- Boubekeur F, la représentation sociale in revue psychologie éducation, n 14, les éditions de l'université é Mentouri, Constantine, 2001.
90- Bourenane.Nacer., Enseignement supérieur et la recherche scientifique en Algérie. Revue du CREAD, n 16, 4ème trimestre, 1988.
91- Bouzid Nabil, Formation universitaire et préparation des étudiants au monde du travail et à l'emploi‹ thèse de Doctorat, Université de Constantine‹ 2003.
92- Bouzid Nabil ‹qualité‹ pertinence et évaluation de l'enseignement supérieur‹ série d'émission du laboratoire de gestion et du développement des ressources humaines‹ n°2‹ 2005.
93- Chappaz .G, la pédagogie une arme ou un piège, revue .AUPELF, perspectives universitaires, Québec, vol 01, n° 02, 1983.
94- CNRSE, Chantier enseignements supérieur, 2001.
95- Colardyn Danielle‹ Jean Gordon‹ Education et formation en Europe série d'émission politique d'éducation et de formation‹ n° 14 imprimé weissenbruch‹ Belgique‹ 2005.
96- Déclaration commune des ministres Européen de l'éducation‹ 19 juin 1999‹ Bologne.
97- Déclaration conjointe des quatre ministres en charge de l'Enseignement supérieur en Allemagne‹ France‹ Italie‹ Royaume- Uni à l'occasion du 800ème anniversaire de l'Université de Sorbonne‹ 25/05/98.
98- Denise Jodelet in Ficher.G.N, Les concepts fondamentaux de la psychologie sociale, Dunod, Paris. (S.D).
99- Denise Jodelet, les représentations sociales, © presses universitaires de France, 3ème édition, Avril, 1993.
100- Denise Jodelet‹ Représentation sociale‹ phénomènes concept et théorie‹ PUF‹ paris‹ 1997.
101- Doise.W & Palmonari.A, Un nouveau champ d'études caractéristiques des représentations sociales, Neuchâtel, Del chaux et Niéstlé, paris, 1986.
102- Doise.W., les représentations sociales, un label de qualité, in connexion n° 51, 1999.
103- Durkheim. E., Sociologie et philosophie, Paris, Edition PUF, 1967.
104- EHRLISH,S, Les représentations , Paris, Armand Colin, 1985.
105- Ferréol Gilles, Dictionnaire de sociologie, 2ème édition, Armand Colin, Paris, 1995.
106- Ficher G.N, les concepts fondamentaux de la psychologie sociale. PUF, paris, 1987.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

s concepts fondamentaux de la psychologie 93.
108- Freud.S., in Chand.D.L.A, Revue psychologique médicale, Paris, 1991.
109- Grawitz.M., Méthodes des sciences sociales, 11ème édition, Dalloz.
110- Herzlich Claudine, La représentation sociale, in serge Moscovici : introduction à la psychologie sociale, tome1‹ Larousse, Paris, 1972.
111- Herzlich, C., santé et maladie, analyse d'une représentation sociale, paris 1969.
112- Herzlich, C., santé et maladie, analyse d'une représentation sociale, in Serge Moscovici, la psychologie sociale, 2003.
113- Herzlich. C., la représentation sociale : Tm Moscovici, Introduction à la psychologie sociale, Larousse université, Paris, 1992.
114- Hywel Ceri Jones‹ Education et formation tout long de la vie‹ série d'émission politique d'éducation et de formation‹ n° 14.
115- John MC Carthy‹ Attendre les Objectifs de Lisbonne‹ Série d'Emission Politique d'Education et de formation‹ n°14.
116- Kaës. R., Image de la culture chez les ouvriers, T4 traité des sciences pédagogiques, Paris 1968.
117- Kouadria A, la place de la personne handicapée dans la société algérienne, thèse de doctorat d'état en sciences de l'éducation, université de Nice Sophia, 1994.
118- Kouadria A, la représentation sociale, cours en psychologie sociale, institut de psychologie, Constantine, 2003.
119- Laplantine.François, Anthropologies des systèmes des représentations de la maladie, in Denise Jodelet : les représentations sociales, 4em édition, PUF, Paris, 1994.
120- le système LMD a l'université mentouri‹ Constantine‹ Novembre‹ 2004.
121- Leyens Jaque-Philippe., Sommes nous des psychologues, Approche psychosociale des théories de la personnalité, Pierre Mardaga, Belgique, 1997.
122- Maache.Y. Chorfi M.S. Kouira.A. Série de conférences sur les Représentations sociales, un concept au carrefour de la psychologie et de la sociologie, les éditions de l'université Centouri, Constantine, 2002
123- Mahfoud BENNOUNE ‹Education ‹Culture et Développement En Algérie ‹MARINOOR-ENAG ‹Algérie.
124- Malrieu .PH : Langage et représentation, la genèse de la parole, symposium de l'association de psychologie scientifique de langage française, Paris, PUF, 1977. in Denise Jodelet : les représentations sociales , 1993 .
125- Marie Josée & Chombart de Lauwe, La représentation sociale dans le domaine de l'enfant, in Denise Jodelet: les représentations sociales, 1993.
126- Massit-Folléa Françoise et F. Epinette‹ L'Europe des universités‹ école et réussite‹ le document Français‹ Paris‹ 1992.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

formation supérieure en chiffres 88-89, mars

128- Ministère de L'E.S.R.E ، l'université en chiffres 1979-1984 ،Alger ،mai 1985.
129- Ministère de L'E.S.R.E ،l'application de la gestion socialiste des entreprises à l'université ،revue l'université O.P.U ،Alger ،n 10 ،1979.
130- ministère de l'Enseignement Supérieur et de la recherche scientifique، dossier « reformes des enseignements supérieurs »، juin 2003.
131- Moliner Pascal : la dynamique des représentations sociales, © presses Universitaires de Grenoble, France, 2001.
132- Moliner.P, Images et représentations sociales : de la théorie de la représentation à l'étude des images sociales, PUF, France, 1996.
133- Moscovici Serge, Introduction à la psychologie sociale, 2 édition, Librairie Larousse, Paris, 1973.
134- Moscovici Serge, la psychanalyse son image et son public, édition PUF, 1972.
135- Moscovici Serge, la psychologie sociale; © presse universitaires de France, 1ère édition, Quadrige, Octobre 2003.
136- Moscovici Serge, les représentations sociales in le grand dictionnaire de psychologie, Larousse 1992.
137- Moscovici Serge, psychologie sociale des relations à autrui, Armand colin, Paris, 2005.
138- Moscovici Serge: in Gun .R. semin : prototypes et représentation sociale, in Denise Jodelet : les représentations sociales, 1993.
139- Petard. J.P & al : Psychologie sociale, Bréal, Paris, 1999.
140- Piaget Jean, La représentation du monde chez l'enfant, PUF, Paris, 1967.
141- Revue des sciences humaines, série n° 27,Algerie, 1993.
142- Rouquette.M.L, Sur la connaissance des masses, Grenoble, ©presses universitaires de Grenoble, 1994.
143- Rousseau Nicolas & Christine Bonardi, Les Représentations sociales; état des lieux et perspectives, édition pierre Mardaga, éditeur Sprimont, Belgique, 2001.
144- SARTR.J.P, L'imaginaire, Guallimard, paris, 1978.
145- Sillamy. N: ''Dictionnaire de psychologie '' Edition Bordas – Paris 1999.
146- Sybille Reichert et Christian Tanch، Les avancées de l'Espace Européen de l'Enseignement Supérieur، Revue Tendances، Commission Générale de l'Education et la Culture Européenne, 2003.
147- UNESCO، L'enseignement Supérieure au XXI Siècle : vision et action، Conférence Mondiale sur L'enseignement Supérieure، paris 5-9 oct.1998، article 14.

مواقع الكترونية :

148- http://www.algerie-dz.com/article1070.html le 10/04/2009.

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

d.php- LMD en Algérie, descriptif du
09.
150- http://www.bmhh.med.sa/vb/showthread.php?t=11573, article de Boufoula Boukhmisse - Représentation & Représentation sociale le /25/01/2009.
151- http://www.enseignementsup-recherche.gouv.fr/cid20190/organisation-licence-master-doctorat-l.m.d.html / 25/12/2008.
152- http://www.mesrs.dz/arabe_mesrs/ensup_ref_LMD_a.php. Le 15/01/2009.
153- http://www.mesrs.dz/reforme_LN.pdf.
154- http://www.serpsy.org/socio/livet2.html - Les Représentations sociales, le 26/02/2009.
155- http://www.umbb.dz/index_fichiers/reforme_LN.pdf - Le 18/11/2008.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

فهـــرس الجداول و

رقم الجدول	الموضوع	رقم الصفحة
	الفصـــــــل الرابـــــــع	
01	مختلف شهادات النظام الكلاسيكي و ما يقابلها في نظام LMD	179
02	الجامعات الجزائرية التي تم فيها تطبيق نظام LMD في السنة الجامعية 2005/2004	183
	الفصـــــــل الخـــامـــس	
01	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية	193
02	عدد الطلبة المسجلين و عدد الطلبة المتخرجين خلال الفترة 1983-2009 بجامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي –	197
03	توزيع أفراد عينة الدراسة النهائية	207
	الفصـــــــل الســـــادس	
	عرض نتائج الدراسة النهائية من خلال استجابات أفراد العينة على عبارات الاستمارة	211
A	كا^2 لمتوسط استجابات أفراد العينة للمحور 01	219
B	كا^2 لمتوسط استجابات أفراد العينة للمحور 02	227
C	كا^2 لمتوسط استجابات أفراد العينة للمحور 03	234
D	كا^2 لمتوسط استجابات أفراد العينة للمحور 04	241
01	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 01	213
02	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 02	213
03	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 03	214
04	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 04	214
05	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 05	215
06	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 06	215
07	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة	216

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

	الاستبيان رقم	
216	يوضح استجابات أفراد ال الاستبيان رقم 08	08
217	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 09	09
217	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 10	10
218	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 11	11
218	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 12	12
220	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 13	13
220	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 14	14
221	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 15	15
221	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 16	16
222	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 17	17
223	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 18	18
223	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 19	19
224	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 20	20
224	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 21	21
225	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 22	22
226	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 23	23
226	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 24	24
228	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 25	25
228	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 26	26
229	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 27	27

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

28	يوضح استجابات أفراد ال الاستبيان رقم	
29	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 29	230
30	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 30	231
31	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 31	231
32	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 32	232
33	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 33	232
34	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 34	233
35	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 35	235
36	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 36	235
37	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 37	236
38	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 38	237
39	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 39	237
40	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 40	238
41	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 41	238
42	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 42	239
43	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 43	239
44	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارة الاستبيان رقم 44	240
رقم المخطط	**الموضوع**	**رقم الصفحة**
01	عملية بناء التصورات	47
02	النظرة الكلاسيكية و نظرية التصورات الاجتماعية	54
03	تمثيل بياني للهيكلة العامة لنظام LMD	147

Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

	التكوين في مستوى التدرج LMD	04
178	التكوين فيما بعد التدرج ماستر LMD	05

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة الإصلاح بدأ تطبيقه بالجامعة الجزائرية مع بداية الموسم 2004-2005، و المتمثل في نظام ل.م.د LMD، حيث يهدف البحث إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام ل.م.د في الجامعة الجزائرية، حسب التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين، مستندين على أربع جوانب أساسية شكلت فرضيات البحث و هي: الإعلام، برامج التكوين، التأطير، علاقة مضامين التكوين بعالم الشغل.

و يدخل هذا الموضوع ضمن المواضيع التربوية التي لها علاقة بعلم النفس الاجتماعي، لذا تمت دراسته اعتمادا على المنهج الوصفي، و استعمال الاستبيان كأداة لجمع البيانات لملاؤمته لموضوع بحثنا؛ و أجريت الدراسة بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، على طلبة ل.م.د علوم إنسانية و اجتماعية، و بعد عرض النتائج كميا و تحليلها كيفيا توصلنا إلى النتائج التالية:

- يعتبر نقص الإعلام لنظام (ل.م.د) LMD صعوبة بالنسبة للطلبة حسب تصوراتهم الاجتماعية.
- تعتبر برامج التكوين صعوبة لطلبة نظام (ل.م.د) LMD حسب تصوراتهم الاجتماعية.
- يعتبر عدم تحكم الأساتذة في نظام (ل.م.د) LMD صعوبة بالنسبة للطلبة حسب تصوراتهم الاجتماعية.
- تعتبر عدم وجود علاقة بين مضامين التكوين و عالم الشغل صعوبة بالنسبة لطلبة نظام (ل.م.د) LMD حسب تصوراتهم الاجتماعية.

و اختتمت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات انطلاقا من النتائج المتوصل إليها.

الكلمات المحكمة:

التصورات الاجتماعية - نظام ل.م.د
(ليسانس/ماستر/دكتوراه) - الجامعة الجزائرية

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

Cette étude sôest penchée sur les nouvelles reformes universitaires, qui ont été introduites à lôuniversité Algérienne en 2004/2005 sous forme dôun système appelé : L.M.D.

Lôobjectif de ce travail de recherche est de dévoiler lôensemble de difficultés qui font face à lôapplication du nouveau système dit: LMD, au niveau de lôuniversité algérienne, selon les représentations sociales des étudiants universitaires; en se basant sur quatre hypothèses à vérifier, à savoir: information, les programmes de formation, lôencadrement et enfin la relation du contenu de formation avec le monde du travail.

La recherche étant issue du domaine de la psychologie sociale, a adopté la méthode descriptive, en appliquant un questionnaire sur lôensemble des étudiants du système LMD, département des sciences humains et sociales, de lôuniversité Larbi Ben Mhidi, Oum el Bouaghi.

Lôétude a aboutit aux résultats suivants :

- Le manque dôinformations sur le système LMD représente une difficulté selon les représentations sociales des étudiants universitaires.
- Le contenu de programme formation du système LMD représente une difficulté selon les représentations sociales des étudiants universitaires.
- Le manque de maitrise du système LMD par les enseignants représente une difficulté selon les représentations sociales des étudiants universitaires.
- Lôabsence dôune relation étroite entre le contenu de formation et le monde du travail, représente une difficulté selon les représentations sociales des étudiants universitaires.

Enfin, des suggestions ont été proposées sur la base des résultats obtenus.

Mots Clés :

- Représentations sociales.
- Système L.M.D.(License/Master/Doctorat)
- Lôuniversité Algérienne.

PDF Complete
Your complimentary use period has ended. Thank you for using PDF Complete.
Click Here to upgrade to Unlimited Pages and Expanded Features

The study deals with the new university reforming that applied in the Algerian university between (2004-2005) consisting in LMD system. This research aims to find- out difficulties of applying the LMD system in the Algerian university according to the social representation of Algerian students basing on four (4) parts which make the hypotheses of the research which are:

- Informing / - Encadring - framing.
- Educational programs / - The relation: formation cores, and labor

Among educational subjects that have relation with Social Psychology; this one LMD takes part thatôs why it is studied on the descriptive approach and using the questionnaire as a means of gathering the favorable evidence of our research. The study is realized in LARBI BENMHIDI University in Oum El Bouaghi, on human and social sciences students'.

And after the presentation of results in quantitative and qualitative analysis we have the following results:

- The few-informing on LMD is considered as a difficulty in face of students according their social representations.
- Educational programs are considered as difficulty facing students of LMD according with their social representations.
- The non- controlling of professors in LMD system is taken as a difficulty that faces students' social representations.
- The no-relation with educational cores and labor consists a difficulty witch faces LMD students according their social representations.

Closing the study with a group of suggestions that have a relation with results we ended in such as.

Key- words

- The social representation.
- The L.M.D system.
- The Algerian University.